بمناسبت

اولین نمایشگاه بین المللی کتاب تهران

# کتاب السیوطی

# البهجة المرضیة

خط: عبدالرحیم

المکتبة الاسلامیة

تلفن ۳۹۵۲۰۵

# (((ديباجة الكتاب)))

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علمنا لطائف طرائف البيان، وألهمنا طرائف صحائف التبيان، وأنعم علينا ببدائع روائعه، وأرشدنا إلى شوارع شرائعه، الذي صير أدباء الأولين بقارع مسامع الآخرين، وأحاديث الأقدمين مقامع سوامع الغابرين، وآثار الماضين آية لنواظر المستقبلين، وأخبار السابقين عبرة لخواطر اللاحقين، الذي من علينا بإنشاء الألفاظ والمعاني، وفضلنا بعلوم الأوائل والثواني، ودعانا إلى منهج البراعة واليراعة، وهدانا إلى نهج البلاغة والفصاحة، وانتخبنا بالنطق على الدواب والأنعام، وانتجبنا بالخلق عن السوام والهوام، والذي أنزل على عبده الكتاب، وعلمه الأسماء وفصل الخطاب، واصطفاه بالعلم

AM 0002485 Code I-AR-89-930677

13 COLUMBIA UNIVERSITY



خرمن خرمن کشند، وبرف
حقه مشك اذفر گشودند،
چون تسنیم و کوثر نهر جار جاری گشت ، چشمه سارخوشیده چون چشمه‌سلیمان جوشیدن گرفت، وآبار خشکیده چون آب حیوان درخشیدن ، فقاره بوادی همه عقاره نوادی شد ، خانقاه‌مخرّب جغد ، بارگاه مذهّب‌سغد آمد. هر ویرانه کلبه‌اش ترجمان سدیر نعمان شد ، وهر خرابه آشیانه‌اش ترزقان قصور غمدان ، غرفات آفتاب پایه‌اش همه نگارستان مانوی ، و منبو ممائل ، و شرفات آسمان سایه‌اش همه شبستان خسروی ، وجوزا حمایل صفحات دیوارش همه مصوّر بصور ارتنگی وتنگ‌لوشای رومی ، و منقوش بصحف انکلیونی ، وهیاکل احجارش همه محجّر به تیشه فرهادی ، ومنقّر باندیشه شاپوری ، و مفروش بمیبای بوقلمونی ، هرخرابش آباد هوای ذات العماد، فیها ما تشتهی الانفس وتلاعین ارم ، وهریباش فردوس بنیاد ، الیوم تحقق مثلا فی البلاد ولا اذن سمعت ، رافعت بنیانش که از وصمت زوال مصون باد ، باسد سدید اساندی دعوی انبازی کند ، و رفعت ایوانش که از آفت عین الکمال مامون بمناد ، از بنای هرمنار لاف همسری بی‌نیازی جوید ، قناطر [illegible] حیاتی هر [illegible] والاکتاف و اقلیدس سنك اسطوانه‌اش بردوش و کیت [illegible] مسجد کیوان ایوانش را هزار ایا صوفیه سطایانس در کنج هر مقصوره‌اش خفته ، اسواق رنگینش اعضای سبعه‌اش بهفت و نه زیور امتعه تریفه‌پیراسته‌تر از زلف طریفان هفت درهفت‌شد، ودکه‌های بی همانندوقرینش اندام هفت گانه‌اش بجواهر سبعه‌نفیسه آراسته‌تر از روی‌خوبان درهفت و نه رفت ، وهرحجره وغرفه‌اش چون کعبة‌الحجاج و منیه‌لمحتاج آمد، و هر کوی‌وبرزنش‌روضه‌ارم وثانی‌حرم گشت‌وچون‌مشعرالحرام‌مشعرالکرام‌شد،وهر بیغوله‌اش چون منای‌خیف دارالندوه ضیف گردید ، لطیف‌هوایش‌خوشبوتر ازطبله عطار آمد ، ولطیف‌تر آبش دلجوتر ازنافه تاتار ، و فرش زمینش بنمارق مضفوفه پر از دیبه رومی وششتری ، و خاك بساتینش بزرابی منبوثه پر از نقش آزری‌است.

بساتینها للمسك فیها روائح وأشجارها للریح فیها ملاعب

و عذوبت مائش که «ماؤها راح بل أعذب من الماء الزّلال» و صفوت هوایش که «نسیمها رواح بل أعجب من السحر الحلال» و طراوت خاکش که «ترابها کافور» و نزهت فضایش که «هواؤها بخور».

خاکش همه عبیر و بساطش همه حریر آبش همه گلاب و نباتش همه مذاب

بر روی جویبار ریاحین رنگ رنگ مانند سیم شاهد بر جدول کتاب

همه مناظرش دلکش و روح افزا، و فضولش مینوش و عالم آرا، کنار هر جویبارش چون جنت موعود بوی چمن و چمانه، و رواق هر تاجش چون مزامیر داود پر از نوای چنگ و چغانه، ریاضش پر گل «وابهی من أیام الشباب وأحسن من ورد الخدود» و جنابش پر مل «وأصفی من رائق الشراب وأرق من شکوی العاشق حال الصدود» نزهت گلستانش حظائر قدس را برزفان، و قامت سرو بوستانش سهی قدان فردوس را ترجمان است، چرخ مذابی بدیدار ریاحینش چون نرگس شهلا دیده بر گشاده، و آسمان سیمابی بنظاره بساتینش چون بنفشه قامت دوتا ساخته.

از سبزه پرنیهو رنگار صفت بند وز لاله سیم آهو شنگرف سپر شد

اکناف زمین زانهمه پیروزه گشت اطراف چمن زینهمه بیجاده اثر شد

و از کثرت اثمار یانعه و عنبر و عنقود پروین آویخته، و شکوفه از عقد ثریا فرو ریخته، و از انبوهی اشجار باسقه که ریشه بر فلك زنگاری دوانیده، و آب از جوی مجره نوشیده، «رقّ أدیمها وراق نسیمها وتمایلت أشجارها وتنوّرت أزهارها وصوّتت هزارها.

کأنّ الریاض و أنهارها و أغصان أنهارها النعّس

«تلك الجنة التی اعدت للمتقین» و بترادف عوارف متواتره و تخالف عواطف متوافره، و تتابع آلاء متوالیه، و تضاعف نعماء متعالیه، که یعطی الهیدان والزیدان

له همم لامنتهی لکبارها وهمته الصغری أجلّ من الدهر

که بمکواة تأخیر و تسویف، بر سویدای فؤاد عالی و دانی، و عاصی و جانی،

# البهجة المرضية

## في شرح الألفية

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر

## السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ هجرية

من منشورات

المكتبة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو ابن مالك أحمد ربي الله خير مالك

# هذا كتاب سيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك وآلائك واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى آله واصحابه والتابعين الى يوم لقائك **اما بعد** فهذا شرح لطيف مزجته بالفية ابن مالك مهذب المقاصد وواضح المسالك يبين مراد ناظمها ويهدي الطالب لها الى معالمها حاو لابحاث منها ريح التحقيق تفوح وجامع لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح وسميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية وبالله استعين انه خير معين قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الاندلسي الجياني الشافعي احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل تعظيما له واداء لبعض ما يجب له والمراد ايجاده لا الاخبار بانه سيوجد مصليا بعد الحمد اي داعيا

مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ الْمُسْتَكْمِلِينَ الشَّرَفَا وَأَسْتَعِينُ اللهَ فِي أَلْفِيَّهْ مَقَاصِدُ النَّحْوِ بِهَا مَحْوِيَّهْ

بالصلوة اى الرحمة على النبي هو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان

امر بذلك فرسول ايضا ولفظه بالتشديد من النبوة اى الرفعة او فعل بمعنى مفعول

على غيره من الخلق وبالهمزة من النباء اى الخبر لانه مخبر عن الله تعالى والمراد

به نبينا محمد صلعم المصطفى اى المختار من الناس كما قال النبي ص في حديث رواه

الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد

اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم

واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله اختار

خلقه فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب ثم اختار

العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار

بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار وعلى البراي اتاه بالمؤمنين

والمطلب المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه و

أستعين الله في نظم ارجوزة الفية عدتها الف بيت والفان بناء على ان كل

شطر بيت ولا يقدح ذلك في التسمية كما قيل للنساء والنسب الى المفرد والمثنى كما

ومقاصد النحو اى مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على

تقرب الاقصى بلفظ موجز ... وتقتضي رضى بغير سخط

وهو بسبق حائز تفضيلا ... والله يقضي بهبات وافرة

وتبسط البذل بوعد منجز ... فائقة الفية ابن معط

مستوجب ثنائي الجميلا ... لي وله في درجات الآخرة

ما يعرف به اواخر الكلم اعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالا لا ما

يقابل التصريف بها اي فيها محوية اي مجموعة تقرب هذه الالفية لافهام

الطالبين الاقصى اي الابعد من غوامض المسائل فيصير واضحا بلفظ موجز

قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية ولا بدع في كون الايجاز سببا لسرعة

الفهم كما في رايت عبد الله واكرمته دون اكرمت عبد الله ويجوز ان يكون بمعنى

مع قاله ابن جماعة وتبسط البذل بسكون الذال المعجمة اي العطاء بوعد منجز

اي سريع الوفاء والوعد في الخير والايعاد في الشر اذا لم تكن قرينة وتقتضي بحسن

الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضا من قارئها بان لا يعترض عليها بغير

سخط يشوبه فائقة الفية الامام ابي زكريا يحيى ابن معط عبد النور الزواوي

الحنفي وهو بسبق اي بسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدم عصره حائز

اي جامع تفضيلا لتفضيل السابق شرعا وعرفا وهو ايضا مستوجب ثنائي

الجميلا عليه لانتفاعي بها الفه واقتدائي به والله يقضي بهبات اي عطايا من

فضله وافرة اي زائدة والجملة خبرية اريد بها الدعاء اي اللهم اقض بذلك

لي قدم نفسه لحديث ابي داود كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعا بدأ بنفسه

كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم

وله في درجات الآخرة اي مراتبها العلية

## هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف منه الكلام وهو الكلم الثلث

كلامنا اي معاشر النحويين لفظ اي صوت على مقطع الفم فيخرج به ما ليس بلفظ من الدوال كالاشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على الرأي والاعتقاد وعكس في الكافية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد اي مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قال في شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كان قام مثلا واستثنى منه في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره بمفيد ما لا يجهله احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولي كغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار الى اشتراط كونه موضوعا اي مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهي ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم وفعل ثم حرف هي الكلم التي يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه

واحده كلمة والقول عم بالجر والتنوين والندا وال

وكلمة بها كلام قد يؤم ومسند للاسم تمييز حصل

الاستقراء وذكره الامام علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام المبتكر

لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه

فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي كما قال في

التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوي معه كذلك

والقول عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل واحد منها ولا يطلق على

غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح

كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه

ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه على تسميته

باستغنائه عنهما لقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى

من ذكر حرف الجر لتناوله الجر بالحرف والاضافة قاله في شرح الكافية قلت لكن

سيأتي ان مذهبه ان المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل

له الا ان يراعى مذهب غيره فتامل والتنوين المنقسم للتمكن والتنكير و

المقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظا لا خطا والنداء اي الصلاحية لان

ينادى وال المعرفة وما يقوم مقامها كام في لغة طي وسيأتي ان ال الموصولة

تدخل

بتا فعلت واتت ويا افعلي ونون اقبلن فعل ينجلي

تدخل على المضارع ومسند اى الاسناد اليه اى بكل من هذه الامور للاسم

تمييز اى انفصال عن قسيميه حصل لاختصاصها به فلا تدخل على غيره

فقوله بالجر متعلق بحصل وللاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات وحينئذ

وكل وجوار ويا زيد والرجل وام سفر وانا قمت ولا يقدح في ذلك وجود ما

ذكر في غير الاسم نحو الام على لو وان كنت عالما باذناب لو لم تفتني اوائله

واياك واللو ويا ليتنا نرد ونسمع بالمعيدي خير من ان تراه لجعل لو في

الاولين اسما وحذف المنادى في الثالث اى يا قوم وحذف ان المنسبك

مع الفعل بالمصدر في الاخير اى وسماعك خير ثم اخذ في علامة الفعل مقدما

له على الحرف لشرفه عليه لكونه احد ركني الكلام دونه فقال بتاء الفاعل سواء

كانت لمتكلم ام مخاطب ام مخاطبة نحو فعلت وبتاء التانيث الساكنة نحو

اتت ومن توضاء يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج

المتحركة اللاحقة للاسماء نحو ضاربة فانها متحركة بحركة الاعراب ولا ورب و

ثم وياء المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين ونون التاكيد مشددة

قوله نحو الام على لو اه هذه قطعة من بيت ما ادري قائله وتمامه

الام على لو وان

كنت عالما باذناب لو

لم تفتني اوائله لفظ لو في المو

ضعين بتشديد الواو اشعارا بنقله

عن المعنى الحرفي الى قول لو كان كذا كان كذا على

سبيل التمني والاذناب جمع ذنب كفرس وهو اخر الشيء

يفوت والمعنى انى

لو علمت ان قولي ذلك لا ينتج نتيجة لي

على طبق لغته الوطالب

المعيدي في الاصل تصغير معيدي بضم الميم وتشديد الدال والياء منسوب الى معد بن عدنان احد اجداد

رسول الله صلعم خفف داله عند التصغير ثم جعل علما لرجل

شاعر مشهور في الشعر وقد خرج رجل عن وطنه وقطع

مراحل

ليرى المعيدي فلما رآه

قرأ المعيدي شعرا غير موزون فقال

الرجل هذا القول الوطالب

الوضوء وتمام هذا الحديث ومن اغتسل فالغسل افضل و

الغرض عن التمثيل الاشارة الى فعلية نعم بدليل

دخول التاء الخاصة للفعل عليه فان بعضهم

زعم انه اسم بدليل قول من قال

هي بنعم الولد حيث

الباء الجارة عليه و

اجيب

بان التقدير ما هي بولد مقول في حقه نعم الولد وكذا القول

في بئس الوطالب

قوله في ظهر الصفحة ان امر فهم عما يقبلها اه احتراز عما اذا

قيل ليتك تضربن واشير الى المخاطب بامره بالضرب

ونحو ذلك فالمراد بما يقبلها ما علم ادخال العرب النون

فيه سواء كان مع النون حال الفهم ام لا الوطالب

كانه

سواهما الحرف كهل وفي ولم ... وماضي الافعال بالتا مز وسم ... والامر ان لم يك للنون محل

فعل مضارع يلي لم كيشم ... بالنون فعل الامر ان امر فهم ... فيه هو اسم نحو صه وحيهل

كانت او مخففة نحو اقبلن وليكونن فعل يجلى اي ينكشف وبه يتعلق قوله

بتا ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله اقائلن احضروا

الشهودا لانه ضرورة سواهما اي سوى الاسم والفعل الحرف وهو على قسمين

مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا ينافي هذا ما سيأتي في باب

الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث كان في حيزها فعل قاله

الرضي ومختص وهو على قسمين مختص بالاسماء نحو في ومختص بالافعال نحو

لم والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام مضارع وماض وامر ذكر المصنف علاماتها مقدما

المضارع والماضي على الامر للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثاني والاختلاف

في الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي لم كيشم

اي يقع بعد لم فانه يقال فيه لم يشم وماضي الافعال بالتاء الساكنة مز عن

فسيميه وكذا بتاء الفاعل قال في شرح الكافية وعني بذلك علامة تختص المو

ضوع للمضي ولو كان مستقبل المعنى وسم بالنون المؤكدة فعل الامر ان

امر فهم عما يقبلها والامر اي مفهم الامر بمعنى طلب ايجاد الشيء ان لم يك

للنون المؤكدة محل فيه فليس بفعل بل هو اسم الفعل نحو صه بمعنى اسكت

وحيهل

والاسم منه معرب ومبني
لشبه من الحروف مدني

وحيهل مركب من كلمتين بمعنى اقبل وقابل النون ان لم يفهم الامر فهو فعل
مضارع **تتمة** اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم تقبل التاء كشتان
او على حدث حاضر او مستقبل ولم تقبل لم كاوه فهو اسم فعل ايضا
قاله المصنف في عمدته **هذا باب المعرب والمبني** والاسم منه اي
بعضه متمكن وهو معرب جار على الاصل وبعضه الاخر غير متمكن وهو
مبني جار على خلاف الاصل وانما يبنى لشبه فيه من الحروف متعلق بقوله مدني
اي مقرب له واحترز به عن غير المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب
كاي في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحروف في المعنى لكن عارضها
لزومها الاضافة ويكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف
فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في اماليه بان الشبه
الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبين الاسم مناسبة
الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا اخر الا انه
ليس في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف علة البناء في شبهه الحرف
فقط عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه لا سلف له

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا ... وكنيابة عن الفعل بلا

والمعنوي في متى وفي هنا ... تأثر وكافتقار اصلا

في ذلك كالشبه الوضعي بان يكون الاسم موضوعا على حرف واحد او حرفين

المراد بالوضع في قوله الوضعي اما نوع من معناه اللغوي اي تعيين اللفظ

كما هو الاصل في وضع الحرف كما في اسمي جئتنا وهما التاء ونا فانهما اسمان وبنيا

المراد بالاصل القاعدة وانما كان قاعدة الحرف ان يوضع كذلك لان الحرف آلة لملاحظة

لشبههما الحرف فيما هو الاصل ان يوضع الحرف عليه ونحو يد ودم اصله ثلثة

وكالشبه المعنوي بان يكون الاسم متضمنا معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك

المعنى حرف ام لا فالاول كما في متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية او

همزة الاستفهام والثاني كما في هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى الاشارة

الذي كان من حقه ان يوضع له حرف لانه كالخطاب وانما اعرب ذان وتان

لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهو التثنية التي هي من خصايص

الاسماء وكالشبه الاستعمالي بان يلزم طريقة من طرايق الحروف كنيابة له عن

الفعل في العمل بلا حصول تأثر فيه بعامل كما في اسماء الافعال فانها عاملة غير معمولة

على الارجح وكافتقار له الى الجملة ان اصلا كما في الموصولات بخلاف افتقاره الى مفرد

كما في سبحان او افتقار غير ما اصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة

الجملة الصفة واعرب اللذان واللتان لما تقدم تتمة من انواع الشبه الشبه

الاهمالي ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها

ومعرب الأسماء ما قد سلما ... من شبه الحرف كأرض وسما

وفعل أمر ومضي بنيا ... وأعربوا مضارعا إن عريا

من نون توكيد مباشر ومن ... نون إناث كيرعن من فتن

بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة ومعرب الأسماء آخره لأن المبني

محصور بخلافه لأنه ما قد سلما من شبه الحرف السابق ذكره كأرض وسما بضم

السين إحدى لغات الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين و

كسرها وسمي كرضي وقد نظمتها في بيت وهو اسم بضم الأول والكسر مع

همزة وحذفها والقصر وفعل أمر ومضي بنيا الأول على السكون إن كان

صحيح الآخر وعلى حذف آخره إن كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به واو

الجمع فيضم أو ضمير رفع متحرك فيسكن وأعربوا على خلاف الأصل فعلا

مضارعا لشبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قال في التسهيل ولكن

لا مطلقا بل إن عريا من نون توكيد مباشر فإن لم يعر منه بني لمعارضة شبهه

للاسم بما يقتضي البناء وهو النون المؤكدة التي هي من خصائص الأفعال و

بنائه على الفتح لتركيبه معه كتركيب خمسة عشر نحو والله لأضربن وخرج بالمباشر

غيره كأن حال بينه وبين الفعل ألف الاثنين أو واو الجمع أو ياء المخاطبة فإنه

ح يكون معربا تقديرا وإن عري من نون إناث فإن لم يعر منها بني لما تقدم و

بنائه على السكون حملا على الماضي المتصل بها لأنهما يستويان في أصالة السكون و

عروض

والرفع والنصب اجعلن اعرابا ... لاسم وفعل نحو لن اهابا

والاسم قد خصص بالجر كما ... قد خصص الفعل بان ينجزما

فارفع بضم وانصبن فتحا وجر ... كسرا كذكر الله عبده يسر

واجزم بتسكين وغير ما ذكر ... ينوب نحو جا اخو بني نمر

١٣

الثاء ايضا ومثال الساكن كم واضرب واجل وقد علم مما مثلت به ان البناء

على الفتح والسكون يكون في الثلثة وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل نعم مثل

شارح الهادي للفعل المبني على الكسر بنحو شِ والمبني على الضم بنحو رُدُّ وفيه نظر

هذا واعلم ان الاعراب كما قال في التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى العامل من

حركة او حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم

فمنها مشترك بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك

بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع

نحو يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر في هذه العبارة قلب اي والجر

قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا تبيين

لاي انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره في اول الكتاب المقصود

به بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بان ينجزما فلا يجزم الاسم لا

متناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا اي بفتح وجر كسرا اي بكسر

كذكر الله عبده يسر مثال لما ذكر واجزم بتسكين نحو لم يضرب وغير ما ذكر

ينوب عنه نحو جا اخو بني نمر وقد شرع في تبيين مواضع النيابة بقوله

وارفع بواو وانصبن بالالف ... من ذاك ذو ان صحبة ابانا

واجرر بياء ما من الاسما اصف ... والفم حيث الميم منه بانا

اب اخ حم كذاك وهن ... والنقص في هذا الاخير احسن

فارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسماء اصف اي اذكر من

ذاك اي من الاسماء الموصوفة ذو وقدمه للزومه هذا الاعراب ولكن انما يعرب

به ان صحبة ابانا اي اظهر واحترز بهذا القيد عن ذو بمعنى الذي وقيده في

الكافية والعمدة بكونه معربا ومن الاسماء الفم وفيه لغات تثليث الفاء مع

تخفيف الميم منقوصا او مقصورا او مع تشديده واتباعها الميم في الحركات كما

فعل يعني امرء وابنم وانما يعرب بهذا الاعراب حيث الميم منه بانا اي ذهب بخلاف

ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليه اب اخ حم كذاك اي كما تقدم

من ذي والفم في الاعراب بما ذكر وقيد في التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه

غير مماثل قروا وقرا وخطاء فانه ان ماثل ذلك اعرب بالحركات وان اضيف

وفيه ان الاب والاخ قد يشدد اخرهما وهن كذاك وهو كناية عن اسماء الاجناس

وقيل ما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة قال في التسهيل قد يشدد نونه و

النقص في هذا الاخير وهو هن بان يكون معربا بالحركات على النون احسن

من الاتمام قال علي عليه الصلوة والسلم من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه

بهن ابيه ولا تكنوا والنقص في اب وتاليه وهما اخ وحم يندر اي يقل كقوله

وفي أب وتاليه يندر ... وشرط ذا الإعراب أن يضفن لا ... بالألف ارفع المثنى وكلا

وقصرها من نقصهن أشهر ... لليا كجا أخو أبيك ذا اعتلا ... إذا بمضمر مضافا وصلا

وبأبه اقتدى عدي في الكرم ... ومن يشابه أبه فما ظلم وقصرها أي أب وأخ و

حم بأن يكون آخره بالألف مطلقا من نقصهن أشهر كقوله إن أباها و

أبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها وشرط ذا الإعراب المتقدم في الأسماء المذكورة

أن يضفن وإلا فتعرب بحركات ظاهرة نحو إن له أبا وله أخ وبنات الأخ وإن

تكون الإضافة لا لليا أي لليا المتكلم وإلا فتعرب بحركات مقدرة نحو أخي

هرون إني لا أملك إلا نفسي وأخي وإن تكون مكبرة وإلا فتعرب بحركات ظاهرة

وإن تكون مفردة وإلا فتعرب في حال التثنية والجمع إعرابهما كجا أخو أبيك ذا

اعتلا فأخو مفرد مكبر مضاف إلى أبيك وأبي مفرد مكبر مضاف إلى الكاف وذا مضاف

إلى اعتلا وقد حوى هذا المثال كون المضاف إليه ظاهرا أو مضمرا أو معرفة ونكرة

بالألف ارفع المثنى وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفقي

اللفظ بزيادة ألف أو ياء ونون مكسورة في آخره نحو قال رجلان فخرج نحو زيد

والقمران وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الأول على شيئين واتفاق

لفظ مدلولي الثاني والزيادة في الباقي وارفع بها أيضا كلا وهو اسم مفرد عند

البصريين يطلق على اثنين مذكرين وإنما يرفع بها إذا بمضمر حال كونه مضافا

كلتا كذاك اثنان واثنتان ... وتخلف اليا في جميعها الالف

كابنين وابنتين يجريان ... جرا ونصبا بعد فتح قد الف

وارفع بواو وبيا اجرر وانصب ... سالم جمع عامر ومذنب

له وصلا نحو جائني الرجلان كلاهما وان لم يضف الى مضمر بل الى الظاهر فهو

كالمقصور في تقدير اعرابه على اخره وهو الالف نحو جائني كلا الرجلين كلتا

التي تطلق على اثنين مؤنثين كذاك اي مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيفت

الى مضمر نحو جائتني المرأتان كلتاهما وفي تقدير اعرابها على اخرها ان لم تضف

اليه نحو كلتا الجنتين اتت اكلها واما اثنان واثنتان بالمثلثة فيهما كابنين

وابنتين بالموحدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم يجريان بلا شرط سواء افردا

نحو حين الوصية اثنان ام ركبا نحو اثنتي عشرة عينا ام اضيفا نحو اثناك و

اثناكم وكاثنتين ثنتان في لغة بني تميم وتخلف اليا في جميعها الالف اي جميع

الالفاظ المتقدم ذكرها الالف جرا ونصبا اي في حالتيهما بعد ابقاء فتح لما

قبلها قد الف والامثلة واضحة فرع اذا سمي بمثنى فهو على حالة قبل التسمية

به وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين

اي شبههما وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التانيث قيل ومن التركيب

وكل صفة كذلك مع كونها ليست من باب افعل فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان

فعلى كسكران سكرى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح

وشبه ذين وبه عشرونا ... أولو وعالمون عليونا

وبابه الحق والأهلونا ... وأرضون شذ والسنونا

وبه أي بالجمع المذكر عشرونا وبابه إلى تسعين الحق في إعرابه السابق وليس بجمع

للزوم إطلاق ثلثين مثلا على تسعة لأن أقل الجمع ثلثة ووجود دلالة عشرين

على ثلثين لذلك وليس به والحق أيضا جمع تصحيح لم يستوف الشروط وهو

الأهلونا لأن مفرده أهل وهو ليس علما ولا صفة بل اسما لخاصة الشيء الذي

ينسب إليه كأهل الرجل لامرأته وعياله وأهل الإسلام لمن يدين به وأهل القرآن

لمن يقرئه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه على أهالي والحق أيضا اسما جمع وهما

أولو بمعنى أصحاب وعالمون قيل هو جمع العالم ورد بأن العالمين دال على

العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى غيرهم إذ هو اسم لما سوى الباري تعالى

فلا يكون جمعا له للزوم زيادة مدلول الجمع على مدلول مفرده والحق أيضا اسم

مفرد به وهو عليونا لأنه كما قال في الكشاف اسم لديوان الخير الذي دون

فيه كلما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز في هذا النوع أن يجري

مجرى حين فيما يأتي وأن تلزمه الواو وفتح النون نحو ولها بالماطرون إذا

أكل النمل الذي جمعا وأرضون بفتح الراء جمع أرض بسكونها شذ إعرابه هذا

الإعراب لأنه جمع تكسير ومفرده مؤنث والحق به أيضا السنونا بكسر السين

وبابه ومثل حين قد يرد ذا الباب وهو عند قوم يطرد

ونون مجموع وما به التحق فافتح وقل من بكسره نطق

ونون ما ثني والملحق به بعكس ذاك استعملوه فانتبه

وما بتاء وألف قد جمعا يكسر في الجر وفي النصب معا

جمع سنة بفتحها لما ذكر في ارضين وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه و

عوض عنها هاء التانيث ولم يتكسر فخرج بالحذف نحو تمرة وبحذف اللام

نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو شفة ومثل حين

في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد ذا الباب اي باب

سنين شذوذا كقوله دعاني من نجد فان سنينه وهو اي الورود

مثل حين فيما ذكر عند قوم من العرب يطرد اي يستعمل كثيرا ونون مجموع

وما به التحق فافتح لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا وقل من بكسره

نطق نحو وقد جاوزت حد الاربعين قال في شرح الكافية وهو لغة ونون

ما ثني والملحق به بعكس ذاك اي بعكس نون الجمع والملحق به استعملوه

فانتبه فهي مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله على احوذيين استقلت

عشية ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المص وصرح به السيرافي كقوله

اعرف منها الانف والعيناتا وجاء ضمها كقوله يا ابتا ارقني القذان

فالنوم لا تالفه العينان وما بتاء والف مزيدتين قد جمعا مؤنثا كان

مفرده ام مذكرا معرب خلافا للاخفش يكسر في الجر وفي النصب معا نحو

كذا أولات والذي اسما قد جعل ... وجر بالفتحة ما لا ينصرف
واجعل لنحو يفعلان النونا ... كأذرعات فيه ذا أيضا قبل
ما لم يضف أو يك بعد أل ردف ... رفعا وتدعين وتسألونا

خلق الله السموات ورأيت سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت إلى السموات
وإلى سرادقات وإلى اصطبلات خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة و
الهشام في تجويزه ذلك في المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم أما رفعه فعلى
الأصل بالضم كذا أي كجمع المؤنث السالم في نصبه بالكسرة أولات بمعنى صاحبات
نحو وإن كن أولات حمل والذي اسما من هذا الجمع قد جعل كأذرعات لموضع
بالشام أصله أذرعة جمع ذراع فيه ذا الإعراب أيضا قبل وبعضهم ينصبه بالكسرة
ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه إعراب ما لا ينصرف ويروى بالأوجه الثلاثة
قوله تنورتها من أذرعات وأهلها وجر بالفتحة ما لا ينصرف وسيأتي في بابه
ما دام لم يضف أو يك بعد أل المعرفة أو الموصولة أو الزائدة أو بعد أم ردف
فإن كان جر بالكسرة نحو مررت بأحمدكم وأنتم عاكفون في المساجد كالأعمى والأصم
ونحو رأيت الوليد بن اليزيد مباركا وظاهر عبارة المصنف أنه باق على منع صرفه مطلقا
وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة إلى أنه منصرف مطلقا
واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب أنه إن زالت منه علة فمنصرف
وإن بقيت العلتان فلا ومشى عليه ابن الخباز والسيد ركن الدين واجعل لنحو

وحذفها للجزم والنصب سمة ... كلم تكوني لترومي مظلمة

وسم معتلا من الاسماء ما ... كالمصطفى والمرتقى مكارما

فالاول الاعراب فيه قدرا ... جميعه وهو الذي قد قصرا

والثاني منقوص ونصبه ظهر ... ورفعه ينوى كذا ايضا يجر

يفعلان وتفعلان النونا رفعا ولتفعلين نحو تدعين وليفعلون وتفعلون

نحو تسئلونا واجعل حذفها اي حذف النون للجزم والنصب حملا له على الجزم

كما حمل على الجر في المثنى والجمع سمة اي علامة فالجزم كلم تكوني والنصب نحو

لترومي مظلمة واما قوله تعالى الا ان يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير

النسوة والفعل مبني كما في يخرجن **تتمة** اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية

جاز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية والفك وقرئ بالثلثة تامروني

وقد يحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله ابيت اسري وتبيتي

تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الذكي وسم معتلا من الاسماء المتمكنة ما

اخره الف كالمصطفى وما اخره ياء نحو المرتقى مكارما فالاول وهو الذي

كالمصطفى في كون اخره الفا لازمة الاعراب فيه قدرا جميعه على الالف لتعذر

تحريكها وهو الذي قد قصرا اي سمي مقصورا لانه حبس عن الحركات والقصر

الحبس او لانه غير ممدود قال الرضي ره وهو اولى لما يلزم على الاول من اطلاقه

على المضاف الى الياء والثاني وهو الذي كالمرتقى في كون اخره ياء خفيفة لازمة

تلو كسرة منقوص ونصبه ظهر على الياء لخفته ورفعه ينوى اي يقدر فيها

وأيّ فعل آخر منه ألف ... فالألف انو فيه غير الجزم
والرفع فيهما انو واحذف جازما ... نكرة قابل أل مؤثرا
أو واو أو ياء فمعتلا عرف ... وابد نصب ما كيدعو يرمي
ثلثهن تقض حكما لازما ... أو واقع موقع ما قد ذكرا

٢١

لثقل الضمة على الياء كذا أيضا يجر بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء ولو قدمه

على المقصور كان أولى قال في شرح الهادي لأنه أقرب إلى المعرب لدخول بعض

الحركات عليه **فرع** ليس في الأسماء المعربة اسم آخره واو قبلها ضم إلا الأسماء

الستة حالة الرفع وأيّ فعل مضارع آخر منه ألف نحو يرضى أو آخر منه واو نحو يغزو

أو آخر منه ياء نحو يرمي فمعتلا عرف عند النحاة فالألف انو فيه غير الجزم وهو الرفع

والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى وابد أي أظهر نصب ما آخره واو كيدعو

وما آخره ياء نحو يرمي لما تقدم كلن يدعو ولن يرمي والرفع فيهما أي فيما كيدعو

ويرمي انو لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمي واحذف حال كونك جازما للأفعال

المعتلة ثلثهن كلم يخش ويرم ويغز تقض أي تحكم حكما لازما وقد تحذف في غير

الجزم حذفا غير لازم نحو سندع الزبانية **هذا باب النكرة و**

**المعرفة** نكرة قابل أل حال كونه مؤثرا التعريف كرجل بخلاف حسن فإن أل

الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة أو ليس بقابل لأل لكنه واقع موقع ما

قد ذكرا أي ما يقبل أل كذي فإنها لا تقبل أل لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو

صاحب وغيره أي غير ما ذكر معرفة وهي ضمير كهم واسم إشارة ذي و

وغيره معرفة كهم وذي ... فما لذي غيبة او حضور
وذو اتصال منه ما لا يبتدا ... كالياء والكاف من ابني اكرمك
وهند وابني والغلام والذي ... كانت وهو سم بالضمير
ولا يلي الا اختيارا ابدا ... والياء والها من سليه ما ملك

علم نحو هند ومضاف الى معرفة نحو ابني ومحلى بال نحو الغلام وموصول نحو
الذي وزاد في شرح الكافية المنادى المقصود كيا رجل واختار في التسهيل ان يعرف
بالاشارة اليه والمواجهة ونقله في شرحه عن نص سيبويه وزاد ابن كيسان ما
ومن الاستفهاميتين وابن خروف ما في دققته دقا نعما فما كان من هذه المعارف
موضوعا لذي غيبة اي لغايب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما او لذي حضور
اي لحاضر مخاطب او متكلم كانت وانا وهو سم بالضمير والمضمر عند البصريين
والكناية والمكني عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه
لزم منه حضوره ولا الاسم الظاهر لانه وضع لاعم من الغيبة والحضور وقد عكس المصنف
المثال فجعل الثاني للاول والاول للثاني على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه واما الذين اسودت الخ ثم الضمير متصل ومنفصل فاشار الى الاول بقوله
وذو اتصال منه ما كان غير مستقل بنفسه وهو الذي لا يصلح لان يبتدا به و
لا يصلح لان يلي اي لان يقع بعد الا اختيارا ابدا ويقع بعدها اضطرارا كقوله
الا يجاورنا الاك ديار كالياء والكاف من نحو قولك ابني اكرمك ونحو
الياء والهاء من قولك سليه ما ملك وكل مضمر له البناء يجب لشبهه

وكل مضمر له البنا يجب ... للرفع والنصب وجر نا صلح

ولفظ ما جر كلفظ ما نصب ... كاعرف بنا فاننا نلنا المنح

والف والواو والنون لما ... غاب وغيره كقاما واعلما

ومن ضمير الرفع ما يستتر ... كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر

بالحروف في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحروف وقيل في الا

فتقار وقيل في الوضع في كثير وقيل لاستغنائه عن الاعراب باختلاف صيغته

وحكاها في التسهيل الا الاول ولفظ ما جر من الضماير المتصلة كلفظ ما

نصب منها وذلك ثلثة الفاظ ياء المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغايب

للرفع والنصب وجر بالتنوين لفظ نا الدال على المتكلم ومن معه صلح فالجر

كاعرف بنا والنصب نحو فاننا والرفع نحو نلنا المنح وما عدا ما ذكر مختص بالرفع

وهو تاء الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث والف والواو و

النون ضماير متصلة كاينة لما غاب وغيره والمراد به المخاطب كقاما وقاموا

وقمن واعلما واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف ضمير

النصب والجر وذلك في مواضع فعل الامر كافعل والفعل المضارع المبدو بالهمزة

نحو اوافق والمبدو بالنون نحو نغتبط والمبدو بالتاء نحو اذ تشكر وزاد في

التسهيل اسم فعل الامر كنزال وابو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كاوه

وابن هشام في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا

يكون خالدا وافعل في التعجب كما احسن الزيدين وافعل التفضيل كهم احسن

وَذُو ارْتِفَاعٍ وَانْفِصَالٍ أَنَا هُوَ ... وَذُو اتِّصَالٍ انْفِصَالٍ جُعِلَا ... وَفِي اخْتِيَارٍ لَا يَجِيءُ الْمُتَّصِلُ ... وَصِلْ أَوِ افْصِلْ هَاءَ سَلْنِيهِ وَمَا

وَأَنْتَ وَالْفُرُوعُ لَا تَشْتَبِهُ ... إِيَّايَ وَالتَّقْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلَا ... إِذْ أَنَا أَتَى أَنْ يَجِيءَ الْمُتَّصِلُ ... أَشْبَهْتُمُونِي فِي كَسْرِ الْخُلْفِ أَتَمْ

أَنَا أَنَا وَفِيمَا عَدَا هَذِهِ وَهُوَ الْمَاضِي وَالظَّرْفِ وَالصِّفَاتِ يَسْتَتِرُ جَوَازًا ثُمَّ شَرَعَ فِي

الثَّانِي مِنْ قِسْمَيِ الضَّمِيرِ وَهُوَ الْمُنْفَصِلُ فَقَالَ وَذُو ارْتِفَاعٍ وَانْفِصَالٍ أَنَا هُوَ وَأَنْتَ

وَالْفُرُوعُ النَّاشِئَةُ عَنْ هَذِهِ الْأُصُولِ لَا تَشْتَبِهُ وَهِيَ نَحْنُ هِيَ هُمَا هُمْ هُنَّ وَأَنْتُمَا

أَنْتُمَا أَنْتُنَّ قَالَ أَبُو حَيَّانَ وَقَدْ تَسْتَعْمِلُ هَذِهِ مُجَرَّدَةً كَقَوْلِهِمْ أَنَا كَانَتْ فَعَلَهُ

وَهُوَ كَانَا وَمَنْصُوبَةً كَقَوْلِهِمْ ضَرَبَتْكَ أَنْتَ وَذُو اتِّصَالٍ انْفِصَالٍ جُعِلَا

إِيَّايَ وَالتَّقْرِيعُ عَلَى هَذَا الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْتُ لَيْسَ مُشْكِلًا مِثَالُهُ إِيَّايَ أَنَا إِيَّاكَ إِيَّاكِ إِيَّاكُمَا إِيَّاكُمْ

إِيَّاكُنَّ إِيَّاهُ إِيَّاهَا إِيَّاهُمَا إِيَّاهُمْ إِيَّاهُنَّ وَقَدْ تَسْتَعْمِلُ مُجَرَّدَةً تَشْبِيهَ الضَّمِيرِ إِيَّا

وَاللَّوَاحِقُ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ حُرُوفٌ تَبَيَّنَ الْحَالَ عِنْدَ الْمُضْمَرِ اسْمًا مُضَافًا إِلَيْهَا

وَفِي اخْتِيَارٍ لَا يَجِيءُ الضَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ إِلَّا تَأَنُّقًا أَنْ يَجِيءَ الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ لِمَا فِيهِ مِنَ

الْأَخْصَرِيَّةِ الْمَطْلُوبَةِ لِلْمَوْضُوعِ لِأَجْلِهِ الضَّمِيرُ فَإِنْ لَمْ يَتَأَتَّ بِأَنْ تَأَخَّرَ عَنْهُ عَامِلُهُ أَوْ

حُذِفَ أَوْ كَانَ مَعْنَوِيًّا أَوْ حُصِرَ أَوْ سُدَّ لَيْسَ صِفَةً جَرَتْ عَلَى غَيْرِ مَنْ هِيَ لَهُ

فَصْلٌ وَيَأْتِي الْمُنْفَصِلُ مَعَ إِمْكَانِ الْمُتَّصِلِ فِي الضَّرُورَةِ كَمَا سَيَأْتِي وَصِلْ عَلَى الْأَصْلِ

أَوِ افْصِلِ لِلطُّولِ نَاوٍ ضَمِيرَيْنِ أَوَّلُهُمَا أَخَصُّ وَغَيْرُ مَرْفُوعٍ كَمَا فِي هَاءِ سَلْنِيهِ فَقُلْ

سَلْنِيهِ وَسَلْنِي إِيَّاهُ وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ نَحْوُ الدِّرْهَمِ أَعْطَيْتُكَهُ وَأَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ فِي

كذاك خلتنيه واتصالا ... وقدم الاخص في اتصال ... وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا

اختار غيري اختار الانفصالا ... وقدمن ما شئت في انفصال ... وقد يبيح الغيب فيه وصلا

اتصال وانفصال ما هو خبر لكان او احدى اخواتها نحو كنته الخلف انتما كذاك

الهاء من خلتنيه ونحوه في اتصاله وانفصاله خلاف واتصالا اختار تبعا لجماعة

منهم الرماني اذ الاصل في الضمير الاختصار ولانه وارد في الفصيح قال صلى الله

عليه وآله وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله

غيري اي سيبويه ولم يصرح به تادبا اختار الانفصالا لكونه في الصورتين

خبرا في الاصل ولو بقي على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم وقدم الاخص وهو

الاعرف على غيره في حال اتصال الضماير نحو الدرهم اعطيتكه بتقديم التاء

على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير

المخاطب اخص من ضمير الغايب وقدمن ما شئت من الاخص او غيره في حال

انفصال الضمير عند امن اللبس نحو الدرهم اعطيتك اياه واعطيته اياك ولا

يجوز في زيد اعطيتك اياه تقديم الغايب للبس وفي اتحاد الرتبة اي رتبة

الضميرين بان كانا لمتكلمين او مخاطبين او غايبين الزم فصلا للثاني وقد

يبيح الغيب فيه وصلا ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين كان

يكون احدهما مثنى والاخر مفردا ونحوه نحو انا لهما قفوا كرم والد ونحو قول

قوله يا بائع الوارث آه اولا اتى حلفت ولم
احلف على فند فناء بيت من الشاعين

مقصور الفند بفتح الفاء والنون الكذب والفناء
الفناء والنزال
بفتح
الدار وبيت الكعبة
الى كون الفناء بكسر الفاء اى سعتى وفرجة بين
المضروبة للاعداد فيه آه والاسوات اما منصوب
اليه وخبر اى ستار فيه او مجرور باضافة الثانى
والمراد بالبيت من يسكن
السلاطين ليس كذلك
جمع دهر على خلاف القياس وهو الزمان وقيد
الابد و
الشاهد فيه الخ
سر الاوطالت آه
قوله كقولهم عليه رجلا ليس غير
حكاه سيبويه عن بعض العرب وقد
بالضم ان شاء بعده فعليه اسم مضمر مستتر
الامر ورجلا مفعول به وليس فعل ماض واسمه مستتر
ياء المتكلم جره اى
يلزم بعلا غيرى وهذا بين
ليس امره بعضهم للغائب وهو شاذ
ليكون نائبة عن فعل الامر بغير مفعول
الباء الخ منصوب عنها الاسم قائم
الفعل والجار والمجرور
محاسنه كاسمه واضافة الوطاب

قوله لمرتها على اخواتها آه وذلك لانها تغير معنى الاشباه
ان تسمى ولا
تعلق به
الفعل الذى المكونة
قال ابن هشام الضمير الوطاب
عمر وقوله تمنى
من زيد زيدا فلا تف اخا
نقتر اذا اختلف العوالى ويزيد كمقعد تمنى
لقاء زيد فما لقاه وطعنه زيد فهرب وهو عدو زيد كما ان
جابرا ايضا عدو زيد وتمنى لقاءه فما لقيه طعنه فهرب
والعوالى الرماح واحدها العالية واختلاف العوالى
كناية عن الحرب والباقى ظاهر الوطاب
قوله قال الشاعر فقلت اعيرانى
المقدوم آه اعيرانى
تثنية من الا
عارة
اى الاعطاء على سنن العارية والمقدوم بفتح القاف الجارية
بتشديد الحاء المهملة اى الخشبة والقبر الغلاف للسيف
يوارى ما فيه كالقبر والمراد بالابيض السيف وقيد المراد
بالحط الصفر وبالقبر قبر الميت والابيض الماجد شخصى و
نجيبه رواية الاكرم ماجد والماجد على هذا صفة ثانية وعلى
الاول بدل وصف وقيد الحط بالخاء المعجمة وهو غلط الوطاب

وقبل ان تفنى النفوس مع الفعل المتمم ... وليتنى فتا وليتنى ندد
سقطت نون التثنية للاضافة والتقدير فتيا ليتنى
نون وقاية وليتنى قد نظم ... ومع لعل عكس وكن مخبرا
الفرزدق يا بائعى الاوارى لا ابوايت قد ضمنت اياهم الارض فى دهر الدهاريس
ويقال كذا ايته بن ابا الصلف وليس بصحيح وهذا جواب عن سؤال سقدر ان مر قوله
الضرورة اقتضت انفصال الضمير مع امكان اتصاله وقبل يا النفس اذا كانت
مع الفعل متصلة بها النون نون وقاية سميت بذلك قال المصنف لانها تقى الفعل
من التباس بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل فى ضربنى ضاربى لالتبس
الوطاب وروى فى ضرب السوط بالضم بعير للالتباس الاقتضاص المثال الاحتذاء
بالضرب وهو العسل الابيض الغليظ ومن التباس امر مؤنثة بامر مذكرة اذ لو
قلت اكرمى يدل اكرمنى قاصدا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقية من الكسر
المشبه المجر للزوم كسرها قبل الياء وليتنى بلا نون قد نظم قال الشاعر عددت
اى عده وروه سن وهذا البيت فقط من غير عزيه
قومى كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسنى ولا يجئ فى غير النظم الا
الزمر المهملة الطاء بفتح والطيس العدد والعديد
قاله ابو زيد
بالنون لغيره من الافعال كقولهم علىّ رجلا ليسنى بالنون وليتنى بالنون
اى ليلزم رجلا
فتا اى كثر وذاع لمزيتها على اخواتها فى الشبه بالفعل يدل على ذلك سماع اعمالها
مع زيادة ما كما سيأتى وفى التنزيل يا ليتنى كنت معهم وليتنى بالنون ندد
اى شذ قال الشاعر لمبتئر جابرا اذ قال لى يبنى اصادفه فاقتد جل مالى وقع بعل
اعكس هذا الامر فتجيء بها من النون ليكون اتيانها بعد من الفعل اشبهها بحرف
الظان يقول لعله ينبغى ان يقول لعل بما قبلها بعدها يتعلق
الجر فى التنزيل لعلى ابلغ الاسباب واتصالها بما قليل قال الشاعر فقلت

اعيرانى

في الباقيات واضطرارا خففا ... وفي لدني لدني قل وفي

اسم يعين المسمى مطلقا ... مني وعني بعض من قد سلفا

قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي ... علمه كجعفر وخرنقا

اعيراني القدوم لعلني احط بها قبرا لابيض ماجد وكن مخيرا في الحاق النون

وعدمها في الباقيات ان وان وكان ولكن نحو واني على ليلى لزار وانني

وقال الفراء عدم الحاق النون هو الاختيار واضطرارا خففا نون مني وعني

بعض من قد سلفا من الشعراء فقال ايها السائل عنهم وعني لست من قيس

ولا قيس مني والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشايع الذايع على ان هذا

البيت لا يعرف له نظير في ذلك بل ولا قائل وما عدا هذين من حروف الجر لا

تلحقه النون نحو لي وبي وكذا خلا وعدا وحاشا قال الشاعر حاشاي اني مسلم

معذور والحاق النون في لدن فيقال لدني كثير وبه قرء الستة من القراء

السبعة وتجريدها فيقال لدني بالتخفيف قل وبه قرء النافع والحاق النون في

قدني وقطني بمعنى حسبي كثير والحذف ايضا قد يفي قال الشاعر قدني من نصر

الخبيبين قدي وفي الحديث قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء وبكسرها مع يا

ودونها ويروى قطني قطني وقط قط

## الثاني من المعارف العلم

وهو علم شخص وعلم جنس وبدء بالاول فقال اسم جنس وهو مبتدأ وصف بقوله

يعين المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعيينا مطلقا فصل يخرج المقيدات

وقرن وعدن ولاحق
وشدنم وهيلة وواشق
واخرن ذا ان سواه صحبا
واسما اتى وكنية ولقبا

اما بقيد لفظي وهو المعرف بالصلة وال والمضاف اليه او معنوي وهو اسم الا
شارة والمضمر وخبر قوله اسم قوله علما اي علم المسمى كجعفر لرجل وخرنق للمرة
من العرب وقرن بفتح القاف والراء لقبيلة من بني مراد ومنها اويس القرني و
عدن لبلد بساحل بحر اليمن ولاحق لفرس وشدنم لجمل وهيلة لشاة وواشق
لكلب واسما اتى العلم وهو ما ليس كنية ولا لقبا وكنية وهي ما صدر بابا او
ام وقيل بابن او ابنة من كنيت اي سترت كالكناية والعرب يقصد بها التعظيم
ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم قال الرضي والفرق بينه وبين الكنية معنى ان
اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك للفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى
بها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تأنف ان تخاطب باسمها
واخرن ذا اي اللقب ان سواه صحبا والمراد بالاسم كما وجد في بعض النسخ
ان سواها وصرح به في التسهيل وعلله في شرحه بان الغالب ان اللقب منقول
من اسم غير انسان كبطة وفقر فلو قدم لتوهم السامع ان المراد منها الاصلي
وذلك مأمون بتاخيره فلم يعد ذلك عندهم تقديما في قولهم بان ذا الكلب
عمرو الخير وهم نسبا واما الكنية فيجوز تقديمها عليها والعكس كذا قالوه لكن مقتضى

فوله كجعفر لرجل سنذكر بعده الاسئلة بشارة الى ان
علم الشخص يمكن ان يكون لانواع الحيوانات وغيرها و
بهذا بحث شريف وهو ان مسمى علم الشخص لا يمكن ان
يكون من الزمانيات لان الشخص كما يرى في الكائن الآن
لم يكن موجودا في الازمنة الماضية ولا يكون موجودا في
الازمنة المستقبلة فالعلم اما موضوع لمفهوم كلي
او لفرد ما او لفرد معين على الخلاف في ذلك
وعلى كل فالعلم اما موضوع لشخص الحيوان
او لنوعه او لجنسه او لصنفه او لغير ذلك
فهذه احوال العلم باعتبار المسمى
ثم العلم اما ان يكون مفردا او مركبا
والمركب اما ان يكون اضافيا او غير اضافي
والمفرد اما ان يكون منقولا او مرتجلا
والمنقول اما ان يكون منقولا عن اسم عين
او عن اسم معنى او عن فعل او عن جملة
فهذه احوال العلم باعتبار المسمى
ثم العلم اما ان يكون مشتركا او لا
والمشترك اما ان يكون مشتركا بين
الاضداد او بين المختلفين
فهذه احوال العلم باعتبار المسمى
ثم العلم اما ان يكون مشتركا بين
الحقيقة والمجاز او لا

وَإِنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِفْ ... حَتْمًا وَإِلَّا اتْبَعِ الَّذِي رَدِفْ

وَمِنْهُ مَنْقُولٌ كَفَضْلٍ وَأَسَدٍ ... وَذَوُ ارْتِجَالٍ كَسُعَادَ وَأَدَدِ

التعليل المذكور امتناع تقديمه عليها ايضا فتامل نعم تقديمها على الاسم وعكسه

سواء وَإِنْ يَكُونَا اى الاسم واللقب مُفْرَدَيْنِ فَأَضِفْ الاول الى الثانى حَتْمًا عند

البصريين نحو هذا سعيد كرز اى مسماه كما سيأتى فى الاضافة واجاز الكوفيون

الاتباع واختاره فى الكافية والتسهيل ومعلوم على الاول ان جواز الاضافة حيث

لا مانع من ال نحو الحارث كرز وَإِلَّا اى وان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين كعبد الله

زين العابدين او الاول مركبا والثانى مفردا كعبد الله كرز او عكسه كزيد انف

الناقة اتبع الثانى الذى ردف الاول له فى اعرابه على انه بدل او عطف بيان و

يجوز القطع الى الرفع والنصب بتقدير هو او اعنى ان كان مجرورا والى النصب ان

كان مرفوعا والى الرفع ان كان منصوبا كما ذكره فى التسهيل وَمِنْهُ اى ومن العلم

علم مَنْقُولٌ الى العلمية بعد استعماله فى غيرها من مصدر كَفَضْلٍ واسم

عين نحو اسد وصفة كحارث وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد وامر

كاصمت لمكان وَمِنْهُ ذُو ارْتِجَالٍ لم يسبق له استعمال فى غير العلمية او سبق

وجهل قولان كَسُعَادَ وَأَدَدِ ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل قال فى الارتشاف و

هو الذى علميته بالغلبة وَمِنْهُ جُمْلَةٌ كانت فى الاصل مبتدأ وخبرا او فعلا و

٢٩

وحطه وما بمزج ركبا ... وشاع في الاعلام ذو الاضافة ... ووضعوا لبعض الاجناس علم ... من ذاك ام عريط للعقرب

ذا ان بغير ويه تم اعربا ... كعبد شمس وابي قحافة ... كعلم الاشخاص لفظا وهو عم ... وهكذا ثعالة للثعلب

وفاعلا فتحكي كزيد منطلق وتابط شرا ومنه ما بمزج ركبا بان اخذ اسمان وجعلا

اسما واحدا ونزل ثانيهما من الاول بمنزلة تاء التانيث من الكلمة ذا اي المركب

تركيب مزج ان بغير لفظ ويه تم كبعلبك اعربا اعراب ما لا ينصرف وقد

يضاف وقد يبنى كخمسة عشر فان ختم بويه بني لانه مركب من اسم وصوت مشبه

للحرف في الاهمال وبنائه على الكسر على اصل التقاء الساكنين وقد يعرب اعراب ما

لا ينصرف وشاع في الاعلام المركبة ذو الاضافة كعبد شمس وهو علم لاخي

هاشم بن عبد مناف وابي قحافة وهو علم لوالد ابي بكر قيل وانما اتى بمثالين

وان كان المثال لا يسئل عنه كما قال السيرافي ليعرفك ان الجزء الاول يكون كنية

وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وان الثاني يكون منصرفا وغيره ووضعوا

لبعض الاجناس لا لكلها علم بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم الاشخاص

لفظا فياتي منه الحال ويمتنع من الصرف مع سبب اخر ومن دخول الالف

واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدا به وهو عم معنى اي مدلوله شايع كمدلول النكرة

لا يخص واحدا بعينه ولذلك ذكر في شرح التسهيل انه كاسم الجنس من ذاك

اعلام وضعت للاعيان نحو ام عريط فانه علم للعقرب اي لجنسها وهكذا

ومثله برة للمبرة ... بذا لمفرد مذكر اشر ... وذان تان للمثنى المرتفع ... وباولى اشر لجمع مطلقا

كذا فجار علم للفجرة ... بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر ... وفي سواه ذين تين اذكر تطع ... والمد اولى ولدى البعد انطقا

تعالة فانه علم للتغلب اي لجنسه ومثله اي مثل علم الجنس الموضوع للاعيان

علم جنس موضوع للمعاني نحو برة علم للمبرة وسبحان علم للتسبيح وكذا

فجار بالبناء على الكسر كحذام علم للفجرة بسكون الجيم ويسار للميسرة

## الثالث من المعارف اسم الاشارة

واخره في التسهيل من الموصول وضعا

مع تصريحه بانه قبله رتبة وحده كما قال فيه ما دل على مسمى واشارة اليه بذا لمفرد

مذكر عاقل او غيره اشر بذي وذه بسكون الهاء وذه بالكسر وذهي بالياء

وتي وتا وتيه كذه على الانثى اقتصر فاشر بها اليها دون غيرها وذان تثنية

ذا بحذف الالف الاولى لسكونها وسكون الف التثنية يشار بها للمثنى المذكر

المرتفع وتان تثنية تا بحذف الالف لما تقدم يشار بها للمثنى المؤنث المرتفع

وانما لم يثن من الفاظ الانثى الا تا حذرا من الالتباس وفي سواه اي سوى

المرتفع وهو المنتصب والمنخفض ذين للمذكر وتين للمؤنث اذكر تطع

النحاة وباولى اشر لجمع مطلقا سواء كان مذكرا ام مؤنثا عاقلا ام غيره

والقصر فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو اولى من القصر وح يبنى على

الكسر لالتقاء الساكنين ولدى الاشارة الى ذي البعد زمانا او مكانا او

بالكاف حرفا دون لام او معه
واللام ان قدمت ها ممتنعه
وبهنا او هيهنا اشر الى
داني المكان وبه الكاف صلا
في البعد او بثم فه او هنا
او بهنالك انطقن او هنا

٣٢

ما نزل منزلته لتعظيم او لتحقير انطقا مع اسم الاشارة بالكاف حال كونها حرفا

البعد قد يحصل بكثرة ارتفاع الشيء عن الشيء وقد يحصل بكثرة انحطاطه

لمجرد الخطاب دون لام او معه فقل ذاك او ذلك واختار ابن الحاجب ان

ذاك ونحوه للمتوسط واللام ان قدمت على اسم الاشارة ها للتنبيه فهي

ممتنعة نحو ولا اهل هذاك الطراف الممدد وتمتنع ايضا مع التثنية والجمع

اذا ما مد وبهنا او هيهنا اشر الى داني المكان اي قريبه وبه الكاف المتقدمة

صلا في البعد فقل هناك وهيهناك او بثم بفتح الثاء المثلثة فه اي انطق و

يقال في الوقف ثمه او هنا بفتح الهاء وتشديد النون او بهنالك انطقن

ولا تقل ها هنالك او هنا بكسر الهاء وتشديد النون تنبيه ذكر المص في

نكته على مقدمة ابن الحاجب ان هنالك ياتي للزمان مثل هنالك تبلو

كل نفس ما اسلفت

## الرابع من المعارف الموصول وهو

قسمان حرفي واسمي فالحرفي ما اول مع صلته بمصدر وهو ان وان ولو

وما وكي ولم يذكره المص هنا لانه لا يعد من المعارف وذكره في الكافية

استطرادا فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا او مضارعا او امرا واما

وان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون فهي مخففة من المثقلة

وان

مَوْصُولُ الْأَسْمَاءِ الَّذِي لِلْأُنْثَى الَّتِي

وَالْيَا إِذَا مَا تَبْتَدِي الْأُنْثَى

بَلْ تَالِيَهِ أَوَّلَ الْعَلَامَةِ

وَالنُّونُ إِنْ تُشَدِّدْ فَلَا

وَالنُّونُ مِنْ دَيْنِ وَتَيْنِ شُدِّدَا

وَتَعْوِيضٌ بِذَاكَ قَصْدًا

وَأَنْ تَوَصَّلْ بِاسْمِهَا وَخُبِّرَا وَإِنْ تُخَفَّفْ فَكَذَلِكَ لَكِنْ اسْمُهَا يَجِيءُ كَمَا سَيَأْتِي

وَلَوْ تُوَصَّلْ بِالْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَكَثُرَ وُقُوعُهَا بَعْدَ وَدَّ وَنَحْوِهِ وَمَا تُوَصَّلْ بِا

لِلْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَبِجُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ بِقِلَّةٍ وَكَيْ تُوَصَّلْ بِالْمُضَارِعِ فَقَطْ وَإِمَّا مَوْصُولُ

الْأَسْمَاءِ فَيَذْكُرُهُ بَعْدَ فَلِلْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ الَّذِي وَفِيهَا لُغَاتٌ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَ

تَشْدِيدِهَا وَحَذْفِهَا مَعَ كَسْرِ مَا قَبْلَهَا وَسُكُونِهِ وَعَدِّهَا بَعْضُهُمْ مِنَ الْمَوْصُولَاتِ

الْحَرْفِيَّةِ وَضُعِّفَ فِي الْكَافِيَةِ وَلِلْمُفْرَدَةِ الْأُنْثَى الَّتِي وَفِيهَا مَا فِي الَّذِي مِنَ اللُّغَاتِ

وَالْيَاءُ الَّتِي فِي الَّذِي وَالَّتِي إِذَا مَا تَبْتَدِي الْأُنْثَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ لِلْفَرْقِ تَثْنِيَةُ الْمُعَرَّبِ

وَتَثْنِيَةُ الْمَبْنِيِّ بَلْ مَا تَالِيَهِ الْيَاءُ وَهُوَ الذَّالُ لِلَّذِي وَالتَّاءُ أَوَّلُ الْعَلَامَةِ أَيْ عَلَامَةِ التَّثْنِيَةِ

فَتَفْتَحُ الذَّالَ وَالتَّاءَ لِأَجْلِهَا وَالنُّونُ مِنْهُمَا إِذَا مَا تَبْتَدِي إِنْ تُشَدِّدْ مَعَ الْأَلِفِ

وَكَذَا مَعَ الْيَاءِ كَمَا هُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ وَاخْتَارَهُ الْمُصَنِّفُ فَلَا أَمْلَأُ مَعَ عَلَيْكَ

لِفِعْلِكَ الْجَائِزِ نَحْوَ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ وَالنُّونُ مِنْ

تَثْنِيَةِ اسْمَيِ الْإِشَارَةِ ذَيْنِ وَتَيْنِ شُدِّدَا أَيْضًا نَحْوَ ذَانِكَ بُرْهَانَانِ إِحْدَى

ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ وَتَعْوِيضٌ بِذَاكَ التَّشْدِيدِ عَنِ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ فِي الْمَوْصُولِ وَالْأَلِفِ

الْمَحْذُوفَةِ فِي اسْمِ الْإِشَارَةِ قَصْدًا وَقَدْ يُحْذَفُ النُّونُ مِنَ اللَّذَيْنِ وَاللَّتَيْنِ كَقَوْلِهِ

ومن وما وأل تساوي ما ذكر ... وكالتي أيضا لديهم ذات

وهكذا ذو عند طي قد شهر ... وموضع اللات أتى ذوات



فصل بمن نحو والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين لاقترانه بالعالم في كل دابة وما أيضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وهي صالحة لما لا يعلم ولغيره كما قال في شرح الكافية خلاف من لكن الأولى بها ما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كثير أنها مختصة بما لا يعلم عكس من وذلك وهم ومن ورودها في العالم قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وأل أيضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وتأتي للعالم وغيره أي على السواء كما يفهم من عباراتهم وفهم من كلامه أنها موصول اسمي وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها في نحو قولهم قد أفلح المتقي ربه وقال المازني موصول حرفي ورد بأنه لو كان كذلك لانسبك بالمصدر وقال الأخفش حرف تعريف وهكذا أي كمن وما بعدها في كونها تساوي الذي والتي وفروعهما ذو عند طي قد شهر كما نقله الأزهري نحو وبئري ذو حفرت وذو طويت ويقال رأيت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلتا وذو فعلوا وذو فعلن وبعضهم يعربها ذكره ابن جني كقوله فحسبي من ذي عندهم ما كفى بنا وكالتي أيضا لديهم أي لدى بعضهم كما ذكره في شرح الكافية ذات

وجملة أو شبهها الذي وصل ... به كمن عندي الذي ابنه كفل

وصفة صريحة صلة أل ... وكونها بمعرب الأفعال قل

أي كما وأعربت ما لم تضف ... وصدر وصلها ضمير انحذف

بالموصول مطابق له افرادا وتذكيرا وغيرهما مشتملة ويجوز في ضمير من وما

مراعاة اللفظ والمعنى وجملة خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها

غالبا أو شبهها وهو الظرف والمجرور اذا كانا تامين الذي وصل الموصول

به كمن عندي والذي في الدار الذي ابنه كفل ويتعلق الظرف والمجرور الواقعان

صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة اي خالصة الوصفية كاسمي الفاعل

والمفعول صلة أل بخلاف غير الخالصة وهي التي غلب عليها الاسمية كالأبطح

وكونها توصل بمعرب الأفعال وهو الفعل المضارع قل ومنه ما أنت بالحكم

الترضى حكومته وليس بضرورة عند المصنف قال لانه متمكن من ان يقول المرضى

ورد بانه لو قاله لوقع في محذور اشد من جهة عدم تانيث الوصف المسند الى

المؤنث اما وصلها بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم فضرورة

بالاتفاق أي كما فيما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث وأعربت لما تقدم في

المعرب والمبني ما دامت لم تضف لفظا والحال صدر وصلها ضمير مبتدأ

انحذف بان كانت مضافة وصدر صلتها مذكورا او غير مضافة وصدر صلتها

محذوفا او مذكورا فان اضيفت وحذف صدر صلتها بنيت قيل لتاكيد مشابهتها

وبعضهم اعرب مطلقا وفي ذا الحذف ايا غير اي يقتفي

ان يستطل وصل وان لم يستطل فالحذف نزر وابوا ان يختزل

ان صلح الباقي لوصل مكمل والحذف عندهم كثير منجلي

الحرف من حيث افتقارها الى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة في الحالة

الثانية فيلزم عليها بناؤها فيها على ان بعضهم قال به قياسا نقله الرضي وهو يرد

نفي المص في الكافية الخلاف في اعرابها ح ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل وبعد

لانه حذف من كل واحد ما يبينه ومثال بنائها في الحالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لننزعن

من كل شيعة ايهم اشد بالضم وبعضهم كالخليل ويونس اعرب ايا مطلقا وان

اضيفت وحذف صدر صلتها وقد قرئ شاذا في الاية السابقة بالنصب واولت قراءة

الضم على الحكاية اي الذي يقال فيه ايهم اشد وفي ذا الحذف اي حذف صدر الصلة

الذي هو العايد ايا غير اي من بقية الموصولات يقتفي اي يتبع ولكن بشرط ليس

في اي اشار اليه بقوله ان يستطل وصل اي يوجد طويلا نحو وهو الذي في السماء اله

وفي الارض اله اي الذي هو في السماء اله وان لم يستطل الوصل فالحذف للعايد نزر

اي قليل كقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه اي بما هو سفه وابوا اي امتنع النحاة

من تجويز ان يختزل اي يقطع العايد اي يحذف ان صلح الباقي لوصل مكمل كان

كان يكون جملة او ظرفا او مجرورا تاما لانه لا يعلم احذف شيء منه ام لا والحذف

عندهم كثير منجلي في عايد متصل ان انتصب وكان ذلك النصب بفعل

في عايد متصل ان انتصب  كذلك حذف ما بوصف خفضا  كذا الذي جر بما الموصول جر

بفعل او وصف كمن يرجو يهب  كانت قاض بعد ام من قضا  كمر بالذي مررت فهو بر

تاما كان او ناقصا او وصف غير صلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل كمن

برجو اي تامل الهبة يهبها اي ترجوه وكقوله وخير الخير ما كان عاجلا اي هما

كانه عاجل كذا قال المصنف خلافا لقوم والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل

في الكثرة كقوله ما الله مولي ليك فضل اي لك الله موليك فضل فلا يجوز حذف

المنفصل كجاء الذي اياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل والوصف كالمنصوب

بالحرف كجاء الذي انه قائم ولا المنصوب بصلة الالف واللام كجاء الذي انا

الضارب زيدا ذكره في التسهيل كذلك يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال او الا

ستقبال خفضا باضافته اليه كانت قاض الواقع بعد فعل امر من قضى شانه

الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض اي قاض فلا يجوز الحذف من نحو جاء الذي

انا غلامه او مضروبه او ضاربه امس كذلك يجوز حذف الضمير الذي جر بما

اي بمثل الحرف الذي للموصول جر لفظا ومعنى ومتعلقا كمر بالذي مررت به

فهو بر اي محسن فان جر بغير ما جر الموصول لفظا كمررت بالذي غضبت عليه

او معنى كمررت بالذي مررت به على زيد او متعلقا كمررت بالذي فرحت به لم يجز الحذف

## الخامس من المعارف المعرف باداة التعريف اي

ال حرف تعريف او اللام فقط وقد تزاد لازما كاللات

فنمط عرفت قل فيه النمط والآن والذين ثم اللاتي

بالتي ال بجملتها هل هي حرف تعريف او اللام فقط فيه خلاف فالخليل على

الاول ورجحه المصنف في شرح التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وسيبويه و

الجمهور كما قال ابو البقاء في شرح التكملة على الثاني فالهمزة اجتلبت للنطق

بالساكن وجزم المصنف في فصل زيادة همزة الوصل بان همزة ال وصل يشعر

بترجيحه لهذا القول ولسيبويه قول اخر انها بجملتها حرف تعريف والالف زائدة

فنمط عرفت اي اردت تعريفه قل فيه النمط وهو ثوب يطرح على الهودج

والجمع انماط واعلم ان ال تكون لاستغراق افراد الجنس ان حل محلها كل على

سبيل الحقيقة ولاستغراق صفات الافراد ان حل على سبيل المجاز ولبيان

الحقيقة ان اشير بها او بمصحوبها الى الماهية من حيث هي هي ولتعريف العهد

الذهني والحضوري والذكري وقد تزاد لازما بان كان ما دخلت عليه معرفا

بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة والآن اسم للوقت الحاضر وهو مبني

لتضمنه معنى ال الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه متضمنا معنى

ال الحضورية وجعلوا ال الموجودة فيه زائدة وبني على الحركة لالتقاء الساكنين

وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما يستحقه الظروف والذين ثم اللاتي جمع التي

ولاضطرار كبنات الأوبر ... كذا وطبت النفس يا قيس السري

وبعض الأعلام عليه دخلا ... للمح ما قد كان عنه نقلا

كالفضل والحارث والنعمان ... فذكر ذا وحذفه سيان

وقد يصير علما بالغلبة ... مضاف أو مصحوب أل كالعقبة

وحذف أل ذي إن تناد أو تضف ... أوجب وفي غيرهما قد ينحذف

وهذا على القول بأن تعريف الموصول بالصلة وأما على القول بأن تعريفه باللام إن كانت فيه وبنيتها إن لم تكن فليست زائدة وتزاد زائدة غير لازمة بأن دخلت لاضطرار كبنات الأوبر في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات الأوبر أراد به بنات أوبر وهو ضرب من الكمأة كذا وطبت النفس في قول الشاعر رأيتك لما أن عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو أراد نفسا وقوله السري معناه الشريف تمم به البيت وبعض الأعلام المنقولة عليه دخلا للمح ما أي لأجل ملاحظة الوصف الذي قد كان عنه نقلا كالفضل يسمى به من يتفأل بأنه يعيش ويصير ذا فضل والحارث يسمى به من يتفأل بأنه يعيش ويحرث والنعمان فذكر ذا أي أل وحذفه بالنسبة إلى التعريف سيان وقد يصير علما بالغلبة مضاف كابن عباس وابن عمر وابن مسعود للعبادلة أو مصحوب أل كالعقبة لأيلة والمدينة للطيبة والكتاب لكتاب سيبويه ثم الذي صار علما بغلبة الإضافة لا تنزع منه بنداء ولا بغيره كما قال في شرح الكافية وحذف أل ذي من الاسم الذي كان علما بغلبتها إن تناد أو تضف أوجب نحو يا أعشى وهذه مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وفي غيرهما أي غير النداء والإضافة

قوله مضاف آه ذكره بالتبع لمصحوب أل ولما كان المضاف ومصحوب أل اسم يصير وعلما خبره لا بالعكس لم يرد أن هذه المسئلة خارجة عما نحن فيه الوطالب

قوله والذي صار علما آه هذه المسئلة ذكرت مقابلة لمسئلة مصحوب أل إذا صار علما ولذا قيده بالعلم وأراد بالغير في قوله ولا بغيره السبب المختفي سببية للحذف فلا يرد عليه أن عدم نزع الإضافة بالنداء غير مختص بالعلم وأن نزع الإضافة قد يحصل بغير النداء كما في حال النسبة فلا وجه لنفي سببية الغير عموما الوطالب

مبتدأ زيد وعاذر خبر ... وأول مبتدأ والثاني

إن قلت زيد عاذر من اعتذر ... فاعل أغنى في أسار ذان

قد تحذف أل بقلة نحو هذا عيوق طالعا

## هذا باب الابتداء

قدم أحكام المبتدأ على الفاعل تبعا لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مبني على القولين في أن أصل المرفوعات هل هو المبتدأ أو الفاعل وجه الأول أن المبتدأ مبدوء به في الكلام وأنه لا يزول عن كونه مبتدأ وإن تأخر والفاعل يزول فاعليته إذا تقدم وأنه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غيره ووجه الثاني أن عامله لفظي وهو أقوى من عامل المبتدأ المعنوي وأنه إنما رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتدأ كذلك والأصل في الإعراب أن يكون للفرق بين المعاني ثم المبتدأ اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبرا عنه أو وصفا رافعا لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والمأول والقيد الأول يخرج الاسم في باب كان وأن والمفعول الأول في باب ظن والثاني يدخل نحو بحسبك درهم على أن شيخنا العلامة الكافجي يرى أنه خبر مقدم وأن المبتدأ درهم نظرا إلى المعنى والثالث يخرج أسماء الأفعال وبقيد الوصف بكونه رافعا لمكتفى به يخرج قائما من أقائم أبوه زيد إذا علمت ذلك فنزل المثال على هذا الحد وقل مبتدأ زيد وعاذر خبر عنه إن قلت زيد عاذر من اعتذر لانطباق الحد عليه وأول مبتدأ والثاني فاعل

وقس وكاستفهام النفي وقد ... والثاني مبتدا وذا الوصف خبر

يجوز نحو فائز اولو الرشد ... ان في سوى الافراد طبقا استقر

او نائب عنه اغنى المبتدا عن الخبر في كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا

او مضمرا بارزا نحو اسار ذان وقس على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان

وامضروب العمران ولا يجوز كونه مبتدا اذا رفع ضميرا مستترا نحو قاعد

في ما زيد قائم ولا قاعد وكاستفهام في اعتماد الوصف عليه النفي نحو

خليلي ما واف بعهدي انتما وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد

قال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدا وله فاعل يغني عن الخبر

من غير اعتماد على نفي ولا استفهام نحو فائز اي ناج اولو الرشد بفتحتين اي

اصحاب الهدى والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدا مؤخر وذا الوصف

بالرفع خبر عنه مقدم عليه ان في سوى الافراد وهو التثنية والجمع السالم طبقا

اي مطابقا لما بعده استقر هذا الوصف نحو اقائمان الزيدان واقائمون

الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدا وما بعده خبره لانه اذا اسند الى

الظاهر تجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل ان تطابقا في الافراد نحو اقائم

زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدا مؤخرا والوصف

خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والجمع

ورفعوا مبتدأ بالابتداء ... والخبر الجزء المتم الفائدة
ومفردا يأتي ويأتي جملة ... وإن تكن إياه معنى اكتفى
كذاك رفع خبر بالمبتدا ... كالله بر والأيادي شاهدة
حاوية معنى الذي سيقت له ... بها كنطقي الله حسبي وكفى

بصيغة واحدة نحو أجنب الزيدان ورفعوا مبتدأ بالابتداء وهو كونه معرى من
العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم أولا ليخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتدا وحده
وهو الصحيح الذي نص عليه سيبويه لأنه طالب له وقيل بالابتداء لأنه اقتضاهما
فعمل فيهما ورد بأن أقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس أقوى أولى
وقيل بالابتداء والمبتدأ وقال الكوفيون ترافعا أي كل واحد منهما رفع الآخر
له نظائر في العربية والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدأ غير الوصف كالله
بر أي محسن لعباده والأيادي أي النعم شاهدة له ومفردا يأتي الخبر والمراد به ما
للعوامل تسلط على لفظه فيشتمل ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام
عمرو أو الرفع كزيد قائم أبوه أو النصب كهذا ضارب أبوه عمرا ويأتي جملة بشرط
أن تكون حاوية معنى المبتدأ الذي سيقت له أي اسما بمعناه يربطها به لاستقلال
الجملة وهو إما ضمير موجود كزيد قام أبوه أو مقدر كالبر قفيز بدرهم أي منه
أو اسم أشير به إليه نحو ولباس التقوى ذلك خير ويغني عن الرابطة تكرار المبتدأ
بلفظه كالحاقة ما الحاقة أو عموم في الخبر يدخل المبتدأ تحته نحو إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا وإن تكن الجملة إياه معنى اكتفى

وَالْمُفْرَدُ الْجَامِدُ فَارِغٌ وَإِنْ ... يُشْتَقَّ فَهُوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنِّ

وَأَبْرِزَنْهُ مُطْلَقًا حَيْثُ تَلَا ... مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحَصَّلَا

وَأَخْبِرُوا بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفِ جَرِّ ... نَاوِينَ مَعْنَى كَائِنٍ أَوِ اسْتَقَرَّ

المبتدأ بها كنطقي اي منطوقي الله حسبي وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد

به كما قال في شرح الكافية ما ليس صفة يتضمن معنى فعل وحروفه فارغ اي خال

من الضمير عند البصريين لان تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا لرفع

ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور على الفعل او ما هو بمعناه وذهب الكوفيون

الى انه يتحمله وان يشتق الخبر المفرد او يأول بمشتق كهذا اسد اي شجاع فهو

ذو ضمير مستكن اي مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل وان

جرى على من هو له والا فله حكم ذكره بقوله وابرزنه اي الضمير وجوبا مطلقا

سواء امن من اللبس ام لم يؤمن حيث تلى اي وقع ذلك الوصف بعد ما اي

مبتدأ ليس معناه اي معنى ذلك الوصف له اي للمبتدأ محصلا بل كان محصلا

لغيره اي كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه هو وزيد هند

ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس واختاره المص في

الكافية واخبروا عن المبتدأ بظرف نحو والركب اسفل منكم او بحرف جر

مع مجروره كالحمد لله حال كونهم ناوين اي مقدرين له متعلقا اسم فاعل او

فعلا هو الخبر في الحقيقة ولا يكون الا كائنا او استقر او ما فيه معنى كائن او

ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبرا

ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما لم تفد كعند زيد نمرة

وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا

استقر كثابت ووجد ونحوهما فرع يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح

به في قوله فانت لدى بحبوحة الهون كائن ثم ان قدر اسم فاعل وهو اختيار المص

لوجوب تقديره اتفاقا بعد اما واذا المفاجاة لامتناع ايلائهما الفعل فهو من قبيل

المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح

انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحد اولى من الالحاق

بباب اخر واعلم ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة

لان الاحداث متجددة ففي الاخبار عنها به فايدة وهي تخصيصها بزمان دون زمان

ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدا جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة وان يفد

الاخبار به بان كان المبتدا عاما والزمان خاصا او كان اسم الذات مثل

اسم المعنى في وقوعه وقتا دون وقت فاخبرا كنحن في شهر كذا والورد في ايار

ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما دام الابتداء بها لم يفد لانه لا يخبر الا عن معروف

فان افاد جاز الابتداء وتحصيل الفايدة بامور احدها ان يتقدم الخبر وهو

ظرف او مجرور مختص كعند زيد نمرة وفي الدار رجل والثاني ان يتقدمها

استفهام نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفي نحو ان لم تكن خليلنا

فما خل

ورغبة في الخير خير وعمل ... بر يزين وليقس ما لم يقل

والأصل في الأخبار أن يؤخرا ... وجوزوا التقديم إذ لا ضررا

فامنعه حين يستوي الجزآن ... عرفا ونكرا عادمي بيان

فما حل لنا والرابع أن تكون موصوفة بوصف إما مذكور نحو رجل من الكرام

عندنا أو مقدر نحو شر أهر ذا ناب أي عظيم على أحد التقديرين وكذا إن كان

فيها معنى الوصف نحو رجيل عندنا أي رجل حقير عندنا أو كانت خلفا من

موصوف كمؤمن خير من كافر والخامس أن تكون عاملة فيما بعدها نحو

رغبة في الخير خير والسادس أن تكون مضافة نحو عمل بر يزين وليقس على ما

ذكر ما لم يقل بأن يجوز كلما وجد فيه الإفادة كان يكون فيها معنى التعجب كما

أحسن زيدا أو تكون دعاء نحو سلام على الياسين وويل للمطففين أو شرطا

كمن يقم أقم معه أو جواب سؤال كرجل لمن قال من عندك أو عامة ككل يموت

أو تالية لإذا الفجائية نحو خرجت فإذا أسد بالباب أو لواو الحال كقوله سرينا

ونجم قد أضاء فمذ بدا وقد توجد الإفادة دون شيء مما ذكر كقوله شجرة سجدت

وتمرة خير من جرادة والأصل في الأخبار أن تؤخرا لأنها وصف في المعنى

للمبتدآت فحقها التأخير كالوصف وجوزوا التقديم لها على المبتدآت

إذ لا ضررا حاصل بذلك وفهم من كلامه أن الأصل في المبتدآت التقديم

فامنعه أي تقديم الخبر حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا بشرط أن يكونا

كذا إذا ما الفعل كان خبرا ... أو كان مسندا لذي لام ابتدا
ونحو عندي درهم ولي وطر ... كذا إذا عاد عليه مضمر
أو قصد استعماله منحصرا ... أو لازم الصدر كمن لي منجدا
ملتزم فيه تقدم الخبر ... مما به عنه مبينا يخبر

عاد مبين نحو زيد صديقك للالتباس فإن كان ثمة قرينة جاز كقوله بنونا
بنوا أبنائنا كذا يمتنع تقديم الخبر إذا ما الفعل الرافع لضمير المبتدأ المستتر
كان هو خبرا نحو زيد قام لالتباس المبتدأ بالفاعل فإن رفع ضميرا بارزا
جاز التقديم نحو قاما الزيدان وأسروا النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعتراضه
والذي في حاشيته على شرح ابن الناظم بأن الألف تحذف لالتقاء الساكنين
فيقع اللبس بالفاعل أو قصد استعماله أي الخبر منحصرا يعني محصورا فيه
كإنما زيد شاعر وما زيد إلا شاعر أي ليس غيره فلا يجوز التقديم لئلا يتوهم
عكس المقصود وشذ وهل إلا عليك المعول وإن لم يوهم عكس المقصود
أو كان الخبر مسندا لذي أي لمبتدأ فيه لام ابتدا نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم
لأن لها صدر الكلام ولو تركه لفهم مما بعده أو كان مسندا لمبتدأ لازم
الصدر بنفسه أو بسبب كمن لي منجدا وفتى من وافد وإذا كان المبتدأ نكرة
والخبر ظرفا أو مجرورا أو جملة كما قال في شرح التسهيل نحو عندي درهم ولي
وطر وقصدك غلامه رجل فاعلم أنه ملتزم فيه تقدم الخبر لأنه المسوغ للابتداء
بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر إذا عاد عليه أي على ملابسه مضمر مما أي من

كذا إذا يستوجب التصديرا ... وخبر المحصور قدم أبدا
كأين من علمته نصيرا ... كما لنا إلا اتباع أحمدا
وحذف ما يعلم جائز كما ... تقول زيد بعد من عندكما
وفي جواب كيف زيد قل دنف ... فزيد استغنى عنه إذ عرف
وبعد لولا غالبا حذف الخبر ... حتم وفي نص يمين ذا استقر

مبتدأ به عنه مبينا يخبر نحو في الدار صاحبها إذ لو أخر عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة **تنبيه** عبارة ابن الحاجب في هذه المسئلة أو لمتعلقه ضمير في المبتدأ قال المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب هذه عبارة غلقة على المتعلم ولو قال أو كان في المبتدأ ضمير له كفاه انتهى وأنت ترى ما في عبارة المصنف هنا من الغلاقة وكثرة الضمائر المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه أن يقول كما في الكافية وإن يعد بخبر ضمير من مبتدأ يوجب له التأخير كذا يجب التقديم إذا كان الخبر يستوجب التصديرا كالاستفهام كأين من علمته نصيرا وخبر المبتدأ المحصور فيه قدم أبدا كما لنا إلا اتباع أحمدا إذ لو أخر وقيل ما اتباع أحمد إلا لنا أوهم الانحصار في الخبر وحذف ما يعلم من المبتدأ والخبر جائز فحذف الخبر كما تقول زيد بعد قول السائل من عندكما وفي جواب قول سائل كيف زيد أحذف المبتدأ وقل دنف أي مريض فزيد المبتدأ استغنى عنه إذ عرف وبعد لولا الامتناعية غالبا أي في القسم الغالب منها إذ هي على قسمين قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدأ بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة الخبر إلى المبتدأ وهو قليل فالأول حذف الخبر منه حتم نحو لولا زيد لأتيتك

وبعد واو عينت مفهوم مع ... كمثل كل صانع وما صنع

وقبل حال لا يكون خبرا ... عن الذي خبره قد اضمرا

كضربي العبد مسيئا وأتم ... تبييني الحق منوطا بالحكم

موجود والثاني حذفه جائز اذا دل عليه دليل بخلاف ما اذا لم يدل نحو لولا قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين تتمة

كلولا فيما ذكر لوما صرح به ابن النحاس وفي المبتدأ الواقع نص يمين ذا اي حذف الخبر وجوبا استقر نحو لعمرك لافعلن كذا اي قسمي فان لم يكن نصا في اليمين لم يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتدأ بعد واو قد عينت مفهوم مع وهو المصاحبة كمثل كل صانع وما صنع اي مقترنان فان لم يكن الواو نصا في المعية لم يجب الحذف نحو وكل امرئ والموت يلتقيان وكذا اذا كان المبتدأ مصدرا او مضافا الى المصدر وهو قبل حال لا يصلح ان يكون خبرا عن المبتدأ الذي خبره قد اضمرا فالمصدر كضربي العبد مسيئا فمسيئا حال سد مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل حاصل اذا كان او اذا كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف الى المصدر نحو اتم تبييني الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدأ مضاف الى مصدر ومنوطا حال سد مسد الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو ضربي زيدا شديد تنبيه يجب حذف المبتدأ في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره في

واخبروا باثنين او باكثرا ترفع كان المبتدا اسما والخبر ككان ظل بات اضحى اصبحا فتئ وانفك وهذي الاربعة

عن واحد كهم سراة شعرا تنصبه ككان سيدا عمر امسى وصار ليس زال برحا لشبه نفي او لنفي متبعة

اخر النعت الثاني اذا اخبر عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكره في باب نعم

الثالث اذا اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل اي صبري الرابع

اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لافعلن اي يمين ذكرهما في الكافية و

اخبروا باثنين اي بخبرين او باكثرا من اثنين عن مبتدا واحد سواء كان

الاثنان في المعنى واحدا كالرمان حلو حامض اي مز ام لم يكن كهم سراة شعرا

ونحو من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي ويجوز الاخبار باثنين

عن مبتدئين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المص عن ذكر المبتدا و

ما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة

## الاول كان واخواتها

ترفع كان المبتدا حال كونه اسما لها والخبر تنصبه خبرا لها ككان سيدا عمر

ككان فيما ذكر ظل بمعنى اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبحا وامسى

بمعنى دخل في الضحى والصباح والمسا وصار بمعنى تحول وليس وهو لنفي الحال وقيل

مطلقا وزال بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال لا التي مضارعها

يزول او يزيل وكذلك برحا بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية وفتئ و

انفك وهذي الاربعة الاخيرة شرط اعمالها ان تكون لشبه نفي وهو النهي والدعا

ومثل كان دام يسبوقا بما ... وغير ماض مثله قد عملا
وفي جميعها توسط الخبر ... كاعط ما دمت مصيبا درهما
ان كان غير الماضي منه استعملا ... اجز وكل سبقه دام حظر

اولنفي متبعة ومثل كان دام بمعنى بقي واستمر لكن بشرط ان يكون مسبوقا بما
المصدرية الظرفية كاعط ما دمت مصيبا درهما وقد يستعمل بعض هذه
الافعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل واضحى واصبح وامسى بمعنى صار نحو وفتحت
السماء فكانت ابوابا وظل وجهه مسودا تتمة الحق بصار افعال بمعناها
وهي اض ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وجاء وارتد وتحول وغدا و
راح ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الافعال على اقسام ماض له مضارع وامر
ومصدر ووصف وهو كان وصار وما بينهما وماض له مضارع دون امر و
وصف دون مصدر وهو زال واخواته وماض لا مضارع له ولا امر ولا مصدر
ولا وصف وهو ليس ودام وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماضي منه
استعملا نحو لم اك بغيا قل كونوا حجارة وكونك اياه كائنا اخاك ولست
زائلا احبك وفي جميعها توسط الخبر بين الفعل والاسم اجز وخالف ابن
معط في دام ورد بقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته وبعضهم
في ليس ورد بقوله وليس سواء عالم وجهول وقد يمنع من التوسط بان
خيف اللبس او اقترن الخبر بالا او كان الخبر مضافا الى ضمير يعود الى ملابس

كذاك سبق خبر ما النافية ... ومنع سبق خبر ليس اصطفي

فجئ بها متلوة لا تالية ... وذو تمام ما برفع يكتفي

اسم كان وقد يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود الى ملابس الخبر هذا و

تقديم الخبر على هذه الافعال الا ما يذكر جائز وكل من النحاة سبقه دام حظر اى

منع لانها لا تخلو من وقوعها صلة لما وما لها صدر الكلام ومثلها كل فعل

قارنه حرف مصدري وكذا قعد وجاء كما ذكره ابن النحاس كذاك منعوا سبق

خبر بالتنوين ما النافية سواء كانت شرطا في عمل ذلك الفعل ام لم تكن فجئ

بها متلوة اى متبوعة لا تالية اى تابعة لان لها صدرا فان كان النفي بغير

ما جاز التقديم صرح به في شرح الكافية ومنع سبق خبر ليس اصطفي اى

اختير وفاقا للكوفيين والمبرد وابن السراج واكثر المتاخرين قال في شرح الكافية

قياسا على عسى فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد

اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق ابنه بينهما بان عسى متضمنة

معنى ما له الصدر وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا متضمنة معنى ما

له صدر الكلام وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم

معموله في قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب باتساعهم

في الظرف تتمة من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل ككم كان مالك وما يجب

وما سواه ناقص والنقص في فتى ليس زال دائما قفي

ولا يلي العامل معمول الخبر الا اذا ظرفا اتى او حرف جر

ومضمر الشان اسما انو ان وقع موهم ما استبان انه امتنع



تاخيره عنه كما كان زيد الا في الدار وذو تمام من هذه الافعال ما برفع يكتفي

عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اي حضر ما شاء الله كان اي وجد ظل

اليوم اي دام ظله بات فلان بالقوم اي نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون

حين تصبحون اي حين تدخلون في المساء والصباح خالدين فيها ما دامت

السموات والارض اي ما بقيت وما سواه اي سوى المكتفي بالمرفوع ناقص

يحتاج الى المنصوب والنقص في فتى وليس وزال التي مضارعها يزال دائما قفي

اي تبع واما زال التي مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس ولا يلي

العامل بالنصب اي لا يقع بعده معمول الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم ام

لا فلا يقال كان طعامك زيد اكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك اكلا

زيد خلافا لابي علي فان تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان اكلا طعامك

يعني خلافا للكوفيين وابي علي فانهم يخالفون في هذه ايضا كما في التوضيح حكم

زيد فظاهر عبارة المص انه جائز لان معمول الخبر لم يل العامل وبه صرح ابن

شقير مدعيا حاكيا فيه الاتفاق وصرح ايضا بجواز تقديم المعمول على نفس العامل

الا اذا ظرفا اتى او حرف جر فانه يجوز ان يلي العامل نحو كان عندك زيد مقيما

وكان فيك زيد راغبا ومضمر الشان اسما للعامل انو ان وقع لك من كلام

العرب

وقد تزاد كان في حشو كما ... كان أصح علم من تقدما

ويحذفونها ويبقون الخبر ... وبعد إن ولو كثيرا ذا اشتهر

العرب موهم اي موقع في الوهم اي في الذهن ما استبان لك انه امتنع وهو

ايلاء العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان اياهم عطية

عودا فاسم كان ضمير الشان مستتر فيها وعطية مبتدا خبره عودا واياهم

مفعول عودا والجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي في حشو اي بين

اثناء الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو انت تكون ماجد نبيل و

اطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب كما كان اصح علم من تقدما وبين

الموصول والصلة كجاء الذي كان اكرمته والصفة والموصوف كجائني رجل كان

كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدا وخبره نحو زيد كان

قائم وشذ بين الجار والمجرور نحو على كان المسومة العراب وغير كان لا يزاد

وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها و

يحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر وحده وبعد ان ولو الشرطيتين كثيرا

ذا الحذف اشتهر كقوله المرء مجزي بعمله ان خيرا فخير اي ان كان عمله خيرا وقوله

لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا اي ولو كان الباغي ملكا وقل بعد غيرهما كقوله

من لدن شولا فالى اتلائها اي من لدن كانت شولا وحذف كان مع خبرها

وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب ... كمثل اما انت برا فاقترب

ومن مضارع لكان منجزم ... يحذف نون وهو حذف ما التزم

اعمال ليس اعملت ما دون ان ... مع بقا النفي وترتيب زكن

وابقاء الاسم ضعيف وعليه ان خبر فخبر بالرفع اي ان كان في عمله خبر وبعد ان

المصدرية تعويض ما عنها بعد حذفها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب

الاصل لان كنت برا فحذفت اللام للاختصار ثم كان له فانفصل الضمير وزيدت

ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب ومثله اباخراشة اما انت ذا نفر

**تتمة** تحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك

كقولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية ومن

مضارع لكان ناقصة او تامة منجزم بالسكون لم يله ساكن ولا ضمير متصل

تحذف نون تخفيفا نحو ولم اك بغيا وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم و

المجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير وهو حذف بالتنوين ما التزم بل

جائز

## الثاني من النواسخ ما ولا ولات وان المشبهات بليس

اعمال ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر اعملت ما النافية عند اهل

الحجاز نحو ما هن امهاتهم دون زيادة ان النافية فان وجدت فلا عمل لها نحو

ما ان انتم ذهب مع بقا النفي وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها وجب

الرفع كقوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا مع ترتيب زكن اي علم وهو تقدم الاسم

وسبق حرف جر او ظرف كما ... بي انت معنيا اجاز العلما

ورفع معطوف بلكن او ببل ... من بعد منصوب بما الزم حيث حل

وبعد ما وليس جر البا الخبر ... وبعد لا ونفي كان قد يجر

على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد و

كذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحهما وصرح

به في الكافية وشرحها مخالفا به لابن عصفور وسبق معمول خبرها على اسمها

وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك زيد آكل فان تقدم وهو

حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز ذلك العلماء لان الظرف والمجرور يغتفر

فيه ما لا يغتفر في غيره ورفع اسم معطوف بلكن او ببل من بعد خبر منصوب بما

الزم ذلك الرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدا محذوف

اي لكن هو قاعد لان المعطوف بهذين موجب لا تعمل ما الا في المنفي فان كان

معطوفا بغيرهما نصب وبعد ما وليس جر حرف الباء الزائدة الخبر نحو اليس

الله بعزيز وما ربك بغافل ولا فرق فيما بين الحجازية والتميمية كما قال في شرح

الكافية لان الباء انما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا يدل على ذلك

دخولها في لم اكن بقائم وامتناع دخولها في نحو كنت قائما فرع يجوز في المعطوف

على الخبر الجر والنصب وبعد لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر بالباء نحو لا ذو

شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب ولم اكن باعجلهم قال ابن عصفور

في النكرات اعملت كليس لا ... وما للات في سوى حين عمل
ككان كاد وعسى لكن ندر ... وكونه بدون ان بعد عسى
وقد تلي لات وان ذا العملا ... وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل
غير مضارع لهذين خبر ... نزر وكاد الامر فيه عكسا

وهو سماع فيهما في النكرات اعملت كليس لا النافية بشرط بقاء النفي والترتيب نحو تعز فلا شيء على الارض باقيا واجاز في شرح التسهيل كابن جني اعمالها في المعارف نحو ولا انا باغيا سواها والغالب حذف خبرها نحو فانا ابن قيس لا براح وقد تلي اي تتولى لات وهي لازيدت عليها التاء لتانيث الكلمة على المشهور وان بالكسر والسكون النافية ذا العملا اي عمل ليس نحو ولات حين مناص ان هو مستوليا على احد وما للات في سوى حين وما رادفه كالساعة والاوان عمل لضعفها وحذف ذي الرفع وهو الاسم وابقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس وهو حذف الخبر وابقاء الاسم قل وقرئ شذوذا ولات حين مناص اي لهم ولا يجوز ذكرهما معا لضعفها

## الثالث من النواسخ افعال المقاربة

وفي تسميتها بذلك تغليب اذ منها ما هو للشروع وما هو للرجاء ككان فيما تقدم من العمل كاد لمقاربة حصول الخبر وعسى لترجيه لكن ندر ان يجيء غير مضارع لهذين خبر والمراد به اسم المفرد كما صرح به في شرح الكافية كقوله اني عسيت صائما وما كدت آئبا والكثير مجيئه مضارعا وكونه بدون ان بعد عسى نزر نحو عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير

وكعسى حرى ولكن جعلا ... خبرها حتما بأن متصلا

والزموا اخلولق أن مثل حرى ... وبعد أوشك انتفاء أن نزرا

ومثل كاد في الأصح كربا ... وترك أن مع ذي الشروع وجبا

كأنشأ السابق يحدو وطفق ... كذا جعلت وأخذت وعلق

فيه اتصاله بها نحو عسى ربكم أن يرحمكم وخبر كاد الأمر فيه عكسا فالكثير تجرده عن

ان نحو وما كادوا يفعلون ويقل اتصاله بها نحو قد كاد من طول البلى أن يمصحا

وكعسى في كونها للترجي حرى بالحاء المهملة ولكن اختصت بأن جعلا خبرها

حتما بأن متصلا فلم يجرد عنها لا في الشعر ولا في غيره نحو حرى زيد أن يقوم و

الزموا خبر اخلولق أن لكونها مثل حرى في الترجي نحو اخلولقت السماء أن تمطر

وبعد أوشك كثير اتصال الخبر بأن نحو ولو سئل الناس التراب لأوشكوا

إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا وانتفاء أن من خبرها نزرا نحو يوشك من

فر من منيته في بعض غراته يواقعها ومثل كاد في الأصح كربا بفتح الراء فالكثير

تجرد خبرها عن أن نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها قليل نحو

وقد كربت أعناقها أن تقطعا وقيل لا تتصل به أصلا وترك أن مع ذي

الشروع وجبا لأنه دال على الحال وأن للاستقبال كأنشأ السابق يحدو

أي يغني للإبل وطفق زيد يدعو ويقال طبق بالباء كذا جعلت أنظم وأخذت

أتكلم وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل هب قال في شرحه وهو غريب

كهب عمرو يصلي واستعملوا مضارعا لأوشكا وكاد لا غير نحو يوشك

وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعَ الْأَوْشَكَا
بَعْدَ عَسَى أَخْلُولَقَ وَأَوْشَكَ قَدْ يَرِدْ
وَجُرِّدَنْ عَسَى أَوَارْفَعْ مُضْمَرَا
وَالْفَتْحَ وَالْكَسْرَ اجْرِ فِي السِّينِ مِنْ
وَكَادَ لَاعْتَرَّدَ وَاوَمُوشِكَا
غِنًى بِأَنْ يَفْعَلَ عَنْ ثَانٍ فَقَدْ
بِمَا إِذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا
نَحْوُ عَسَيْتُ وَانْتِقَا الْفَتْحِ ذُكِرْ

مِنْ قَرَمِنْ مَتَيْتُ يَكَادُ دِينُهَا يَبْنِي وَنَادَ وَالْأَوْشَكَا اسْمُ فَاعِلٍ تَقَالُوا وَمُوشِكًا

نَحْوُ فَمُوشِكٌ إِرْضَانَا أَنْ يَعُودَ وَحُكِيَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ اسْتِعْمَالُ الِاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ

يَبْنِي بِنَا تَعْرِضُ الْأَنِيسِ خِلَالَ اهْ

كَادَ وَالْجَوْهَرِيُّ مُضَارِعُ طَفِقَ قَالَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ لَمْ أَرَهُ لِغَيْرِهِ وَجَاءَ اسْمُ

فَاعِلٍ كَرِبَ وَالْكِسَائِيُّ مُضَارِعُ جَعَلَ وَالْأَخْفَشُ مُضَارِعُ طَفِقَ وَالْمَصْدَرُ مَنْزُورٌ

كَادَ بَعْدَ عَسَى وَاخْلُولَقَ وَاوْشَكَ قَدْ يَرِدُ غِنًى بِأَنْ يُفْعَلَ عَنْ ثَانٍ فَقَدْ وَهُوَ

الْخَبَرُ نَحْوُ عَسَى أَنْ يَقُومَ فَانَ وَالْفِعْلُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ بِعَسَى سَدَّ مَسَدَّ الْجُزْأَيْنِ

كَمَا سَدَّ مَسَدَّهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا هَذَا مَا اخْتَارَهُ الْمُصَنِّفُ

مِنْ جَعْلِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ نَاقِصَةً أَبَدًا وَذَهَبَ جَمَاعَةٌ إِلَى أَنَّهَا تَكُونُ تَامَّةً مَكْتَفِيَةً

بِالْمَرْفُوعِ وَجُرِّدَتْ مِنَ الضَّمِيرِ عَسَى وَاخْلُولَقَ وَاوْشَكَ وَارْفَعْ مُضْمَرًا بِهَا إِذَا

اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَ اقْفُلْ عَلَى التَّجْرِيدِ وَهُوَ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ الزَّيْدَانِ عَسَى أَنْ يَقُومَا

وَالزَّيْدُونَ عَسَوْا أَنْ يَقُومُوا وَعَلَى الْإِضْمَارِ الزَّيْدَانِ عَسَيَا أَنْ يَقُومَا وَالزَّيْدُونَ

عَسَوْا أَنْ يَقُومُوا وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ اجْرِ فِي السِّينِ مِنْ عَسَوْا إِنْ اتَّصَلَ بِهَا تَاءُ

الضَّمِيرِ أَوْ نُونُ رَفْعٍ نَحْوُ عَسِيتُ عَسَيْنَ عَسِينَا وَانْتِقَاءُ الْفَتْحِ بِالْقَافِ أَيْ

اخْتِيَارُهُ ذُكِرَ أَيْ عُلِمَ قَالَ مِنْ تَقْدِيمِ الْفَتْحِ عَلَى الْكَسْرِ وَانْتِقَا مِنْ خَارِجٍ لِشُهْرَتِهِ وَنُدْرَةِ

لأنّ أنّ ليت لكنّ لعلّ ... كأنّ زيدًا عالمٌ بأنّي
وراعِ ذا الترتيبَ إلّا في الذي ... وهمزَ إنّ افتح لسدّ مصدرِ
كأنّ عكسُ ما لكانَ من عملِ ... كفوٌ ولكنّ ابنه ذو ضغنِ
كليتَ فيها أو هنا غيرَ البذي ... مسدّها وفي سوى ذاك اكسرِ
فاكسر في الابتدا وفي بدء صلة ... وحيث إنّ ليمينٍ مكملة

قرأ القراء إلّا نافعًا

## الرابع من النواسخ إنّ وأخواتها وهي

الحروف المشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالأسماء وفي دخولها على المبتدأ والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الأفعال لإنّ وأنّ إذا كانتا للتأكيد والتحقيق وليت للتمني ولكنّ للاستدراك ولعلّ للترجي وكأنّ للتشبيه عكس ما لكانَ من عملٍ ثابتٌ أي نصب الاسم ورفع الخبر كأنّ زيدًا عالمٌ بأنّي كفوٌ ولكنّ ابنه ذو ضغنٍ أي حقد وراعِ وجوبًا ذا الترتيب وهو تقدم الاسم على الخبر لأنها غير متصرفة إلّا في الخبر الذي هو ظرف أو مجرور فيجوز لك أن تقدمه كليتَ فيها مستحيًا أو لعلّ هنا غيرَ البذي أي الذي بذي بمعنى فحش وقد يجب تقديمه في نحو إنّ في الدار صاحبها وهمزَ إنّ افتح وجوبًا لسدّ مصدرٍ مسدّها بأن تقع فاعلًا أو نائبًا عنه أو مفعولًا غير محكية أو مبتدأ أو خبرًا عن اسم معنى غير قول أو مجرورة أو تابعة لشيء من ذلك وفي سوى ذاك اكسر وجوبًا وقد أفصح عن ذلك السوى بقوله فاكسر إنّ إذا وقعت في الابتدا كأنّا أنزلناه اجلس حيث إنّ زيدًا جالس جئتك إذا إنّ زيدًا أمير وإذا وقعت في بدء صلة أي أولها نحو ما إنّ مفاتحه فإن لم تقع في الأول لم تكسر نحو جاءني

أو حكيت بالقول أو حلت محل ... حال كزرته وإني ذو أمل

وكسروا من بعد فعل علقا ... باللام كاعلم إنه لذو تقى

بعد إذا فجائة أو قسم ... لا لام بعده بوجهين نمي

مع فا الجزاء وذا يطرد ... في نحو خير القول إني أحمد

الذي في ظني أنه فاضل وحيث وقعت إن ليمين مكملة اكسرها كحم والكتاب

المبين إنا أنزلناه أو حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال إني عبد الله إني

معكم فإن وقعت بعده ولم تحك لم تكسر أو حلت محل حال كزرته وإني ذو أمل

أي مؤملا وكسروا إن إذا وقعت من بعد فعل قلبي علقا باللام المعلقة كاعلم

إنه لذو تقى وكذا إذا وقعت صفة نحو مررت برجل إنه فاضل أو خبرا عن اسم

ذات نحو زيد إنه فاضل فإن وقعت بعد إذا فجائة أو بعد قسم لا لام بعده فا

لحكم بوجهين نمي نحو خرجت فإذا إنك قائم فيجوز كسرها على أنها واقعة

موقع الجملة وفتحها على أنها مؤولة بالمصدر وكذلك حلفت إنك كريم

مع كونها تلو فا الجزاء نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم

سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم يجوز كسرها على

معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا أي جواز

الكسر والفتح يطرد في كل موضع وقعت فيه إن خبرا عن قول وخبرها قول

وفاعل القولين واحد نحو خير القول إني أحمد الله فالكسر على الإخبار بالجملة

والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان إذا وقعت في

موضع

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر ... لام ابتداء نحو اني لوزر

ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا ... ولا من الافعال ما كرضيا

وقد يليها مع قد كان ذا ... لقد سما على العدى مستحوذا

وتصحب الواسط معمول الخبر ... والفصل واسما حل قبله الخبر

موضع التعليل نحو انا كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم وبعد ان ذات

الكسر تصحب الخبر جوازا لام ابتداء اخرت الى الخبر لان القصد بها التاكيد

وان للتاكيد فكرهوا الجمع بينهما نحو اني لوزر اي لمعين وان زيدا لابوه فاضل

ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم ان تسليما وتركا للا متشابهان

ولا سواء ولا يليها من الافعال ما كان ماضيا متصرفا عاريا من قد كرضيا

ويليها ان كان غير ماض نحو ان زيدا ليرضى او ماضيا غير متصرف نحو ان زيدا

لعسى ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كون قد قبله كان ذا لقد سما على

العدى مستحوذا اي مستوليا وتصحب اللام الواسط بين الاسم والخبر معمول

الخبر اذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيدا لطعامك اكل ولا تدخل على المعمول

اذا تاخر كما افهمه كلام المصنف ولا على الخبر اذا دخلت على المعمول المتوسط وتصحب

ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق وسمي به لكونه فاصلا بين الصفة و

الخبر وتصحب اسما حل قبله الخبر او معموله وهو ظرف او مجرور نحو ان علينا

للهدى وان فيك لزيد راغب **تتمة** لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في

مواضع خرجت على زيادتها نحو ام الحليس لعجوز شهربة ولكنني من حبها

ووصل ما بذي الحروف مبطل ... وجائز رفعك معطوفا على
والحقت بإن لكن وأن ... إعمالها وقد يبقى العمل
منصوب إن بعد أن تستكملا ... من دون ليت ولعل وكأن

لعميد قال ابن الناظم واحسن ما زيدت فيه قوله إن الخلافة بعدهم لدميمة و
خلائف ظرف لما احقر اي لتقدم ان في احد الجزئين ووصل ما الزائدة بذي الحروف
المذكورة في اول الباب الا ليت مبطل اعمالها لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله
انما الله اله واحد وقد يبقى العمل في الجميع حكى الاخفش انما زيدا قائم وقس
عليه البواقي هكذا قال الناظم تبعا لابن الفراج والزجاج واما ليت فيجوز
فيها الاعمال والاهمال قال في شرح التسهيل باجماع وروي بالوجهين قالت
الا ليتما هذا الحمام لنا قال في شرح الكافية ورفعه اقيس وجائز رفعك معطوفا
على منصوب إن بعد أن تستكملا الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف على
محل اسم ان وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدأ حذف خبره لدلالة
خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجازه الكسائي
مطلقا والفراء بشرط خفاء اعراب الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقوله ان
الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا والحقت بان المكسورة
فيما ذكر لكن باتفاق وان المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله
والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق او معناه نحو واذان من الله و

رسوله

وخففت ان فقل العمل ... وربما استغني عنها ان بدا
والفعل ان لم يك ناسخا فلا ... وان تخفف ان فاسمها استكن
وتلزم اللام اذا ما تهمل ... ما ناطق اراده معتمدا
تلفيه غالبا بان ذي موصلا ... والخبر اجعل جملة من بعد ان

رسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله من دون

ليت ولعل وكان فلا يعطف على اسمها الا بالنصب ولا يجوز الرفع لا قبل الخبر

ولا بعده واجازه الفراء بعده وخففت ان المكسورة فقل العمل وكثر الالغاء

لزوال اختصاصها بالاسماء وقرئ بالعمل والالغاء قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم و

تلزم اللام اي لام الابتداء في خبرها اذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فان لم

تهمل لم تلزم اللام وربما استغني عنها اي عن اللام اذا اهملت ان بدا اي ظهر

ما ناطق اراده معتمدا عليه كقوله وان مالك كانت كرام المعادن فلم يات

باللام لامن الالتباس بالنافية والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه اي لم تجده غالبا

بان ذي المخففة موصلا بخلاف ما اذا كانت ناسخا فيوصل بها قال في شرح التسهيل

والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وان كانت لكبيرة وقل وصلها بالمضارع نحو

وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو شلت يمينك ان قتلت لمسلما

وان تخفف ان المفتوحة فاسمها ضمير الشان استكن اي حذف ولا يبطل

عملها بخلاف المكسورة لانها اشبه بالفعل منها قاله في شرح الكافية والخبر

اجعل جملة من بعد ان كقوله ان هالك كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها

فالاحسن الفصل بقد او نفي او تنفيس او لو وقليل ذكر لو وخففت كان ايضا فنوي منصوبها وثابتا ايضا روي

فلا يجب ان يكون الخبر جملة كقوله بانك ربيع وغيث مريع وان يكن الخبر فعلا و

لم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم ان قد

صدقتنا او حرف نفي نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا او حرف تنفيس نحو علم

ان سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في كتب النحو في

الفواصل فان كان دعاء او غير متصرف لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة ان

غضب الله عليها وان عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى وقد ياتي

متصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالاحسن الفصل نحو علموا ان يؤملون

فجادوا وخففت كان ايضا فنوي اي قدر منصوبها ولم يبطل عملها لما ذكر في

ان وتخالف ان في ان خبرها يجيء جملة كقوله تعالى كان لم تغن بالامس ومفردا

كالبيت الاتي وفي انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما قال وثابتا ايضا

روي في قول الشاعر كان ظبية تعطو الى وارق السلم في رواية من نصب ظبية

وتعطو هو الخبر وروي برفع ظبية على انه خبر كان وهو مفرد واسمها مستتر

تتمة لا تخفف لعل واما لكن فان خففت لم تعمل شيئا بل هي حرف عطف

واجاز يونس والاخفش اعمالها قياسا وعن يونس انه حكاه عن العرب

الخامس

عملَ انْ اجعلْ للا في النكرة ... فانصبْ بها مضافاً او مضارعه
وركّبِ المفردَ فاتحاً كلا ... مفردةً جاءتك او مكررة
وبعد ذاك الخبرَ اذكرْ رافعه ... حولَ ولا قوةَ والثاني اجعلا

## الخامس من النواسخ لا التي لنفي الجنس والاولى التعبير بلا

المحمولة على ان كما قال المص في نكته على مقدمة ابن الحاجب لان لا المشبهة

بليس قد تكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما اعملت

لانها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل جرا

لئلا يتوهم انه بمن المقدرة لظهورها في قوله الا لا من سبيل الى هند ولا

رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب لذا قال عملَ انْ اجعلْ للا في النكرة

متصلة بها مفردةً جاءتك او مكررةً كما سيأتي فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة

منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصبْ بها مضافاً الى نكرة نحو لا صاحبَ بر

ممقوتٌ او مضارعه اي مشابهه وهو الذي ما بعده من تمامه نحو لا قبيحاً

فعله محبوبٌ وبعد ذاك اي الاسم الخبر اذكرْ حال كونك رافعه بها كما تقدم

وركّبِ المفردَ معها والمراد به هنا ما ليس مضافا فلا مشبها به فاتحاً اي بانيا

له على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية كلا حولَ ولا قوةَ ولا

زيدينَ ولا زيدينَ عندك ويجوز في نحو لا مسلماتِ الكسر استصحابا و

الفتح وهو اولى كما قال المص والتزمه ابن عصفور والثاني من المتكرر كالمثال

مرفوعًا أو منصوبًا أو مركبًا ومفردًا نعتًا لمبني يلي وغير ما يلي وغير المفرد

وإن رفعت أولًا لا تنصبا ثانيًا وانصبهما أو ارفع تعدل فافتح أو انصبن أو ارفع تعدل واقف قصد

السابق اجعلا مرفوعًا أو منصوبًا أو مركبًا إن ركبت لا قل مع لا فالوقف نحو

لا أم لي إن كان ذاك ولا أب وذلك على إعمال لا الثانية عمل ليس أو زيادتها

وعطف اسمها على محل لا الأولى مع اسمها فات موضعهما رفع على الابتداء

والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذلك على جعل لا الثانية زائدة و

عطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فات محل النصب وقال الزمخشري

خلة في البيت نصب بفعل مقدر أي ولا أرى خلة كما في قوله ألا رجلًا فلا

نرجل بكسر غ محصلة بدل خبر جزاء الله رجلًا هذا الا هو وما بعده من بيت لا بعض

شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة على إعمال الثانية وإن

رفعت أولًا والغيت الأولى لا تنصبا الثاني لعدم نصب لمعطوف عليه لفظًا

أو محلًا بل افتحه على إعمال لا الثانية نحو فلا لغو ولا تأثيم فيها أو ارفعن على

وما وبحر ساهرة لجب وفيها مليم لا أبا لغيرها جبن ولا

الغائها واعطف لاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع فيه ولا خلة ومفردًا نعتًا

فاهوا بها بلا مقيم قاله أبيته بن الصلت والمصراع الأول أتبس سرع تور تقدلا

المبني يلي فافتح على ما مر مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار أو انصبن على

لم يتعرض لاشتمال العامل هنا عدم لبس لوجود النكرة ولا لأشكال زيادتها لانها خلاف الاصل فلا

ابنا عه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا فيها أو ارفع على ابنا عه لمحل لا مع اسمها

نحو لا رجل ظريف فيها فات نفعل ذلك تعديل وغير ما يلي من نعت المبني

المفرد وغير المفرد من نعت المبني لا تبن لزوال التركيب بالفصل في الأول

والعطف إن لم يتكرر لا احكما ... واعط لا مع همزة استفهام

له بما للنعت ذي الفصل انتما ... ما تستحق دون الاستفهام

للاضافة وشبهها في الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجلا قبيحا فعله

عندك او الرفع اقصد نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله عندك و

يجوز النصب والرفع ايضا في نعت غير المبني والعطف اي المعطوف ان لم

تتكرر فيه لا احكما له بما للنعت ذي الفصل انتما فلا تبنه وانصبه او ارفعه نحو

فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامرأة في الدار وجاء شذوذا البناء

حكى الاخفش لا رجل وامرأة **تتمة** لم يذكر المصنف حكم البدل ولا التوكيد اما

البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا احد رجل وامرأة فيها بنصب

رجل ورفعه وكذا عطف البيان عند من اجازه في النكرات وان لم يكن

فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه

نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية قال ابن هشام والقول بان هذا

توكيد خطاء لان التوكيد اللفظي لا بد من ان يكون مثل الاول وهذا اخص

منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او بدلا لجواز كونهما اوضح من المتبوع

اما التوكيد المعنوي فلا ياتي هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سيأتي واعط

لا مع همزة استفهام اما لمجرد الاستفهام او التوبيخ او التقرير ما تستحق

ظن حسبت ورعمت مع عد

يحي يدري وجعل الذي كاعتقد

القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد المضاف يعم بتعيين ما

علم فرق لا يبقى بحسب ذوق عالم الحكم فيها للتبيين وهي بكثرة

اراده منها نقال اعني بالفعل القلبي العامل هذا العمل رأى اذا كانت بمعنى

علم كقوله رأيت الله اكبر كل شيء او بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا ونريه

حكم الثاني مفعول وبعيدا الاول مفعوله قال الشاعر اي ينظونه

قريبا الا بمعنى اصاب الرؤية او من رؤية العين او الرأي حال ماض نحو اراك

بالاجتهاد والقول التقدير وهو

ظن نحو نجال الفراد يراني الاجل او علم نحو وخلتني لحاسم لا ماض نحو يخول

بمعنى يتعهد او يتكبر علمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات

اي يحفظ قال المتعهد حفظ العهد والشرط للوفاء به

لا بمعنى عرفت او صرت اعلم وجدا بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى

بفتح فسكون بالكسر من العلم بشهة صفة لفظا

اصاب او غضب وحزن ظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور

حكم الطوبين اي الجمان وهو الحماد بكسر

او العلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى اتهم حسبت بكسر السين

بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شيء او علمت نحو حسبت التقي و

الجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب ذا شقرة اي حمرة وبياض ودعت

بمعنى ظننت نحو فان ترني بمعنى كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت او ضمنت او هزلت

امره فاني شربت الحلم بعدك بالجهل

مع عد بمعنى ظن نحو والعدد المولى شريكك في الغنى لا من العد بمعنى الحساب

بحي بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احسبوا با غير واخا ثقة لا بمعنى غلب

اخو خمسة الت

بنا بونا شابنا وافعات قالوا نعم

ان ابا وقد يوضع بعض للاب والعرب تسمي الجد اب والخال اب

النوافل اي حوادث الدهر وهو طالب

قوله لا بمعنى اصاب الرية آه الرية بكسر الراء وفتح الياء المخففة بالفارسية شش بضم الشين اصله رأية بالهمزة كسفينة خففت بحذف الهمزة ثم شبهت بالفعل تشبيها فقال رأى الكيس اي اصاب الرية

قوله لا بمعنى غلب نحو غلبت المحاجاة او غلبت في المحاجاة اي كان

غلبت بمعنى غلبت في المحاجاة نحو حججتي اي غلبته

او بمعنى اقام نحو حج بيت ربه اي اقام

كانت لازمة حكم اي كثيرة

قوله لا بمعنى عرفت حكم اي اقام بها

٧١ نحو علمت زيدا اي عرفت شخصه وهو العلم بشخص شيء من غير حكم عليه

فهي بهذا

المعنى متعدية لواحد

كما سيأتي في كلام الناظم

حكم

قوله نحو وخلتني لحاسم آه هذا بعض من

بيت هو كمد دعاني الغواني عمهن و

خلتني لي اسم فلا اذ بعيره وهو اول قائله

قوله دعاني بمعنى سبى فاعله الغواني وهو جمع غانية

الاول وعمهن مفعوله الثاني لانه

بالغين المعجمة اي المرأة الجميلة الخ غنيت بحسنها و

دفع الفقر من جملة تذكير الفعل لتذكير الجماعة البكر الخ لم يتزوجها احد

الذي يتقنت للشيء اي يتوقعه قوله لحاسم اي لرجل حاسم اي قاطع

وهو بالحاء المهملة والسين المهملة والميم

قال فلان لما قيل له تزوج يا فلان

يستهين ويتقنت للشيء اي يتوقعه قوله لحاسم اي لرجل حاسم اي قاطع

وَهَبْ تَعَلَّمْ وَاتَّخِذْ كَصَيِّرَا وَخُصَّ بِالتَّعْلِيقِ وَالْإِلْغَاءِ مَا
مِنْ قَبْلِ هَبْ وَالْأَمْرَ هَبْ قَدْ أُلْزِمَا كَذَا تَعَلَّمْ وَلِغَيْرِ الْمَاضِي مِنْ
سِوَاهُمَا اجْعَلْ كُلَّ مَا لَهُ رُكِنْ

أَيْضًا بِهَا انْصِبْ مُبْتَدًا وَخَبَرًا

فَإِنْ تُرِدْ تَعْلِيقَ أَوْ إِلْغَاءَ مَا

وَإِنْ تُرِدْ تَعْلِيقَ أَوْ إِلْغَاءَ مَا

كَذَا تَعَلَّمْ وَلِغَيْرِ الْمَاضِي مِنْ

اجْعَلْ كُلَّ مَا لَهُ رُكِنْ

وَهَبْ تَعَلَّمْ وَاتَّخِذْ كَصَيِّرَا

أَيْضًا بِهَا انْصِبْ مُبْتَدًا وَخَبَرًا

وَخُصَّ بِالتَّعْلِيقِ وَالْإِلْغَاءِ مَا

مِنْ قَبْلِ هَبْ وَالْأَمْرَ هَبْ قَدْ أُلْزِمَا

كَذَا تَعَلَّمْ وَلِغَيْرِ الْمَاضِي مِنْ

سِوَاهُمَا اجْعَلْ كُلَّ مَا لَهُ رُكِنْ

فِي الْحَاجَاةِ أَوْ فَصَدَا وَقَامَ أَوْ بَخِلْ رَبِّي بِمَعْنَى عَلِمَ نَحْوُ دَرَيْتُ الْوَفِيَّ الْعَهْدَ وَجَعَلَ

اللَّذَ كَاعْتَقَدَ نَحْوُ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا لَا لَكَ بِمَعْنَى خَلَقَ

أَمَّا جَعَلَ الَّتِي بِمَعْنَى صَيَّرَ فَسَيَأْتِي أَنَّهُ كَذَلِكَ وَهَبْ بِمَعْنَى ظُنَّ نَحْوُ فَهَبْنِي أُمْرَهَا لَكُمْ

وَتَعَلَّمْ بِمَعْنَى اعْلَمْ نَحْوُ تَعَلَّمْ شِفَاءَ النَّفْسِ قَهْرَ عُدَاتِهَا لَا مِنَ التَّعَلُّمِ لِلْأَفْعَالِ الَّتِي

كَصَيِّرَ أَوْ هِيَ صَارَ وَجَعَلَ لِأَنَّ بِمَعْنَى اعْتَقَدَ أَوْ خَلَقَ وَوَهَبَ وَدَعْ وَتَرَكَ وَاتَّخَذَ

أَيْضًا بِهَا انْصِبْ مُبْتَدًا وَخَبَرًا نَحْوُ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا وَهَبْنِي اللَّهُ فِدَاكَ وَقَدْ

عَلِمْتُ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا تَرَكْتُهُ أَخَا

الْقَوْمِ لَتَخِذْتُ عَلِيًّا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَخُصَّ بِالتَّعْلِيقِ وَهُوَ بُطْلَانٌ

الْعَمَلِ لَفْظًا فَقَطْ لَا مَحَلًّا وَالْإِلْغَاءِ وَهُوَ بُطْلَانُهُ لَفْظًا وَمَحَلًّا مَا مِنْ قَبْلِ هَبْ مِنَ

الْأَفْعَالِ الْمُتَقَدِّمَةِ بِخِلَافِ هَبْ فِيمَا بَعْدَهُ وَالْأَمْرَ هَبْ قَدْ أُلْزِمَا فَلَا يَنْصَرِفُ

كَذَا أَيْ كَهَبْ فِي لُزُومِ الْأَمْرِ تَعَلَّمْ وَلِغَيْرِ الْمَاضِي كَالْمُضَارِعِ وَنَحْوِهِ مِنْ سِوَاهُمَا

اجْعَلْ كُلَّ مَا لَهُ أَيْ لِلْمَاضِي رُكِنَ أَيْ عَلِمَ مِنْ نَصْبِ مَفْعُولَيْنِ هُمَا فِي الْأَصْلِ مُبْتَدَأٌ

وَخَبَرٌ وَجَوِّزِ التَّعْلِيقَ وَالْإِلْغَاءَ أَيْ لَا تَوَجُّبَهُ بِخِلَافِ التَّعْلِيقِ

فَإِنَّهُ يَجِبُ بِشَرْطِهِ كَمَا سَيَأْتِي لَا إِذَا وَقَعَ الْفِعْلُ فِي الِابْتِدَاءِ بَلْ فِي الْوَسَطِ نَحْوُ

المحب

وجوز الالغاء لا في الابتداء ... في موهم الغاء ما تقدما
وان ولا لام ابتداء او قسم ... وانو ضمير الشان او لام ابتدا
والتزم التعليق قبل نفي ما ... كذا والاستفهام ذا له انحتم

المحب علمت مصطبر وجاء الاعمال نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا وهما
على السواء وقال ابن معط المشهور الاعمال او في الاخير نحو هما سيدانا
يزعمان ويجوز الاعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن الالغاء احسن واكثر وانو
ضمير الشان في موهم الغاء ما في الابتداء كقوله وما اخال لدينا منك
تنويل فالتقدير اخاله اي الشان والجملة بعده في موضع المفعول الثاني او انو
لام ابتدا معلقة في كلام موهم اي موقع في الوهم اي الذهن الغاء ما اي
فعل تقدما على المفعولين كقوله اني رايت ملاك الشيمة الادب تقديره
اني رايت لملاك فحذف اللام وابقى التعليق والتزم التعليق لفعل القلب غير
هب اذا وقع قبل نفي ما لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها
وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل نفي ان كقوله
تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك ولا
عمرو واشترط ابن هشام في ان ولا تقدم قسم ملفوظ به او مقدر لام ابتدا
كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق ام مقدرة كما مر او لام قسم
كذا نحو ولقد علمت لتاتين منيتي والاستفهام ذا اي الحكم وهو تعليقه



لِعِلْمِ عِرْفَانٍ وَظَنِّ تُهْمَةٍ ... وَلِرَأْيِ الرُّؤْيَا أَنِمْ مَا لِعِلْمَا

تَعْدِيَةٌ لِوَاحِدٍ مُلْتَزَمَةٌ ... طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلِ انْتِمَا

الفعل اذا وليه لَهُ انْحَتَمَ سواء تقدمت اداته على المفعول الاول نحو علمت ازيد

قائم ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لِنَعْلَمَ اَيُّ الْحِزْبَيْنِ اَحْصَى ام

اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام

في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم

به ولا مضاف اليه قاله في شرح الكافية **تتمة** ذكر ابو علي من جملة المعلقات

لعل كقوله تعالى وَاِنْ اَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم

به في التسهيل كقوله وَقَدْ عَلِمَ الْاَقْوَامُ لَوْ اَنَّ حَاتِمًا اَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ

وَفْرٌ ثم الجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها

بالنصب لِعِلْمِ عِرْفَانٍ وَظَنِّ تُهْمَةٍ تَعْدِيَةٌ لِوَاحِدٍ مُلْتَزَمَةٌ نحو وَاللّٰهُ اَخْرَجَكُمْ

مِنْ بُطُونِ اُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ اي

بمتهم وكذلك رأى بمعنى ابصر او اصاب الرية او من الرأي وخال بمعنى

تعهد او تكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك يتعدى لواحد وَلِرَأْيِ من الرُّؤْيَا

في النوم اِنْمِ اي انسب مَا لِعِلْمَا حال كونه طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلِ انْتِمَا

وانصب به مفعولين حملا له عليه لتماثلهما في المعنى اذ الرؤيا في النوم ادراك

بالباطن

قوله نحو لنعلم اي الحزبين احصى اه فاي اسم استفهام مبتدأ واحصى خبره وهو فعل ماض وقيل اسم تفضيل من الاحصاء بحذف الزوائد وجملة المبتدأ والخبر معلق عنها نعلم لان الاستفهام لا يعمل ما بعده فيما قبله

قوله ذكر ابو علي من جملة المعلقات لعل اه فان قلت تعليق لعل انما هو لعمله في المفعولين واذا كان كذلك فلا وجه لاختصاصه بالذكر بل ما توسط بين تلك الافعال وبين مفعوليها وعمل فيهما كان معلقا قلت سبب تعليق لعل هو الصدارة الثابتة له على راي من جعله

مرفوعان او منصوبان الثالث ما كان جملة اسمية مصدرة بحرف مصدري اي مفعولان او مفعول واحد قام مقامهما ويعطف عليه اما بواحد او باثنين رفعا او نصبا الوطالب

قوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اه الثراء بفتح الثاء المثلثة الكثرة والوفر كفلس من الوفور اي الكثرة يعني انه لو اراد جمع المال الكثير لامكن له ذلك لكن سخاؤه منعه عن ذلك وليعلم ان بعض ما ذكره الشارح من امثلة الاعمال والاهمال مما لم يتبينا منه فكان مراده من تلك الامثلة بيان مواضعهما دون بيان انفسهما وقد اشرنا الى هذا فيما سبق الوطالب

ولا تجز هنا بلا دليل ... سقوط مفعولين او مفعول

وكتظن اجعل تقول ان ولي ... مستفهما به ولم ينفصل

بغير ظرف او كظرف او عمل ... وان ببعض ذي فصلت يحتمل

واجرى القول كظن مطلقا ... عند سليم نحو قل ذا مشفقا

٧٥

بالباطن كالعلم كقوله اراهم رفقتي وعلقه والغه بالشروط المتقدمة ولا

تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول واجازه بعضهم ان وجدت

فايدة كقولهم من يسمع يخل لا ان لم توجد كاقتصارك على اظن اذ لا يخلو

الانسان من ظن ما فان دل دليل فاجزه كقوله تعالى اين شركائي الذين

كنتم تزعمون اي تزعمونهم شركائي وقوله فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب

المكرم اي واقعا وكتظن اجعل القول جوازا وانصب به مفعولين ولكن لا

مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول ان ولي مستفهما

به بفتح الهاء اي اداة استفهام وان لم ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف

اي مجرور او عمل اي معمول بمعنى مفعول نحو متى تقول القلص الرواسما

يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل عنه بغير هذه الثلثة وجبت الحكاية

نحو ءانت تقول زيد قائم وان ببعض ذي الثلثة فصلت بين الاستفهام

والقول يحتمل ولا يضر في العمل نحو اغدا تقول زيدا منطلقا وافي الدار تقول

عمرا جالسا واجهالا تقول بني لوي واجرى القول كظن فينصب به المفعولان

مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قل ذا مشفقا ونحو قالت وكنت رجلا فطينا

وَمَا الْمَفْعُولَيْ عَلِمْتُ مُطْلَقًا ... إِلَى ثَلَاثَةٍ رَأَى وَعَلِمَا

وَإِنْ تَعَدَّيَا لِوَاحِدٍ بِلَا ... هَمْزٍ فَلِاثْنَيْنِ بِهِ تَوَصَّلَا

لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ لَيْسَ احْقِفَا ... وَأَعْلَمَا أَنْبَا وَأَرَى وَنَبَّا

فصل في أعلم وأرى وما يجري مجراهما إلى ثلاثة مفاعيل أرى وعلما المتعديين لمفعولين عدوا إلى ما صارا بادخال همزة التعدية عليهما أرى وأعلما نحو أرى الله بكرا عمرا منطلقا وأعلم الله خالدا زيدا أباك عاقلا وما المفعولي علمت مطلقا واخواته من الإلغاء والتعليق عنهما وحذفهما أو أحدهما الدليل للثاني والثالث من مفاعيل هذا الباب أيضا حقفا نحو قول بعضهم بالجملة أعلمنا الله مع الأكابر وقوله وأنت أرانيك الله أمنع عاصم وتقول علمت زيدا أما الأول منهما فقد يجوز الغاؤه والتعليق عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا حذف الثالث لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل أبو حيان أن سيبويه ذهب إلى وجوب ذكر الثالث دون نبأ وأنبأ بالهمز إن كان رأى بمعنى أبصر وعلم بمعنى عرف أحادون دليل

وَإِنْ تَعَدَّيَا لِوَاحِدٍ بِلَا هَمْزٍ فَلِاثْنَيْنِ بِهِ تَوَصَّلَا

فلاثنين بهمز نحو أريت زيدا عمرا وأعلمت بشرا بكرا والأكثر المحفوظ في علم هذه نقلها بالتضعيف نحو وعلم آدم الأسماء كلها ونقلها بالهمزة قياسا على ما اختاره في شرح التسهيل من أن نقل المتعدي لواحد بالهمزة

قال في الشرح وإنما قلت إلى ثلاثة دون اثنين كما قال غيري لأن الثلاثة تجيء فقط نحو أعلم الله زيدا عمرا منطلقا وأرى الله بكرا خالدا راكبا ولا تجيء الاثنين فقط إلا بتقدير حذف أحدهما لدليل كما سيأتي في قولي وحذفهما أو أحدهما الدليل للثاني والثالث من مفاعيل هذا الباب أيضا حقفا وإنما قلت عدوا إذا صارا بادخال همزة التعدية عليهما أرى وأعلما نحو أرى الله بكرا عمرا منطلقا وأعلم الله خالدا زيدا أباك عاقلا لأن أصل رأى وعلم قبل دخول همزة التعدية عليهما آه

كما تشتي
همزة النقد تشتي
همزة النقد لأنها تنقد
المفعول من الرزوم إلى التعدي نحو
خرج زيد وأخرجت زيدا أو من التعدي إلى
مفعول واحد إلى مفعولين نحو فهم زيد الأمر ك و
الفتحة امرك حكيم قوله وأنت أرانيك الله اسمع عاصم
فأرانيك فعل ماض ومفعوله الأول والكاف الثاني
مسكني ما اسمع خبره وبري
وأنت مبتدأ وجملة أرانيك الخ خبره
فأنت مبتدأ وجملة سليم الخ خبره
اسم مفعول من أمسك الثلاثي
الشقة والسماط
اسم مفعول من أمسك الرباعي
الشقة والسماط
المسرايين
المسرايين
المضاف إليه مقامه و
المضاف
الشقة
حركة النون بالألف
الفاعل
ضمير
ضمير
الله
الله
الفاعل
الفاعل
ضمير
ضمير
الله
الله
المفعول الأول
المفعول الأول
ضمير
ضمير
الكاف
الكاف
المفعول الثاني
المفعول الثاني
اسم
اسم
عاصم
عاصم
المفعول الثالث
المفعول الثالث
الجملة
الجملة
الفعلية
الفعلية
في
في
محل
محل
نصب
نصب
صفة
صفة
لمفعول
لمفعول
ثان
ثان
أو
أو
ثالث
ثالث
لأرى
لأرى
وأعلم
وأعلم
قوله
قوله
وأنت
وأنت
أرانيك
أرانيك
الله
الله
أمنع
أمنع
عاصم
عاصم
قوله
قوله
وتقول
وتقول
علمت
علمت
زيدا
زيدا
أما
أما
الأول
الأول
منهما
منهما
فقد
فقد
يجوز
يجوز
الغاؤه
الغاؤه
والتعليق
والتعليق
عنه
عنه
لأن
لأن
الغاية
الغاية
لا
لا
تستدعي
تستدعي
ذكر
ذكر
المفعولين
المفعولين
أو
أو
أحدهما
أحدهما
فهي
فهي
تجيء
تجيء
مع
مع
ذكرهما
ذكرهما
وتجيء
وتجيء
مع
مع
حذفهما
حذفهما
أو
أو
حذف
حذف
أحدهما
أحدهما
لدليل
لدليل
وإذا
وإذا
جاز
جاز
حذف
حذف
أحدهما
أحدهما
جاز
جاز
حذفهما
حذفهما
لأن
لأن
حذف
حذف
أحدهما
أحدهما
أسهل
أسهل
من
من
حذفهما
حذفهما
وتجيء
وتجيء
مع
مع
حذف
حذف
الثالث
الثالث
لدليل
لدليل
وبدونه
وبدونه
اقتصارا
اقتصارا
وكذا
وكذا
حذف
حذف
الثالث
الثالث
لدليل
لدليل
وبدونه
وبدونه
اقتصارا
اقتصارا
وأما
وأما
حذف
حذف
الثالث
الثالث
بدون
بدون
دليل
دليل
فلا
فلا
يجوز
يجوز
على
على
الصحيح
الصحيح
وقيل
وقيل
يجوز
يجوز
وهو
وهو
ضعيف
ضعيف
وأما
وأما
حذف
حذف
الثالث
الثالث
لدليل
لدليل
وبدونه
وبدونه
اقتصارا
اقتصارا

والثانِ منهما كثانِ اثنَيْنِ كسا ... وكأرى السابقِ نبّأ أخبرا

فهو به في كلِّ حكمٍ ذو اتّسا ... حدّث أنبأ كذاك خبّرا

قياس لا سماع خلافا لسيبويه والمفعول الثاني منهما اي من مفعولي

ارى واعلم المتعديين لهما بالهمزة كثانِ اثنَيْ اي مفعولي كسا في كونه غير

الاول نحو اريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة غيره في نحو

كسوت زيدا جبة وفي جواز حذفه نحو اريت زيدا كما تقول كسوت زيدا

وفي امتناع الغائه فهو به في كلِّ حكمٍ من احكامه ذو اتّسا اي صاحب اقتدا

واستثنى التعليق فانه جائز فيه وان لم يجز في ثاني مفعولي كسا نحو رب ارني

كيف تحيي الموتى وكأرى السابق اول الباب في التعدية الى الثلثة نبّأ الحقه

به سيبويه واستشهد بقوله نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي

الي غرائب الاشعار لكن المشهور فيها تعديتها الى واحد بنفسها والى

غيره بحرف جر والحق به السيرافي اخبرا كقوله وما عليك اذا اخبرتني

دنفا وغاب بعلك يوما ان تعوديني والحق به ايضا حدث كقوله او

منعتم ما تسئلون فمن حدثتموه له علينا العلا والحق به ابو علي انبأ كقوله

وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن كذاك خبرا والحقه بارى

السيرافي ايضا كقوله وخبرت سوداء الغميم مريضة فاقبلت من اهلي بمصر

الفاعل الذي كمرفوعي أتى ... وبعد فعل فاعل فإن ظهر

زيد منيرا وجهه نعم الفتى ... فهو وإلا فضمير استتر

اعودها هذا باب الفاعل وفيه المفعول به وهو كما قال في

شرح الكافية المسند إليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ الأصلي وما يقوم

مقامه فالمسند إليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتدأ والمنسوخ الابتداء وقيد

قيد التام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتدأ والفراغ يخرج نحو يقومان الزيدان

وبقاء الصوغ الأصلي يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل

اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه واو فيه للتنويع لا للترديد و

ذكر المصنف للنوعين مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي أتى زيد منيرا وجهه نعم

الفتى ومثل بهذا المثال إعلاما بأنه لا فرق في الفعل بين المتصرف والجامد وحصره

الفاعل في مرفوعي ما ذكره إما جرى على الغالب لإتيانه مجرورا بمن إذا كان

نكرة بعد نفي أو شبهه كما جاءني من أحد وبالباء في نحو وكفى بالله شهيدا أو

أو إرادة للأعم من مرفوعي اللفظ والمحل ولا بد بعد فعل من فاعل وهي أعني

البعدية مرتبة فلا يتقدم على الفعل لأنه كالجزء منه فإن ظهر في اللفظ نحو

قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك وإلا فضمير استتر راجع إما لمذكور نحو

زيد قام وهند قامت أو لما دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها

وجرّد الفعل اذا ما اسندا ... لاثنين او جمع كفاز الشهدا

وقد يقال سعدا وسعدوا ... والفعل للظاهر بعد مسند

ويرفع الفاعل فعل اضمرا ... كمثل زيد في جواب من قرا

وهو مؤمن اي ولا يشرب الشارب ولما دل عليه الحال المشاهدة نحو كلا

اذا بلغت التراقي اي بلغت الروح **قاعدة** قالوا لا يحذف الفاعل اصلا عند

البصريين واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر

قد استثنيت صورة اخرى وهي فاعل الفعل الجماعة الموكدة بالنون فان الضمير فيه

يحذف وتبقى ضمة دالة عليه وليس مستترا كما سيأتي بيانه في باب نوني التاكيد

وجرّد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا ما اسند الاثنين ظاهرين او جمع

ظاهر كفاز الشهدا او قام اخواك او جاءت الهندات هذه هي اللغة المشهورة

وقد لا يجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التانيث

ويقال سعدا وسعدوا والحال ان الفعل الذي لحقته هذه العلامة للظاهر

بعد مسند ومنه قوله صلعم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار

وقول بعضهم اكلوني البراغيث وقول الشاعر وقد اسلماه مبعد وحميم

وقوله القحنها غر السحائب ويرفع الفاعل فعل اضمرا تارة جوازا اذا اجيب

به استفهام ظاهر كمثل زيد في جواب من قرا او مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو

والاصال رجال ببناء يسبح للمفعول او اجيب به نفي كقولك لمن قال

وتاء تأنيث تلي الماضي إذا كان لأنثى كأبت هند الأذى

وإنما تلزم فعل مضمر متصل أو مفهم ذات حر

وقد يبيح الفصل ترك التاء في نحو أتى القاضي بنت الواقف

والحذف مع فصل بإلا فضلا كما زكى إلا فتاة ابن العلا

لم يقم أحد بلى زيد وتارة وجوبا إذا فسر بما بعده كقوله سبحانه وإن أحد من

المشركين استجارك وتاء تأنيث ساكنة تلي الفعل الماضي دلالة على تأنيث فاعله

إذا كان لأنثى ولا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الأمر لاستغنائه

بالياء كأبت هند الأذى وإنما تلزم هذه التاء فعل مضمر أي فعلا مسندا إليه سواء

كان مضمر مؤنث حقيقي أو مجازي متصل به نحو هند قامت والشمس طلعت

بخلاف المنفصل نحو هند ما قام إلا هي وشذ حذفها في المتصل في الشعر كما

سيأتي أو فعلا مسندا إلى ظاهر مفهم ذات حر أي صاحبة فرج ويعبر عن

ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند إلى ظاهر مؤنث غير

حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزمه وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير

إلا ترك التاء في فعل مسند إلى ظاهر مؤنث حقيقي نحو أتى القاضي بنت الواقف

وقوله إن امرأ غرة منكن واحدة بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور والأجود

فيه إثباتها والحذف للتاء من فعل مسند إلى ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين

الفعل والفاعل بإلا فضلا على الإثبات كما زكى إلا فتاة ابن العلا إذ الفعل في

المعنى مسند إلى مذكر لأن تقديره ما زكى أحد إلا فتاة ابن العلا ومثال الإثبات

قوله ما

(ج ٥)

والحذف قد يأتي بلا فصل ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع

والتاء مع جمع سوى السالم من مذكر كالتاء مع احدى اللبن

قوله ما برئت من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم والحذف للتاء من

فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي قد يأتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم

قال فلانة والحذف مع الاسناد الى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو الذي ليس له

فرج في شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل

ابقالها وحمله ابن فلاح في الكافية على انه عائد الى محذوف اي ولا مكان

ارض ابقل والضمير في ابقالها للارض والتاء مع فعل مسند الى جمع سوى

السالم من مذكر وهو جمع التكسير وجمع المؤنث السالم كالتاء مع مسند

الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو احدى اللبن اي لبنة فيجوز اثباتها نحو قالت

الرجال وقامت الهندات على تاويلهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام

الهندات على تاويلهم بالجمع هذا مقتضى اطلاقه في جمع المؤنث واليه ذهب ابو

علي وفي التسهيل خصصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او مغيرا كبنات

اما غيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز قام الهندات الا في لغة قال فلانة

قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه

كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة اما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه

وحذف في نعم الفتاة استحسنوا
لان قصد الجنس فيه بين
وما بالا او بانما انحصر
اخر وقد يسبق ان قصد ظهر

والاصل في الفاعل ان يتصلا
والاصل في المفعول ان ينفصلا

وقد يجاء بخلاف الاصل
وقد يجي المفعول قبل الفعل

واخر المفعول ان لبس حذر
او اضمر الفاعل غير منحصر

اعتبار التانيث لان سلامة نظمه تدل على التذكير والبنون جرى مجرى التكسير لتغير
نظم واحده كبنات والحذف للتاء في فعل مسند الى جنس المؤنث الحقيقي نحو نعم
الفتاة وبئس المرأة استحسنوا لان قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة والمدح
والذم بين ولفظ الجنس مذكر ويجوز التانيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت
الفتاة وبئست المرأة والاصل في الفاعل ان يتصلا بفعله لانه كالجزء منه والاصل
في المفعول ان ينفصلا عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وقد يجاء بخلاف
الاصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وقد يجي المفعول قبل
الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة واخر المفعول وقدم الفاعل
وجوبا ان لبس بينهما حذر كان لم يظهر اعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى
عيسى اذ رتبة الفاعل التقديم ولو اخر لم يعلم فان كان ثمة قرينة جاز التاخير
نحو اكل الكمثرى موسى واضنت سعدى الحمى او اضمر الفاعل اي جيء به ضميرا
غير منحصر نحو ضربت زيدا فان كان منحصرا وجب تاخيره نحو ما ضرب
زيدا الا انت وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربني زيد وما بالا او بانما
انحصر سواء كان فاعلا او مفعولا اخر وجوبا مثال حصر الفاعل نحو ما ضرب

عمرا

وشاع نحو خاف ربه عمرو ينوب مفعول به عن فاعل

وشذ نحو زان نوره الشجر فيما له كنيل خير نائل

عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد ومثال حصر المفعول نحو ما ضرب زيد الا عمرا

وانما ضرب زيد عمرا وقد يسبق المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا ان قصد

ظهر بان كان محصورا بالا وهذا ما ذهب اليه الكسائي واستشهد بقوله فما

زاد الا ضعف ما بي كلامها وقوله ما عاب الا لئيم فعل ذي كرم ووافقه

ابن الانباري في تقديمه ان لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا اما المحصور بانما فلا

يظهر قصد الحصر فيه الا بالتاخير وشاع اي كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل

اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على متاخر لانه متقدم

في الرتبة وذلك نحو خاف ربه عمرو وشذ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على

المفعول نحو زان نوره الشجر لعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز

الا في مواضع ستة ليس هذا منها وفي الضرورة نحو ولما عصى قومه مصعبا

واجازه ابن جني في النثر بقلة وتبعه المصنف قال لان استلزام الفعل للمفعول

يقوم مقام تقديمه

## هذا باب النائب عن الفاعل اذا حذف

والتعبير به احسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره ولصدق

الثاني على المنصوب في قولك اعطي زيد درهما وليس مرادا ينوب مفعول به ان كان

وَاَوَّلُ الْفِعْلِ اَضْمُمْ مِنْ مُتَّصِلْ ... وَاجْعَلْهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتِحَا

كَيُنْتَهَى الْمَقُولُ فِيهِ يُنْتَحَى ... وَثَالِثَ الْمَاضِي اكْسِرَنْ فِي مُتَّصِلْ

بِالْآخِرِ اكْسِرْ فِي مُضِيٍّ كَوُصِلْ ... وَثَانِيَ الْمَاضِي كَأَوَّلِ الْمُضَارِعِ

وَثَالِثَ الْمُضَارِعِ اضْمُمْ فِي الْمُطَاوَعَهْ ... كَالْأَوَّلِ اجْعَلْهُ بِلَا مُنَازَعَهْ

وَثَالِثَ الْمَاضِي كَثَالِثِ الْمُضَارِعِ ... وَثَالِثَ الْمَاضِي كَثَالِثِ الْمُضَارِعِ

وَثَالِثَ الْمَاضِي كَثَالِثِ الْمُضَارِعِ ... كَالْأَوَّلِ اجْعَلْهُ كَاسْتَحَالَ

واكسر او اشمم فاء ثلاثي اعل ... وان بشكل خيف لبس يجتنب
وما لفا باع لما العين تلي ... عينا وضم جا كبوع فاحتمل
وما لباع قد يرى لنحو حب ... في اختار وانقاد وشبه ينجلي

٨٥

وبها قرأ ابن عامر والكسائي في قيل وغيض وضم للفاء جاء عن بعض العرب مع
حذف حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واوا كحوكت في قوله حوكت على
نولين اذ تحاك وكبوع في قوله ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا
بوع فاشتريت وقوله فاحتمل اي فاجيز وخرج بقوله اعل ما كان معتلا
ولم يعل نحو عور في المكان فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلث انما تجوز مع
امن اللبس وان بشكل من الاشكال المتقدمة خيف لبس يحصل بين فعل
الفاعل وفعل المفعول يجتنب ذلك الشكل كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير يقال
خفت بكسر الفاء فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خفت
ونحو طلت اي غلبت في المطاولة يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند الى
الفاعل من الطول ضد القصر وما لباع اذا بني للمفعول من كسر الفاء واشمامها
وضمها قد يرى لنحو حب من الثلاثي المضاعف المدغم اذا بني للمفعول واوجب الجمهور
الضم واستدل مجيز الكسر برواية علقمة نحو ردت الينا وما ثبت لفا باع اذا
بني للمفعول من جواز الثلثة فهو لما العين تلي في كل ثلاثي معتل العين وهو على
افتعل وانفعل نحو اختار وانقاد وشبه لذين ينجلي خبر هو محط حصول ما لفا

وقابل من ظرف او من مصدر ... او حرف جر بنيابة حرى

ولا ينوب بعض هذي ان وجد ... في اللفظ مفعول به وقد يرد

باع لما وليته العين فيما ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف وضمهما والاشمام

على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بهما وقابل للنيابة

من ظرف بان كان متصرفا مختصا او غير مختص لكن قيد الفعل بمعمول آخر

او من مصدر بان كان متصرفا لغير التوكيد او حرف جر مع مجروره بان

لم يكن متعلقا بمحذوف ولا علة بنيابة من الفاعل حرى اي جدير نحو سير يوم

السبت وسير بزيد يوم وضرب ضرب شديد ولما سقط في ايديهم

ونقل ابو حيان في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على ان النائب

هو المجرور وان الذي قاله المصنف من انهما معا النائب لم يقله احد وغير القابل لا

ينوب نحو اذا وعند وسبحان الله ومعاذ الله وضربا في ضربت ضربا وفهم

من تخصيصه النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه

وصرح بالاول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث في اللباب ولا ينوب

بعض هذي الثلثة المتقدمة ان وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا

اذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والاخفش الى انه

قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزي قوما بما كانوا

يكسبون

وبانتفاء قد ينوب الثاني من

باب كسا فيها الثياب سراويل من

في باب ظن وأرى المنع اشتهر

ولا أرى منعا إذا القصد ظهر

يلبسون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء إلا السيدا ولا شفى ذا الغي إلا الهدى

واختاره في التسهيل وبانتفاء من جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول

الثاني من باب كسى فيها الثياب سراويل من نحو كسى زيدا جبة بخلاف ما إذا لم

يؤمن من الالتباس فيجب أن ينوب الأول نحو أعطى عمرو بشرا وحكى عن بعضهم

منع إقامة الثاني مطلقا وعن بعض آخر المنع إن كان نكرة والأول معرفة ولعل

المضمر لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بنفيه في شرحي التسهيل والكافية و

حيث جاز إقامة الثاني فالأول هو الذي لكونه فاعلا في المعنى في باب ظن و

أرى المتعدية لاثنين المنع من إقامة الثاني ووجوب إقامة الأول اشتهر

عن كثير من النحاة قال الأبدي في شرح الجذولية لأنه مبتدأ وهو أشبه بالفاعل

فإن مرتبته قبل الثاني لأن مرتبة المبتدأ قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب

نفعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المصنف فقال ولا

أرى منعا من نيابة الثاني إذا القصد ظهر ولم يكن جملة وظرفا كما في التسهيل

كقولك في جعل الله ليلة القدر خيرا من ألف شهر جعل خير من ألف

شهر ليلة القدر أما الثالث من باب أرى ففي الارتشاف ادعى ابن

قاله روبة ولم يعن مجهول أي لم يعن أحد قصد بالنفس

العلياء هو

الأسيد الشبل

فعارض والغي الضلالة شبه

الهدى

قوله كقوله تعالى ليبزى قوما بما كانوا يكسبون

قائله الموضح في شرح الفصل ويكون النائب

عن الفاعل في الآية ضميرا مستترا في الفعل عائدا على الفعل

المفهوم

المفعول

المفعول به

المفعول الثاني

المفعول به

الثاني

الأول

الثاني

الأول

الثاني

الأول

إن مضمر اسم سابق فعلا شغل ... فالسابق انصبه بفعل اضمرا

عنه بنصب لفظه او المحل ... حتما موافق لما قد اظهرا

بالرافع النصب له محققا

هشام الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك ففي المخترع جوازه عن بعضهم

وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد وما

سوى النائب عنه مما علقا بالرافع اي رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول

والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب له محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا

نحو ضرب زيد يوم الجمعة امامك ضربا شديدا ومحلا ان يكن نحو فاذا

نفخ في الصور نفخة واحدة

## هذا باب اشتغال العامل عن المعمول

وهو ان يتقدم اسم ويتأخر فعل او شبهه قد عمل في ضميره او سببه لولا ذلك

لعمل فيه او في موضعه ان مضمر اسم سابق فعلا مفعول بقوله شغل اي ذلك

المضمر عنه اي عن الاسم السابق بنصب لفظه اي لفظ ذلك المضمر او المحل اي

محله فالسابق ارفعه على الابتداء او انصبه واختلف في ناصبه فالجمهور و

تبعهم المص على انه منصوب بفعل اضمر حتما موافق لما قد اظهرا لفظا او معنى

وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل في الضمير وفي الاسم معا

وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب

لضميره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع

ومستو

والنصب حتم ان تلى السابق ما ... وان تلا السابق ما بالابتدا
كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ... يختص بالفعل كان وحيثما
يختص فالرفع التزمه ابدا ... ما قبل معمولا لما بعد وجد

ومستو فيه الامران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكره النحويون وتبعهم

المصنف فشرع في بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان تلا السابق بالرفع

اى وقع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما

عمرا تلقاه فاهنه وكذا ان تلى استفهاما غير الهمزة كاين بكرا فارقته وهل

عمرا حدثته وسيأتي حكم التالي الهمزة وان تلا السابق اى وقع بعد ما بالابتدا

يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم على الابتداء التزمه ابدا نحو خرجت فاذا

زيد لقيته لان اذا لا يليها الا مبتدا نحو فاذا هي بيضاء او خبر نحو فاذا لهم

مكر في اياتنا ولا يليها فعل ولذا قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم

وذكره لهذا القسم افادة لتمام القسمة وان كان ليس من الباب لعدم صدق

ضابطة الباب عليه لما تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل في الاسم

السابق ولا يصح هذا هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا يجب الرفع

اذا الفعل تلى اى وقع بعد ما له صدر الكلام وهو الذي لم يرد ما قبل اى قبله

معمولا لما بعد وجد كالاستفهام وما النافية وادوات الشرط نحو زيد

هل رايته وخالد ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك واختير نصب

يلزم رفع الاسم المشغول عنه شيئا لم يرد الاسم الذي قبله معمولا للفعل الذي وجد بعده حالة

قوله لعدم صدق ضابطة الباب عليه اى على هذا المثال المذكور فلا يرد عليه انه ينبغي ان يقول ههنا ولا ذلك الضمير او السبب الوطالب

ذكر حيثية الرفع في هذا القسم وما ياتي بعده انما هو بتبعية النصب لاستلزام جواز النصب اياها الوطالب

واختير نصب قبل فعل ذي طلب وبعد عاطف بلا فصل على
وبعد ما ايلائه الفعل غلب معمول فعل مستقر اولا

للاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذي طلب كالامر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه
وعمرا لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله فعل عن اسم
الفعل نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا اذا كان فعل امر يراد به العموم نحو السارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما قاله ابن الحاجب واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد
ما ايلائه الفعل غلب كهمزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ما لم
يفصل بينها وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكما ولا وان النافيات نحو ما
زيدا رايته قال في شرح الكافية وحيث مجردة من ما نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه
لانها تشبه ادوات الشرط فلا يليها في الغالب الا فعل واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد
حرف عاطف له بلا فصل على معمول فعل متصرف مستقر اولا نحو ضربت
زيدا وعمرا اكرمته قال في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها
وتشاكل الجملتين المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى وح فالعطف ليس
على المعمول كما ذكره هنا ولو قال تلى بدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل
ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته
وبقولي متصرف افعال التعجب والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قال

المص

المصنف فى نكته على مقدمة ابن الحاجب وان تك الاسم المعطوف فعلا منصرفا

مخبرا به عن اسم فاعطفن مخيرا بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب على جملة اكرمتها وتسمى الجملة الاولى

من هذه المثال فات وجميع الاسماء اسمية بالنظر الى اقلها فعلية بالنظر الى

اخرها وهذا المثال اصح كما قال الاشمونى فى شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرا

كلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير فى المعطوفة يربطها بمبتداء المعطوف

عليها اذ المعطوف بالواو يشترك المعطوف عليه فى معناه فيلزم ان يكون

فى هذا المثال الخبر عنه والاخبار عنها بالرابطة وقد فقد انتهى ولعله يفترق فى التوابع

ما لا يفترق فى غيرها والرفع فى غير الذى مر رجح لعدم موجب النصب فيه رجحه

وموجب الرفع ومستوى الامرين وعدم التقدير اولى منه نحو زيد ضربته و

منع بعضهم النصب فى نحو قوله تعالى جنات عدن يدخلونها فابيح لك

افعل ودع اى اترك ما لم يبح لك وتقديره واجب النصب ثم مختار ثم جايز

على الاستواء ثم مرجوحا حسن كما قال من صنع ابن الحاجب لان الباب لبيان

المنصوب منه انتهى وكان ينبغى ان يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكر وفصل ضمير

91 قوله ولعله يفترق فى التوابع الخ عبارة التوضيح وشرحه فان لم يكن فى الثانية ضمير الاول ولم يعطف بالفاء فالرفض والنصب جايزان والرفع اجود انتهى

بخلاف النصب وهو المختار والفارسى وجماعة من المحققة بل يجب رفعه اى النصب وهو ظاهر كلام سيبويه ونقد ابو حيان عصفورا نه وغيره لم يشترطوا ضميرا انتهى مقتضاه قال السيد عمر وما اختاره ابو حيان هو الجواز لا الوجوب ثم قال الشارح المحقق وعلى ما اختاره ابو حيان لا حاجة الى الرابط اصلا نعم ذكره فى اللفظ اكثر وقد يفترقان فيه ويحذف الرابط لفظا ومعنى دون ملاحظة اخر وقد يحذف لفظا لا معنى وقد يعتبر معنى لا لفظا فالاقسام ستة وقد يجتمع

وفصل مشغول بحرف جر أو بإضافة كوصل يجري

وسوّ في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل إن لم يك مانع حصل

وعلقة حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم الواقع

علامة الفعل المعدى أن تصل ها غير مصدر به نحو عمل

مشغول به عن الفعل بحرف جر أو بإضافة أي بمضاف كوصل فيما مضى يجري فيجب

النصب في نحو إن زيدا مررت به أو رأيت أخاه أكرمك والرفع في نحو خرجت فإذا

زيد مر به عمرو أو رأى أخوه ويختار النصب في نحو زيدا امرر به أو انظر أخاه والرفع

في نحو زيد مررت به أو رأيت أخاه ويجوز الأمران على السواء في نحو هند أكرمتها

وزيد مررت به أو رأيت أخاه في دارها نعم يقدر الفعل من معنى الظاهر لا لفظه

وسوّ في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل فيما تقدم إن لم يك مانع حصل نحو

أزيدا أنت ضاربه الآن أو غدا بخلاف الوصف غير العامل كالذي بمعنى الماضي

أو العامل غير الوصف كاسم الفعل أو الحاصل فيه مانع كصلة الألف واللام

وعلقة حاصلة بتابع للاسم الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع

الشاغل للفعل فقولك أزيدا ضربت عمرا وأخاه كقولك أزيدا ضربت أخاه

وشرط في التسهيل أن يكون التابع عطفا بالواو كما مثلناه أو نعتا كأن زيدا

رأيت رجلا محبة وزاد في الارتشاف أن يكون عطف بيان كأن زيدا ضربت

عمرا أخاه

## هذا باب تعدي الفعل ولزومه

وفيه رتب المفاعيل

علامة الفعل المعدى أي المجاوز إلى المفعول به أن تصل هاء تعود على غير

فانصب به مفعوله ان لم ينب ... عن فاعل نحو تدبرت الكتب

ولازم غير المعدى وحتم ... لزوم افعال السجايا كنهم

كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا ... وما اقتضى نظافة او دنسا

مصدر لذلك الفعل به نحو عمل فانك تقول الخير عملته فتصل به هاء تعود

على غير مصدره واحترز بها عن هاء المصدر فانها توصل بالمتعدي نحو ضربته

زيدا اي الضرب وباللازم نحو قمته اي القيام **تتمة** ومن علامته ايضا ان

يصلح لان يصاغ منه اسم مفعول تام كمقت فهو ممقوت قال في شرح الكافية

والمراد بالتمام الاستغناء عن حرف جر فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقر الى

حرف جر يسمى لازما كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعوله

الذي تجاوز اليه ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب ومعلوم انه ان ناب

عن فاعل رفع وفعل لازم غير الفعل المعدى وهو الذي لا يتصل به ضمير غير

مصدر ويقال له ايضا قاصر وغير متعد ومتعد بحرف جر وحتم لزوم

افعال السجايا جمع سجية وهي الطبيعة كنهم اذا كثر اكله وظرف وكرم وشرف

وكذا حتم لزوم ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية

كاقشعر واطمان وكذا افعنلل المضاهي اقعنسسا وهو احرنجم وكذا ما

الحق بافعلل وافعنلل كاكوهد واحرنباء وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة

كطهر ونظف او دنسا كدنس ووسخ ونجس او اقتضى عرضا اي معنى غير

أو هرهنا أو طاوع المعدى

لواحد كمدة فامتثل

بعد لأنها بحرف جر

وإن حذف فالحذف المنجى

بقلا أو في أن وأن يطرد

مع أمن لبس كعجبت أن يدا

لأنهم كرهن وبرئ وفرح أو طاوع فاعله فاعل الفعل المعدى لواحد كمدة فامتثل

ورجحته فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فإن طاوع المعدى

لأثنين كان متعديا لواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها وعدى فعل الازما

بـ باذكر كالاصغر للمصدر لوصف الاقل الاكرم الاصغر اى الاكرم

الى المفعول به بحرف جر نحو عجبت من انك قادم وفرحت بقدومك وعدى

اشار بذلك الى ان المراد بالمتعدى ما يعم الملحق اى ان ثلث من الملحقة السبعة التى ذكرناها اولا

ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيدا وبالتضعيف نحو فرحته وان حذف حرف

الجر فالنصب ثابت للمنجى ثم هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا عن العرب

حكم ان الله اعلم اشار الى ان الجر بعن ايضا مطلقا بالوجه الاغبر عوض بعد المحذوف راجع الى المحذوف ظاهره

يقتصر فيه على السماع كقوله تمرون الديار ولم تعوجوا الخ وقد يحذف ويبقى الجر كقوله

جئنا نقصدكم كلم اى اقصدكم كلامكم على انه حرام اى لم تعطفوا رحمى البيه

اشارت كليب بالاكف الاصابع وحذف حرف الجر في ان وان المصدريتين

التاسيس اى قبل ان اولا

يطرد ويقاس عليه مع امن لبس كعجبت ان يدا واى يعطو الدينار وعجبت

الناظم الى

انك قائم اى من ان يدا ومن انك قائم ومحل ان وان ح نصب عند

بـ كالجملة اى الظاهر لا تاليها الاولان بقدمان

سيبويه والفراء وجر عند الخليل والكسائى قال الملثم ويؤيد قول الخليل ما

انشده الاخفش وما ادركت ليلى ان تكون حبيبة الى والذين يلونها انا

ظالبه بجعل المعطوف حلى ان تكون فعلم انها في محل جر فان لم يؤمن اللبس

لم يطرد الحذف نحو رغبت في ان تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف عن والى فم

من عدم

والأصل سبق فاعل معنى كمن
من اليمن من ذا كم نفح اليمن
ويلزم الأصل لموجب عرى
وترك ذاك الأصل حتما قد يرى
كحذف ما سيق جوابا أو احتراز
وحذف فضلة أجز إن لم يضر

من عدم الاطراد اى القياس عدم الورود فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون ان



تنكحوهن فتامل **فصل** في تتمة المفاعيل وما يتعلق بذلك فالأصل

سبق مفعول هو فاعل معنى مفعولا ليس كذلك كمن من قولك اليمن من

ذا كم نفح اليمن ومن ثم جاز اليمن نوبر زيدا وامتنع استكن ربها الدار

ويلزم هذا الأصل لموجب عرى اى وجد كان خيف لبس الأول الثاني نحو

اعطيت زيدا عمرا او كان الثاني محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او

ظاهرا والاول مضمرا نحو اعطيتك درهما وترك ذاك الأصل حتما قد يرى

لموجب كان كان الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا و

الثاني ضميرا نحو الدرهم اعطيته زيدا او فيه ضمير يعود على الثاني كما تقدم و

حذف مفعول فضلة بان لم يكن احد مفعولي ظن لغرض لفظي كتناسب

الفواصل والايجاز واما معنوي كاحتقاره اجز نحو ما ودعك ربك وما

قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لاغلبن انا ورسلي وهذا ان لم يضر

حصر لم يجز كقولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف

محل طريقة بمازحرت
وبقصد حصر المقصور بالا
قصرا حقيقيا نحو ما ضرب الا زيد اى
ما ضرب احدا الا زيدا المقصور عليه فالحاصر
ما بين المتصف اى طالب قول فتامل شافيه
المراد المراد بالاسر الرفع بالراء كما يشعر به سياقه فالاولى
المتصف بالرفع فلا يضر
بعدم الفائدة والاشارة الى ان المراد
قوله فهم الحاضرين الاشياء المذكورة
ما زيد الا قائم لكنه ذكر لفائدة
الدار ليست فائدة الحصر ان يعلم المخاطب
المخاطب ان زيدا ليس الا قائما
الاخبار عنه بالقيام
الاخبار عنه بالقيام
الاخبار عنه بالقيام



الفواصل والايجاز واما معنوي كاحتقاره اجز نحو ما ودعك ربك وما

قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لاغلبن انا ورسلي وهذا ان لم يضر

حصر لم يجز كقولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف

الجواب
محل طريقة بمازحرت
وبقصد حصر المقصور بالا
قصرا حقيقيا نحو ما ضرب الا زيد اى
ما ضرب احدا الا زيدا المقصور عليه فالحاصر
ما بين المتصف اى طالب قول فتامل شافيه
المراد المراد بالاسر الرفع بالراء كما يشعر به سياقه فالاولى
المتصف بالرفع فلا يضر
بعدم الفائدة والاشارة الى ان المراد
قوله فهم الحاضرين الاشياء المذكورة
ما زيد الا قائم لكنه ذكر لفائدة
الدار ليست فائدة الحصر ان يعلم المخاطب
المخاطب ان زيدا ليس الا قائما
الاخبار عنه بالقيام
الاخبار عنه بالقيام
الاخبار عنه بالقيام

ويحذف الناصبها ان علما ... وقد يكون حذفه ملتزما

ان عاملان اقتضيا في اسم عمل ... قبل فللواحد منهما العمل

في الاول لم يحصل جواب ولو حذف في الثاني لزم نفي الضرب مطلقا والمقصود

نفيه مقيدا ويحذف الفعل الناصبها اي الناصب للفضلة جوازا ان علما

كان كان ثمة قرينة حالية كانت كقولك لمن تاهب للحج مكة او مقالية

كزيدا لمن قال من ضربت وقد يكون حذفه ملتزما كان فسره ما بعد المنصوب

كما في باب الاشتغال او كان نداء او مثلا كالكلاب على البقر اي ارسل

او جاريا مجراه كانتهوا خيرا لكم اي واتوا

## هذا باب التنازع في العمل

ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما يؤخذ مما سيأتي ان يتوجه عاملان ليس احدهما

مؤكدا للآخر الى معمول واحد متأخر عنهما نحو ضربت واكرمت زيدا وكل واحد

من ضربت واكرمت يطلب زيدا بالمفعولية ان عاملان فعلان او

اسمان او اسم وفعل اقتضيا اي طلبا في اسم عمل رفعا او نصبا او طلب احدهما

رفعا وللآخر نصبا وكانا قبل فللواحد منهما العمل بالاتفاق اما الاول او

الثاني مثال ذلك على اعمال الاول قام وقعدا اخواك رأيت واكرمتهما

ابويك ضربني وضربتهما الزيدان ضربت وضربوني الزيدين و

مثاله على اعمال الثاني قاما وقعد اخواك رأيت واكرمت ابويك ضربني

والثاني أولى عند أهل البصرة ... واعمل المهمل في ضمير ما ... كيحسنان ويسيء ابناكا

واختار عكسا غيرهم ذا أسرة ... تنازعاه والتزم ما التزما ... وقد بغى واعتديا عبداكا

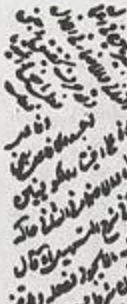



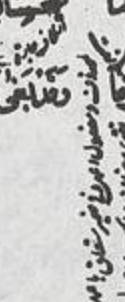

وضربت الزيدين ضربت وضربني الزيدون وهذا في غير فعل التعجب اما

هو فيتعين فيه اعمال الثاني كما اشترطه المصنف في شرح التسهيل في جواز

التنازع فيه خلافا لمن منعه كما احسن واعقل زيدا واعمال الثاني اولى من اعمال

الاول عند اهل البصرة لقربه واختار عكسا وهو اعمال الاول لسبقه غيرهم

اي اهل الكوفة حال كونهم ذا اسرة اي صاحب جماعة قوية واعمل المهمل من العمل

في الاسم الظاهر في ضمير ما تنازعاه وجوبا ان كان ما يضمر مما يلزم ذكره

كالفاعل والتزم ما التزما من مطابقة الضمير للظاهر في الافراد والتذكير

وفروعهما كيحسنان ويسيء ابناكا فابناكا تنازع فيه يحسن ويسيء فاعمل

يسيء فيه واضمر في يحسن الفاعل ولم يبال بالاضمار قبل الذكر للحاجة اليه كما

في ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون وجوز الكسائي يحسن و

يسيء ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوزه الفراء بناء على

مذهبه من توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر وجوز الفراء ايضا ان

يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسيء ابناكاهما وقد بغى واعتديا

عبداكا فعبداكا تنازع فيه بغى واعتدى فاعمل فيه الاول واضمر في الثاني ولا

بل حذفه الزم ان يكن غير خبر ... واظهر ان يكن ضمير خبرا

واخرنه ان يكن هو الخبر ... لغير ما يطابق المفسرا

محذور لرجوع الضمير الى متقدم في المرتبة فان اعملت الاول واحتاج الثاني الى منصوب

وجب ايضا اضماره نحو ضربني وضربته زيد وندر قوله بعكاظ يغشى الناظرين

اذا هم لمحوا شعاعه ولا تجئ مع اول قد اهملا من العمل بمضمر لغير رفع اوهلا

بل حذفه اي مضمر غير الرفع الزم ان يكن فضلة بان لم يوقع حذفه في لبس و

كان غير خبر وغير مفعول اول لظن نحو ضربت وضربني زيد وندر المجيء به

في قوله اذا كنت ترضيه ويرضاك صاحب واضمرنه واخرنه وجوبا ان

يكن ذلك الضمير عمدة بان كان هو الخبر لكان او ظن او المفعول الاول

لظن او اوقع حذفه في لبس ككنت وكان زيد صديقا اياه وظنني وظننت

زيدا عالما اياه وظننت منطلقة وظنتني منطلقا هند اياها واستعنت و

استعان علي زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول الى جواز

تقديمه كالفاعل واخر الى جواز حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب الى

اتيان به اسما ظاهرا والاحسن انه ان وجدت قرينة حذف والا اتي به اسما

ظاهرا ولا تضمر بل اظهر مفعول الفعل المهمل ان يكن ضمير لو اضمر خبرا في

الاصل لغير ما يطابق المفسرا بكسر السين وهو المتنازع فيه بان كان

مثنى والضمير خبرا عن مفرد نحو اظن ويظنانى اخا زيدا وعمرا اخوين ذا الرجا

اخوين تنازع فيه اظن لانه يطلبه مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا ويظنانى

لانه كما قبل يطلبه مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن وبقى ويظنانى يحتاج

الى المفعول الثانى فلو اتيت بر ضمير امفردا فقلت اظن ويظنانى اياه زيدا

وعمرا اخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود عليه وهو اخوين ولو

اتيت بر ضمير امثنى فقلت اظن ويظنانى اياهما زيدا وعمرا اخوين لطابق ر

يطابق الياء الذى هو خبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت ان المسئلة ح

ليست من باب التنازع لان كلا من العاملين قد عمل فى ظاهر **فصل**

المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكم الثانى المفعول المطلق و

هو كما يؤخذ مما سيأتى المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه

او عدده ويسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر

ولهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشرى وابن الحاجب واعلم ان

الفعل يدل على الحدث والزمان واما المصدر فهو اسم يدل على ما سوى

الزمانين من مدلولى الفعل وهو الحدث كامن من امن بمثله اى مصدر

بمثله او فعل او وصف نصب ... وكونه اصلا لهذين انتجب

توكيدا او نوعا يبين او عدد ... كسرت سيرتين سير ذي رشد

وقد ينوب عنه ما عليه دل ... كجد كل الجد وافرح الجذل

او فعل او وصف نصب نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى

تكليما والصافات صفا وهو مضروب ضربا وكونه اي المصدر اصلا

لهذين اي للفعل والوصف وهو مذهب اكثر البصريين وهو الذي

انتجب اي اختير لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف با

لنسبة الى المصدر كذلك دونه وذهب بعض البصريين الى ان المصدر اصل

للفعل والفعل اصل للوصف واخر الى ان كلا من المصدر والفعل اصل برأسه

والكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر توكيدا يبين المصدر اذا ذكر مع عامله

كاركع ركوعا او نوعا يبين اذا وصف او اضيف اليه او عدد كسرت سيرتين

سير ذي رشد ورجعت القهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل ككل

مضاف اليه كجد كل الجد وبعض كما في الكافية كضربته بعض الضرب وكذا

مرادفه نحو افرح الجذل بالمعجمة اي الفرح ووصفه والدال على نوع منه او على

عدده او آلته وضميره او اشارة اليه كما في الكافية نحو سرت احسن السير

واشتمل الصماء ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا

لا اعذبه احدا ضربت ذلك الضرب وينوب عنه ايضا ما شاركه في

مادته

وما لتوكيد فوحّد أبدا ... وحذف عامل المؤكد امتنع ... والحذف حتم مع آت بدلا

وثنّ واجمع غيره وأفردا ... وفي سواه لدليل متسع ... من فعله كندلا اللذ كاندلا

مادته وهو ثلثة اسم مصدر نحو اغتسل غسلا واسم عين نحو والله أنبتكم

من الأرض نباتا ومصدر لفعل آخر نحو وتبتل إليه تبتيلا وما لتوكيد

فوحّد أبدا لأنه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثنّ واجمع غيره

وأفردا وحذف عامل المصدر المؤكد امتنع قال في شرح الكافية لأنه يقصد

به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه بمجيئه في

نحو سقيا ورعيا ورد بأنه ليس من التأكيد في شيء وإنما المصدر فيه نائب

مناب العامل دال على ما يدل عليه فهو عوض عنه ويدل على ذلك عدم

جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات ان يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفي

حذف عامل سواه لدليل عليه متسع فيبقى على نصبه كقولك لمن قال أي

سير سرت سيرا سريعا ولمن قدم من سفره قدوما مباركا والحذف

للعامل حتم مع مصدر آت بدلا من فعله سماعا في نحو حمدا وشكرا وقياسا

في الأمر كندلا اللذ في قول الشاعر على حين ألهى الناس جل أمورهم فندلا

زريق المال ندل الثعالب فهو كاندلا وفي النهي نحو قياما لا قعودا والدعاء

نحو سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ نحو أتوانيا وقد جد قرناؤك المشيب

وَمَا لِتَفْصِيلٍ كَامَّا مَنًّا كَذَا مَكْرُرَنْ ذُو حَضْرٍ وَرَدَّدَ وَمِنْهُ مَا يَدْعُونَهُ مُؤَكِّدَا تَحْوِلَهُ عَلَيَّ اَلْفٌ عُرْفًا

عَامِلُهُ مُحْذُوفٌ وَجُوبًا حَيْثُمَا نَائِبُ فِعْلٍ لِاسْمِ عَيْنٍ اُسْنِدَ لِتَفْسِيرٍ اَوْ غَيْرِهِ فَالْمُبْتَدَا وَالثَّانِ كَابْنِي اَنْتَ حَقًّا صَاحِرًا

كَذَاكَ ذُو التَّنْبِيهِ بَعْدَ جُمْلَةٍ كَلِّي بُكَاءٌ ذَاتُ عُضْلَةٍ

وَالْفَرْقُ بِيْنَمَا ذُكِرَ بَيْنَ مَالِهِ فِعْلٌ مِنْ مَعْنَاهُ اَيِ التَّرْكِ وَمَا لِتَفْصِيلٍ لِعَاقِبَةٍ مَا قَبْلَهَا

فِعْلٌ فَحُذِفَ لَمَّا لِلْاَلِفِ فَعَلَ لِنَحْوِ لَعِلَّمَ وَمَا كَمَا تَقَدَّمَ

كَامَّا مَنًّا بَعْدُ وَامَّا فِدَاءً عَامِلُهُ يُحْذَفُ حَتْمًا اِثْرَ مَا سَاحَيْتُ عَنَّا اَيْ عَرَضْ فَالْتَقَدَّمَ

فِي الْاَيَةِ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ فَامَّا تَمُنُّونَ مَنًّا وَامَّا تَفْدُونَ فِدَاءً كَذَا فِي الْحُكْمِ مُكَرَّرٌ

وَرَدَّدَ نَائِبُ فِعْلٍ مُسْنَدٍ اِلَى اِسْمِ عَيْنٍ نَحْوُ زَيْدٌ سَيْرًا سَيْرًا اَيْ يَسِيرُ سَيْرًا

وَكَذَا ذُو حَضْرٍ بِاَلْ اَوْ بِاِمَّا وَرَدَّدَ نَائِبُ فِعْلٍ لِاسْمِ عَيْنٍ اُسْنِدَ نَحْوُهُمَا اَنْتَ اَلَا

سَيْرًا وَاِمَّا اَنْتَ سَيْرًا فَاِنَّ اِسْنَادَ الْاِسْمِ مَعْنًى وَجَبَ الْمَرْفَعُ عَلَى الْخَبَرِيَّةِ فِي

الصُّورَتَيْنِ نَحْوُ اَمَّا زَيْدٌ سَيْرٌ سَيْرٌ وَاِمَّا سَيْرَكَ سَيْرَ الْبَرِيدِ وَمِنْهُ اَيْ مِنَ

الْمَصْدَرِ الَّذِي حُذِفَ عَامِلُهُ حَتْمًا يَدْعُونَهُ اَيْ مَا يَسْمُونَهُ مُؤَكِّدًا اِمَّا لِتَفْسِيرِ

اَوْ غَيْرِهِ فَالْمُبْتَدَا بِرَأْيٍ فَالْاَوَّلُ وَهُوَ الْمُؤَكِّدُ لِتَفْسِيرٍ مَا وَقَعَ بَعْدَ جُمْلَةٍ لَا تَحْتَمِلُ لَهَا

غَيْرَهُ نَحْوُ لَهُ عَلَيَّ اَلْفٌ دَرَاهِمَ عُرْفًا وَالثَّانِ وَهُوَ الْمُؤَكِّدُ لِغَيْرِهِ مَا وَقَعَ بَعْدَ

جُمْلَةٍ لَهَا مُحْتَمِلٌ غَيْرَهُ كَابْنِي اَنْتَ حَقًّا صَاحِرًا قَالَ فِي التَّسْهِيلِ وَلَا يَجُوزُ تَقَدُّمُ

هٰذَا الْمَصْدَرِ عَلَى الْجُمْلَةِ الَّتِي قَبْلَهُ وِفَاقًا لِلزَّجَّاجِ كَذَاكَ ذُو التَّنْبِيهِ الْوَاقِعُ بَعْدَ

جُمْلَةٍ مُشْتَمِلَةٍ عَلَى اِسْمٍ بِمَعْنَاهُ وَصَاحِبُ كَلِّي بُكَاءٌ ذَاتُ عُضْلَةٍ اَيْ صَاحِبُ

وَاهِيَةٍ بِخِلَافِ الْوَاقِعِ بَعْدَ مُفْرَدٍ كَصَوْتِ حِمَارٍ وَالْوَاقِعِ بَعْدَ جُمْلَةٍ لَمْ

ينصب مفعول له المصدران وهو بمعنى العلة فيتحد فاجروه بالام وليس بمتبع

أبان تعليلا لكجد شكرا وردن وهو بعمل مغير وهو

مع الشروط كلرهد واقنع وقتا وفاعلا وان شرط فقد

نشتمل على ما ذكر كهذا بكاء بكاء الثكلى وتمة كالمصدر في حذف عامله ما

وقع موقعه نحو اعتصمت عائذا بك قاله في شرح الكافية **الثالث من**

## المفاعيل المفعول له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو

كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل مذكور ينصب حالكونه مفعولا له

المصدر ان ابان تعليلا للفعل كجد شكرا وردن وهو بعمل مغير وهو

الفعل متحدا وقتا وفاعلا وان شرط مما ذكر وقيد فاجروه بالام ونحوها مما

يفهم التعليل وهو من وفي نحو لدوا للموت وابنوا للخراب فجئت وقد

نصبت لنوم ثيابها وانى لتعروني لذكراك هزة قال في شرح الكافية قال

لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو احق باللام او ما يقوم مقامها نحو

سرى زيد للماء او للعشب وكلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعادوا مرتين

دخلت النار في هرة حبستها وليس بمتبع الجر مع وجود الشروط المذكورة

بل يجوز كلرهد واقنع ثم جواز ذلك على اقسام ذكرها بقوله وقل ان

يضحبها اى اللام المجرد من ال والاضافة وكثر نصبه واوجبه الجرفي قال

الشلوبين يشبه المضمر والاسلف له في ذلك والعكس وهو كثرة صحبتها

وعلامات يصحبها المجرد قد تخلف هذه العلامة

والعكس في مصحوب ال انشد بوجوه ثلثة

الاول ان يكون عاريا عالا عن فاقدي عشرت الثلثة

ان يكون بعض المصدر مضمرا مطلقا المضاف المذكور

الثالث وهو ابعد الوجوه ان يكون كالثاني لكن يكون

المصدر منصوبا بمن وفي من جنس لفظ اي اضمت

وضعت عوذ بك ووجه بعده بالنسبة الى الاول استعماله

على الشهود والحذف وبالنسبة الى الثاني في استعماله على الشاع

لكن يقربه ترجيح على الاول بكون المصدر ملتبسا كيه

ودوال اعمال فان الاول اصدق في بيان الهيئة وترجيح على الثاني

بكون المصدر

من لفظ الفعل كما هو

الاصح كون هذا ايضا كالاشتهار

به اذ الشاذ لا يجوز ان يكون قياسا فيما

يستشهد به لاجله ولهذا شبه الشارح المكافيه

الوطاء

وقد تقدم الى الاصبع يعني النفع والنفع ههنا ايجاد المفعول له او وجوده في الخارج

كان

يكون المصدر

معلولا او محمولا وذلك

بالحمل الشائع فان

المفعول له عال الاول بسبي تحصيل النفع و

الوجود والمبدا بان يستعمل المفعول له والاجل للاول دون

الثاني لان اللام للعلة الغائية ومن للعلة الفاعلية فافهم واعلم

ان وجوده اعني وجود المفعول له في الخارج

على قسمين لانه اما ان يتحقق

بتحقق الفاعل او لا

يتحقق

الفعل ومعنى الاول ان يكون

وجود المفعول له

بوجود الفاعل

وتحققه

بتحققه

كما في

قولك

ضربت

تاديبا

اذ

التاديب

لا يتحقق

الا

بتحقق

الضرب

وكما في

قولك

قمت

اجلالا

لزيد

اذ

الاجلال

لا يتحقق

الا

بتحقق

القيام

ومعنى

الثاني

ان

يكون

وجود

المفعول

له

بوجود

الفاعل

وتحققه

بتحققه

كما في

قولك

ضربت

تاديبا

اذ

التاديب

لا يتحقق

الا

بتحقق

الضرب

وكما في

قولك

قمت

اجلالا

لزيد

اذ

الاجلال

لا يتحقق

الا

بتحقق

القيام

نضت لنوم ثيابها وانى لتعروني لذكراك هزة قال في شرح الكافية قال

هزة اه مثال لفقد الاسمى في القاعدة تمامه كما انتفض

العصفور

بللة القطر فاذكرى

اى تحركت فاطلبها مختلف فيها معرفة وذكرة

الذكرى ايا كان فذلك هو المستحكم قال المعنى

الثالث ان يكون المصدر مضافا الى فاعله او مفعوله

والاضافة بالام مقدرة بتلك القطر قال نضح

العصفور بللة القطر قال نضح

تقدير ذلك حكم

لا أقعد الجبن عن الهيجاء ... الظرف وقت أو مكان ضمنا ... فانصبه بالوافع فيه مظهرا ... وكل وقت قابل ذاك وما

ولو توالت زمر الأعداء ... كان وإلا فانوه مقدرا ... بقبله المكان إلا أن نما ... في باطراد كهنا امكث أزمنا

نحو الجهات والمقادير وما ... صيغ من الفعل كمر من رمى

ثابت في مصحوب أل وقل نصبر وأنشدوا عليه قول بعضهم لا أقعد الجبن

أي الخوف أي لأجل عن الهيجاء بالمد ويجوز القصر أي الحرب ولو توالت

زمر الأعداء جمع زمرة وهي الجماعة من الناس وقيل دون العشرة وقيل دون المائة

في المضاف وصرح به في التسهيل الرابع من المفاعيل المفعول

فيه وهو المسمى ظرفا أيضا الظرف في اصطلاح النحاة وقت أو مكان ضمنا

في باطراد كهنا امكث أزمنا بخلاف مالم يتضمنها نحو يوم الجمعة مبارك

أو تضمنها بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت الدار فانصبر

بالوافع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف مظهرا كان كما تقدم

فللا فانوه مقدرا نحو فرسخا من قال كم سرت وكل وقت سواء كان مبهما

او مختصا قابل ذاك النصب واستثنى منه في نكت على مقدمة ابن الخباز

مذ ومنذ وما يقبله المكان إلا أن كان مبهما بان افتقر الى غيره في بيان

صورة مستماه نحو الجهات الست وهو الفوق والتحت وخلف وأمام و

يمين ويسار وما اشبهها كجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ و

البريد والآن كان من ما صيغ من الفعل اي من مادته كمر مضى من رمى

وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في صلته معا اجتمع

وما يرى ظرفا وغير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف وغيره كذي التصرف الذي لزم ظرفيته او شبهها من الكلم وقد ينوب عن مكان مصدر

وذاك في ظرف الزمان يكثر

وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما اي لفعل في اصله اي الحرف الاصلية

معا اجتمع جلست مجلس زيد ورميت مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا

ليسمع كقولهم هو مني مزجر الكلب بعد الله مناط الثريا هو مني مقعد القابلة

وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والسوق والطريق

وما يرى ظرفا وغير ظرف كان يرى مبتدا او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم الجمعة صمته او يوم الجمعة صوم نافع اليوم او صوم نافع اليوم او اعجبني اليوم او سرني اليوم او سير فيه اليوم او سير اليوم فيه نحو اليوم يوم طيب او اليوم طيب نحو سير اليوم سير طويل او سير طويل اليوم نحو يوم الجمعة صوم نافع او يوم الجمعة نافع صومه نحو سرت يوما او سرت اليوم او سير فيه او سير اليوم فيه او

نُصِبَ تا الى الواو ومفعولاً معه
فيما من الفعول وشبهه سبق
وبعدما استفهام او كيف نصب
والعطف ان يمكن بلا ضعف احق

في نحو سيري والطريق مسرعة
ذا النصب بالواو في القول الاحق
بفعل كون مضمر بعض العرب
والنصب مختار لدى ضعف النسق

والنصب ان لم يجز العطف يجب
او اعتقد اضمار عامل تصب
الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه حالا كونه مفعولا

معه ومثال ذلك موجود في نحو سيري والطريق مسرعة بنا من الفعل وشبهه

سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال

الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه وهو

كذلك بلا خلاف وان قلت قد روي النصب بعدما استفهام او كيف

نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد فمثل ما قرر من انه لا يبدأ

بفعل او شبهه فالجواب ان الكثير هو الغالب وقد نصب هذا بفعل متأول

مضمر بعض العرب تقديره ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد وقد

العطف ان يمكن بلا ضعف فيه احق من النصب على المفعولية نحو كنت انا

وزيد كالاخوين والنصب على المفعولية مختار عند المصنف لدى ضعف عطف

النسق نحو جئت وزيدا وجهد السير اني بناء على قاعدته ان كل ثان كان مؤذنا

بالاول الى مسبب له لا يجوز فيه الا النصب اذ قولك جئت وزيدا معناه كنت

السبب في مجيئه والنصب على المفعولية ان امكن ولم يجز العطف لمانع

يجب نحو ما لك وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف لا يجوز اذ العطف

على ضمير

---

نصب تا الى الواو ومفعولا معه
فيما من الفعل وشبهه سبق
وبعدما استفهام او كيف نصب
والعطف ان يمكن بلا ضعف احق

في نحو سيري والطريق مسرعة
ذا النصب بالواو في القول الاحق
بفعل كون مضمر بعض العرب
والنصب مختار لدى ضعف النسق

والنصب ان لم يجز العطف يجب
او اعتقد اضمار عامل تصب

مَا اسْتُثْنِتْ إِلَّا مَعَ تَمَامٍ وَإِيجَابٍ يَنْتَصِبُ — اِتِّبَاعُ مَا اتَّصَلَ وَانْصِبْ مَا انْقَطَعْ — وَغَيْرَ نَصْبٍ سَابِقٍ فِي النَّفْيِ قَدْ

وَبَعْدَ نَفْيٍ وَكَ فِي أَنْ يُنْتَخَبْ — وَعَنْ تَمِيمٍ فِيهِ إِبْدَالٌ وَقَعْ — بَاتَا وَلَكِنْ نَصْبُ اخْتَارَانِ وَرَدْ

عَلَى ضَمِيرِ الْجَرِّ إِلَّا بِإِعَادَةِ الْجَارِ قَالَهُ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ وَسَيَأْتِي فِي بَابِ الْعَطْفِ حَتَّى

جَوَازُ إِذَا عُقِدَا أَلَمْ يَمْكُنِ النَّصْبُ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ بِإِضْمَارِ عَامِلٍ نَاصِبٍ لَهُ نَصْبٌ

نَحْوُ عَلَيْهَا بَيْنَا وَمَا سَارِدًا أَيْ وَسَقَيْتُهَا ثُمَّ يَجِبُ لِلْعَطْفِ أَنْ لَا يَجُوزَ النَّصْبُ

نَحْوُ نَشَأَ لَكَ زَيْدٌ عَمْرٌو لِافْتِقَارِهِ إِلَى فَاعِلَيْنِ فَالْأَقْسَامُ حِينَئِذٍ أَرْبَعَةٌ رَاجِحُ الْعَطْفِ وَ

وَاجِبُ وَرَاجِحُ النَّصْبِ وَوَاجِبُهُ هَذِهِ خَاتِمَةُ الْمَفَاعِيلِ وَعَقِبَهَا الْمُضَرُ بِمَا هُوَ مَفْعُولٌ

فِي الْمَعْنَى فَقَالَ الْأَسْتِثْنَاءُ هُوَ إِخْرَاجُ بِإِلَّا أَوْ أَحَدِ أَخَوَاتِهَا حَقِيقَةً أَوْ حُكْمًا مِنْ مُتَعَدِّدٍ

مَا اسْتُثْنِتْ إِلَّا مَعَ تَمَامٍ وَإِيجَابٍ يَنْتَصِبُ بِمَا عِنْدَ الْمُضَرِّ وَبِمَا قَبْلَهَا عِنْدَ الْبَيَانِيِّينَ

وَبِمَقْدَرٍ عِنْدَ الزَّجَّاجِ نَحْوُ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ وَإِنْ وَقَعَ بَعْدَ

نَفْيٍ أَوْ مَا هُوَ كَنَفْيٍ وَهُوَ النَّهْيُ وَالِاسْتِفْهَامُ انْتُخِبَ بِفَتْحِ التَّاءِ اتِّبَاعُ مَا اتَّصَلَ

مِنْهُ أَوْ مَا هُوَ كَنَفْيٍ وَهُوَ النَّهْيُ وَالِاسْتِفْهَامُ انْتُخِبَ بِفَتْحِ التَّاءِ اتِّبَاعُ مَا اتَّصَلَ

مِنْهُ بَدَلٌ فِي إِعْرَابِهِ عَلَى أَنَّهُ بَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ نَحْوُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ

وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتُكَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِلَّا الضَّالُّونَ وَيَجُوزُ

لَا يَجُوزُ النَّصْبُ قَالَ الْمُضَرُ وَهُوَ عَرَبِيٌّ جَيِّدٌ قَالَ ابْنُ النَّحَّاسِ كُلُّ مَا جَازَ فِيهِ الْأَتْبَاعُ

جَازَ فِيهِ النَّصْبُ عَلَى الْأَسْتِثْنَاءِ وَلَا عَكْسَ وَانْصِبْ مَا انْقَطَعْ وُجُوبًا نَحْوُ مَا لَهُمْ

بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَعَنْ تَمِيمٍ فِيهِ إِبْدَالٌ وَقَعْ قَالَ شَاعِرُهُمْ وَبَلْدَةٍ لَيْسَ لَهَا

---

الاستثناء المتصل

فالاخراج حقيقي وان لم يكن

داخلا في نفسه وخولف في حكمه فيستثنى

كما في اخراج المستثنى المنقطع فالاخراج حكمي

اي سواء الاخراج الحقيقي في الوصف والحكمي الذي هو

وقوع مخرجه بعد الا او احدى اخواتها وانما اخرنا قوله من متعدد

حقيقة او حكما من متعدد اي من

حكم هذا المتعدد وهو الاخراج فرع

دخول المستثنى في حكم المتعدد

عطف على قوله بالا او احدى اخواتها

وانما فرع اخراجه في نفس ذلك المتعدد

فان كان داخلا في نفس ذلك المتعدد يلزم منه دخوله في حكمه

كما في اخراج

الاستثناء المتصل

فالاخراج حقيقي وان لم يكن

داخلا في نفسه ودخوله في حكمه فيستثنى

كما في اخراج المستثنى المنقطع فالاخراج حكمي

اي سواء الاخراج الحقيقي في الوصف والحكمي الذي هو

وقوع مخرجه بعد الا او احدى اخواتها وانما اخرنا قوله من متعدد

حقيقة او حكما من متعدد اي من

حكم هذا المتعدد وهو الاخراج فرع

دخول المستثنى في حكم المتعدد

عطف على قوله بالا او احدى اخواتها

وانما فرع اخراجه في نفس ذلك المتعدد

فان كان داخلا في نفس ذلك المتعدد يلزم منه دخوله في حكمه

كما في اخراج

الاستثناء المتصل

فالاخراج حقيقي وان لم يكن

داخلا في نفسه ودخوله في حكمه فيستثنى

كما في اخراج المستثنى المنقطع فالاخراج حكمي

اي سواء الاخراج الحقيقي في الوصف والحكمي الذي هو

وقوع مخرجه بعد الا او احدى اخواتها وانما اخرنا قوله من متعدد

حقيقة او حكما من متعدد اي من

حكم هذا المتعدد وهو الاخراج فرع

دخول المستثنى في حكم المتعدد

عطف على قوله بالا او احدى اخواتها

وانما فرع اخراجه في نفس ذلك المتعدد

فان كان داخلا في نفس ذلك المتعدد يلزم منه دخوله في حكمه

كما في اخراج

وَإِنْ يُفَرَّغْ سَابِقٌ إِلَّا لِمَا ... بَعْدُ يَكُنْ كَمَا لَوْ إِلَّا عُدِمَا

وَدُونَ تَفْرِيغٍ مَعَ التَّقَدُّمِ ... نَصْبَ الْجَمِيعِ احْكُمْ بِهِ وَالْتَزِمِ

وَأَلْغِ إِلَّا ذَاتَ تَوْكِيدٍ كَلَا ... تَمْرُرْ بِهِمْ إِلَّا الْفَتَى إِلَّا الْعُلَا

وَإِنْ تُكَرَّرْ لَا لِتَوْكِيدٍ فَمَعْ ... تَفْرِيغِ التَّأْثِيرِ بِالْعَامِلِ دَعْ

فِي وَاحِدٍ مِمَّا بِإِلَّا اسْتُثْنِي ... وَلَيْسَ عَنْ نَصْبٍ سِوَاهُ مُغْنِي



أَنِيسٌ إِلَّا الْيَعَافِيرُ وَإِلَّا الْعِيسُ وَغَيْرُ نَصْبِ سَابِقٍ عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ أَيْ اتِّبَاعُهُ فِي

النَّفْيِ قَدْ يَأْتِي كَقَوْلِ حَسَّانَ لِأَنَّهُمْ يَرْجُونَ مِنْهُ شَفَاعَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا النَّبِيُّونَ

شَافِعٌ وَلَكِنْ نَصْبُهُ اخْتَرْ إِنْ وَرَدْ كَقَوْلِهِ وَمَا لِيَ إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شِيعَةٌ وَمَا لِيَ

إِلَّا مَذْهَبَ الْحَقِّ مَذْهَبُ أَمَّا فِي الْإِيجَابِ فَلَا يَجُوزُ غَيْرُ النَّصْبِ نَحْوُ قَامَ إِلَّا زَيْدًا

الْقَوْمُ وَإِنْ يُفَرَّغْ سَابِقٌ إِلَّا لِمَا بَعْدُ أَيْ لِلْعَمَلِ فِيهِ يَكُنْ مَا بَعْدُ كَمَا لَوْ إِلَّا عُدِمَا فَيُعْرَبُ

عَلَى حَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ مَا قَبْلَهَا وَذَلِكَ لَا يَقَعُ إِلَّا بَعْدَ نَفْيٍ أَوْ شِبْهِهِ كَلَا تَزُرْ إِلَّا

فَتًى لَا يَتَّبِعْ إِلَّا الْهُدَى وَهَلْ زَكَى إِلَّا الْوَرَعُ وَأَلْغِ إِلَّا ذَاتَ تَوْكِيدٍ وَهِيَ الَّتِي تَلَاهَا

اسْمٌ مُمَاثِلٌ كَمَا قَبْلَهَا أَوْ تَلَتْ عَاطِفًا فَاجْعَلْهَا كَالْمَعْدُومَةِ كَلَا تَمْرُرْ بِهِمْ إِلَّا الْفَتَى

إِلَّا الْعُلَى وَكَقَوْلِهِ مَا لَكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهُ إِلَّا رَسِيمُهُ وَإِلَّا رَمَلُهُ وَإِنْ تُكَرَّرْ إِلَّا

لَا لِتَوْكِيدٍ فَمَعْ تَفْرِيغٍ مِنَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ بِأَنْ حَذَفَ التَّأْثِيرَ بِالْعَامِلِ الْوَاقِعِ قَبْلَ إِلَّا

دَعْ فِي وَاحِدٍ مِمَّا بِإِلَّا اسْتُثْنِي مُقَدَّمًا كَانَ أَوْ لَا وَلَيْسَ عَنْ نَصْبٍ سِوَاهُ مُغْنِي

نَحْوُ مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ إِلَّا عَمْرًا إِلَّا بَكْرًا وَدُونَ تَفْرِيغٍ مَعَ التَّقَدُّمِ لِجَمِيعِ الْمُسْتَثْنَيَاتِ

عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ نَصْبَ الْجَمِيعِ احْكُمْ بِهِ وَالْتَزِمِ وَلَا تَدَعِ الْعَامِلَ يُؤَثِّرُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا

نَحْوُ قَامَ إِلَّا زَيْدًا إِلَّا عَمْرًا إِلَّا خَالِدًا الْقَوْمُ وَانْصِبْ لِتَأْخِيرٍ لِجَمِيعِ الْمُسْتَثْنَيَاتِ عَنِ

وانصب لتأخير وجئ بواحد منها كما لو كان دون زائد

كلم يفو الا امرؤ الا علي وحكمها في القصد حكم الاول

واستثن مجرورا بغير معربا بما لمستثنى بالا نسبا

المستثنى منه كلها غير ما ذكر في قوله وجئ بواحد منها معربا كما لو كان

وحده دون زائد عليه فانصبه وارفعه حيث يقتضي ذلك على ما تقدم كلم يفو

الا امرؤ الا علي برفع الاول ونصب الثاني وقاموا الا زيدا الا عمرا الا خالدا بنصب

الجميع اذ لو لم يكن الا الاول لوجب نصبه وحكمها اي ما بعد المستثنى الاول من

المستثنيات اذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى الاول

فان كان خارجا بان كان الاول استثناء من موجب فما بعده كذلك وان كان

داخلا بان كان استثناء من غير موجب فما بعده كذلك فان امكن استثناء

بعضها من بعض نحو له عندي اربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين

استثنى كل واحد مما قبله او اسقط الاوتار وضم الى الباقي بعد الاسقاط الاشفاع

فالمجتمع هو الباقي بعد الاستثناء قاله في شرح الكافية واستثن مجرورا بغير

لاضافته له حال كونه معربا بما لمستثنى بالا نسبا من وجوب نصب واختياره

واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة في الاصل لافادة المغايرة فشاركت

الا في الاخراج الذي معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم تبن

ولسوى بكسر السين مقصورا وممدودا وسوى بضمها مقصورا وسواء

وَاسْتَثْنِ نَاصِبًا بِلَيْسَ وَخَلَا ... وَاجْرُرْ بِسَابِقَيْ يَكُونُ إِنْ تُرِدْ

وَبَعْدَا وَبِيَكُونُ بَعْدَ لَا ... وَبَعْدَ مَا انْصِبْ وَانْجِرَارٌ قَدْ يَرِدْ

وَسِوَى سُوًى سَوَاءً اجْعَلَا ... عَلَى الْأَصَحِّ مَا لِغَيْرٍ جُعِلَا

بفتحها ممدودا اجعلا على القول الأصح ما لغير جعلا من استثناء واعراب

بما نسب لمستثنى بالا ومقابل الأصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج

عنه الا في الضرورة ورده المصنف بورودها مجرورة بمن في قوله صلعم دعوت

ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم وفاعلا في قوله ولم

يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدأ في قوله فسواك بايعها

وانت المشتري واسما لليس في قوله ءاترك ليلى ليس بيني وبينها سوى

ليلة اني اذا لصبور وقال الرماني انها تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا

واختاره ابن هشام واستثن ناصبا للمستثنى بليس على انه خبرها واسمها

مستتر كقوله صلعم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا منه ليس السن

والظفر وكذا خلا نحو قام القوم خلا زيدا والمستثنى بعدا وبيكون الكائن

بعد لا كذا ايضا نحو قاموا لا يكون زيدا واسمها كليس واجرر بسابقي

يكون وهما خلا وعدا ان ترد نحو خلا الله لا ارجو سواك عدا الشمطاء

والطفل الصغير وان وقعا بعد ما انصب بهما حتما لانهما فعلان اذ ما

الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل الا على الجملة الفعلية كقوله الا كل شيء

وحيث جرّا فهما حرفان ... وكخلا حاشا ولا تصحب بها

الحال وصف فضلة منتصب ... كما هما ان نصبا فعلان

وقيل حاشى وحشا فاحفظهما ... مفهم في حال كفردا اذهب

ما خلا الله باطل تمل الندامى ما عداني وانني وانجرار بهما حاشا قد يرد حكاه

الاخفش والجرمي والربعي على ان ما زائدة وحيث جرّا فهما حرفان للجر كما هما

ان نصبا المستثنى فعلان استتر فاعلهما وجوبا كما سبق وكخلا في نصب

المستثنى بها وجره وغير ذلك مما سبق حاشا عند المبرد والمازني والمصنف

عند سيبويه انها لا تكون الا حرف جر ورد بقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم

على البرية بالاسلام والدين ولكنها لا تصحب ما واما الحديث اسامة احب

الناس الي ما حاشا فاطمة فليست حاشا هذه الاداة بل فعل ماض بمعنى استثنى

وما الداخلة عليه نافية لا مصدرية وهو من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا

فاطمة ولا غيرها وقيل في حاشا في لغة حاش وفي اخرى حشا فاحفظهما

## هذا باب الحال

الحال عندنا وصف جنس شامل ايضا للخبر و

النعت فضلة اي ليست احد جزئي الكلام فصل مخرج للخبر منتصب مفهم

في حال كذا اي مبين لحال صاحبه اي الهيئة التي هو عليها فصل مخرج النعت

والتمييز في نحو لله دره فارسا كفردا اذهب اي في حال تفردي ولا يرد على هذا

الحد نحو مررت برجل راكب لانه مفهم في حال ركوبه لان افهامه ضمنا والغرض

وكونه منتقلا مشتقا ... يغلب لكن ليس مستحقا

ويكثر الجمود في سعر وفي ... مبدي تأول بلا تكلف

كبعه مدا بكذا يدا بيد ... وكر زيد اسدا اي كاسد

من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه بعد معرفة استعمال المعرب له منصوبا

لا معرفة ليحكم له بالنصب فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه

قاله والدي اخذا من كلام صاحب المتوسط في نظير المسئلة وكونه منتقلا

مشتقا اي وصفا غير ثابت هو الذي يغلب وجوده في كلامهم لكن ليس

ذلك مستحقا فيأتي لازما بان كان مؤكدا نحو يوم ابعث حيا او دل عامله

على تجدد ذات صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها

او غير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائما بالقسط ويأتي جامدا

لكن يكثر الجمود في سعر بالسين المهملة وفي مبدي تأول بالمشتق بلا تكلف

بان يدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعه مدا بكذا اي مسعرا

والدال على المفاعلة نحو يدا بيد اي مقبوضا والدال على التشبيه نحو كر زيد

اسدا اي كاسد في الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب بابا بابا

وادخلوا رجلا رجلا ويقل اذا كان غير مأول بالمشتق بان كان موصوفا

نحو فتمثل لها بشرا سويا او دالا على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلا

او تفضيلا نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان نوعا لصاحبه نحو هذا

مالك

والحال إن عرف لفظا فاعتقد ... تنكيره معنى كوحدك اجتهد

ومصدر منكر حالا يقع ... بكثرة كبغتة زيد طلع

ولم ينكر غالبا ذو الحال إن ... لم يتأخر أو يخصص أو يبن

من بعد نفي أو مضاهيه محلا ... يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا

مالك ذهبا أو فرعا له نحو هذا حديدك خاتما أو أصلا نحو هذا خاتمك حديدا و

الحال شرطه أن تكون نكرة خلافا ليونس والبغداديين مطلقا والكوفيين فيما

تضمن معنى الشرط وإن أتاك حال قد عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى

كوحدك اجتهد أي منفردا وجاؤا الجم الغفير أي جميعا وجاءت الخيل بداد أي

مبددة ومصدر منكر حالا يقع سماعا مطلقا عند سيبويه بكثرة كبغتة

زيد طلع أي مباغتا وقياسا عند المبرد على ما كان نوعا من الفعل كجئت

ركضا فيقيس عليه جئت سرعة ورجلة وعند المصنف وابنه بعد أما نحو أما علما

فعالم وبعد خبر شبه به مبتدأ كزيد زهير شعرا أو قرن هو يال المدالة على

الكمال نحو أنت الرجل علما ولم ينكر غالبا ذو الحال إن لم يتأخر أو لم يخصص أو

لم يبن أي يظهر واقعا من بعد نفي أو من بعد مضاهيه وهو النهي والاستفهام

وينكر أي يجوز تنكيره إن تأخر كقوله لمية موحشا طلل يلوح كأنه خلل أو

خصص بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا في قراءة بعضهم

أو إضافة نحو في أربعة أيام سواء للسائلين أو وقع بعد نفي نحو وما أهلكنا

من قرية إلا ولها كتاب معلوم أو بعد نهي كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا

وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا ولا امنعه فقد ورد

ولا تجز حالا من المضاف له الا اذا اقتضى المضاف عمله

او كان جزء ما له اضيفا او مثل جزئه فلا تحيفا

او استفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى وقد نكر نادرا من غير وجود

شيء مما ذكر ومنه صلى رسول الله جالسا وصلى وراءه قوم قياما وسبق حال ما

بحرف جر قد ابوا كسبقها ما جر باضافة اليه ولا امنعه وفاقا للفارسي وابن

كيسان وبرهان فقد ورد في الفصيح كقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس

وقول الشاعر فمطلبها كهلا عليه شديد واول ذلك المانعون بان كافة

حال من الكاف في ارسلناك والهاء للمبالغة اي وما ارسلناك الا كافا للناس

وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف من المصدر اي فمطلبها اياها كهلا عليه

شديد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز خلافا للكوفيين وسبقها المحصور

واجب كما جاء راكبا الا زيد وسبقها وهي محصورة ممتنع ولا تجز حالا من المضاف

له خلافا للفارسي الا اذا اقتضى المضاف عمله اي العمل في الحال كقوله تعالى اليه

مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ما له اضيفا كقوله تعالى ونزعنا ما في

صدورهم من غل اخوانا او مثل جزئه فلا تحيفا كقوله تعالى ثم اوحينا اليك

ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان قال ابو حيان لم يسبق المصنف

الى ذكرهما احد انتهى قلت قد نقلهما المصنف في فتاويه عن الاخفش وقد تبعه

عليهما

والحال إن تنصب بفعل صرفا
أو صفة أشبهت المصرفا

فجائز تقديمه كمسرعا
ذا راحل ومخلصا زيد دعا

وعامل ضمن معنى الفعل لا
حروفه مؤخرا لن يعملا

كتلك ليت وكأن وندر
نحو سعيد مستقرا في هجر
ونحو زيد مفردا أنفع من
عمرو معانا مستجاز لن يهن

والحال قد يجيء ذا تعدد
لمفرد فاعلم وغير مفرد

عليهما جماعة والحال إن تنصب بفعل صرفا أو صفة أشبهت المصرفا فجائز

خلافا للكوفيين تقديمه على ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون عامله صلة

لأل أو لحرف مصدري أو مقرونا بلام القسم أو الابتداء أو كونه جملة معها الواو

كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا فإن كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل أو

المصدر أو فعلا غير متصرف كفعل التعجب أو صفة كذلك كأفعل التفضيل في

بعض أحواله لم يجز تقديمه عليه **ضابطة** جميع العوامل اللفظية تعمل في

الحال إلا كان وأخواتها وعسى على الأصح وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا

لن يعملا لضعفه كتلك ليت وكأن ولعل وها التنبيه والظروف المتضمنة

معنى الاستقرار وندر عندنا توسط الحال بين صاحبه وعامله إذا كان ظرفا

أو مجرورا مخبرا به وأجازه الأخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في هجر ومنع بعضهم

هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما بالإجماع وتقديم الحال على عامله إذا كان

أفعل مفضلا به كون في حال على كون في حال نحو زيد مفردا أنفع من عمرو معانا

وهذا بسرا أطيب منه رطبا مستجاز لن يهن أي لن يضعف والحال قد يجيء

ذا تعدد لمفرد فاعلم كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا كاشتريت الرمان

وعامل الحال بها قد أكدا ... وإن تؤكد جملة فمضمر
وموضع الحال يجيء جملة ... وذات بدء بمضارع ثبت
في نحو لا تعث في الأرض مفسدا ... عاملها ولفظها يؤخر
كجاء زيد وهو ناو رحلة ... حوت ضميرا ومن الواو خلت

حلوا حامضا أو لم يكن كجاء زيد عاذرا ذا مين وغير مفرد نحو لقيت زيدا
مصعدا منحدرا ثم إن ظهر المعنى رد كل واحد إلى ما يليق به وإلا جعل الأول للثاني
والثاني للأول وعامل الحال وكذا صاحبها بها قد أكدا في نحو لا تعث في الأرض
مفسدا وأرسلناك للناس رسولا لآمن من في الأرض كلهم جميعا وإن
تؤكد الحال جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين لبيان يقين أو
فخر أو تعظيم أو نحو ذلك فمضمر عاملها نحو أنا ابن دارة معروفا بها نسبي أي
أحقه معروفا وقيل عاملها المبتدأ وقيل الخبر الواقع في الجملة ولفظها يؤخر
وجوبا لعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد وموضع الحال يجيء جملة خالية من
دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو رحلة ويجيء أيضا موضعه ظرف أو مجرور
متعلق بمحذوف وجوبا نحو رأيت الهلال بين السحاب فخرج على قومه في
زينته وجملة الحال سواء كانت مؤكدة أم لا إذا جيء بها ذات بدء بمضارع
خال من قد ثبت أو نفي بلا أو ما أو بماض تال إلا أو متلو بأو حوت ضميرا
رابطا ظاهرا أو مقدرا ومن الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر ما لكم لا تناصرون
عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة إلا كانوا به يستهزؤن لأضربنه ذهب

وذات واو بعدها انو مبتدا ... وجملة الحال سوى ما قدما

له المضارع اجعلن مسندا ... بواو او بمضمر او بهما

او امكث وان اتى من كلام العرب جملة مبدوة بما ذكر وهي ذات واو فلا تجره

على ظاهره بل بعدها اي بعد الواو انو مبتدا له المضارع المذكور اجعلن مسندا

خبرا نحو فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا اي انا ارهنهم مالكا

وذات بدء بمضارع مقرون بقد تلزمها الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون

اني رسول الله قاله في التسهيل وجملة الحال سوى ما قدما وهي الجملة الاسمية

مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفي بلم او بماض مثبت او منفي

بشرط ان تكون غير مؤكدة تاتي بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم

تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط

الجملة الحال المصدرة بالماضي المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان يقترن بقد

ظاهرة او مقدرة لتقربه من الحال واستشكله السعيد وتبعه شيخنا العلامة

الكافجي بان الحال الذي هو قيد على حسب عامله فان كان ماضيا او حالا

او مستقبلا فكذلك فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد قال فما ذكروه

غلط نشاء من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي

وبين ما يبين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة

والحال قد يحذف ما فيها عمل
وبعض ما يحذف ذكره حظل

عدم الاشتراط كما لو وجد الضمير او تأتي بمضمر فقط نحو اهبطوا منها جميعا
بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء او
جاؤكم حصرت صدورهم جاء زيد ما قام ابوه او بهما نحو خرجوا من
ديارهم وهم الوف حذر الموت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم
شهداء الا انفسهم افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون
كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال قد يحذف ما فيها عمل جوازا لدليل
حالي كقولك للمسافر راشدا مهديا او مقالي نحو بلى قادرين وبعض ما
يحذف مما يعمل في الحال وجب فيه ذلك حتى ان ذكره حظل اي منع منه كعامل
المؤكدة للجملة والنائبة مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا
وقد قام الناس او بيان زيادة او نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا
واشتره بدينار فسافلا وهو قياس وكهنيئا لك وهو سماع **تتمة**
الاصل في الحال ان تكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه لكونها
جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت او مقصودا حصرها نحو لم اعده
الا حرصا او نائبة عن الخبر نحو ضربي زيدا قائما او منهيا عنها نحو لا تقربوا

الصلوة

اسم بمعنى من مبين نكرة ... كشبر ارضا وقفيز برا
وبعد ذي ونحوها اجرره اذا ... اضفتها كمد حنطة غذا
والنصب بعد ما اضيف وجبا ... ان كان مثل ملء الارض ذهبا

الصلوة وانتم سكارى

## هذا باب التمييز

وهو والمميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر بمعنى اسم بمعنى من مبين لابهام اسم او نسبة نكرة ينصب تمييزا فخرج بالقيد الاول الحال وبالثاني اسم لا ونحو استغفر الله ذنبا وقد ياتي التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا وقد ياتي بلفظ المعرفة نحو وطبت النفس يا قيس عن عمرو فيعتقد تنكيره معنى ونصبه بما قد فسره في تفسير الاسم وبالمسند من فعل او شبهه في تفسير النسبة هذا والاسم المبهم الذي يفسره التمييز اربعة اشياء العدد كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جر تمييزه والمقدار وهو مساحة كشبر ارضا وكيل نحو قفيز برا ووزن نحو منوين عسلا وتمرا وما يشابه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا يره وفرع التمييز نحو خاتم حديدا وبعد ذي الثلثة المذكورة في البيت ونحوها كالذي ذكرته بعد اجرره اذا اضفتها بعامل المضاف اليه كمد حنطة غذا ولا تحقر ظلامة ولو شبر ارض ويجوز ايضا جره بمن كما سيذكره ورفعه على البدل والنصب للتمييز الواقع بعد ما اي مبهم اضيف الى غيره وجبا ان كان المميز لا يغني عن المضاف اليه مثل ملء الارض ذهبا فان اغنى



مذ منذ رب اللام كي واو وتا ... بالظاهر اخصص مذ منذ حتى ... واخصص بمذ ومنذ وقتا ورب ... وما رووا من نحو ربه فتى

والكاف والبا ولعل ومتى ... والكاف والواو ورب والتا ... منكرا والتا لله ورب ... نزر كذا كها ونحوه اتى

بعض وبين وابتدئ في الامكنة ... بمن وقد تاتي لبدء الازمنة

١٢١

وان وما وصلتها وواو وتا والكاف والبا ولعل وقل من ذكر هذه ايضا

ولا تجر بها الا عقيل ومتى وقل من ذكرها ايضا ولا تجر بها الا هذيل وزاد في

الكافية لولا اذا وليها ضمير وهو مشهور عن سيبويه بالظاهر اخصص مذ

ومنذ وحتى والكاف والواو ورب والتا فلا تجر بها ضميرا واخصص بمذ

ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رايته مذ يومنا او منذ يوم الجمعة واخصص

برب منكرا لفظا ومعنى او معنى فقط كما قال في شرح الكافية نحو رب رجل واخيه

والتا جارة لله ورب مضافا الى الكعبة او الياء نحو تالله وترب الكعبة و

تربي وسمع ايضا تالرحمن وما رووا من ادخال رب على الضمير نحو ربه

فتى نزر من وجهين ادخالها على غير الظاهر وعلى معرفة كذا نزر ادخال الكاف

على الضمير كقوله وان يك انسا ما كها الانس يفعل ونحوه مما اتى كقوله

كهو ولا كهن الا حاظلا وكذا ادخال حتى عليه نحو حتاك يا ابن ابي زياد

## فصل في معاني حروف الجر

بعض وبين الجنس وابتدئ في الامكنة بالاتفاق

بمن نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الاوثان

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد تاتي لبدء الازمنة

بالبا استعن وعد عوض الصق ... على للاستعلا ومعنى في وعن
وقد يجي موضع بعد وعلا ... شبه بكاف وبها التعليل قد
ومثل مع ومن وعن بها انطق ... بعن تجاوزا عنى من قد فطن
كما على موضع عن قد جعلا ... يعنى وزايدا لتوكيد وردا

١٢٣

غلبت الروم في ادنى الارض لقد كان في يوسف واخوته آيات وقد يبينان السببا
نحو فبظلم من الذين هادوا ودخلت امرأة النار في هرة حبستها بالبا استعن نحو
بسم الله الرحمن الرحيم وعد نحو ذهب الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة
وعوض والتعويض غير البدل نحو بعتك هذا بهذا والصق نحو وصلت هذا
بهذا ومثل مع ومن التبعيضية وعن بها انطق نحو نسبح بحمدك عينا يشرب بها
عباد الله سأل سائل بعذاب واقع على للاستعلا حسا نحو عليها وعلى الفلك
تحملون او معنى نحو تكبر زيد على عمرو ومعنى في نحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمان ومعنى عن نحو اذا رضيت علي بنو قشير بعن تجاوزا
عنى من قد فطن نحو رميت السهم عن القوس وقد يجي موضع بعد نحو
لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو لاه ابن عمك لا افضلت في حسب
عني ولا انت دياني فتخزوني كما على موضع عن قد جعلا كما تقدم وهذا تصريح
بان لكل حرف معنى مختصا به واستعماله في غيره على وجه النيابة شبه بكاف نحو
زيد كالاسد وبها التعليل قد يعنى نحو واذكروه كما هديكم وزايدا لتوكيد ورد
نحو ليس كمثله شيء واستعمل اسما مبتدا نحو ابدا كالفراء فوق ذراها وفاعلا

واستعمل اسما وكذا عن وعلى ... ومذ ومنذ اسمان حيث وقعا ... وان تجرا في مضي فكمن ... وبعد من وعن وباء زيدما

من اجل ذا عليهما من دخلا ... او اوليا الفعل كجئت مذ دعا ... هما وفي الحضور مضى في استبن ... فلم يعق عن عمل قد علما

وزيد بعد رب والكاف فكف ... وقد يليهما وجر لم يكف

نحو اتنتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن وجرورا باسم نحو فصيروا مثل

كعصف ماكول وبحرف نحو بكا اللقوة الشعواء جلت وكذا عن وعلى

يستعملان اسمين من اجل ذا عليهما من دخلا في قوله من عن يمين الحبيا و

قوله غدت من عليه ومذ ومنذ اسمان حيث وقعا نحو ما رايته مذ يومان وهما

ح في الماضي بمعنى اول المدة وفي غيره بمعنى جميع المدة والصحيح انهما ح مبتدءان

ما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان وما بعدهما فاعل لكان تامة محذوفة

او اوليا الفعل او الجملة الاسمية كجئت مذ دعا وما زلت ابغي المال مذ انا

يافع وان تجرا في مضي فكمن الابتدائية هما وفي الحضور اذا جرا معنى في اي

الظرفية استبن بهما وبعد من وعن وباء زيدما فلم يعق اي لم يكف عن عمل

قد علما وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل فبما نقضهم قال في شرح الكافية وقد

تحدث مع الباء تقليلا وهي لغة هذيل وزيد بعد رب والكاف فكف عن العمل

وادخلتهما على الجمل نحو ربما اوفيت في علم ربما يود الذين كفروا ربما الجامل

المؤبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وقد يليهما ما وجر لم يكف نحو

ماوي يا ربما غارة كما الناس محروم عليه وجارم وحذفت رب وجرت مضمرة

وحذفت رب وجرت بعد بل ... والفا وبعد الواو شاع ذا العمل

وقد يجر بسوى رب لدى ... حذف وبعضه يرى مطردا

نونا تلي الاعراب او تنوينا ... مما تضيف احذف كطور سينا

والثاني اجرر وانو من او في اذا ... لم يصلح الا ذاك واللام خذا

لما سوى ذينك واخصص اولا ... او اعطه التعريف بالذي تلا

بعد بل وهو قليل نحو بل بلد ملؤ الاكام قتمه وبعد الفاء وهو قليل ايضا نحو فمثلك

حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو شاع ذا العمل حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها

نحو وليل كموج البحر وربما جرت محذوفة دون حرف نحو رسم دار وقفت في طلله

وقد يجر بسوى رب لدى حذف له وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت

خير والحمد لله اي على خير وبعضه يرى مطردا يقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت

اي بكم من درهم ومررت برجل صالح الا صالح فطالح حكاه يونس اي ان لا امر

بصالح فقد مررت بطالح **هذا باب الاضافة** نونا تلي الاعراب اي حروفه

او تنوينا ملفوظا به او مقدرا مما تضيف احذف لان الاضافة تؤذن بالاتصال

والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال كطور سينا ودراهمك و

زيد والثاني وهو المضاف اليه اجرر وجوبا بالحرف المقدر عند المص وبالمضاف

عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش وانو من ان كان المضاف بعض المضاف

اليه وصح اطلاق اسمه عليه كذا قال في شرح الكافية تبعا لابن السراج مخرجا بالقيد

الاخير نحو يد زيد ممثلا بنحو خاتم فضة وثوب قطن او انو في اذا لم يصلح الا ذاك

نحو بل مكر الليل والنهار واللام خذا ناوبا لها سوى ذينك نحو غلام زيد واخصص

وإن يشابه المضاف يفعل ... وصفا فعن تنكيره لا يعزل

كرب راجينا عظيم الأمل ... مروع القلب قليل الحيل

وذي الإضافة اسمها لفظية ... وتلك محضة ومعنوية

ووصل أل بذا المضاف مغتفر ... إن وصلت بالثاني كالجعد الشعر

أو بالذي له أضيف الثاني ... كزيد الضارب رأس الجاني

١٢٦

أولا بالثاني إن كان نكرة كغلام رجل أو أعطه التعريف بالذي تلا إن كان معرفة

كغلام زيد وإن يشابه المضاف يفعل أي المضارع في كونه مرادا به الحال والاستقبال

حال كونه وصفا كاسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فعن تنكيره لا يعزل

سواء أضيف إلى معرفة أو نكرة ولذلك وصف به النكرة كهديا بالغ الكعبة ونصب

على الحال كثاني عطفه ودخل عليه رب كرب راجينا عظيم الأمل مروع القلب

قليل الحيل وذي الإضافة وهي إضافة الوصف إلى معموله اسمها لفظية لأنها أفادت

تخفيف اللفظ بحذف التنوين والنون وتلك وهي التي تفيد التعريف أو التخصيص

اسمها محضة أي خالصة ومعنوية أيضا لأنها أفادت أمرا معنويا ووصل أل

بذا المضاف إضافة لفظية مغتفر إن وصلت أل بالثاني أي بالمضاف إليه

كالجعد الشعر أو وصلت بالذي له أضيف الثاني كزيد الضارب رأس الجاني

أو بما يعود إليه إن كان ضميرا كما في التسهيل كمررت بالضارب الرجل والشاتمه

ومنع المبرد هذه وجوز الفراء إضافة ما فيه أل إلى المعارف كلها كالضاربك

والضارب زيد بخلاف الضارب رجل وقد استعمله الإمام الشافعي في خطبة

رسالته فقال الجاعلنا من خير أمة أخرجت للناس وكونها أي أل في الوصف

فقط

فقط كافٍ إن وقع مثنى نحو مررت بالضاربَيْ زيدٍ والضاربَيْ رجلٍ أو وقع جمعًا

سبيلَه أي سبيل المثنى أتبع بأن كان جمع سلامة نحو مررت بالضاربي زيدٍ و

الضاربي رجلٍ وربما اكتسب بإن أولًا تأنيثًا وتذكيرًا إن كان الأقل لحذف

موصوفه أي أهل النحو كما شرفت صدرُ القناة من الدم فاكتسب القناة المؤنث

الصدر المذكر التأنيث لما أضيف إليه ونحو رُدَّتْ إليَّ الأمرُ مبنيًّا لِمَا لم يُسَمَّ فاعلُه

على اجتناب التوالي فاكتسب الفعل المذكر رُدَّتْ المؤنث التذكير لما أضيف إليه

وخرج بقولنا إن كان لحذف موصوفها لبس أهل البيان يختل الكلام لو حذف فلا

يكتسب ما ذكر كما في غلام هند وقامت امرأة زيد ولا يُضاف اسم لما اشتُقَّ منه

فلا يضاف اسم المرأة ونحوها إلى صفته ولا الصفة إلى موصوفها لأن المضاف

يتعرف بالمضاف إليه ويختص والمشتق لا يتعرف ولا يختص لأنه يغيره فأوِّل ونحوها

ذلك أو زِدْ نحو هذا سعيدُ كرزٍ أي مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع أي مسجد

اليوم الجامع أو المكان الجامع وجود فطيقة أي شيء جرد من فطيقة واعلم أن

الغالب في الأسماء أن تكون صالحة للإضافة والأفراد وبعض الأسماء ممتنع إضافته

كالمضمرات وبعض الأسماء يُضاف بدلًا إلى المعرف لفظًا ومعنى كغلامَيْ وحمارَيْ

بالقول

الآتي قد ذُكِرَ عنه

وهو ليعلن بن فيس

مشى والكاف للتشبيه أو معيد

وإن شاء شرفت جئت من مع إن قاله

ذكر وهو الصدر فاكتب به إن بيت من المضاف

إليه وهو القناة والقياس شرفن وقد يجيء إن رجع و

الذي يؤول

فن فوق إلى آخر شرفن

وجب قال سيبويه والنصب

ومن نصب فعلى

عينه لأنه غير مقصود.. قيل الفكر وذلك بأن

الشيء يراد به من المضاف إليه وهو الفكر والمتوالي المتتالي

ويروى فاكتب المؤول عيني

الأخير مصرع آخر وشرح هذا الحديث يجيء عن الشراح وما

يضطر فريقة وتقاعس له يجيء وله ويأتي قول له الأمر وقال

الأخير

المتوالي أكرمت كرز الزيد الموصوفين الوقاحة

للمرأة الإضافة اسم المرأة ونحوها إلى صفته

اسم المرأة ونحوها إلى الموصوف

مضاف ذكر من غير مضاف للمضاف

مضاف وصفها كان غير مضاف للمضاف

لكنه قول إن الإضافة تفيد التخصيص

إن الشيء لا يتعرف بنفسه والتخصيص

كان المعرض أن الإضافة تفيد التخصيص

الأسم لم يرد فقوله اسم سعيد كرز فسعيد وكرز مترادفان

المسمى واحد أضيف أحد هما فالآخر فتأويله

أن يراد بالأول وهو المضاف المسمى بالاسم

المضاف إليه الاسم

أي اللفظ الدال على المسمى

أي جاء مسمى

الاسم

فهو من وهو مخوف تم صدره وهو وجود ما في كلام العرب كثير

من الأبيات يكون جميعها مؤولًا في كلامهم بعيد جدًا

الوطاب

لمقام غلام هند

صلاحية المضاف للمضاف إليه

فلا تقول قامت هند إلا لقام غلام هند

فلا تقول قامت هند إلا لقام غلام هند

وبعض ما يضاف حتما امتنع ... كوحد لبي ودوالي سعدي

ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع ... وشذ ايلاء لدى للبي

والزموا اضافة الى الجمل ... حيث واذ وان ينون يحتمل

ولدى وبيد وسوى وعند وذي وفروعه واولي وبعض ذا الذي ذكر انه يلزم الاضافة

قد يلزمها معنى فقط ويأتي لفظا مفردا عنها كالكل وبعض واي نحو وان كلا

لما ليوفينهم فضلنا بعضهم على بعض ايا ما تدعو وبعض ما يضاف حتما

امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا فلا يليه الا ضمير حيث وقع كوحد نحو اذا دعي الله

وحده وكنت اذ كنت الهي وحدكا والذنب اخشاه ان مررت به وحدي

ولبي ويختص بضمير غير الغائب نحو لبيك اي اجابة بعد اجابة وهي عند سيبويه

مثنى للتكثير وعند يونس مفرد اصله لبي بوزن فعلى قلبت الفه ياء في الا

ضافة كانقلاب الف لدى وعلى والى ورد بانه لو كان مفردا جاريا مجرى ما

ذكر لم تنقلب الفه الا مع المضمر كلدى وقد وجد قلبها مع الظاهر في البيت

الآتي ودوالي كلبي نحو دواليك اي تداولا بعد تداول وسعدي نحو سعديك

اي سعدا بعد سعد وشذ ايلاء يدي للبي في قول الشاعر فلبي فلبي يدي

مسور وكذا ايلاؤه ضمير غائب في قوله لقلت لبيه لمن يدعوني قاله في شرح

التسهيل والزموا اضافة الى الجمل اسمية كانت او فعلية حيث واذ نحو جلست

حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا اذ كنتم قليلا اذ انتم قليل وشذ

إفراد إذ وما كإذ معنى كإذ ... أضف جوازا نحو حين جانبذ

وابن أو اعرب ما كإذ قد أجريا ... واختر بنا متلو فعل بنيا

وقبل فعل معرب أو مبتدا ... أعرب ومن بنى فلن يفندا

والزموا إذا إضافة إلى ... جمل الأفعال كهن إذا اعتلا

إضافة حيث إلى المفرد في قوله أما ترى حيث سهيل طالعا وإن ينون إذ

ويكسر ذالها لالتقاء الساكنين يحتمل أي يجوز إفراد إذ عن الإضافة وجعل التنوين

عوضا عما تضاف إليه نحو وأنتم حينئذ تنظرون وما كإذ معنى في المعنى وهو

كل اسم زمان مبهم ماض كإذ أضف إلى الجملتين جوازا نحو حين جانبذ و

جئتك حين الحجاج أمير وابن على الفتح أو اعرب ما كإذ قد أجريا أما الأول

فبالحمل عليها وأما الثاني فعلى الأصل ولكن اختر بنا متلو أي واقع قبل فعل

بنيا ماض أو مضارع مقرون بإحدى النونين نحو على حين ألهى الناس جل أمورهم

والواقع قبل فعل معرب أو قبل مبتدأ أعرب وجوبا عند البصريين نحو هذا

يوم ينفع الصادقين صدقهم وجوز الكوفيون بناءه واختاره المصنف فقال ومن

بنى فلن يفندا كقراءة نافع هذا يوم ينفع والزموا إذا إضافة إلى جمل الأفعال فقط

كهن إذا اعتلا أي تواضع إذا تعاظم وتكبر وأجاز الأخفش والكوفيون وقوع

المبتدأ بعدها ولم يسمع ونحو إذا السماء انشقت من باب وإن أحد من المشركين

استجارك ونحو إذا باهلي تحته حنظلية على إضمار كان كما أضمرت هي وضمير

الشأن في قوله إلي فهلا نفس ليلى شفيعها فرع مشبه إذا من أسماء الزمان

بمفهم اثنين معرف بلا تفرق اضيف كلتا وكلا ولا تضف لمفرد معرف ايا وان كررتها فاضف اوان تنو الاجزا واخصصن بالمعرفة موصولة ايا وبالعكس المصفة

المستقبل كاذا لا يضاف الا الى الجملة الفعلية قاله في شرح الكافية نقلا عن سيبويه

واستحسنه قال لولا ان من المسموع ما جاء بخلافه كقوله تعالى يومهم بارزون انتهى

جواب لولا محذوف والتقدير لكان مقطوعا بانه الحق دون غيره وقوله من المسموع

واجاب ولده عنها بانها مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي وح

فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذا بل بمعنى اذ وهي تضاف الى الجملتين قال ابن

هشام ولم ار من صرح بان مشبه اذا كمشبه اذ يبنى ويعرب بالتفصيل السابق

وقياسه عليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع الصادقين لان المراد به المستقبل انتهى

قلت قد تقدم نقلا عنهم الاستدلال به على مشبه اذا اي لانه مما نزل فيه المستقبل

لتحقق وقوعه منزلة الماضي لا سيما في اوله قال بلفظ الماضي لمفهم اثنين لفظا

ومعنى او معنى فقط معرف بلا تفرق بعطف اضيف كلتا وكلا نحو جاءني كلا

الرجلين وكلا ذلك وجه وقبل ولا يضافان لمفرد ولا لمنكر خلافا للكوفيين

ولا لمفرق وشذ كلا اخي وخليلي واجدي عضدا ولا تضف لمفرد معرف ايا

بل اضفها الى مثنى او مجموع مطلقا او مفرد منكر وان كررتها فاضف الى المفرد

اي نكرة او معرفة او مفرد نكرة نحو اي رجلين واي رجال واي الفريقين احق

المعرف نحو ايي وايك فارس الاحزاب او ان تنو الاجزاء فاضفها اليه نحو اي

زيد حسن اي اي اجزائه واخصصن بالمعرفة مع اشتراط ما سبق موصولة

ايا

بمعنى المفعول وكلتا نائب الفاعل وكلا معطوف على كلتا

نصب

مما يلزم الاضافة

لفظا ومعنى كلا وكلتا

فانهما يضافان للظاهر والمضمر

كما تقدم ولا يضافان الا لما استكمل

ثلثة شروط احدها التعريف فلا يضافان لنكرة

مطلقا والشرط الثاني الدلالة على اثنين اما بالنص مضمرا

او مظهرا فالاول نحو كلاهما وكلتاهما

والثاني نحو كلا البساتين وكلتا

والثالث ان يكون

الجنتين والشرط الثالث ان يكون

المضاف اليه كلا وكلتا كلمة واحدة فلا يضافان

الى كلمتين معرفتين فلا يجوز كلا زيد وعمرو

وذلك

مفرد يشار به للمثنى

اي الخير والشر كما في قوله تعالى عوان

بين ذلك وقبل بفتحتين اي جهة اي لكل منها جهة الى شيء

نعيم وجحيم ويحتمل معنى اخر يظهر بالتامل ابو طالب

النائبات والمام الملمات

واجدي عضدا اخره في

فاعله وهو ضمير المتكلم والرابطة محذوفة اي انا واجد لي

اياها عضدا اي قوة ومددا فان العضد كناية عن القوة والنائبات

الحادثات والالمام الاتيان والنزول والملمات النوازل ابو طالب

قوله ايي وايك فارس الاحزاب اوله فلئن لقيتك

خاليين لتعلمن خاليين حال من الفاعل

والمفعول اي وحيدين و

الفارس راكب

الفرس

واحزاب جمع حزب والمعنى اينا فارس الاحزاب ابو طالب

قوله ولا يضافان لمفرد ولا لمنكر اه يعني لا يقال كلا

رجل ولا كلا رجلين ولا كلتا امرأتين عند

البصريين خلافا للكوفيين في المنكر

ولابن الانباري في المفرد

فانه اجاز اضافتهما

الى المفرد

بشرط تكررهما نحو كلاي وكلاك محسنان حكيم قوله ولا

تضف لمفرد معرف ايا اه يعني لا يجوز نحو اي زيد عندك

لانها بمعنى بعض مع المعرفة ولا يصح ذلك في هذا المثال و

نحوه حكيم

وإن يكن شرطا أو استفهاما ... فمطلقا كمل بها الكلاما

وألزموا إضافة لدن فجر ... ونصب غدوة بما عنهم ندر

ومع مع فيها قليل ونقل ... فتح وكسر لسكون يتصل

وأضمم بناء غير إن عدمت ما ... له أضيف ناويا ما عدما



أيا فلا تضفها إلى نكرة خلافا لابن عصفور نحو أيهم أشد وبالعكس أي الصفة

والحال فلا يضافان إلا إلى نكرة كمررت بفارس أي فارس وبزيد أي فارس وإن يكن

شرطا أو استفهاما فمطلقا أي سواء أضيف إلى معرفة أو نكرة كمل بها الكلاما نحو

أيما الأجلين قضيت فبأي حديث فرع إذا أضيف أي إلى مثنى معرفة أفرد ضميرها

أو إلى نكرة طوبق وألزموا إضافة لدن وهو ظرف لأول غاية زمان أو مكان مبني

إلا في لغة قيس فجر وإفرادها ونصب غدوة بها على التمييز أو التشبيه بالمفعول به

أو إضمار كان واسمها الوارد عنهم ندر وكذا رفعها على إضمار كان كما حكاه الكوفيون

ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لأنه محلها وجوز الأخفش النصب قال المصنف وهو

بعيد عن القياس ومع اسم لمكان الاجتماع أو وقته معرب إلا في لغة ربيعة فيقولون مع

بتسكين العين فيها بناء وهو قليل وقال سيبويه ضرورة ومنه فريشي منكم وهواي

معكم ونقل في هذه الحالة فتح وكسر لعينها لسكون يتصل بها مستند الأول الخفة

والثاني الأصل في التقاء الساكنين تتمة لا تنفك مع عن الإضافة إلا حالا بمعنى

جميع كقوله بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم أسبلتا معا

وأضمم بناء وفاقا للمبرد غير إن عدمت ما له أضيف حال كونك ناويا معنى

قبل كغير بعد حسب أول ودون والجهات أيضا وعل



ما عدا ما قال في شرح الكافية لزوال المعارض للشبه المقتضي للبناء وهو عدم

الاستقلال بالمفهومية قلت وهي نظيرة اي فيأتي في هذه ما قلته فيها وهو وجود

هذه العلة فيما اذا لم ينو المضاف اليه مع قولهم باعرابها ح فالاحسن ما ذهب

اليه الاخفش من كونها معربة في هذه الحالة ايضا كما اجمعوا على ان فتحها في هذه

الحالة مطلقا وضمها مع التنوين الذي هو قليل حركتا اعراب وشرط ابن هشام

لجواز حذف ما يضاف اليه ان يقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير اي

ليس المقبوض غير ذلك او ليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج في الاصول

وغيره وقوعها بعد لا ثم بنائها على الحركة لان لها اصلا في التمكن ولولاه لم يفارقها

البناء وكانت ضمة لئلا يلتبس الاعراب بالبناء قاله في شرح التسهيل وخرج

بقوله ان عدمت الخ ما اذا لم يعدم المضاف اليه وما اذا عدم ولم ينو فانها ح

معربة وسيأتي تصريحه بهذه الحالة وكذا اذا نوى لفظه دون معناه كما قاله

في شرح الكافية واخرجه تقييد المنوي بالمعنى قبل كغير في جميع ما تقدم فيبنى

على الضم اذا حذف ما يضاف اليه ونوى معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد

دون ما اذا لم يحذف نحو جئت قبل العصر او حذف ولم ينو نحو فساغ لي

فاعربوا نصبا اذا ما نكروا ... قبلا وما من بعده قد نكرا

وما يكون المضاف يا آتي خلفا ... عنه في الاعراب اذا ما حذفا

الشراب وكنت قبلا وانوى لفظ نحو ومن قبل نادى كل مولى قرابة ... فما عطفت مولى عليه

فيما يضاد وما بعدها ما اختاره الاخفش من الاعراب مطلقا ومثلها ايضا بعد

فتعين التعريف على التفصيل المتقدم كالآية السابقة وخوجئت بعدا لعصر و

قرئ لله الامر من قبل ومن بعد وكذا حسب نحو قبضت عشرة فحسب اي

فحسبي ذلك وهذا حسبك من رجل وافل كما حكاه الفارسي من قولهم ابدأ

بذا من اول بالضم على نية معنى المضاف اليه والجر على نية لفظه والفتح على ترك

نية وبنى على الضم لقطعه عن الاضافة لفظا لا معنى وقد يعرب مع ذل

وربما جروا الذي ابقوا كما ... لكن بشرط ان يكون ما حذف
ويحذف الثاني فيبقى الاول ... بشرط عطف واضافة الى
قد كان قبل حذف ما تقدما ... مماثلا لما عليه قد عطف
كحاله اذا به يتصل ... مثل الذي له اضفت الاولا

ما عدا فوق وتحت تتصرف تصرفا متوسطا وان دون تتصرف تصرفا
نادرا وما يلي المضاف اي المضاف اليه يأتي خلفا عنه اي عن المضاف في الاعراب
والتذكير والتانيث وغيرها اذا ما حذفا نحو وجاء ربك اي امر ربك ويجعلون
رزقكم اي بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيل
السلسل اي ماء بردى وهو نهر بدمشق والمسك من اردانها نافحة اي رائحته
ان هذين حرام على ذكور امتي اي استعمالهما وتلك القرى اهلكناهم اي اهلها
تفرقوا ايادي سبا اي مثلها وربما جروا المضاف اليه الذي ابقوا كما كان قبل
حذف ما تقدما وهو المضاف لكن لا مطلقا بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلا
في اللفظ والمعنى لما عليه قد عطف او مقابلا له فالاول نحو اكل امرئ تحسبين
امرأ ونار توقد بالليل نارا والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا و
الله يريد الآخرة اي باقي الآخرة كذا قدره ابن ابي الربيع ويحذف الثاني فيبقى
الاول بلا تنوين كحاله به اذا يتصل بشرط عطف على هذا المضاف واضافة
لهذا المعطوف الى مثل الذي له اضفت الاولا كقولهم قطع الله يد ورجل من
قالها اي يد من قالها ورجل من قالها وقد يأتي ذلك من غير عطف كما حكى

فصل مضاف شبه فعل ما نصب ... فصل يمين واضطرارا وجدا

مفعولا وحرفا اجز ولم يعب ... باجنبي او بنعت او ندا

الكسائي من قولهم افوق تنام ام اسفل فصل مضاف بالنصب مفعول اجز شبه

فعل صفة مضاف اي مصدر واسم فاعل ما نصب ذلك المضاف عن المضاف اليه فاعل

فصل مفعولا تمييزا او ظرفا اجز المعنى اجز ان يفصل الذي نصبه المضاف على المفعولية

او الظرفية بينه وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول

بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعي في رداها وقوله تعالى فلا تحسبن الله

مخلف وعده رسله وقوله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا الي صاحبي وقول الشاعر كناحت

يوما صخرة بعسيل ولم يعب فصل يمين حكى الكسائي هذا غلام والله زيد واضطرارا

وجدا الفصل باجنبي من المضاف كقوله ما ان وجدنا للهوى من طب ولا

عدمنا قهر وجد صب وقوله انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا

وقوله تسقي امتياحا ندى المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب بكف يوما

يهودي او بنعت نحو من ابن ابي شيخ الاباطح طالب او ندا مثل له في شرح

الكافية بقوله كان برذون ابا عصام زيد حمار رق باللجام ويحتمل ان يكون

على لغة اجراء اب بالالف على كل حال وزيد بدل منه او عطف بيان قاله ابن

هشام تتمة من الفواصل اما قاله في الكافية والفصل بها مغتفر كقوله هما

آخر ما أضيف لليا اكسر إذا لم يك معتلا كرام وقذا

أو يك كابنين وزيدين فذي جميعها اليا بعد فتحها احتذي

وتدغم اليا فيه والواو وإن ما قبل واو ضم فاكسره يهن



خطتا إما إسار ومنة وإما دم والموت بالحر أجدر

## فصل في المضاف إلى ياء

المتكلم الصحيح أنه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني في قولهما إنه مبني لإضافته

إلى غير متمكن لإعراب المضاف إلى الكاف والهاء والمثنى المضاف إلى الياء و

ضمهم في قوله إنه ليس بمثنى لعدم الشبه ولا معرب لعدم تغير حركته آخر ما

أضيف لليا اكسر إذا لم يك معتلا وجاريا مجراه كصاحبي وغلامي وظبيي و

دلوي ولك ح في الياء الفتح والسكون وحذفها لدلالة الكسر عليها نحو خليل أملك

مني وفتح ما وليته فتقلب ألفا نحو ثم أوى إلى أما وحذف الألف وإبقاء الفتح

نحو ولست بمدرك ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لو أني فإن يك معتلا

كرام وقذا أو يك مثنى أو مجموعا جمع سلامة كابنين وزيدين فذي جميعها

الياء المضاف إليها بعد بالضم فتحها وسكون الياء التي في آخر المضاف فيه أي

احتذي ثم في ذلك تفصيل وذلك أنه تدغم الياء التي في آخر المضاف فيه أي في ياء

مضاف إليه نحو جاءني قاضي ورأيت قاضي وغلامي وزيدي ومررت بقاضي

وغلامي وزيدي والواو تدغم فيه أيضا بعد قلبها ياء نحو أودى بني وإن ما

قبل واو ضم فاكسره يهن وإن فتح سابقه فابقه نحو هؤلاء مصطفي وألفا سلم

نحو محياي

وألفا سلم وفي المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن

بفعله المصدر الحق في العمل مضافا او مجردا او مع ال

ان كان فعل مع ان او ما يحل محله والاسم مصدر عمل

نحو محياي وعصاي وغلاماي وسلامة الالف التي في المثنى في لغة الجميع و

التي في المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن نحو سبقوا هوي

## خاتمة

المستعمل في اضافة اب واخ وحم وهن الى الياء ابي واخي وحمي وهني واجاز المبرد

ابي برد اللام وفي فم في وقل فمي واجاز الفراء في ذي ذي وصححوا انها لا تضاف

الى مضمر اصلا

## باب اعمال المصدر

وفيه اعمال اسمه بفعله المصدر الحق

في العمل سواء كان مضافا وهو اكثر او مجردا منونا وهو اقيس او مع ال وهو

اندر ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مضمر ولا محدود ولا مجموع وكان فعل

مع ان او مع ما المصدرية يحل محله نحو ولولا دفع الله الناس او اطعام في

يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداءه بخلاف المضمر نحو ضربك

المسيء حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا وشذ

يحابي به الجلد الذي هو حازم بضربة كفيه الملا نفس راكب والمجموع و

شذ تركته بملاحس البقر اولادها ولاسم مصدر وهو الاسم الدال على

الحدث غير الجاري على الفعل ان كان غير علم ولا ميمي عمل عند الكوفيين

والبغداديين نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا فان كان علما كسبحان

وبعد جره الذي اضيف له كمل بنصب او برفع عمله

وجر ما يتبع ما جر ومن راعى في الاتباع المحل فحسن

كفعله اسم فاعل في العمل ان كان عن مضيه بمعزل

للتسبيح وفجار وحماد للفجرة والمحمدة فلا عمل له بالاجماع او ميميا بكالمصدر بالاجماع نحو اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم وبعد جره اي المصدر معموله الذي اضيف له كمل بنصب عمله ان اضيف الى الفاعل وهو الاكثر كمنع ذي غنى حقوقا شين او كمل برفع عمله ان اضيف الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير وقليل ان ذكر نحو بذل مجهود مقل زين وخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله لله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا تتمة وقد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب كحب يوم عاقل لهوا صبي وجر ما يتبع ما جر مراعاة للفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن راعى في الاتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين لفظا فحسن فعله كقوله مشى الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله مخافة الافلاس والليانا تتمة يجوز في تابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدري موصول بفعل لم يسم فاعله

## هذا باب اعمال اسم الفاعل وهو

كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعله

وَوَلِيَ اسْتِفْهَامًا أَوْ حَرْفَ نِدَا ... أَوْ نَفْيًا أَوْ جَاصِفَةً أَوْ مُسْنَدَا

وَقَدْ يَكُونُ نَعْتَ مَحْذُوفٍ عُرِفْ ... فَيَسْتَحِقُّ الْعَمَلَ الَّذِي وُصِفْ

وَإِنْ يَكُنْ صِلَةَ أَلْ فَفِي الْمُضِي ... وَغَيْرِهِ إِعْمَالُهُ قَدِ ارْتُضِي

فَعَّالٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعُولُ ... فِي كَثْرَةٍ عَنْ فَاعِلٍ بَدِيلُ

فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلِ ... وَفِي فَعِيلٍ قَلَّ ذَا وَفَعِلِ

١٣٩

غير صالح للاضافة اليه وفي الباب اعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل في العمل

مقدما او مؤخرا ظاهرا او مضمرا جاريا على صيغته الاصلية ومعدولا عنها ان كان

عن مضيه بمعزل لانه ح يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال و

الاستقبال وهو المضارع فان لم يكن فان كان صلة لال فسيأتي والا فلا يعمل خلافا

للكسائي وان ولي استفهاما نحو اضارب زيد عمرا او حرف ندا نحو يا طالعا

جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته ولذا لم يذكره في الكافية او نفيا نحو ما

ضارب زيد عمرا او جاصفة نحو مررت برجل ضارب زيدا او جاء حالا نحو جاء زيد

ضاربا عمرا او خبرا مسندا لذي خبر نحو زيد ضارب عمرا كان قيس محبا ليلى ان زيدا

مكرم عمرا ظننت عمرا ضاربا خالدا وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق

العمل الذي وصف نحو ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه اي صنف

مختلف وان يكن اسم فاعل صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي عند الجمهور

وذهب الرماني الى انه لا يعمل ح في الحال وبعضهم على انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده

باضمار فعل فعال او مفعال او فعول الدالات على المبالغة في كثرة عن فاعل

بديل فيستحق ما له من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو اما



فعل قياس مصدر المعدى من ذي ثلثة كرد ردا وفعل اللازم بابه فعل كفرح وكجوى وكشلل وفعل اللازم مثل قعدا له فعول باطراد كغدا ما لم يكن مستوجبا فعالا او فعلانا فادر او فعالا فاول لذي امتناع كابى والثان للذي اقتضى تقلبا للدا فعال او لصوت وشمل سيرا وصوتا الفعيل كصهل فعولة فعالة لفعلا كسهل الامر وزيد جزلا

الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه على المفعول به وان كان اسم فاعل لا يجوز فيه هذا كمحمود المقاصد الورع اذ الاصل الورع محمود مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اضيف

## هذا باب ابنية المصادر

اخره وما بعده في الكافية الى التصريف وهو الانسب فعل بفتح الفاء وسكون العين قياس مصدر المعدى من فعل ذي ثلثة مفتوح العين كضرب ضربا ومكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا وفعل اللازم بكسر العين بابه فعل بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل اللام كجوى مصدر جوى والمضاعف كشلل مصدر شلت يده اي يبست الا ان يدل على حرفة او فعالة فقياسه الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل قعدا له فعول مصدر باطراد كغدا غدوا ما لم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفاء او فعلانا بفتح الفاء والعين فادر او فعالا بضم الفاء او الفعيل او الفعالة بكسر الفاء فاول وهو فعال بالكسر مصدر لذي امتناع كابى اباء ونفر نفارا وشرد شرادا والثاني وهو فعلان مصدر للذي اقتضى تقلبا كجال جولانا للداء الثالث وهو فعال بالضم كسعل سعالا او لصوت كصرخ صراخا وشمل سيرا وصوتا الرابع وهو الفعيل

وما أتى مخالفا لما مضى ... فبابه النقل كسخط ورضى

وغير ذي ثلاثة مقيس ... مصدره كقدس التقديس

وزكه تزكية وأجملا ... إجمال من تجملا تجملا

واستعذ استعاذة ثم أقم ... إقامة وغالبا ذا التا لزم

وما يلي الآخر مد وافتحا ... مع كسر تلو الثان مما افتتحا

بهمز وصل كاصطفى وضم ما ... يربع في أمثال قد تلملما

كصهل صهيلا ورحل رحيلا وللحرفة والولاية الخامس كخاطه خياطة وسفر بينهم

سفارة اي اصلح وفعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدران لفعلا بفتح الفا

وضم العين كسهل الأمر سهولة وصعب صعوبة وزيد جزلا جزالة وفصح فصاحة

وما أتى مخالفا لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكور وشكران وذهاب و

كسخط ورضى وبلجة وبهجة وشبع وحسن مصادر شكر وذهب وسخط ورضى

وبلج وبهج وشبع وحسن وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره فقياس فعل صحيح اللام

التفعيل ومعتلها التفعلة وافعل الصحيح العين الافعال والمعتل كذلك لكن تنقل

حركتها الى الفاء فتنقلب الفا فتحذف ويعوض عنها التاء وتفعل التفعل واستفعل

الاستفعال فان كان معتلا فكافعل كقدس التقديس وسلم التسليم وزكه

تزكية وسم تسمية وأجملا إجمال من تجملا تجملا وأكرم اكرام من تكرم تكرما و

استعذ استعاذة واستقم استقامة ثم أقم إقامة وأعن إعانة وغالبا ذا

المصدر التاء لزم ونادر اعرى منها كقوله واقام الصلوة وما يلي الآخر مد وافتحا

مع كسر تلو الثاني وهو الثالث مما افتتحا بهمز وصل فيصير مصدره كاصطفى

وضم ما يربع اي الرابع في أمثال قد تلملما فيصير مصدره

كتدحرج

فعلال أو فعللة لفعللا ... لفاعل الفعال والمفاعلة ... وفعلة لمرة كجلسة ... في غير ذي الثلث بالتا للمرة ... كفاعل صغ اسم فاعل إذا

واجعل مقيسا ثانيا لا أولا ... وغير ما مر السماع عادله ... وفعلة لهيئة كجلسة ... وشذ فيه هيئة كالخمرة ... من ذي ثلثة يكون كغذا

وهو قليل في فعلت وفعل ... غير معدى بل قياسه فعل

كتدحرج تدحرجا وتلملم تلملما فعلال بكسر الفاء أو فعللة بفتحها مصدران

لفعللا بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهافا

واجعل مقيسا ثانيا لا أولا ومنهم من يجعله أيضا مقيسا لفاعل مصدران الفعال

بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب ذا فيما فاؤه ياء نحو ياسر

مياسرة وغير ما مر السماع عادله نحو كذب كذابا ونزى تنزيا وتملق تملاقا و

فعلة بفتح الفاء لمرة من الثلاثي إن لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة فإن كان

فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء لهيئة منه كذلك

كجلسة فإن كان بناء العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة نشدة عظيمة

في غير ذي الثلث بالتا يدل على المرة إن لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق

انطلاقة فإن كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه أي في غير الثلاثي

هيئة كالخمرة والعمة والقمصة

## فصل في أبنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها

وفيه أبنية أسماء المفعولين كفاعل صغ اسم

فاعل إذا من ذي ثلثة مجرد مفتوح العين لازما أو متعديا أو مكسورها متعديا

يكون كغذا بالمعجمتين أي سال فهو غاذ وذهب فهو ذاهب وضرب فهو

وافعل فعلان نحو أشر ... وفعل أولى وفعيل يفعل ... وافعل فيه قليل وفعل ... وزنة المضارع اسم فاعل ... مع كسر متلو الأخير مطلقا

ونحو صديان ونحو الأجهر ... كالضخم والجميل والفعل جمل ... وبسوى الفاعل قد يغنى فعل ... من غير ذي الثلث كالمواصل ... وضم ميم زائد قد سبقا



ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع في فعلت بضم العين

وفعل بكسر العين حال كونه غير معدى كحمض فهو حامض وامن فهو امن بل قياسه

اي فعل بالكسر اي اتيان الوصف منه في الاعراض فعل وفي الخلقة والالوان افعل

وفيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان نحو اشر وفرح ونحو صديان

وعطشان وشبعان وريان ونحو الاجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس والاحول

والاعور والاخضر وفعل بسكون العين اولى وفعيل يفعل بضمها من فاعل وغيره

كالضخم والفعل ضخم والجميل والفعل جمل وافعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب

فهو اخطب وكذا فعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو

جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب

وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعفر فهو عفر وبسوى الفاعل قد يغنى بفتح

الياء والنون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب وعف فهو عفيف

وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة وعلى زنة المضارع ياتي اسم

فاعل من غير ذي الثلث مجردا او مزيدا كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا

مفتوحا كان في المضارع او مكسورا وضم ميم زائد قد سبقا اول الكلمة كمدحرج

وَإِنْ فَتَحْتَ مِنْهُ مَا كَانَ انْكَسَرْ ... صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ الْمُنْتَظَرْ

وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثُّلَاثِيِّ اطَّرَدْ ... زِنَةُ مَفْعُولٍ كَآتٍ مِنْ قَصَدْ

وَنَابَ نَقْلًا عَنْهُ ذُو فَعِيلِ ... نَحْوُ فَتَاةٍ أَوْ فَتًى كَحِيلِ

صِفَةٌ اسْتُحْسِنَ جَرُّ فَاعِلِ ... مَعْنًى بِهَا الْمُشْبِهَةُ اسْمَ فَاعِلِ

وَصَوْغُهَا مِنْ لَازِمٍ لِحَاضِرِ ... كَطَاهِرِ الْقَلْبِ جَمِيلِ الظَّاهِرِ

١٤٥

ومكرم ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنتظر ومجتمع ومستخرج ومقعنسس ومعشوشب

ومتدحرج ومحرنجم وَإِنْ فَتَحْتَ مِنْهُ مَا كَانَ انْكَسَرْ صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ الْمُنْتَظَرْ

والمدحرج والمكرم الى اخره وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثُّلَاثِيِّ اطَّرَدْ زِنَةُ مَفْعُولٍ كَآتٍ

مِنْ قَصَدْ وهو مقصود وَنَابَ نَقْلًا اى سماعا عَنْهُ اى عن وزن مفعول ثلثة

اشياء احدها ذُو فَعِيلٍ ويستوى فيه المذكر والمؤنث نَحْوُ فَتَاةٍ أَوْ فَتًى كَحِيلٍ بمعنى

مكحول وثانيها فَعْلٌ كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فِعْلٌ كذبح بمعنى مذبوح ذكرهما

فى شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل

ذبح كبشه ولا صريع غلامه واجازه ابن عصفور

## هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل

صِفَةٌ اسْتُحْسِنَ جَرُّ فَاعِلِ مَعْنًى

بها بعد تقدير تحويل اسنادها عنه الى ضمير موصوفها هى المشبهة اسم فاعل

فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب اخوه وبما زدته زيد كاتب ابوه واستحسان

جر الفاعل بها بان تضاف اليه يدرك بالنظر فى المعنى وتخالف اسم الفاعل فى

ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر وفى انها تكون مجارية للمضارع

كطاهر القلب وغير مجارية له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم الفاعل

وعمل اسم الفاعل المعدى ... لها على الحد الذي قد حدا

وسبق ما تعمل فيه مجتنب ... وكونه ذا سببية وجب

فارفع بها وانصب وجر مع ال ... ودون ال مصحوب ال وما اتصل

بها مضافا او مجردا ولا ... تجر بها مع ال سما من ال خلا

المعدى ثابت لها على الحد الذي قد حدا في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول بخلافه ثمة ومما خالفت فيه اسم الفاعل ان سبق ما تعمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان كونه ذا سببية بان اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اي منه بخلاف غير المعمول فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة وجر بالاضافة حال كونها مع ال ودون ال وقوله مصحوب ال هو المتنازع فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه والجميل الوجه ورايت رجلا جميلا الوجه وجميلا الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف على مصحوب ال قوله وما اتصل بها اي بالصفة حال كونها مضافا الى ما فيه ال او الى الضمير او الى مضاف الى الضمير او الى مجرد فالاول نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجه الاب والحسن وجه الاب ورايت رجلا حسنا وجه الاب وحسنا وجه الاب ولكن هذا ضعيف وحسن وجه الاب والثاني نحو رايت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا تجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجهه وحسنا

وَمِنْ اضَافَةِ لِتَا لِبِهَا وَمَا ... يَأْتِي لِأَنْطِقَ بَعْدَ مَا نَجْبَا

لَمْ يَجْلُ نَهْيٌ وَبِالْجَوَازِ وُسِمَا ... أَوْ جِئْ بِمَا تَفْعَلُ قَبْلَ مَجْرُورٍ بِبَا

وَتَلْوَ افْعَلْ إِنْ بِصِيغَةٍ كَمَا ... أَوْ ذُقْ خَلِيلَيْنَا وَاصْرِفْ بِهِمَا

وَحَذْفَ مَا عَنْهُ نُعِتْ مُسْتَنْكَرُ ... إِنْ كَانَ عِنْدَ الْحَذْفِ مَعْنًى وَضَحَ

وجهٌ وحسنٌ وجهٌ لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رأيت الحسن وجهًا بيد
الحسن وجهًا بيد ولا تجر كما سيأتي ورأيت رجلًا حسنًا وجهًا وحسنٌ وجهًا بيد وحسن
وجهًا بيد لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رأيت الرجل الحسن وجهًا لكنه قبيح
والحسن وجهًا لكنه قبيح ولا تجر كما سيأتي ورأيت رجلًا حسنًا وجهًا لكنه قبيح وحسنًا
وجهًا وحسنٌ وجهًا أو مجرورًا عطف على ما فانحو رأيتُ الرجل الحسن
وجهًا لكنه قبيح والحسن وجهها ولا تجر كما سيأتي ورأيت رجلًا حسنًا وجهًا لكنه قبيح و
حسنًا وجهًا وحسن وجهٍ ولا تجر بها حاكونا مع ما سيأتي من الأمثلة ومن إضافة
لِتَا بِهَا فَلَا نَقْلَ الْحُسْنِ وَجْهًا وَجْهِ أَوْ وَجْهٍ أَوْ وَجْهَ أَبٍ وَمَا لَمْ يَجُزْ فِيمَا ذُكِرْ
فَهُوَ بِالْجَوَازِ وُسِمَا وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ مَشْرُوحًا مُمَثَّلًا مُبَيَّنًا فِيهِ الْحَسَنُ وَالضَّعِيفُ

## هذا باب التعجب

وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتًا فأحياكم سبحان الله إن المؤمن لا ينجس وأيها الباني لم فاها
وأيها المنوب لدى النحو صيغتان أشار إليهما بقوله بأفعل انطق حالكونه نعتهما
النكرة إن أردت تعجبًا أو جئ بأفعل وهو خبر بصيغة الأمر قبل فاعل له مجرور بِبَا
نائبه للاتفاق وتلوا فعل أي الذي بعد انصبنه مفعولًا وتلوا فعل أجره كما تقدم كما

وفي كلا الفعلين قدما لزما ... منع تصرف بحكم حتما

وصغهما من ذي ثلاث صرفا ... قابل فضل تم غير ذي انتفا

وغير ذي وصف يضاهي اشهلا ... وغير سالك سبيل فعلا

واشدد او اشد او شبههما ... يخلف ما بعض الشروط عدما

١٤٨

او في خليلينا واصدق بهما وحذف ما منه تعجبت وابقاء صيغة التعجب استبح

ان كان عند الحذف معناه يصح ولا يلتبس كقوله تعالى اسمع بهم وابصر وقول علي

عليه السلام جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما وفي كلا

الفعلين افعل وافعل به قدما لزما منع تصرف بحكم من جميع النحاة حتما اي نفذ

وهما نظير اليس وعسى وهب وتعلم وصغهما من فعل ذي احرف ثلاث بخلاف

دحرج وانطلق واقتدر واستخرج واحمر واحرنجم صرفا بخلاف نعم وبئس قابل

فضل اي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفني تم بخلاف كان وكاد

غير فعل ذي انتفا اي منفي بخلاف نحو ما عجبت بالدواء وما ضربت زيدا وغير

فعل ذي وصف يضاهي اشهلا في كونه على افعل بخلاف ذي الوصف المضاهي

نحو سود وعور وغير فعل سالك سبيل فعلا في كونه مبنيا للمفعول بخلاف

السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان ملازما لذلك نحو عنيت

بحاجتك فيقال ما اعناه واشدد او اشد او شبههما كاكثر واكثر يخلف في

التعجب ما بعض الشروط عدما بان كان زائدا على ثلاثة احرف او وصفه على

افعل او ناقصا نحو ما اشد دحرجته وحمرته واشدد بكونه مستقبلا وكذا ان كان

منفيا

ومصدر العادم بعد ينتصب ... وبالندور احكم لغير ما ذكر
وفعل هذا الباب لن يقدما ... وفصله بظرف او بحرف جر
وبعد افعل جره بالباء يجب ... ولا تقس على الذي منه اثر
معموله ووصله به الزما ... مستعمل والخلف في ذاك استقرا
فعلان غير متصرفين ... نعم وبئس رافعان اسمين

منفيا او مبنيا للمفعول لكن مصدرهما مؤول نحو ما اكثر ان لا تقوم واعظم بما
تصير ومثل ابن الناظم للذي لا يقبل الفضل بما افجع موته وافجع بموته وقال ابن
هشام لا يتعجب منه البتة ومصدر الفعل العادم للشروط بعد اي بعد اشد
ينتصب وبعد افعل اي اشدد جره بالباء يجب كغيره كما تقدم وبالندور اي
القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم ما ازرعها من امرأة ذراع اي خفيفة اليد في
الغزل وما اخصره من اختصر وما اعساه واعس به من عسى وما احمقه من
حمق فهو احمق فاسمع ذلك ولا تقس على الذي منه اثر اي روي عن العرب
كل ما شابهه وفعل هذا الباب لن يقدما معموله عليه ووصله به الزما بلا
خلاف فيهما وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل نظما ونثرا كقوله وقال نبي
المسلمين تقدموا واحبب الينا ان يكون المقدما وقول عمرو بن معدي كرب
ما احسن في الهيجاء لقاءها والخلف في ذاك الفصل هل يجوز او لا استقر فذهب
الجرمي وجماعة الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع

## هذا باب نعم وبئس وما جرى مجريهما في المدح والذم من حبذا وساء ونحوهما

فعلان غير متصرفين نعم وبئس لدخول التاء الساكنة عليهما في كل لغات و

مقارني أل أو مضافين لما قارنها كنعم عقبى الكرما

ويرفعان مضمرا يفسره مميز كنعم قوما معشره

وجمع تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم قد اشتهر

اتصال ضمير الرفع بهما في لغة حكاها الكسائي وذهب الكوفيون على ما نقله الأصحاب

عنهم في مسائل الخلاف إلى أنهما اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف أحد في

أنهما فعلان وإنما الخلاف بعد إسنادهما إلى الفاعل فالبصريون يقولون

نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان والكسائي اسميتان محكيتان بمنزلة

تأبط شرا نقلا عن أصلهما وسمي بهما المدح والذم رافعان اسمين فاعلين

لهما مقارني أل الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير أو مضافين لما قارنها

أو لمضاف لما قارنها كنعم عقبى الكرما ونعم ابن أخت القوم ويرفعان

مضمرا مستترا يفسره مميز كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا وقد يستغنى

عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت

تتمة حكى الأخفش أن ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة

وجمع بين تمييز وفاعل ظهر كنعم الرجل رجلا مثلا فيه خلاف عنهم قد اشتهر

فذهب سيبويه والسيرافي إلى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز

المبين له والمبرد إلى الجواز واختاره المصنف قال لأن التمييز قد يجاء به توكيدا

كما سبق ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وأمهم زلاء منطيق

وقوله

تمامًا مُميِّزٌ وقبلَ فاعِلٍ ... وبعدَ المخصوصِ بعدَهُ نُقِلا

في نحوِ نِعمَ ما يقولُ الفاضِلُ ... أو جرِّ اسمَ ليسَ بيسَ فاعِلا

وانصِبْ سِواهُ واجعَلِ الفاعِلَ ما ... قدَّرتَ من ذي ثلثةٍ كنِعمَ مُنجِدًا

وإنْ يقدَّمْ مُشعِرٌ بِهِ كفَى ... كالعِلمِ نِعمَ المُقتَفى والمُقتَفِي أبِرْ

واجعَلْ كبِئسَ ساءَ واجعَلْ فَعُلا ... لذمٍّ أو مدحٍ كحَسُنَ البَطَلا

١٥١

وقوله وقد علمتُ بأنَّ دينَ محمدٍ ... من خيرِ أديانِ البريَّةِ دينُنا ومُميِّزٌ

عند الزمخشري وكثيرٍ من المتأخرين فهي نكرةٌ موصوفةٌ وقيل اسمٌ قال سيبويه

ابن خروف هي فاعِلٌ فتكون معرفةً ناقصةً تامةً أخرى في نحوِ قولك نِعمَ

ما يقولُ الفاضِلُ وقوله نِعمَّا إنْ بَدَوا الصَّدَقاتِ فبِها هي بِئسَما اشتَرَوا

بِهِ أنفُسَهم وقال الملخص في شرح الكافية الى ترجيح القول الثاني ويذكرُ المخصوصُ

بالمدحِ والذمِّ بعدَ ذي بعدَ نِعمَ وبِئسَ وفاعلُهما نحو نِعمَ الرجلُ زيدٌ وبِئسَ الرجلُ

ابو لهبٍ وهو اما مبتدأٌ خبرُه الجملةُ قبلَه او خبرُ اسمٍ محذوفٍ ليسَ بِبَدْ

اي يظهرُ ابدًا كما ذكرتُ لك في اخواتِ بابِ المبتدأ، وإنْ يقدَّمْ هو او مُشعِرٌ بِهِ كفَى

ذلك عن ذكرِه بعدَ كالعِلمِ نِعمَ المُقتَفى والمُقتَفِي ونحو انا وجدناهُ صابرًا نِعمَ

العبدُ واجعَلْ كبِئسَ في جميعِ ما تقدَّمَ ساءَ نحو ساءَ مَثَلًا القومُ الذينَ وساءَ

الرجلُ زيدٌ وساءَ غلامُ القومِ زيدٌ والثالثُ تقولُ هل هي مثلُها في الاختلافِ

في فعليتِها او اجعَلْ فَعُلَ بضمِّ العينِ المصوغَ عن ذي ثلثةٍ كنِعمَ مُنجِدًا نحو

علمَ الرجلُ زيدٌ وكبُرَتْ كلمةً تخرجُ من أفواهِهم وفي فاعلِه الوجهانِ

الأيتانِ في فاعلِ جبَ وقولُه مُنجِدًا اي مطلقًا اشارَ به الى خلافِ قائلٍ بما

وَمِثْلُ نِعْمَ جَبَذَا الْفَاعِلُ ذَا ... وَأَوِّلْ ذَا الْخُصُوصَ أَيًّا كَانَ أَوْ

وَإِنْ تُرِدْ ذَمًّا فَقُلْ لَا حَبَذَا ... تَعْلِيلُ بِذَا فَهُوَ يُضَاهِي الْمَثَلَا

ذكر في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم في معناها وحكمها جبذا كقوله يا

جبذا جبل الريان من جبل وقوله فجبذا دينا وحب دينا والصحيح ان حب فعل

ماض والفاعل له ذا وقيل جملة اسم مبتدأ خبره ما بعده لأنه لما ركب مع

ذا غلب جانبه لأسميته فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل فاعلم ما بعده تغليبا

لجانب الفعل لما تقدم وَإِنْ تُرِدْ ذَمًّا فَقُلْ لَا حَبَذَا كما قال الشاعر لَا حَبَّذَا أَهْلُ

الْمُلَا غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا ذُكِرَتْ مَيٌّ فَلَا حَبَذَا هِيَا قَاوِلْ ذَا الْمتصلة يَجِبُ الْخُصُوصُ بِا

لمدح او الذم أَيًّا كَانَ مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا وَلَا تُعَدِّلْ

بِذَا بان تغير صيغتها بل اثبت بها باقية على حالها نحو جبذا هند والزيدان

والهندان والزيدون والهندات فهو يضاهي المثل الجاري في كلامهم من

قولهم في المصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذا علة لعدم تغيره

وعلله ابن يسمان بان المشار اليه بذا مفرد مضاف الى المخصوص حذفا واقيم

هو مقامه فتقدير جبذا هند جبذا حسنها مثلا وفهم من قوله وأول الى آخره

ان مخصوصها لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن باشاذ لئلا

يتوهم ان في حب ضميرا وذا مفعول وما سوى لفظ ذا ارفع بحب اذا وقع

بعد

وما سوى ذا ارفع بحب او فجر ... صغ من مصوغ منه للتعجب
وما به الى تعجب وصل ... وافعل التفضيل صله ابدا
بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر ... افعل للتفضيل واب للذا بي
لمانع به الى التفضيل صل ... تقديرا او لفظا بمن ان جردا
وان لمنكور يضف او جردا ... الزم تذكيرا وان يوحدا

١٥٣

بعده على انه فاعله نحو حب زيد رجلا او فجر بالباء الزائدة نحو وحب بها
مقتولة حين تقتل ودون وجود ذا انضمام الحاء بضمة منقولة من العين
كثر كالبيت السابق وفتحها ندر كقوله وحب دينا ومع ذا وجب هذا

## باب افعل التفضيل

صغ من فعل مصوغ منه للتعجب افعل للتفضيل
نحو هذا افضل من زيد واعلم منه واب ان يصوغ افعل للتفضيل من اللذ ابي
صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زايد على ثلثة الى اخر ما تقدم
وشذ هو اقمن بكذا واخصر منه وابيض من اللبن وما به الى تعجب وصل
لمانع من اشد وما جرى مجراه به الى التفضيل صل لمانع وات بمصدر الفعل
الممتنع الصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو هذا اشد احمرارا من الدم و
افعل التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن التي لابتداء الغاية ان جردا
من ال والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز منك فان لم يجرد
فلا وقوله ولست بالاكثر منهم حصى من فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية
وان لمنكور يضف افعل التفضيل او جردا من ال والاضافة الزم تذكيرا و
ان يوحدا وان كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف واخوه احب

وتلو أل صِفْ وما لمعرفة ... أضيف ذو وجهين عن ذي معرفة

هذا إذا نويت معنى من وإن ... لم تنو فهو طبق ما به قرن

وإن تكن بتلو من مستفهما ... فلهما كن أبدا مقدما

كمثل ممن أنت خير ولدى ... إخبار التقديم نزرا وجدا

١٥٤

إلى أبينا منا أقل إن كان آباؤكم وأبناؤكم إلى أن قال أحب إليكم وتلو أل أي المعرف

بها طبق أي مطابق لموصوفه في الإفراد والتذكير وفروعهما نحو زيد الأفضل

والزيدان الأفضلان والزيدون الأفضلون وهند الفضلى والهندان

الفضليان والهندات الفضليات أو الفضل وما لمعرفة أضيف فهو ذو وجهين

مرويين عن ذي معرفة وجه يجريه مجرى المجرد نحو ولتجدنهم أحرص الناس على

الحيوة وآخر يجريه مجرى المعرف بأل نحو أكابر مجرميها هذا الحكم إذا قصدت بأفعل

المذكور التفضيل بأن نويت معنى من وإن لم تقصده به بأن لم تنو معناها

فهو طبق ما به قرن أي مطابق له كقولهم الناقص والأشج أعدلا بني مروان

ولما كان لأفعل التفضيل مع من شبه بالمضاف مع المضاف إليه كان

حقه أن لا يتقدم عليه ولكن إن تكن بتلو من مستفهما فلهما أي لمن وتلوها

كن أبدا مقدما على أفعل وجوبا لأن الاستفهام له الصدر كمثل ممن أنت خير

أصله أخير ولا يكاد يستعمل ومما جاء منه بلال أخير الناس وابن الأخير وكذا

شر ومما جاء منه على الأصل على قراءة أبي قلابة سيعلمون غدا من الكذاب

الأشر ولدى إخبار بتلو من التقديم لهما نزرا وجدا كقوله بل ما زودت

يتبع في الإعراب الأسماء الأول ... فالنعت تابع متم ما سبق

نعت وتوكيد وعطف وبدل ... بوسمه أو وسم ما به اعتلق

**خاتمة** اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى انه لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول به واما قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه اعلم او مفعول به على السعة كذا قالوه قال ابو حيان وقواعد النحو تاباه لنصهم على ان حيث لا يتصرف وانه لا يتوسع الا في الظرف المتصرف قال والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية وتضمين اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير الله انفذ علما حيث يجعل رسالته اي هو نافذ العلم في هذه المواضع

## هذا باب النعت

هو والوصف بمعنى

ولما كان احد التوابع بدأ بذكرها اجمالا ثم فصل فقال يتبع في الإعراب الأسماء الأول اربعة اشياء نعت وتوكيد وعطف وبدل وسيأتي بيان كل فالنعت تابع اي تال لا يتقدم اصلا وهو جنس متم اي مكمل ما سبق فصل مخرج عطف النسق والبدل بوسمه اي ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا او وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا وهذا فصل ثان يخرج التاكيد والبيان وشمل قوله متم ما سبق ما يخصصه نحو فتحرير رقبة مؤمنة وما يوضحه نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدحه او يذمه او يرحم عليه او يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

فليعط في التعريف والتنكير ما
وهو كذلك التوحيد والتذكير وان
وانعت بمشتق كصعب وذرب
ولتعتوا بجملة منكرا
لما تلى كاكرم بقوم كرما
سواهما كالفعل فانف ما نفوا
وشبههما كذا ذري والمنتسب
فاعطيت ما اعطينه خيرا



الرجيم اللهم انا عبدك المسكين لا تتخذ والهين اثنين فليعط اى المنعت
المستحق من المفهوم مع المسمى سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف والتنكير ما ثبت لما تلى اى لمتبوعه
بان منسوبه بعض مسمى متبوعه او مساويه كاكرم بقوم كرما
ويجب حتى ان يكون المتبوع اعرف من النعت او مساويا له كاكرم بقوم كرما
وبالرجل الفاضل وهو اى المنعت له التوحيد والتذكير اى عند ثبوتهما
للمتبوع او سواهما وهو التثنية والجمع والتانيث كالفعل فان رفع ضميرا
المتعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع او الظاهر او الضمير البارز فلا الاعلى
لغة اكلوني البراغيث وموافقه ايضا في التانيث ان رفع ضميرا والا فعلى
التفصيل السابق في باب الفاعل فانف ما نفوا كابنتين برتين شيمتا قلبا لهما و
امرأتين حسن مرهما وانعت بمشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه كابسما
الفاعل والمفعول والصفة المشبهة كصعب وذرب بالدال المهملة
وهو الخبير بالاشياء المجرب لها وشبههما وهو ما ايقم مقامهما من الاسماء العاملة
عن الاشتقاق كذا المشار بها وذي بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي
جاءني وتعتوا بجملة اسما منكرا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
او معنى نحو ولقد امر على اللئيم يسبني فاعطيت حتى ما اعطيتني حامدا

المشتق جلالين
الضمير المستتر الوطائف
جمع ذي التثنية والجمع انه ترك الازدواج
فلان موافقة فيه معه لازم مطلق سن غيره
شرط الى فراد الخ عدم جمع ضمير افراد وما بعده غير حقوق
وكذا ترك التذكير فيما يجوز فيه كما سيذكر الوطائف
قوله فقد ذكر الظاهر اى ظاهرا او مقدرا
الضمير المستتر الوطائف
الضمير البارز
الظاهر اى ظاهرا او مقدرا
الضمير
الضمير
الضمير

وامنع هنا ايقاع ذات الطلب ... ونعتوا بمصدر كثيرا
ونعت غير واحد اذا اختلف ... ونعت معمولي وحيدي معنا
وان اتت فالقول اضمر تصب ... فالتزموا الافراد والتذكيرا
فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف ... وعمل اتبع بغير استثنا
وان نعوت كثرت وقد تلت ... واقطع او اتبع ان يكن معينا
وارفع او انصب ان قطعت مضمرا ... مفتقرا لذكرهن اتبعت
بدونها او بعضها اقطع معلنا ... مبتدءا او ناصبا لن يظهرا

من الرابط ومن تعلقها بمحذوف وجوبا اذا كانت ظرفا او جارا ومجرورا او غير
ذلك مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم يمنع ايقاعها خبرا
وان اتت من كلامهم اي العرب فالقول اضمر نعتا تصب نحو جاؤا بمذق هل
رايت الذئب قط اي مقول فيه هل رايت الذئب قط ونعتوا بمصدر كثيرا
على تقدير مضاف فالتزموا لذلك الافراد والتذكير له وان كان المنعوت بخلاف
ذلك كامرأة رضى وعدلين رضى ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد ونعت
غير واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا متعددا اذا اختلف معناه قطعا
فعاطفا لبعضه على بعض فرقه نحو مررت برجلين عالم وجاهل ولا تفرقه اذا
ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولي عاملين وحيدي معنا
وعمل اتبع بغير استثنا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان فان اختلف
العاملان معنا وعملا او في احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت وقد تلت اسما
مفتقرا في الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا واقطع او اتبع ان يكن
المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا ان كان معينا بدون
غيره واتبع الباقي بشرط تقديمه وارفع او انصب لنعت ان قطعت مضمرا

وما من المنعوت والنعت عقل ... بالنفس او بالعين الاسم اكدا ... فاجمعهما بافعل ان تبعا ... وكلا اذكر في الشمول وكلا

يجوز حذفه وفي النعت يقل ... مع ضمير طابق المؤكدا ... ما ليس واحدا تكن متبعا ... كلتا جميعا بالضمير موصلا

بكسر الميم مبتدأ وافعاله او فعلا ناصبا له لن يظهرا ابدا نحو الحمد لله الحميد اي

هو وامرأته حمالة الحطب اي اذم وما من المنعوت والنعت عقل اي علم يجوز

حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اي شيئا

طائلا ولكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت يكثر

## الثاني من التوابع

التوكيد ويقال له التاكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد به كون

المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكدا تاكيدا معنويا

يقتضي التقرير مع ضمير متصل بهما طابق المؤكدا بفتح الكاف في افراده وتذكيره

وفروعهما كجاء زيد نفسه متيما بهند نفسها واجمعهما اي النفس والعين

بافعل ان تبعا ما ليس واحدا اي مثنى او مجموعا فقل جاء الزيدان انفسهما و

اعينهما تكن متبعا للغة الفصيحة ويجوز ان يؤتى بهما مفردين وهو دون الجمع

فتقول جاء الزيدان نفسهما ومثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان

نفساهما وكلا اذكر في التاكيد المقتضي الشمول اي العموم لجميع افراد المؤكد

او اجزائه وكلا وكلتا وجميعا قال المص واغفلها اكثر النحويين ونبه سيبويه

على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب وائت

واستعملوا ايضا كل فاعلة وبعد كل اكدوا باجمعا ودون كل قد يجيء اجمع وان يفد توكيد منكور قبل

من عم في التاكيد مثل النافلة جمعاء اجمعين ثم جمعا جمعاء اجمعون ثم جمع وعن نحاة البصرة المنع شمل

بالضمير المطابق موصلا بهذه الاربعة كهم جميعهم لقومهم كلهم والدار صارت

كلها محلهم واستعملوا ايضا كل لفظا على وزن فاعلة مشتقا من عم في التاكيد

فقالوا جاء الناس عامة وهو مثل النافلة تائه تصلح للمذكر والمؤنث وبعد كل

اكدوا باجمعا للمذكر وجمعاء للمؤنث واجمعين للجمع المذكر ثم جمعا لجمع المؤنث

ولا يؤكد بما قبله عندهم ولكن دون كل قد يجيء في الشعر اجمع وجمعاء واجمعون

اي بان يكون كل مؤخرا عنها لا بان لا يكون التاكيد بالكل موجودا فهذا غير ما ذكره المصنف ابو طالب

ثم جمع كقوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا والمختار جوازه في النثر قال ص فله سلبه

اجمع تتمة اكدوا بعد اجمع باكتع فابصع فابتع وبعد جمعاء بكتعا فبصعا فبتعا

عطف بالفاء اشارة الى ان بين الثلثة الاخيرة ايضا

وبعد اجمعين باكتعين فابصعين فابتعين وبعد جمع بكتع فبصع فبتع وشذ

مجيء ذلك على خلاف ذلك ثم ان النكرة اذا لم يفد توكيدها بان كانت غير

محدودة كحين وزمان فلا يجوز باتفاق وان يفد توكيد منكور بان كان محدودا

ذكر الناظم في شرح التسهيل ان بعض الكوفيين يؤكد دون النكرة

كيوم وشهر وحول قبل عند الكوفيين قال المصنف وهو اولى بالصواب سماعا وقياسا

ومنه يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا وعن نحاة البصرة

والشاهد في اكتعا حيث اكد به حولا وهو نكرة سوغ ذلك كونها محدودة حكم

المنع من توكيد النكرة شمل لما افاد ايضا واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن

فعلاء اي جمعاء في المؤنث ووزن افعلا اي اجمع في المذكر واجاز الكوفيون استعمال

ذلك

وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل

عنيت ذا الرفع واكدوا بما سواهما والقيد لن يلتزما

وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرجي ادرجي

ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مع اللفظ الذي به وصل

كذا الحروف غير ما تحصلا به جواب كنعم وكبلى

ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل

ذلك قياسا وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد ان يؤكده المنفصل

عنيت بهذا الضمير ذا الرفع نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف قوموا انفسكم ويجوز

تاكيد ذا النصب والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل واكدوا الضمير المتصل المرفوع

بما سواهما والقيد المذكور لن يلتزما فيجوز تركه وما من التاكيد لفظي هو

الذي يجي مكررا ويكون في المفرد والجملة فالاول اما بلفظه كقولك ادرجي ادرجي

او بمرادفه كقوله انت بالخير حقيق قمين والثاني اما يقترن بحرف عطف وهو

الاكثر كقوله تعالى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى او لا كقوله ايا من لست

اقلاه ولا في البعد انساه لك الله على ذلك لك الله لك الله ولا تعد لفظ

ضمير متصل اذا اكدته تاكيدا لفظيا الا مع اللفظ الذي به وصل نحو مررت

بك بك ورايتك رايتك ولوضوح امر المنفصل سكت عنه كذا اي كالضمير

المتصل الحروف غير ما تحصلا به جواب فيجب اعادة ما اتصل بها نحو ايعدكم

انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم وشذ حتى تراها وكان وكان واشذ منه

ولا للما بهم اما الحروف الجوابية كنعم وكبلى فيجوز ان تؤكد باعادتها وحدها

ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل مرفوعا او غيره نحو اسكن

## مر التوابع العطف

العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الآن بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة

لانها مخالف لها في انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا فاولى من وفاق الاول اى المتبوع ما من وفاق الاول لغة ولى من تذكير وافراد وغيرهما ذلك اذا علمت ذلك فقد يكونان اى العطف ومتبوعه منكرين نحو اسقني شربا حليبا كما يكونان معرفتين نحو ذكرت الله في الوادي المقدس طوى واشاربا بانه بكاف التشبيه المفهمة للقياس الشبهي بل الاولوي لان احتياج النكرة الى البيان اشد من غيرها الى خلاف من منع اتباعها نكرتين كالزمخشري وذهب الى اشتراط زيادة تخصيص فايدة جعل الاثر التحويني التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله لقائل انصر نصر نصرا عطف بيان قال المعظم والاولى عندي جعله توليدا لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون للاول بزيادة وضوح وتكريرا للفظ لا يتوصل به الى ذلك وصالحا لبدلية تربي عطف البيان في جميع المسائل غير مستلتين الاولى اذ يكون التابع مفردا معرفا والمتبوع منادى نحو يا غلام بعمر

بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة

لانها مخالف لها في انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا فاولى من وفاق الاول اى

المتبوع ما من وفاق الاول لغة ولى من تذكير وافراد وغيرهما ذلك اذا علمت

ذلك فقد يكونان اى العطف ومتبوعه منكرين نحو اسقني شربا حليبا كما

يكونان معرفتين نحو ذكرت الله في الوادي المقدس طوى واشاربا بانه بكاف

التشبيه المفهمة للقياس الشبهي بل الاولوي لان احتياج النكرة الى البيان اشد

من غيرها الى خلاف من منع اتباعها نكرتين كالزمخشري وذهب الى اشتراط

زيادة تخصيص فايدة جعل الاثر التحويني التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله

لقائل انصر نصر نصرا عطف بيان قال المعظم والاولى عندي جعله توليدا

لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون للاول بزيادة وضوح وتكريرا للفظ

لا يتوصل به الى ذلك وصالحا لبدلية تربي عطف البيان في جميع المسائل غير

مستلتين الاولى اذ يكون التابع مفردا معرفا والمتبوع منادى نحو يا غلام بعمر

اَنتَ وَلَوْ جِئْتَ بِالْحَجِّ وَقُمْتَ اَنْتَ وَاَكْرَمْتَ اَنْتَ وَعَرَّفْتَ بِكَ اَنْتَ الثالث

ونحو بشر تابع البكري ... وليس أن يبدل بالمرضي

قال بحرف متبع عطف النسق ... كاخصص بود وثناء من صدق

فالعطف مطلقا بواو ثم فا ... حتى أم أو كفيك صدق ووفا

واتبعت لفظا فحسب بل ولا ... لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا

فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز أن يكون بدلا لأنه لو كان لكان في تقديره

حرف النداء فيلزم ضمه والثانية أن يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف

عليه معرفا بها مجرورا بإضافة صفة مقترنة بها نحو بشر الذي هو تابع البكري في قوله

أنا ابن التارك البكري بشر فيجب في هذه الحالة أن يكون عطفا وليس أن يبدل بالمرضي

عندنا لأنه ح يكون في تقدير إعادة العامل فيلزم إضافة الصفة المعرفة باللام إلى الخالي

عنها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد تقدم

تأييده **تنبيه** استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما عللنا به هاتين

المسئلتين بأنهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الأوائل وقد جوزوا في أنك

أنت كون أنت تأكيدا وكونه بدلا مع أنه لا يجوز أن أنت **القسم الثاني من**

**قسمي العطف عطف النسق** وهو بفتح السين اسم مصدر نسقت

الكلام أنسقه أي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين قال بحرف متبع بكسر

الباء عطف النسق كاخصص بود وثناء من صدق فالعطف مطلقا أي لفظا ومعنى

بواو وثم وفاء وحتى بالإجماع وكذا أم وأو على الصواب كفيك صدق ووفا واتبعت

لفظا فحسب أي لا معنى بل عند سيبويه ولا ولكن عند الجميع وليس عند الكوفيين

فاعطف بواو لاحقا او سابقا ... واخصص بها عطف الذي لا يغني
واخصص بفاء عطف ما ليس صلة ... والفاء للترتيب باتصال

في الحكم او مصاحبا موافقا ... متبوعه كاصطف هذا وابني
على الذي استقر انه الصلة ... وثم للترتيب بانفصال

بعضا بحتى اعطف على كل ولا ... يكون الا غاية الذي تلا

كلم يبد امرء لكن طلا اي ولد بقر وحش فاعطف بواو لاحقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا
نوحا وابرهيم او سابقا في الحكم نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك
الله او مصاحبا موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى هذا اخصص بها
عطف الذي لا يغني متبوعه عنه كفاعل ما يقتضي الاشتراك كاصطف هذا وابني
او تخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذي خلقك فسويك
واما قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا فمعناه اردنا اهلاكها
فجاءها وقوله تعالى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى فمعناه اردنا اهلاكها فجاءها
فمضت مدة فجعله وثم للترتيب لكن بانفصال ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره
وتاتي بمعنى الفاء نحو جرى في الانابيب ثم اضطرب واخصص بفاء عطف ما
ليس صلة بان خلا من العايد على الذي استقر انه الصلة نحو الذي يطير فيغضب
زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح
لوقوعه صلة وانما لم يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها
في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية بعضا تحقيقا او تاويلا بحتى اعطف على
كل نحو اكلت السمكة حتى راسها القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله

القاها

المكودي ويحتمل ان يعود الى المعطوف المفهوم في اعطف
الا حرف استثناء مفرغ ما قبلها للعمل فيما بعدها غاية خبر يكون
الذي مضاف اليه وجملة تلا صلة الذي حالة ويرد عليهم قوله
تعالى حاكيا عن منكري البعث اي الا حيوتنا
الدنيا نموت ونحيى فان المراد بالحيوة
الاولى الثانية
والا لكان قرارا بالبعث وصار
منافيا للحصر واجابوا عن هذه الاية
بان المراد موت الاباء
وولادة الابناء
ولا يخفى ما فيه وايضا يرد عليهم الايتان المذكورتان في
الشرح فان اجابوا بان المراد الوحي والايحاء في عالم الامر
فلا يخفى فساده كما يظهر بالتامل ومما يرد عليهم
قوله تعالى لا يمكنهم الفرار عنه نحو اصطف هذا
وابني ابو طالب يعلم من السابق الا
نفس العطف فلا موقع
لهذا فافهم ابو طالب
قوله باتصال الباء بيانية للتخصيص
كما هو الظاهر اذ الترتيب عدم المصاحبة
وهو يعم الاتصال والمهلة ويحتمل ان يكون
للتوضيح ايضا على ان يكون اللام في الترتيب للعهد
وكذا قوله بانفصال ومهلة وليعلم ان المراد بالاتصال
انفصال ما يعد في العرف كذلك وذلك يختلف بحسب المقامات فقد
يكون الاتصال في مقام الانفصال في اخر وبالعكس وكذا المراد بالترتيب
اعم من الزماني وغيره فلا اشكال في شيء من الامثلة تنبيه ابو طالب
اي هزي جرى في الانابيب وهي جمع انبوبة وهي القصب
ولا شك ان الهز يعرض للقصب والرمح دفعة
واحدة من غير مهلة وتزاح ابو طالب
قوله نحو الذي يطير فيغضب زيد
الذباب اه ان اريد بخلوه
عن العايد خلوه
عن عايد
يكون نظير الماء في المتبوع فلا نسلم اشتراط ذلك وان
اريد خلوه عن مطلق العايد فممنوع لجواز ان يكون التقدير
فيغضب زيد منه اي من طيرانه وكثيرا ما يحذف العايد
المجرور بالحرف كما مر فالحق ان المعطوف باي حرف كان
كان كالمعطوف عليه في المعمولية الخاصة ونحوها ككونه
صلة ابو طالب

وأم بها اعطف بعد همز التسوية ... أو همزة عن لفظ أي مغنية

وربما أسقطت الهمزة إن ... كان خفا المعنى بحذفها أمن

وبانقطاع وبمعنى بل وفت ... إن تك مما قيدت به خلت

خير أبح قسم بأو وأبهم ... وأشكك واضراب بها أيضا نمي

ألقاها ولا يكون المعطوف بها إلا غاية الذي تلا رفعة أو خسة نحو قهرناكم حتى

الكماة فأنتم تهابوننا حتى بنينا الأصاغر فرع حتى في عدم الترتيب كالواو وأم

باتصال بها اعطف بعد همز التسوية وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر

نحو سواء علينا أجزعنا أم صبرنا أموتى ناء أم هو الآن واقع سواء عليكم

أدعوتموهم أم أنتم صامتون أو همزة عن لفظ أي مغنية بأن طلب بها وبأم

التعيين نحو وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون أأنتم أشد خلقا أم السماء

شعيب بن سهم أم شعيب بن منقر فقمت للطيف مرتاعا فأرقني فقلت أهي

سرت أم عادني حلم أقريب ما توعدون أم يجعل وربما أسقطت الهمزة

إن كان خفا المعنى بحذفها أمن نحو سواء عليهم أأنذرتهم بسبع رمين الجمر

أم بثمان وبانقطاع وهي التي بمعنى بل وفت مع اقتضاء الاستفهام كثيرا إن تك

مما قيدت به من تقدم إحدى الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب

العالمين أم يقولون افتراه ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها

وقد لا يقتضي الاستفهام نحو أم هل تستوي الظلمات والنور خير أبح قسم بأو

نحو تزوج هندا أو أختها واقرأ فقها أو نحوا والاسم نكرة أو معرفة والفرق بين

وربما عاقبت الواو اذا ... لم يلف ذو النطق للبس منفذا

ومثل او في القصد اما الثانية ... في نحو اما ذي واما النائية

واول لكن نفيا او نهيا ولا ... نداء او امرا او اثباتا تلا

الاباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دونه وابهم بها ايضا نحو انا او اياكم لعلى هدى

او في ضلال مبين واشكك نحو لبثنا يوما او بعض يوم واضراب بها ايضا

نمى اي نسب للكوفيين وابي علي وابن برهان نحو ماذا ترى في عيال قد برمت

بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد

قتلت اولادي وربما عاقبت او الواو اي جاءت بمعناها اذا لم يلف ذو النطق

اي لم يجد المتكلم للبس منفذا بل امنه نحو جاء الخلافة او كانت له قدرا ومثل او

في افادة القصد اما الثانية في نحو انكح اما ذي واما النائية وجالس اما الحسن

واما ابن سيرين الى اخره واكثر النحويين على ان اما هذه عاطفة وخالفه ابن

كيسان وابو علي وتبعهما المص تخلصا من دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها

لغة تميمية فرع يستغنى عن اما باو نحو قام اما زيد او عمرو وعن الاولى بالثانية

كقوله نهاض بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها وعن اما بو

الا كقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سمين والا

فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عن ما كقوله وقد كذبتك

نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر وقد يجيء اما عارية عن الواو

كرواية

وبل كلكن بعد مصحوبيها ... وانقل بها للثاني حكم الاول

كلم اكن في مربع بل تبها ... في الخبر المثبت والامر الجلي

كويتا ناقلة في غير ما ذكر فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر

في جواز العطف عليه من غير شرط وان على ضمير رفع متصل بادا ومستتر

عطفت فافصل بينهما بالضمير المنفصل نحو كنتم انتم او ابائكم اسكن انت وزوجك

الجنة او فاصل ما نحو يد حلوت اناومن صلح ما اشركنا ولا ابائنا وبلا فصل ترى

العطف في النظم نادرا شيئا وفي النثر قليلا نحو ما لم يكن وأب لم لينا الا حكى سيبويه

مررت برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعفر اعتقد وعود خافض لدى عطف

على ضمير خفض لازما قد جعل عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض

ائتيا طوعا وكرها تعبدا لهك وآلهة ابائك وعللوه بان ضمير المجرور

كوما ناقلة قطرب لا تفسد وا بانكم انما انا ايمانا لكم قاول لكن نفيا او نهيا واتبعها

ثم الواو عن عاريقد

بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا ولا الذا اقام او اقاما او اقاموا

كيما ابن اخي لا ابن عمي واضرب زيدا لا عمرا او قام زيد لا عمرو وخالف في هذين سعدان

الاول والابتداء اخره تلا الناصب لما قبله مفعولا او بل كلكن بعد مصحوبيها

كلم اكن في مربع بل تبها ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل بها للثاني حكم الاول الذا وقعت

في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد

كويتا ناقلة في غير ما ذكر فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر

في جواز العطف عليه من غير شرط وان على ضمير رفع متصل بادا ومستتر

عطفت فافصل بينهما بالضمير المنفصل نحو كنتم انتم او ابائكم اسكن انت وزوجك

الجنة او فاصل ما نحو يد حلوت اناومن صلح ما اشركنا ولا ابائنا وبلا فصل ترى

العطف في النظم نادرا شيئا وفي النثر قليلا نحو ما لم يكن وأب لم لينا الا حكى سيبويه

مررت برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعفر اعتقد وعود خافض لدى عطف

على ضمير خفض لازما قد جعل عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض

ائتيا طوعا وكرها تعبدا لهك وآلهة ابائك وعللوه بان ضمير المجرور

وليس عندي لازما إذ قد أتى ... في النظم والنثر الصحيح مثبتا

والفاء قد تحذف مع ما عطفت ... والواو إذ لا لبس وهي انفردت

شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه كالتنوين وبأن حق المعطوف

والمعطوف عليه أن يصلحا لحلول كل واحد منهما محل الآخر وضمير الجر لا يصلح لذلك

فامتنع إلا بإعادة الجار قال المصنف وليس عندي لازما تبعا ليونس والأخفش

والزجاج والكوفيين لأن شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع

من توكيده والإبدال منه كالتنوين مع أن ذلك جائز بالإجماع ولأنه لو كان الحلول

شرطا في صحة العطف لم يجز رب رجل وأخيه لامتناع دخول رب على المعرفة كما

تقدم مع جوازه وأيضا لنا السماع إذ قد أتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا

كقراءة حمزة وابن عباس والحسن والمجاهد وقتادة والنخعي والأعمش وغيرهم

الذي تساءلون به والأرحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه وإنشاء سيبويه

فما بك والأيام من عجب والفاء قد تحذف مع ما عطفت إذا أمن اللبس

نحو فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر أي فأفطر فعدة وكذا

الواو تحذف مع ما عطفت إذ لا لبس نحو وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر أي و

البرد وقد يحذف العاطف كقوله صلى الله عليه وسلم تصدق رجل من ديناره من درهمه

من صاع بره من صاع تمره وحكاية أبي عثمان عن أبي زيد أكلت خبزا لحما

مطابقا او بعضا او ما يشتمل

وذا للاضراب اعزان قصد صحب

كزره خالدا او قل البدا

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا

عليه يلفى او كمعطوف بل

ودون قصد غلط بيد سلب

يبدل الا ما احاطة جلا

واعرف حقه وخذ بدل الغلا

اذا قضى بعضا او اشتمالا

كانك بتهاجك استمالا

وبدل المضمن المميز بلى

هل ان ذا اسعد ام علي

بل ولكن في الاثبات مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل عليه يلفى

اى مطابقا جامع المبدل في المصداق سواء اتحد معه بحسب المفهوم ام لا فخرج به

البدل ان يدل على معنى في المتبوع او يستلزم مرفيرا وكمعطوف بل وذا القسم للاول

والاحال ان يقول يلزم فتامل منه

ضراب والبدا اعزان قصدا صحبا لكل منهما صحب وللثنيين ان قصد الاول

الفرق بين الاضراب والبدا ان في البدا اثر قياسي للمبدل منه لا البدل بخلاف الاضراب

ثم يتبين فساده ودون قصد للاول غلط وقع فيه برأي بالبدل سلب فالاول

كزره خالدا والثاني واشترط كثير مصاحبة ضمير اعاد على المبدل منه وابا ما اضيف

نحو قبلته اليدا وقد لله على الناس حج البيت من استطاع وكالثالث وهو كالثاني

نحو اعرفه حقه قبل اصحاب البدا احذف وبدا الثاني والرابع والخامس والسادس نحو خذ

بدلا مداجمع مذيته وهو التبيين والاحسن في هذه الثلثة ان يؤتى بل فصل

يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفتين والمضمر من الظاهر

والظاهر من ضمير الغايب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا يبدله الا ما احاطة جلا فالاخفش و

الظاهر مفعول ثان لقوله متعلق من في اول البيت الا ما احاطة جلا نحو تكون لنا

عيدا لاولنا واخرنا او اقتضى بعضا نحو وعدني بالسجن والاداهم رجلي او اشتمالا

كانك بتهاجك استمالا وبدل الاسم المضمن معنى الهمز للاستفهام بلى هل ان ذا

اسعد ام علي وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا فتمة بدل المضمن معنى الشرط

ويبدل الفعل من الفعل كمن يصل الينا يستعن بنا يعن

وللمنادى النائي او كالنائي يا وأي وآء كذا أيا ثم هيا

والهمز للداني ووا لمن ندب أو يا وغير والدي اللبس اجتنب

وغير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا قد يعرى فاعلما

يلي حرف الشرط نحو مهما تصنع ان خيرا وان شرا تجز به وكما يبدل الاسم من الاسم

يبدل الفعل من الفعل بدل كل نحو متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا لان الالمام هو

الاتيان وبدل الاشتمال كمن يصل الينا يستعن بنا يعن لان الاستعانة

يستلزم معنى في الوصول وهو نجحه كذا قال ابن الناظم ومنع ابن هشام الاستلزام

قال وقد يستعين ولا يعان فلا يكون الوصول منجحا قال والواجب رفع يستعين

حالا كتعشو في قوله متى تأته تعشو الى ضوء ناره تتمة تبدل الجملة من الجملة

نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو الى الله اشكو

بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان

## هذا باب النداء

وللمنادى النائي اي البعيد او الذي كالنائي كالنائم والساهي يا وأي بفتح الهمزة و

سكون الياء وآء بالف بعد الهمزة كذا أيا ثم هيا والهمز فقط للداني اي القريب

ووا ائت بها لمن ندب او يا وغير وا وهو يا لدى اللبس بغير المندوب اجتنب

بضم التاء وكل منادى غير مندوب ومضمر وما جاء مستغاثا واسم الله

كما في الكافية قد يعرى من حروف النداء بان يحذف فاعلما نحو يوسف

اعرض عن هذا رب اغفر لي ولوالدي ولا يجوز حذفه من المندوب ولا

وذاك في اسم الجنس والمشار له ... وابن المعرف المنادى المفردا
وانو انضمام ما بنوا قبل الندا ... والمفرد المنكور والمضافا
قل ومن يمنعه فانصر عاذله ... على الذي في رفعه قد عهدا
وليجر مجرى ذي بناء جددا ... وشبهه انصب عادما خلافا
ونحو زيد ضم وافتحن من ... نحو أزيد بن سعيد لا تهن
والضم إن لم يل الابن علما ... أو يل الابن علم قد حتما

المستغاث لأن المطلوب فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على أن ندائه شاذ ولا
الاسم الكريم إذا لم تعوض في آخره ميما مشددة وذاك الحذف مجيئه في اسم الجنس
المعين والمشار له قل نحو ثوبي حجر ثم أنتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليه أو
يقتصر على السماع البصريون والمضمر على الثاني والكوفيون على الأول وأما
من يمنعه سماعا وقياسا فانصر عاذله أي لائمه على ذلك لأنه مخطئ في منعه
وابن المعرف إما بالعلمية أو بالقصد المنادى المفردا لتضمنه معنى كاف الخطاب
على الذي في رفعه قد عهدا كيا زيد يا زيدان يا زيدون وانو أي قدر انضمام
ما بنوا أو حكوا كما في العمدة قبل الندا كيا سيبويه وليجر مجرى ذي بناء جددا
فليحكم عليه بنصب محله والمفرد المنكور الذي لم يقصد والمضافا وشبهه انصب
عادما خلافا معتدا به نحو يا غافلا والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسن الوجه
وأجاز ثعلب ضمه ويا ثلثة وثلثين ونحو زيد ضم وافتحن من كل علم مضموم
إذا وصف بابن أو ابنة متصلا مضافا إلى علم نحو أزيد بن سعيد لا تهن ويا
هند ابنة عاصم ويجوز في هذه الحالة حذف ألف ابن خطا والضم حتم إن فصل
نحو يا سعيد المحسن ابن خالد وكذا الضم إن لم يل الابن بالرفع علما أو لم يل

الابن

واضمم او انصب ما اضطرارا نونا ... وباضطرار خص جمع يا وال ... والاكثر اللهم بالتعويض ... تابع ذي الضم المضاف دون ال

مما له استحقاق ضم بينا ... الا مع الله ومحكي الجمل ... وشذ يا اللهم في قريض ... الزمه نصبا كازيد ذا الحيل

وما سواه ارفع او انصب واجعلا ... كمستقل نسقا وبدلا

١٧٣

الابن بالنصب علم قد حتما نحو يا غلام ابن اخينا ويا زيد بن اخينا ويا غلام بن

زيد واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا نحو سلام الله

يا مطر عليها يا عديا لقد وقتك الاواقي والاول اولى ان كان علما قاله في الكافية

وباضطرار خص جمع يا وال نحو فيا الغلامان اللذان فرا ولا يجوز في السعة خلافا

للبغداديين كراهة الجمع بين اداتي التعريف ومحل جواز نداء ما فيه ال اذا كانت

لغير العهد فان كانت له لم ينادا اصلا قاله ابن النحاس في تعليقه الا مع الله فيجوز

في السعة ايضا لكثرة الاستعمال ويجوز قطع الفه وحذفها والا مع محكي الجمل

نحو يا الرجل منطلق والاكثر في اسم الله تعالى اذا نودي ان يقال اللهم بالتعويض عن

حرف النداء ميما مشددة في اخره ولذا لا يجمع بينهما وشذ يا اللهم الا في قريض

اي شعر وهو قوله اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما

## فصل في احكام توابع المنادى

تابع ذي المنادى الضم المضاف صفة التابع

دون ال الزمه نصبا اذا كان نعتا او توكيدا او بيانا كازيد ذا الحيل واجاز ابن

الانباري رفعه وما سواه اي سوى المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون

بها ارفع حملا على اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعون ويا غلام

وإن يكن مصحوب أل ما نسقا ... ففيه وجهان ورفع ينتفي

وأيها مصحوب أل بعد صفة ... يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة

وأيهذا أيها الذي ورد ... ووصف أي بسوى هذا يرد

وذو إشارة كأي في الصفة ... إن كان تركها يفيت المعرفة

في نحو سعد سعد الأوس ينتصب ... ثان وضم وافتح أولا تصب

١٧٤

بشرا وانصب حملا على الموضع نحو يا زيد العاقل والكريم الأب ويا تميم أجمعين ويا

غلام بشرا واجعلا كمستقل نسقا مجردا من أل وبدلا فضمهما حيث يضم المنادى

وانصبهما حيث ينصب المنادى وإن كان المتبوع بخلاف ذلك وإن يكن مصحوب أل

ما نسقا ففيه وجهان نصب وهو عند أبي عمرو ويونس والجرمي يختار ورفع وهو

عند الخليل والمازني والمصنف ينتفي وفصل المبرد بين ما فيه أل للتعريف فالنصب وما

لا فالرفع وأيها مبتدأ أول مصحوب أل مبتدأ ثان بعد أي بعد أيها حال كونه

صفة لها يلزم وهو الخبر لأنها مبهمة فلا تستعمل بغير صلة إلا في الجزاء والاستفهام

فلما لم توصل لزم الصفة لتبينها وهي معربة بالرفع لدى ذي المعرفة نحو يا أيها

الإنسان إنك كادح وقد تزاد فيها التاء للمؤنث نحو يا أيتها النفس المطمئنة

ووصف أي باسم الإشارة نحو أيهذا وبالموصول نحو أيها الذي ورد فقبل و

منه ألا أيهذا الباخع الوجد نفسه يا أيهذا الذي نزل عليه الذكر ووصف أي

بسوى هذا الذي ذكر يرد على قائله ولا يقبل منه وذو إشارة كأي في لزوم الصفة

المرفوعة لها إن كان تركها أي الصفة يفيت المعرفة فإن لم يكن جاز النصب و

هو لا يوصف إلا بما فيه أل وفي نحو يا سعد سعد الأوس ويا زيد زيد اليعملات

فاجعل منادى صح ان يضف ليا ... والفتح والكسر وحذف اليا استمر

كعبد عبدي عبد عبدا عبديا ... في يا بن أم يا بن عم لا مفر

وفي النداء ابت امت عرض ... والكسر والفتح ومن اليا التزم

الذيل وكلما اكرر فيه اسم مضاف في النداء ينتصب ان لا تنه مضاف ضم وفتح

اولا تنصب ما الضم فلا تنه مفرد ومعرفة ولقا النصب فلا تنه مضاف الى ما بعد الثاني

وهو تاكيد عند سيبويه وقال المبرد الى محذوف والقراء كلاهما الى ما بعد الثاني

## فصل في المنادى المضاف الى ياء المتكلم وفيه المضاف الى المضاف

اليها واجعل منادى صح كغلام وظبوات بكسر الهمزة يضف ليا على وجهين من

اوجه خمسة احسنها ان تحذف الياء وتبقى الكسرة للدلالة عليها كعبد ويليه

ان تثبتها ساكنة نحو عبدي وان شئت فاقلب الكسرة فتحة والياء الفا واحذفها

نحو عبدا واحسن منه ان لا يحذف نحو عبدا واحسن من هذا ثبوت اليا محركة

نحو عبديا زاد في شرح الكافية سار سارا وهو الاكثر من الاضافة بنيتها او جعل

المنادى مضموما كالمفرد ومنه رب السجن احب الي وكل من الفتح والكسر حذف

اليا اي ياء المتكلم استمر فما اذا نودي المضاف اليها وكان لفظا تم

او عم نحو يا بن ام يا بن عم لا مفرا ما استمر الكسرة فللدلالة على اليا واما الفتحة

فللدلالة على الالف المنقلبة عنها وشذ اثبات اليا نحو يا بن امي ويا شقيقي

نفسي وكذا اثبات الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ولا



شئت من معوض عنه والاثبات على الضعيف وجاز القصر حينئذ في

السعة

مع انه لا يجوز بالقياس

بين المضاف والمضاف اليه

الا في الضرورة وذلك بالظرف

خاصة نحو الاضاف لانه لما تكرر الاول بلفظ

وحركته بلا تغيير صار كان الثاني هو الاول فكانه لا

فصل بينك الا الذي انك تقول ان زيدا قائم سمع فلهم

يفصل

بين المضاف والمضاف اليه

قوله وهو انتهى حكمه

والكسرة يعني ان الوجوه الثابتة في

المنادى المضاف الى اليا وقد انقطعت في

الاسم المتوسط بين المنادى وما اضيف اليه سوى الوجه

الذي سنها فانها قد يستمر وبقيا فيه فلا يلزم من قول

قوله وكل من الفتح الخ ان يستمر الضد بن في محل واحد كما

قد يتوهم الوكاك

قوله يا بن امي ويا شقيق نفسي اعرفه انت خليتني

لشكيل قال ابو زيد

ابرته اذا خرزت به وشقيق

اسم القبيلة بضم القاف وفتح الباء

وقيل شقيق اسم الفاعل من شقق

وقيل شقيق اسم المفعول من شقق

وقل بعض ما يخص بالنداء ... في سب الانثى وزن يا خباث
وشاع في سب الذكور فعل ... اذا استغيث اسم منادى خفضا
لؤمان نؤمان كذا واطردا ... والامر هكذا من الثلاثي
ولا تقس وجر في الشعر فل ... باللام مفتوحا كيا للمرتضى
وافتح مع المعطوف ان كررت يا ... وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا

تحذف في غير ما ذكر وفي النداء ابت امت بتاء التانيث عرض واكسر التاء
او افتح وهو الاكثر ومن اليا التاء عوض فلذا لا يجمع بينهما

## فصل في الاسماء اللازمة للنداء

فلا يستعمل في غيره الا للضرورة وفل للرجل وفلة للمرأة
بعض ما يخص بالنداء لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة وملأمان وملأم بمعنى
كثير اللوم ونؤمان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا اي يخص
بالنداء وكذا مكرمان وذلك سماع لا يطرد واطردا وقيس في سب الانثى
استعمال اسما في النداء على وزن فعال نحو يا خباث ويا لكاع والامر هكذا اي
على وزن فعال مطرد مقيس من الفعل الثلاثي التام المتصرف كنزال وشاع
في سب الذكور استعمال اسما في النداء على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا
فسق ويا غدر ولا تقس هذا خلافا لابن عصفور وجر في الشعر فل اضطرارا كما
زحم ما ليس بمنادى لذلك اذ اختصاص هذه الاسماء بالنداء نظير اختصاص الترخيم

## فصل في الاستغاثة

اذا استغيث اسم منادى ليخلص من شدة او يعين
على دفع مشقة خفضا اعرابا باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث
من اجله كيا للمرتضى وافتح اللام ايضا مع المستغاث المعطوف على مثله ان

ولام ما استغيث عاقبت الف ما للمنادى اجعل لمندوب وما
ومثله اسم ذو تعجب الف نكر لم يندب ولا ما ابهما
ويندب الموصول بالذي اشتهر ومنتهى المندوب صله بالالف
كبئر زمزم يلي وامن حفر متلوها ان كان مثلها حذف

كررت يا نحو يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد وفي سوى
ذلك وهو المستغاث من اجله والمعطوف بدون يا بالكسر ائتيا نحو فيا للناس
للواشي المطاع يا للكهول وللشبان للعجب ولام ما استغيث عاقبت الف
تلي اخره اذا وجدت فقدت اللام نحو يا يزيد الامل نيل عز واللام فقدت هي كما
تقدم وقد لا يوجدان نحو الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاريب
ومثله اي مثل المستغاث في جميع احواله اسم ذو تعجب الف نحو يا للعجب اي
يا عجب احضر فهذا وقتك

## فصل في الندبة

وهي كما في شرح الكافية اعلان
المتفجع باسم من فقده لموت او لغيبة ما ثبت للمنادى من الاحكام المتقدمة اجعل
لمندوب فضمه ان كان مفردا وانصبه ان كان مضافا وان اضطررت الى
تنوينه جاز نصبه وضمه ومنه وا فقعسا واين مني فقعس وما نكر لم يندب
لانه لا يعذر النادب له ولا ما ابهما كاي واسم الجنس المفرد واسم الاشارة ولكن
يندب الموصول بالذي اشتهر شهرة تزيل ابهامه كبئر زمزم يلي وامن حفر
اي كقولك وامن حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة وا عبد المطلباه ومنتهى
المندوب اي اخره صله بالالف بعد فتحة نحو وقمت فيه بامر الله وا عمرا

كذاك تنوين الذي به كمل ... من صلة او غيرها نلت الامل

والشكل حتما اوله مجانسا ... ان يكن الفتح بوهم لابسا

وواقفا زد هاء سكت ان ترد ... وان تشا فالمد والهاء لا ترد

وقائل واعبديا واعبدا ... من في الندا اليا ذا سكون ابدا

ترخيما احذف اخر المنادى ... كيا سعا فيمن دعا سعادى

١٧٨

واجاز يونس وصلها باخر الصفة نحو وازيد الظريفاه متلوها اى الذى قبل

هذه الالف وهو اخر المندوب ان كان مثلها اى الفا حذف نحو واموساه

كذاك حذف تنوين الذى به كمل المندوب من صلة نحو وامن نصر محمداه

او غيرها كمضاف اليه وعجز مركب نحو واغلام زيداه وامعديكرباه نلت

الامل والشكل الذى فى اخر المندوب حتما اوله حرفا مجانسا له بان تقلب الالف

ياء او واوا ان يكن الفتح والالف لو بقيا بوهم لابسا نحو واغلامكى للمخاطبة

وواغلامهو للغايب وواغلامكمو للجمع لانك لو لم تفعل وابقيت الالف

لاوهم الاضافة الى كاف الخطاب وهاء الغيبة والمثنى وواقفا زد هاء سكت

ان ترد ولا تزدها فى الوصل وشذ الا يا عمرو عمرواه وعمرو بن الزبيراه وان

تشا فالمد كاف فى الوقف والهاء لا ترد وقائل اذا ندب المضاف الى الياء

واعبديا واعبدا من فاعل قائل اى يقول ذلك الذى فى الندا الياء ذا سكون

ابدا اى اظهر ومن اتى بها مفتوحة يقول واعبديا فقط ومن فعل غير ذلك

يقول واعبدا فقط **تتمة** اذا ندب المضاف الى مضاف الى الياء لزمت الياء لان

المضاف اليها غير مندوب **فصل فى الترخيم** وهو حذف بعض الكلمة على

وجه

وجوزنه مطلقا في كل ما ... أنث بالها والذي قد رخما

بحذفها وقره بعد واحظلا ... ترخيم ما من هذه الها قد خلا

إلا الرباعي فما فوق العلم ... دون إضافة وإسناد متم

ومع الآخر احذف الذي تلا ... إن زيد لينا ساكنا مكملا

وجه مخصوص ترخيما أي لأجل الترخيم احذف آخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا

وجوزنه مطلقا في كل ما أنث بالها علما كان أم زائدا على ثلاثة أم لا والذي قد

رخما بحذفها وقره بعد فلا تحذف منه شيئا آخر فقل في عقنباة يا عقنبا و

احظلا أي امنع ترخيم ما من هذه الها قد خلا إلا الرباعي فما فوق العلم دون

تركيب إضافة وإسناد متم فاجز ترخيمه نحو جعفر وسيبويه ومعديكرب بخلاف

الثلاثي كعمر وغير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد والمسند كتأبط شرا وسيأتي

نقل ترخيم هذا ومع حذفك الآخر احذف الذي تلا إن زيد وكان لينا ساكنا مكملا

أربعة فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو يا عثم ويا منص ويا مسك في عثمان و

منصور ومسكين بخلاف نحو مختار وهبيخ وسعيد وفرعون وعرنيق والخلف

ثابت في حذف واو وياء ليس قبلهما حركة من جنسهما بل بهما فتح قفي فأجازه الفراء

والجرمي لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنعه غيرهما والعجز احذف من مركب

كقولك في معديكرب وسيبويه وبخت نصر يا معدي ويا سيب ويا بخت و

قل ترخيم جملة إسنادية وذا عمرو وهو سيبويه نقل عن العرب وإن نويت

بعد حذف بالتنوين ما حذف فالباقي استعمل بما فيه ألف فابق حركته



والعجز احذف من مركب وقل ... ترخيم جملة وذا عمرو نقل

وإن نويت بعد حذف ما حذف ... فالباقي استعمل بما فيه ألف

وَاجْعَلْهُ إِنْ لَمْ تَنْوِ مُحْذُوفًا كَمَا ... قَبْلَ عَلَى الْأَقَلِّ فِي مَمْنُوعِهَا

وَالْتَزِمِ الْأَقَلَّ فِي كَمُسْلِمَةْ ... وَالِاضْطِرَارِ حَمْوَادُونَ نِدَا

وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ فِي كَمُسْلِمَةْ ... مَمْنُوعَةً يَمِّ عَلَى الثَّانِي بِنَا

مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ نَحْوُ احْمَدْ لَدُنْ ... لَوْ كَانَ بِالْآخِرِ وَضْعًا تَمَّمَا

الِاخْتِصَاصُ كَنِدَاءٍ دُونَ يَا ... كَمِثْلِهِ بِنَا تَرَا جُوحُونِيَا

١٨٠ تثنية مضارعها ومحمد زنا بالنصب مفعول ثنو
وفي بعض النسخ بالرفع وتنو بالبناء للمفعول وكما تمثل
المكودي
في موضع المفعول
الثاني لاجعله والضمائر ان
في قوله كما زيدة حاكه
قوله او الف مكة سن ورق لحمى اوذ القاطنات
البيت غير الرئيم القاطنات المقيمات ورئيم
كمنع جمع رايم اى المراة او الف جمع الفة كصارة بمعنى
وهو حال من ضمير يتضمن
طنات ورق كصفر وهو بيان لذلك الظن
ورقا كصفر وهو بيان لذلك الظن
ابدل الالف الاصلية همزة ثم ابدل الهمزة
بفتح احاد المفتوح الاصلية وكسر الراء
بضم احاد المضموم الاصلية وكسر الراء
ونظير احاد في الاعراب
وهو الظلام وظريف خبر
بتقدير محذوف اى هو ظريف
او الظريف على الوجه الثاني
الكثير بالتحريك سنة البرد قال في القاموس
انتهى فالمراد بالتوضيح بقية الحاد والصاد المهملتين سنة البرد
حاشيتين للشيخ يس على شرح الشواهد للعيني
سنة البرد وهو واضح
قوله فعل ماض من شيخ الاسلام اى يتسنع
كانها الفتى اى صاح الشواهد الصغرى من ازيلة المهملتان
يعني مثل الاجوذ بها
الفتى فانها منصوب محلا بفعل واجب
احذف واحد اخص بمعنى افراد اى افرد بالشيء الذي هو الفتى
بالخطاب والتقدير في مثل نحو العرب مثلا افرد
العرب بجعله مثلها وكقولهم ايكوا مدخول
الهاء في الموضعين هو الحكم المذكور
قبل الاختصاص او بعده
وجملة الاختصاص

جملة مستأنفة ووجه تعريف اى بهذا وان لم يكن منادى
هو تعلق خطاب او التكلم به والمذاهج وصفه بالمعرف

الوطاب قوله
انها او اياها اى ان
كان الاختصاص بانا اى ان
او الشرط الاخير كان الاختصاص
الاختصاص اسم مفعول

ولا تعلمه ان كان حرف علة واجعله اى البناء ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالالف
اى كما لو تم الكلام دكى

وَضْعًا تَمِّمَا فَاعِلَهُ وَاجْرِ الْحَرَكَاتِ عَلَيْهِ فَقَبْلَ عَلَى الْأَقَلِّ فِي مُؤَنَّثٍ عَلَامَهْ وَكَرَوَانٍ يَا

عَلَمُ الْمُؤَنَّثِ طَابِرٌ لِلْكَرْوَانِ كَالشَّخْصِ عَلَمٌ مِنَ الْعَلَقِ الْوَفْرِ جَمْعُهُ تَمَامُ الْبَعِيرِ عَلَامَةٌ عَلَامَةٌ الْعَلَاوَةِ

تَمُّوبَا لِوَاوٍ وَيَا عَلَاوَدِ يَا كَرَوْ بِاَبْقَاءِ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ فِي جَعْفَرٍ وَمَنْصُورٍ وَحَارِثٍ يَا

جَعْفَ بِالْفَتْحِ وَيَا مَنْصُ بِالضَّمِّ وَيَا حَارِ بِالْكَسْرِ وَقَبْلَ يَا مَبْنِيٌّ عَلَى الثَّانِي بِنَا مَفْلُوبَةٌ عَنْ

الْوَاوِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا اسْمٌ مُعْرَبٌ اخِرُهُ وَاوٌ وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ غَيْرُ الْأَسْمَاءِ السِّتَّةِ وَقَبْلَ يَا كَرَا

اخرج بالاسم الفعل نحو يدعو ويا المعرب المبني نحو هو ويكون ما قبلها ضمة نحو الوعد وعزد
علكم

بِقَلْبِ لَوَاوِ وَالْفَ الْتُحْرِكَهَا وَافْتَاحِ مَا قَبْلَهَا وَيَا جَعْفَ وَيَا حَارِ بِضَمِّهِمَا وَالْتَزِمِ

الْأَقَلَّ هُوَ نِيَّةُ الْمَحْذُوفِ فِي مَا فِيهِ تَاءُ التَّانِيثِ لِلْفَرْقِ كَمُسْلِمَةٍ بِضَمِّ الْمِيمِ الْأُولَى

وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ فِي مَا لَيْسَ فِيهِ التَّاءُ لِلْفَرْقِ كَمُسْلِمَةَ بِفَتْحِ الْمِيمِ الْأُولَى وَالِاضْطِرَارِ

رَحْمُوا عَلَى اللُّغَتَيْنِ دُونَ نِدَا مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ نَحْوُ احْمَدْ كَقَوْلِهِ لِنَعَمِ الْفَتَى تَعَشُّو

إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ ظَرِيفُ بْنُ مَالٍ بِخِلَافِ مَا لَا يَصْلُحُ لِلنِّدَاءِ وَمَنْ ثَمَّ كَانَ خَطَأً قَوْلُ

مَنْ جَعَلَ مِنْ تَرْخِيمِ الضَّرُورَةِ اوَالْفَا مَكَّةَ مِنْ وُرُقٍ الْحَمِي فَصْلٌ فِي الْاخْتِصَاصِ

الِاخْتِصَاصُ كَنِدَاءٍ لَفْظًا لَكِنْ بِخِلَافِهِ اثِرَ يُجْتَبَى دُونَ يَا وَفِي اثِرِ لَا يُجْتَبَى فِي اقَلِّ الْكَلَامِ

اى في البناء على الضم وجواز اتباع ما بعد اللفظ في حركته وكونه سيغا غالبا وكونه

ثُمَّ ان كَانَ ايُّهَا اوْ ايَّتُهَا اسْتُعْمِلَا كَمَا يُسْتَعْمَلُ فِي النِّدَاءِ فَبِضَمٍّ وَبِوَصْفَانِ

خبر المبتدا الموصول وما بينهما اعتراض بين المبتدا والخبر

بِمَعْرِفٍ بِالْ مَرْفُوعٍ كَايُّهَا الْفَتَى يَا تَرَا جُوحُونِيَا وَاللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ايَّتُهَا الْعِصَابَةُ وَقَدْ

مشتهرة
لاية تلوث وتكون
الاختصاص عجيب ضم المتكلم
المراد بالعصابة ههنا اهل عصره
لها معان اخر في الوطاب

وقد يرى ذا دون اي تلو ال ... اياك والشر ونحوه نصب
ودون عطف ذا لايا انسب وما ... الا مع العطف او التكرار
كمثل نحن العرب اسخى من بذل ... محذر بما استتاره وجب
سواه ستر فعله لن يلزما ... كالضيغم الضيغم يا ذا الساري
وشذ اياي واياه اشذ ... وعن سبيل القصد من قاس انتبذ
وكمحذر بلا ايا اجعلا ... مغرى به في كل ما قد فصلا

١٨١

يرى ذا دون اي تلو ال فينصب وح يشترط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه ضمير تكلم كمثل نحن العرب اسخى من بذل وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله نرجو الفضل

## فصل في التحذير

وهو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه والاغراء وهو الزامه العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوي القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه كاياكما واياكم وجميع فروعه نصب محذر بكسر الذال بما استتاره وجب لان التحذير بايا اكثر من التحذير بغير فجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف نحو اياك الاسد ذا الحكم المذكور وهو النصب بلازم الاستتار لايا انسب ايضا وما سواه اي سوى المحذر بايا ستر فعله لن يلزما نحو نفسك الشر اي جنب وان شئت فاظهر الا مع العطف فانه يلزم ايضا ستر فعله نحو ما زرأسك والسيف او التكرار فانه يلزم ايضا كالضيغم الضيغم اي الاسد الاسد يا ذا الساري والشايع في التحذير ان يراد به المخاطب وشذ مجيئه للمتكلم نحو اياي وان يحذف احدكم الارنب اي نحني عن حذف الارنب ونحه عن حضرتي ومجيئه للغائب نحو اياه واياه الشواب اشذ وعن سبيل القصد من قاس على ذلك انتبذ وكمحذر بلا ايا اجعلا مغرى به في كل ما قد

ما ناب عن فعل كشتان وصه ... وما بمعنى افعل كآمين كثر

والفعل من اسمائه عليكا ... هو اسم فعل وكذا اوه ومه

وغيره كوى وهيهات نزر ... وهكذا دونك مع اليكا

فصلا فاوجب اضمار ناصبه مع العطف نحو الاهل والولد والتكرار نحو اخاك

اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح واجره مع غيرهما نحو الصلوة

جامعة

## هذا باب اسماء الافعال والاصوات

ما ناب عن فعل معنا

استعمالا كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت هو اسم فعل اي اسم مدلوله فعل

وكذا اوه بمعنى اتوجع ومه بمعنى اتكفف وما كان بمعنى افعل في الدلالة على الامر

كآمين بمعنى استجب كثر وروده ومنه نزال بمعنى انزل ورويد بمعنى امهل وهيت

وهيا بمعنى اسرع وايه بمعنى امض في حديثك وحيهل بمعنى ايت او عجل او اقبل

وها بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر او اقبل وغيره كالذي بمعنى المضارع كوى وواو

واها بمعنى اعجب واف بمعنى اتضجر وكالذي بمعنى الماضي نحو هيهات بمعنى بعد

ووشكان وسرعان بمعنى سرع وبطآن بمعنى بطئ نزر وكذا اسم الامر من الرباعي

كقرقار بمعنى قرقر والفعل من اسمائه ما هو منقول عن حرف جر وظرف نحو عليكا

بمعنى الزم وهكذا دونك بمعنى خذ مع اليكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع الا

متصلا بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا وعلى الشيء والي ومحل الضمير المتصل

بهذه الكلمات جر عند البصريين ورفع عند الفراء وكذا اي كما ياتي اسم الفعل

كذا رويد بله ناصبين ... ويعملان الخفض مصدرين

وما لما تنوب عنه من عمل ... لها وأخر ما لذي فيه العمل

واحكم بتنكير الذي ينون ... منها وتعريف سواه بين

وما به خوطب ما لا يعقل ... من شبه اسم الفعل صوتا يجعل

كذا الذي أجدى حكاية كقب ... والزم بنا النوعين فهو قد وجب

للفعل توكيد بنونين هما ... كنوني اذهبن واقصدنهما

منقولا مما ذكر يأتي منقولا من المصدر نحو رويد اذ هو من اورده ارواداً بمعنى

امهله امهالاً ثم صغر الارواد تصغير ترخيم ثم سموا به فعله فبنوه على الفتح و

كذا بله اذ هو في الاصل مصدر فعل مرادف لدع ثم سمي به الفعل وبني وهذا حال

كونهما ناصبين نحو رويد زيداً او بله زيداً ويعملان الخفض مصدرين معربين

نحو رويد او بله زيد وما لما تنوب عنه من عمل ثابت لها فترفع الفاعل ظاهراً

ومستتراً وتتعدى الى مفعول بنفسها وبحرف جر ومن ثم عدي حيهل بنفسه

لما ناب عن ائت وبالباء لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب عن اقبل وأخر ما لذي

فيه العمل عنها خلافاً للكسائي واحكم بتنكير الذي ينون منها لزوماً نحو واها

ووبها او لا كصه ومه وما به خوطب ما لا يعقل او ما هو في حكمه كصغار الآدميين

اقول الحاق الاصوات باسماء الافعال لان بعضها منها كصه

من شبه اسم الفعل صوتاً يجعل كقولك لزجر الفرس هلا هلا وللبغل عدس

وللحمار عد كذا الذي اجدى اي اعطى بمعنى افهم حكاية لصوت كقب لوقع

السيف وغاق للغراب وخاز باز للذباب وخاق باق للنكاح والزم بناء

النوعين فهو قد وجب لما سبق في اول الكتاب هذا باب فيه نونا

التأكيد للفعل توكيد بنونين هما شديدة وخفيفة كنوني اذهبن

واقصدنهما

مُؤَكِّدَانِ افْعَلْ وَبِفِعْلٍ آتِيًا أَوْ مُتَبَاتًا فِي قَسَمٍ مُسْتَقْبَلَا وَغَيْرِ إِمَّا مِنْ طَوَالِبِ الْجَزَا

وَقَلَّ بَعْدَهَا وَلَمْ وَبَعْدَ لَا وَآخِرَ الْمُؤَكِّدِ افْتَحْ كَابْرُنَا

فَاطْلُبْ أَوْ شَرْطًا إِمَّا تَالِيًا

قوله من طوالب الجزاء

ارتضاه ذوى البلاغة آه

قاله خلف الموت

أَنْ يَا تَيْنِ وَالْ

البلاغ اول المصراع

الثانى وكلا الفعلين

مؤكدان بالنون والارتياد الطوف وسن حفر مستغنى

بارتياد و

ان ياتينى اى سن

ان ياتينى الموت وهو

مستغنى بالفعل الاول الوطواط

قوله لاقسم آه اى بلام مفتوحة لا تخفى على افهم

كما هو قرائة ابن كثير على ان يكون فعل القسم حذف جوابا

لقسم اخر محذوف والتقدير اقسم بالله لاقسم بيوم القيمة

الفتح

ان يكون حالا من فاعل

الدافع على الفعلين جواب القسم او جواب

من يعتقد بجواز حذف

ناقص حال الفاعلين من

النفاذ على الفعلين جواب القسم او جواب

الدافع على الفعلين جواب القسم او جواب

فاقصد نهما يُؤَكِّدَانِ افْعَلْ اى الامر مطلقا نحو اخرجن ويُفْعَلُ اى المضارع

بشرط ان يكون آتيا طلبٍ نحو فَإِيَّاكَ وَالْمَيْتَاتِ لَا تَقْرَبَنَّهَا ونحو هَلْ

يَمْنَعَنِّي ارْتِيَادِي الْبِلَادَ نحو هَلْ تَمْكُثُنَّ بِوَعْدٍ غَيْرِ مُخْلِفَةٍ ونحو فَلَيَبْتَغِيَنَّ يَوْمَ

الْمُلْتَقَى تَرْبَتِنِّي او شَرْطًا إِمَّا تَالِيًا نحو وَإِمَّا تَرَيِّنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ

لَنُرِيَنَّكَ او مُتَبَاتًا فِي قَسَمٍ مُسْتَقْبَلٍ لِمُتَّصِلٍ بِالْأَمْرِ نحو تَاللَّهِ لَتُسْئَلُنَّ بِخِلَافِ

المنفى نحو تَاللَّهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ والحال نحو لَأُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وان منعه البصريون

وغير المتصل بالام نحو لَاِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ تنبيه

لا يلزم هذا التوكيد لا بعد القسم كما فى الكافية وقل توكيده اذا وقع بعد ما الزائدة

نحو قَلِيلًا لَأَيِّ مَا يَمْدَحُنَّكَ وَارِثٌ واقل منه ان يتقدم عليها رب نحو رُبَّمَا

اوفيت فى علم ترتعن ثوب شملات وبعد لم نحو يَحْسَبُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا

قد سبق شرحه فى باب حروف الجر

وَبَعْدَ لَا نحو وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وبعد غير إِمَّا

مِنْ طَوَالِبِ الْجَزَاءِ وهى كلمات الشرط نحو وَمَهْمَا تُشَأْ مِنْهُ فَرْوَةُ تَمْنَعَا وجاء

علم الوقف النون لم ابدلت الوقف التوكيد بنون مشددة اصله لتسئلن الثانية

توكيد المضارع خاليا تما ذكر وهو غاية من الشذوذ ومنه وَلَيْتَ شِعْرِي

اليهودى قاله هيهات الحساب على التى بنيت اناخ ام على النفوذ الى الخ

وَأَشْعُرَنْ إِذَا مَا قَرَّبُوهَا مَنْشُورَةً وَدَعِيتُ وَاشْدُدْ مِنْهُ تَاكِيدًا فَعَلْ فِي التَّعَجُّبِ

قوله

فروة عنقا اول

قوله

فتحات ثلاث

فتحة فحركة

فتحة فحركة

فتحة فحركة

واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما

والمضمر احذفنه الا الالف وان يكن في اخر الفعل الف

فاجعله منه رافعا غير اليا والواو ياء كاسعين سعيا

واحذفه من رافع هاتين وفي واو ويا شكل مجانس قفي

ولم تقع خفيفة بعد الالف لكن ثقيلة وكسرها الف

والفا زد قبلها مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا

في قوله فاحربه بطول فقر واحريا واشذ من هذا توكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن

احضروا الشهودا واخر المؤكد افتح كابرزا واخشين وارمين واغزون واشكله

قبل مضمر ذي لين بما جانس من تحرك قد علما فافتحه قبل الالف واكسره قبل الياء

وضمه قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذفنه الا الالف فاثبتها نحو اضربن يا قوم

واضربن يا هند واضربان يا زيدان وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله اي

الاخر منه ان كان رافعا غير الياء والواو كالالف ياء كاسعين سعيا وارضين

وهل تسعيان واحذفه اي الاخر من فعل رافع هاتين اي الواو والياء وبعد

ذلك في واو وياء شكل مجانس لهما قفي نحو اخشين يا هند بالكسر للياء ويا قوم

اخشون واضمم الواو وقس على ذلك مستويا ولم تقع نون خفيفة بعد الالف

لالتقاء الساكنين واجازه يونس قال المص ويمكن ان يكون منه قراءة ابن ذكوان

ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون لكن شديدة وكسرها الف والفا زد

قبلها اي النون الشديدة حال كونك مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا

فصلا بينهما كراهية توالي الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة لساكن ردف

نحو لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واحذفها ايضا

واحذف خفيفة لساكن ردف ... وأردد إذا حذفتها الوقف ما
وأبدلنها بعد فتح ألفا ... الصرف تنوين أتى مبينا
وبعد غير فتحة إذا تقف ... من أجلها في الوصل كان عدما
وقفا كما تقول في قفن قفا ... معنى به يكون الاسم أمكنا
فألف التأنيث مطلقا منع ... صرف الذي حواه كيف ما وقع
وزائدا فعلان في وصف سلم ... من أن يرى بتاء تأنيث حتم



بعد غير فتحة إذا تقف وأردد إذا حذفتها في الوقف ما من أجلها في الوصل كان عدما وهو واو الجمع وياء التأنيث ونون الإعراب فقل في اخرجن واخرجن اخرجوا واخرجي وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين وأبدلنها بعد فتح ألفا وقفا كالتنوين كما تقول في قفن قفا **تتمة** قد يحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله اضرب عنك الهموم طارقها

## هذا باب ما لا ينصرف

وهو ما فيه علتان من العلل الآتية أو واحدة منها تقوم مقامهما سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال الصرف تنوين أتى مبينا معنى وهو عدم مشابهة الفعل به أي بهذا التنوين أي بدخوله يكون الاسم مع كونه متمكنا أمكنا وبعدمه يكون غير أمكن ولذلك سمي بتنوين التمكن أيضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لأنه قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك فألف التأنيث مطلقا مقصورا أو ممدودا منع صرف الذي حواه كيف ما وقع من كونه نكرة كذكرى وصحراء أو معرفة كزكريا مفردا كما مضى أو جمعا كحجلى وأصدقاء اسما كما مضى أو وصفا كحبلى وحمراء وزائدا فعلان وهما الألف والنون يمنعان إذا كانا في وصف سلم من أن يرى بتاء تأنيث حتم أما لأنه له

ووصف أصلي ووزن أفعلا ... ممنوع تأنيث بتا كأشهلا

والغين عارض الوصفية ... كأربع وعارض الاسمية

فالأدهم القيد لكونه وضع ... في الأصل وصفا انصرافه منع

وأجدل وأخيل وأفعى ... مصروفة وقد ينلن المنعا

ووزن مثنى وثلاث كهما ... من واحد لأربع فليعلما

وكن لجمع مشبه مفاعلا ... أو المفاعيل بمنع كافلا

مؤنث على فعلى كسكران وغضبان أو لا مؤنث له كلحيان فإن ختم بالتاء صرف كندمان ووصف أصلي ووزن أفعلا كذلك إذا كان ممنوع تأنيث بتا أما على أن مؤنثه على فعلى كأشهلا أو على فعلى كالفضلى أو لا مؤنث له كأكمر فإن كان بالتاء صرف كأرمل ويعمل والغين عارض الوصفية كأربع فإنه لكونه وضع في الأصل اسما مصروف والغين عارض الاسمية فالأدهم أي القيد لكونه وضع في الأصل وصفا انصرافه منع وأجدل للصقر وأخيل لطائر عليه نقط كالخيلان وأفعى للحية أسماء في الأصل والحال فهي مصروفة وقد ينلن المنعا من الصرف للمح معنى الصفة فيهما وهو القوة والتلون والإيذاء ومنع عدل وهو خروج الاسم عن صيغته الأصلية مع وصف معتبر في لفظ ثنا ومثنى وثلث ومثلث إذ هما معدولان عن اثنين اثنين وثلثة ثلثة وفي آخر جمع أخرى أنثى آخر إذ هو معدول عن الآخر ووزن مثنى وثلاث كهما في منع الصرف لما ذكر من واحد لأربع فليعلما نحو أحاد وموحد ورباع ومربع وسمع أيضا مخمس وعشار ومعشر وأجاز الكوفيون والزجاج قياسا خماس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع وكن لجمع متناه مشبه مفاعلا في كون أوله مفتوحا وثالثه

وذا اعتلال منه كالجواري ... رفعا وجرا اجره كساري

ولسراويل بهذا الجمع ... شبه اقتضى عموم المنع

وان به سمي او بما لحق ... به فالانصراف منعه يحق

والعلم امنع صرفه مركبا ... تركيب مزج نحو معديكربا



الفا غير عوض بعدها حرفان اولهما مكسور الا لعارض نحو دراهم ومساجد

او مشبه المفاعيل فيما ذكر مع كون ما بعد الالف ثلثة اوسطها ساكن كمصابيح

وقناديل بمنع كافلا وذا اعتلال منه اي من هذا الجمع كالجواري رفعا وجرا

اجره مجرى كساري في التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال

ونصبا اجره كدراهم في فتح اخره من غير تنوين نحو سيروا فيها ليالي ولم يظهر الجر

فيه كالنصب وهو فتحة مثله لان الفتحة تثقل اذا نابت عن حركة ثقيلة فعوملت معاملتها

وقد لا يحذف يائه بل تقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة فلا ينون كغداري ومداري

ثم التنوين في جوار عوض عن الياء المحذوفة وقال الاخفش تنوين تمكين لان الياء

لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح فزالت الصيغة فدخله تنوين الصرف

ورد بان المحذوف في قوة الموجود وقال الزجاج عوض عن ذهاب الحركة عن

الياء ورد بلزوم تعويضه عن حركة نحو موسى ولا قائل به ولسراويل المفرد الاعجمي

بهذا الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى عموم المنع من الصرف وقيل هو نفسه

جمع سروالة وقيل فيه وجهان وان به اي بالجمع سمي او بما لحق به من سراويل و

نحوه فالانصراف منعه يحق ولا اعتداد بما عرض والعلم امنع صرفه ان كان مركبا

تركيب

كذاك حاوي زائدي فعلانا ... كذا مؤنث بهاء مطلقا ... فوق الثلاثي او كجور او سقر ... وجهان في العادم تذكيرا سبق

كغطفان وكاصبهانا ... وشرط منع العاري كونه ارتقى ... او زيد اسم امرأة لا اسم ذكر ... او عجمة كهند والمنع احق

والعجمي الوضع والتعريف مع ... زيد على الثلث صرفه امتنع

١٨٩

تركيب مزج نحو معديكربا وحضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسناد

كذاك علم حاوي زائدي فعلانا وهما الالف والنون كغطفان وكاصبهانا وتعرف

زيادتهما بسقوطهما في التصاريف كسقوطهما في رد نسيان الى نسي فان كانا فيما لا

يتصرف فبان يكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف

فان قدرت اصالة التضعيف فزايدان او زيادته فالنون اصلية كحسان ان جعل

من الحس ففعلان فيمنع او من الحسن ففعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بهاء امنع

صرفه مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة ام لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلثة كما مضى ام

لا كفلة وشرط منع صرف العاري منها كونه ارتقى فوق الثلاثي كسعاد وعناق

او على ثلثة لكنه اعجمي كجور وحمص او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى او مذكر الاصل

سمي به مؤنث نحو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر واجرى فيه المبرد والجرمي الوجهين

الآتيين في المسئلة بعدوهما وجهان رويا عن النحاة في الثلاثي ساكن الوسط

العادم تذكيرا متاصلا قبل النقل كما سبق او العادم عجمة كهند والمنع احق

من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن الزجاج وجوبه والعجمي الوضع والتعريف

مع زيد على الثلث كابرهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع العربي

كذاك ذو وزن يخص الفعلا ... وما يصير علما من ذي ألف

أو غالب كأحمد ويعلى ... زيدت لإلحاق فليس ينصرف

والعلم امنع صرفه إن عدلا ... كفعل التوكيد أو كثعلا

التعريف كلجام والثلاثي ولو كان ساكن الأوسط كشتر ونوح كذاك علم

ذو وزن يخص الفعلا بأن لم يوجد دون ندور في غير فعل كخضم وشمر ودئل و

انطلق واستخرج علمين أو وزن غالب فيه كأحمد ويعلى وأفكل وأكلب ولا بد

من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل فنحو أمر علما ورد وبيع مصروف

وكذا نحو ألبب عند أبي الحسن الأخفش وخالفه المصنف وفهم من كلامه أن الوزن

الخاص بالاسم أو الغالب فيه أو المستوي هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف

ابن عيسى بن عمر في المنقول من الفعل وما يصير علما من ذي ألف مقصورة زيدت

لإلحاق كعلقى وأرطى علمين فليس ينصرف بخلاف غير العلم والذي فيه ألف الإلحاق

الممدودة والعلم امنع صرفه إن عدلا كفعل التوكيد أي جمع وتوابعه فإنها

كما قال المصنف في شرح الكافية معارف بنية الإضافة إذ أصل رأيت النساء جمع

جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغنى بنية الإضافة وصارت لكونها

معرفة بلا علامة ملفوظ بها كالأعلام وليست بالأعلام لأنها شخصية أو

جنسية وليست هذه واحدة منهما قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن

الحاجب إنها أعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلاوات الذي يستحقه فعلاء مؤنث

افعل

والعدل والتعريف مانعا سحر ... وابن على الكسر فعال علما ... عند تميم واصرفن ما نكرا

اذا به التعيين قصدا يعتبر ... مؤنثا وهو نظير جثما ... من كل ما التعريف فيه اثرا

وما يكون منه منقوصا ففي ... اعرابه نحو جوار يقتفي

افعل المجموع بالواو والنون او كنعلا وزفر وعمر فانها معدولة عن ثاعل وزافر و

عامر والعدل والتعريف مانعا صرف سحر اذا به التعيين والظرفية قصدا يعتبر

كجئت يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر فان كان مبهما صرف كنجيناهم بسحر

او مستعملا غير ظرف وجب ان يكون تعريفه بال او الاضافة نحو طاب السحر

سحر ليلتنا وابن على الكسر فعال علما مؤنثا عند اهل الحجاز كجذام وسفار وهو

نظير جثما في الاعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة عند بني تميم

واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثرا كرب معديكرب وغطفان و

طلحة وسعاد وابرهيم واحمد وارطى وعمر لقيتهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه

اثر كذكرى وحمراء وسكران واحمر واخر ودراهم ودنانير **فرع** اذا سمي باحمر

ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه والاخفش في اخر قوليه لما ذكر او بنحو مساجد

ثم نكر فسيبويه يمنعه والاخفش يصرفه ولم ينقل عنه خلافه **تتمة** من المقتضي

للصرف التصغير المزيل لاحد السببين نحو حميد وعمير وما يكون منه اي مما

لا ينصرف منقوصا ففي اعرابه نهج جوار اي طريقه السابق يقتفي فينون بعد

حذف يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم وكذا ان كان علما كقاض لامرئة عند

ولاضطرار وتناسب صرف ... ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

ارفع مضارعا اذا يجرد ... من ناصب وجازم كتسعد

وبلن انصبه وكي كذا بان ... لا بعد علم والتي من بعد ظن

سيبويه وخالف يونس وعيسى والكسائي فاثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا

كالنصب محتجين بقوله قد عجبت مني ومن يعيليا واجيب بانه ضرورة و

لاضطرار في النظم وتناسب في رؤس الآي والسجع ونحو ذلك صرف ذو المنع

بلا خلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلي هل ترى من ظعائن واما التناسب

فلم يصرحوا بمرادهم به ويؤخذ من كلام الناظم في شرح الكافية والرضي ان المراد

تناسب كلمة معه مصروفة اما بوزنه كسباء بنباء او قريب منه كسلاسلا

واغلالا او لا ولكن تعددت الالفاظ المصروفة واقترنت اقترانا متناسبا منسجما

كودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا واخر الفواصل والاسجاع كقواريرا

فرع اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب او بالجر صرح الرضي

بالثاني ولو قيل بالوجهين كالمنادى لم يبعد والمصروف قد لا ينصرف لذلك

عند الكوفيين والاخفش وان اباه سيبويه ومنه وممن ولدوا عامر ذو الطول

وذو العرض هذا باب اعراب الفعل ارفع فعلا مضارعا اذا يجرد

من ناصب وجازم كتسعد وبلن وهي حرف نفي بسيط انصبه نحو فلن ابرح

الارض وكي المصدرية نحو لكيلا تأسوا كذا ينتصب بان المصدرية نحو وان

الاولى ان يقول المصدرية غير المخففة من المثقلة لان المخففة ايضا مصدرية وقيل كانه اعتمد في فهم ذلك من قول المصنف لا بعد علم ابو طالب

تصوموا

فانصب بها والرفع صحح واعتقد ... وبعضهم اهمل ان حملا على
تخفيفها من ان فهو مطرد ... ما اختها حيث استحقت عملا
ونصبوا باذن المستقبلا ... ان صدرت والفعل بعد موصلا
او قبله اليمين وانصب وارفعا ... اذا اذن من بعد عطف وقعا
وبين لا ولام جر التزم ... اظهار ان ناصبة وان عدم
لا فان اعمل مظهرا او مضمرا ... وبعد نفي كان حتما اضمرا

تصوموا خير لكم لا بغيرها كالواقعة بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون و

اما التي من بعد فعل ظن فانصب بها على الارجح نحو احسب الناس ان يتركوا

والرفع ايضا صحح نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت تخفيفها من

ان الثقيلة وهو مطرد كثير الورود وبعضهم اي العرب اهمل ان فلم ينصب حملا

على ما اختها اي المصدرية حيث استحقت عملا نحو ايا علماء الناس ان يخبروني

بناطقة خرساء مسواكها الحجر ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد

موصلا بها كقولك لمن قال ازورك اذن اكرمك او قبله اليمين فاصلا نحو اذن

والله نرميهم بحرب ولا تنصب الحال كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق ولا

غير مصدرة نحو لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها

ولا مفصولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب وارفعا

اذا اذن من بعد حرف عطف وقعا نحو واذن لا يلبثون خلافك الا قليلا

وقرئ شاذا بالنصب وبين لا النافية ولام جر التزم اظهار ان ناصبة نحو

لئلا يعلم اهل الكتاب وان عدم لا مع وجود لام الجر فان اعمل مظهرا كان

او مضمرا نحو اعص الهوى لتظفر ولان تظفر وان بعد نفي كان حتما اضمرا

كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها حتى او الا ان خفي

وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد حتى تسر ذا حزن

وتلو حتى حالا او مؤولا به ارفعن وانصب المستقبلا

وبعد فا جواب نفي او طلب محضين ان وسترها حتم نصب

١٩٤

نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها

اي موضع او حتى التي بمعنى الى او الا لفظة ان الناصبة خفي نحو لاستسهلن

الصعب او ادرك المنى كسرت كعوبها او تستقيما وبعد حتى هكذا اضمار ان

حتم كجد بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتى ان كان حالا او مؤولا به ارفعن نحو

سرت البارحة حتى ادخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة نافع وانصب تلو

حتى المستقبلا او المؤول به نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء وزلزلوا حتى يقول

الرسول في قراءة الستة وبعد فا جواب نفي او طلب امرا كان او نهيا او دعاء

او استفهاما او عرضا او تحضيضا او تمنيا بشرط ان يكونا محضين ان و

سترها حتم نصب نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا

الى سليمان فنستريحا لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا

اعدل عن سنن الساعين في خير سنن هل لنا من شفعاء فيشفعوا

لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كما سمعا لولا

تعوجين يا سلمى على دنف فتخمدي نار وجد كاد يفنيه يا ليتني كنت

معهم فافوز فان كانت الفاء لغير الجواب بان كانت لمجرد العطف نحو

الم تسئل

والواو كالفا ان تفد مفهوم مع ... كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

وبعد غير النفي جزما اعتمد ... ان تسقط الفا والجزا قد قصد

وشرط جزم بعد نهي ان تضع ... ان قبل لا دون تخالف يقع

والامر ان كان بغير افعل فلا ... تنصب جوابه وجزمه اقبلا

الم تسئل الربع القواء فينطق او النفي غير محض نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا وما

ما تاتينا الا فتحدثنا او الطلب غير محض بان كانت بصورة الخبر او باسم الفعل

كما سياتي وجب الرفع والواو كالفاء فيما ذكر ان تفد مفهوم مع كلا تكن

جلدا وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت

ادعي وادعو ان اندى الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء

ويا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو

بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن وبعد غير النفي جزما

به اعتمد ان تسقط الفاء والجزاء قد قصد نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل بخلافه

بعد النفي نحو ما تاتينا تحدثنا وما اذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق تريد وجه الله

وشرط جزم بعد نهي اذا اسقطت الفاء ان تضع ان الشرطية قبل لا دون

تخالف في المعنى يقع كقولك لا تدن من الاسد تسلم بخلاف لا تدن منه

ياكلك فلا يجزم خلافا للكسائي والامر ان كان بغير افعل بان كان بلفظ الخبر

او باسم الفعل فلا تنصب جوابه خلافا للكسائي وجزمه اقبلا للاجماع عليه نحو

حسبك الحديث ينم الناس وصه احدثك والفعل بعد الفاء في الرجاء نصب

والفعل بعد الفاء للرجا نصب ... كنصب ما الى التمني ينتسب

وان على اسم خالص فعل عطف ... تنصبه ان ثابتا او منحذف

وشذ حذف ان ونصب في سوا ... ما مر فاقبل منه ما عدل روى

بلا ولام طالبا ضع جزما ... في الفعل هكذا بلم ولما

عند الفراء والمصنف كنصب ما الى التمني ينتسب نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب

السموات فاطلع وان على اسم خالص من شبه الفعل فعل عطف بالواو و

الفاء او او ثم تنصبه ان ثابتا كان او منحذف نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله

الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا للبس عباءة وتقر عيني لولا توقع

معتر فارضيه اني وقتلي سليكا ثم اعقله بخلاف المعطوف على غير الخالص

نحو الطائر فيغضب زيد الذباب وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر

كقولهم خذ اللص قبل ياخذك فاقبل منه ما عدل روى ولا تقس عليه

## فصل في عوامل الجزم

بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل سواء كانتا

للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك ام لا بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك و

اللام للامر نحو لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما النافيتين نحو وان لم تفعل فما

بلغت لما يذوقوا عذاب قيل وقد تنصبه لم في لغة ومنه قراءة الم نشرح لك

واجزم بان نحو ان يشا يرحمكم ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما

تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تاتنا به من اية واي نحو ايا ما

تدعوا فله الاسماء الحسنى ومتى نحو متى تستزيد القوم ازيد وايان نحو

وَجَزْمٌ بِإِنْ وَمَنْ وَمَا وَمَهْمَا ... وَحَيْثُمَا أَنَّى وَحَرْفٌ إِذْمَا

فِعْلَيْنِ يَقْتَضِيَنْ شَرْطٌ قُدِّمَا ... وَمَاضِيَيْنِ أَوْ مُضَارِعَيْنِ

أَيٍّ مَتَى أَيَّانَ أَيْنَ إِذْمَا ... كَإِذْ وَبَاقِي الْأَدَوَاتِ اسْمَا

يَتْلُو الْجَزَاءَ وَجَوَابًا وَسِمَا ... تُلْفِيهِمَا أَوْ مُتَخَالِفَيْنِ

١٩٧

أيان تفعل افعل ولم يذكر هذه في الكافية ولا شرحها وأين نحو أينما تكونوا يدرككم

الموت وإذما نحو إذما أتيت على الرسول فقل له وحيثما نحو حيثما يك أمر

صالح فكن وأنى نحو فأصبحت أنى تأتها تلتبس بها وزاد الكوفيون كيف فجزموا

بها ويجزم بإذا في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية ومنه وإذا تصبك خصاصة

فتجمل قال والأصح منع ذلك في النثر لعدم وروده وحرف إذما كإن لأن إذ

سلب معناه الأصلي واستعمل مع ما الزائدة وباقي الأدوات اسما بلا خلاف

إلا مهما فعلى الأصح لعود الضمير عليها في الآية السابقة ثم ما كان منها للزمان

أو المكان فموضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه رفع على الابتداء

إن اشتغل عنه الفعل بضميره وإلا فينصب به فعلين يقتضين أي

أدوات الشرط وهي إن وما بعدها شرط قدما ويتلو الجزاء وجوابا وسما

أيضا وماضيين أو مضارعين تلفيهما أي الشرط وجزاؤه ومحل الماضي ح جزم

نحو وإن عدتم عدنا إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله

أو متخالفين بأن يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا أو عكسه نحو إن

تصرمونا وصلناكم وإن تصلوا ملأتم أنفس الأعداء إرهابا ونحو

وبعد ماض رفعك الجزا حسن ... ورفعه بعد مضارع وهن

واقرن بفا حتما جوابا لو جعل ... شرطا لإن او غيرها لم ينجعل

وتخلف الفاء اذا المفاجاة ... كان تجد اذا لنا مكافاة

والفعل من بعد الجزا ان يقترن ... بالفاء والواو بتثليث قمن

١٩١

دست رسولا بان القوم ان قدروا عليك يشفوا صدورا ذات توغير

وبعد شرط ماض رفعك الجزاء حسن لكنه غير مختار نحو وان اتاه خليل

يوم مسئلة يقول لا غائب مالي ولا حرم ورفعه اي الجزاء بعد شرط

مضارع وهن اي ضعيف نحو يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع

اخوك تصرع واقرن بفا حتما للارتباط جوابا لو جعل شرطا لإن او غيرها

من الادوات لم يطاوع ولم ينجعل كالماضي غير المتصرف نحو فعسى ربي

ان يأتين والماضي لفظا ومعنى نحو فقد سرق اخ له من قبل والمطلوب

به فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ومن يعمل من الصالحات

وهو مؤمن فلا يخاف والفعل المقرون بالسين او سوف والمنفي بلن

او ما او ان والجملة الاسمية وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها

ضرورة وتخلف الفاء اذا المفاجاة في حصول ارتباطها كان تجد اذا

لنا مكافاة وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون و

الفعل من بعد الجزاء ان يقترن معطوفا بالفاء والواو بتثليث له قمن

بان يرفع على الاستيناف ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان

وَجَزْمٌ اَوْ نَصْبٌ لِفِعْلِ الشَّرْطِ وَفِعْلِ الْجَزَاءِ اَوْ وَاوٍ اَوْ فَاءٍ اَوْ بِاِنْ بِاِنْ
اَوْ اِذَا اَوْ بِاِنْ بِالْمُجْتَمِعَتَيْنِ اِكْتَفَا

فَالشَّرْطُ يُغْنِي عَنْ جَوَابٍ قَدْ عُلِمْ وَالْعَكْسُ قَدْ يَاْتِي اِنِ الْمَعْنَى فُهِمْ

وَاحْذِفْ لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمْ جَوَابَ مَا اَخَّرْتَ فَهُوَ مُلْتَزَمْ

وَاِنْ تَوَالَيَا وَقَبْلُ ذُو خَبَرْ فَالشَّرْطُ رَجِّحْ مُطْلَقًا بِالْاَحَقِّ

وَاِنْ وَقَعَ بَعْدَهُمَا مَا لَا يَصْلُحُ لِلشَّرْطِ فَالْجَزَاءُ لَهُ وَاِنْ صَلَحَ لَهُمَا فَلِاَيِّهِمَا شِئْتَ

وَاِنْ تَقَدَّمَ مَا يَطْلُبُهُ اَحَدُهُمَا فَهُوَ لِلسَّابِقِ وَاِنْ تَاَخَّرَ فَهُوَ لِلْمُتَاَخِّرِ

وَاِنْ تَوَسَّطَ فَلَهُ اَوْ لِلَّذِي يَلِيهِ قَوْلَانِ

وَاِنْ تَجَرَّدَ اَحَدُهُمَا فَلِلْمُتَجَرِّدِ وَاِنْ تَجَرَّدَا فَلِلْاَوَّلِ

وَاِنْ تَاَخَّرَ عَنْهُمَا مَا يَطْلُبُ اَحَدَهُمَا فَهُوَ لَهُ وَاِنْ طَلَبَ كُلًّا فَلِلْاَوَّلِ

وَاِنْ تَاَخَّرَ عَنْهُمَا مَا يَطْلُبُ اَحَدَهُمَا فَهُوَ لَهُ وَاِنْ طَلَبَ كُلًّا فَلِلْاَوَّلِ

وَاِنْ تَوَالَيَا وَقَبْلُ ذُو خَبَرْ فَالشَّرْطُ رَجِّحْ مُطْلَقًا بِالْاَحَقِّ

وَاِنْ وَقَعَ بَعْدَهُمَا مَا لَا يَصْلُحُ لِلشَّرْطِ فَالْجَزَاءُ لَهُ وَاِنْ صَلَحَ لَهُمَا فَلِاَيِّهِمَا شِئْتَ

وَاِنْ تَقَدَّمَ مَا يَطْلُبُهُ اَحَدُهُمَا فَهُوَ لِلسَّابِقِ وَاِنْ تَاَخَّرَ فَهُوَ لِلْمُتَاَخِّرِ

وَاِنْ تَوَسَّطَ فَلَهُ اَوْ لِلَّذِي يَلِيهِ قَوْلَانِ

وَاِنْ تَجَرَّدَ اَحَدُهُمَا فَلِلْمُتَجَرِّدِ وَاِنْ تَجَرَّدَا فَلِلْاَوَّلِ

وَاِنْ تَاَخَّرَ عَنْهُمَا مَا يَطْلُبُ اَحَدَهُمَا فَهُوَ لَهُ وَاِنْ طَلَبَ كُلًّ

وربما رجح بعد قسم لو حرف شرط في مضي ويقل
شرط بلا ذي خبر مقدم ايلائها مستقبلا لكن قبل

بلا حذر اي سواء تقدم او تاخر نحو زيد ان تقم والله يقم وزيد والله ان تقم يقم

وربما رجح بعد قسم شرط فاتى بجوابه بلا ذي خبر مقدم نحو لئن كان ما حدثته

اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا

## فصل في لو

لو حرف شرط في مضي يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفي التالي كذا

قال في شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه

وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام اخر غير اللازم عن قيام

زيد او ليس له لا تعرض لذلك ويوافقه وهو اكثر تحقيقا واضبط للصور ما ذكره بعض

المحققين من انه ينتفي التالي ايضا ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما

الهة الا الله لفسدتا لا ان خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم

يناف الاول وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه

او المساوي نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة

او الادون كقولك لو انتفت اخوة الرضاع ما حلت للنسب ويقل ايلائها

مستقبلا معنى لكن قبل اذا ورد نحو ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني

جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة او زقى اليها صدى من جانب القبر

وهي في الاختصاص بالفعل كان ... لكن لو ان بها قد يقترن

وان مضارع تلاها صرفا ... الى المضي نحو لو يفي كفى

اما كمهما بك من شيء وفا ... لتلو تلوها وجوبا الفا

وحذف ذي الفا شذ في نثر اذا ... لم يك قول معها قد نبذا

٢٠١

صايح وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بفتح الهمزة وتشديد النون بها

قد يقترن نحو لو ان زيدا قائم وموضع ان ح رفع مبتدا عند سيبويه وفاعلا

لثبت مقدرا عند الزمخشري ويجب عنده ان يكون ح خبرها فعلا ورده

المص لورودها اسما في قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر

لو ان حيا مدرك الفلاح وغير ذلك وان مضارع لفظا تلاها صرفا الى المضي

معنى نحو لو يفي كفى **تتمة** جواب لو اما ماض معنا كلو لم يخف الله لم يعصه

او وضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم

اكثر من تركها نحو لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا او منفي بما فالامر با

لعكس نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا ولو نعطى الخيار لما افترقنا **فصل في**

**اما** بفتح الهمزة والتشديد ولولا ولوما وفيه هلا والا والا اما كمهما بك

من شيء فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله ولذا لا يليها فعل وفا لتلو تلوها

وجوبا الفا لانه مع ما قبله جواب الشرط وانما اخرت اليه كراهة ان يوالي بين

لفظي الشرط والجزاء نحو اما قائم فزيد واما زيد فقائم واما زيدا فاكرم واما عمرا

فاعرض عنه وحذف ذي الفا شذ في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا اي حذف

لولا ولوما يلزمان الابتدا ... وبهما التحضيض مز وهلا
وقد يليها اسم بفعل مضمر ... ما قيل اخبر عنه بالذي خبر
اذا امتناعا بوجود عقدا ... الا الا واولينها الفعلا
علق او بظاهر مؤخر ... عن الذي مبتدأ قبل استقر
وما سواهما فوسطه صلة ... عائدها خلف معطي التكملة



كقوله صلعم اما بعد ما بال رجال فان كان معها قول وحذف جاز حذف الفاء بلا وجب

كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم

لولا ولوما يلزمان الابتدا اي المبتدأ فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما

تقدم اذا امتناعا من حصول شيء بوجود لشيء عقدا نحو لولا انتم لكنا مؤمنين

وبهما التحضيض وهو طلب بازعاج مز وهلا مثلهما في افادة التحضيض وكذا الا

بالتشديد واما الا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح الكافية وهي مثل ما تقدم

فيما ذكره بقوله واولينها الفعلا وجوبا نحو لولا انزل علينا الملائكة لوما تاتينا

بالملائكة وقد يليها اسم فيجب ان يكون بفعل مضمر علق نحو فهلا بكرا تلاعبها

اي فهلا تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا اي تروني كما قال الخليل او بظاهر مؤخر

نحو ولولا اذ سمعتموهم قلتم

## هذا باب الاخبار بالذي وفروعه

فالالف واللام الموصولة وهو عند النحويين كمسائل التمرين عند الصرفيين ما

قيل اخبر عنه بالذي ليس على ظاهره بل هو مؤول فانه خبر مؤخر وجوبا عن الذي

حال كونه مبتدأ قبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه في المعنى مخبرا عنه وما

سواهما اي مما في الجملة فوسطه بينهما صلة للذي عائدها خلف معطي التكملة

اي الخبر

نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فادر المأخذا

وبالذين والذين والتي أخبر مراعيا وفاق المثبت

قبول تأخير وتعريف لما أخبر عنه ههنا قد حتما

كذا الغنى عنه بأجنبي أو بمضمر شرط فراع ما رعوا



اى الخبر نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فابتدأته بموصول واخرت

زيدا في التركيب ورفعته على انه خبر ووسطت بينهما بضربت صلة للذي

وجعلت العايد خلفا لزيد الخبر متصلا بضربت فادر المأخذا وقس وباللذين

والذين والتي أخبر مراعيا في الضمير وفاق المثبت اى المخبر عنه في المعنى نحو

اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة الزيدان الذين بلغت من الزيدين اليهم

رسالة العمرون التي بلغتها من الزيدين الى العمرين رسالة هذا ولما ذكر شروط

اشار الى اربعة منها بقوله قبول تأخير وتعريف لما أخبر عنه ههنا قد حتما

فلا يخبر عما لا يقبل التأخير كضمير الشان واسماء الاستفهام نعم يجوز الاخبار

عما يقبل خلفه التأخير كالتاء من قمت ذكره في التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف

كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال في شرح الكافية

كذا الغنى عنه بأجنبي أو بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عايد على بعض الجملة

كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوفها و

لا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر عامل فراع ما رعوا وزاد في التسهيل اشتراط

ان لا يكون في احدى الجملتين المستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد

وَأَخْبَرُوا هُنَا بِأَلْ عَنْ بَعْضِ مَا
يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَا
إِنْ صَحَّ صَوْغُ صِلَةٍ مِنْهُ لِأَلْ
كَصَوْغِ وَاقٍ مِنْ وَقَى اللهُ الْبَطَلْ
وَإِنْ يَكُنْ مَا رَفَعَتْ صِلَةُ أَلْ
ضَمِيرَ غَيْرِهَا أُبِينَ وَانْفَصَلْ

ثَلٰثَةً بِالتَّاءِ قُلْ لِلْعَشَرَةِ
فِي عَدِّ مَا آحَادُهُ مُذَكَّرَةْ

٢٠٤

عمرو بخلافه من إن قام زيد فقعد عمرو وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده في
الإثبات فلا يخبر عن أحد من نحو ما جاءني من أحد ووروده مرفوعا فلا يخبر
عن غير المتصرف من المصادر والظروف وَأَخْبَرُوا هُنَا بِأَلْ عَنْ بَعْضِ مَا أي
جزء كلام يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَا إِنْ صَحَّ صَوْغُ صِلَةٍ مِنْهُ أي من الفعل المتقدم
لِأَلْ بأن كان متصرفا كَصَوْغِ وَاقٍ مِنْ وَقَى اللهُ الْبَطَلْ أي الشجاع فإذا أردت
الإخبار بأل عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله أو عن البطل قلت الواقيه الله
البطل ولا يجوز الإخبار بأل عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من ما زال
زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا وإذا رفعت صلة
أل ضميرا راجعا إلى نفس أل استتر في الصلة فتقول في الإخبار عن التاء من بلغت
من الزيدين إلى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين إلى العمرين رسالة أنا وَإِنْ يَكُنْ
مَا رَفَعَتْ صِلَةُ أَلْ ضَمِيرَ غَيْرِهَا أُبِينَ وَانْفَصَلْ فتقول في الإخبار عن الزيدين من
المثال المذكور المبلغ أنا منهما إلى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ
أنا من الزيدين إليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها أنا من الزيدين إلى
العمرين رسالة **هذا باب أسماء العدد** ثَلٰثَةً بِالتَّاءِ قُلْ وما بعدها

لِلْعَشَرَةِ

في المضر جرد والمميز اجرر ومائة والألف للفرد اضف
جمعا بلفظ قلة في الاكثر ومائة بالجمع تزد قد ردف
للعشرة اي معها في عدها احاد مذكرة وفي عد الضد الذي احاده مؤنثة
جرد من التاء والاعتبار في التذكير والتانيث غير الصفة باللفظ وفيهما بموصوفها
والمئون والمميز لما ذكر اجرر بالاضافة حالكونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر
نحو سبع ليال وعما ينيف ثلاثة ايام فلعشر امثالها وجاء في القليل جمع تصحيح نحو
سبع سموات بتكسير بلفظ لكثرة قرف ومائة والألف وما بينهما
للفرد المميز اضف نحو بل لبثت مائة عام فلبث فيهم الف سنة وجاء المميز
منصوبا قليلا في قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب اللذة والفتاء
بالجمع تزد قد ردف مضافا اليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلث مائة
سنين واحدا بالتذكير اذكر وصل لعشر بغير تاء مركبا لما فما اخرهما
قاصد معدود ذكر نحو رايت احد عشر كوكبا وقل لدى التانيث للمعدود
احدى عشرة بتانيث بخوتين وقيل الالف في احدى للالحاق للتانيث نحو
عندي احدى عشرة امرئة واكسين فيما رووا عن الحجازيين سكون ر وعن بني تميم
كسره وعن بعضهم فتحه واذا كان مع غير احد واحدى وهو مثلثة الى تسعة ما
معهما فعلت من التذكير في المذكر والتانيث في المؤنث فافعل ايضا معه

وقل لدى التانيث لاحدى عشرة وايتين فيهما عن بميم كسرة
فاقض بفتح في الاخير واسكن وصل بالعكس ان شئت تحسن
ومع غير احد واحدى ما مع ما فعلت فافعل تصدا

٢٠٥ قوله والاعتبار في التذكير والتانيث اي يعتبر ان احاد المعدود اذا لم يكن وصف فالعدد المضاف اليه كثير والا فيتغير
المعتبر فيها التذكير
العدد وتانيثه بالعكس يعتبر فيها
باعتبار لفظ فقط او مع المعنى وان
كانت وصفا فهو يعتبر لا باعتبار لفظها
باعتبار موصوفها فانه المعدود في حقيقة فالمعتبر في نحو
رايت ثلث فتيات سر الف والتانيث مع ان واحدة تانيث
لفظي بتبع
تانيث فيه وجوبا لا المعتبر في نحو
ثلثة افلاس من الصيام الفة يكرم مع الاوصاف
لوجود لفظ الاوطالب

وَلِثَلَّثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا بَيْنَهُمَا اِنْ رُكِّبَا مَا قَبْلَهُمَا وَاَوَّلِ عَشَرَةَ اثْنَتَيْ وَعَشَرَ وَالْبَاقِيَ بِالْجَرِّ الرَّفْعُ وَالرَّفْعُ بِالْاَلِفِ وَمَيِّزِ الْعِشْرِيْنَ لِلتِّسْعِيْنَا

اِثْنَيْ اِذَا اُنْثَى بِنَا اَوْ ذُكِّرَا وَالْفَتْحُ فِي جُزْئَيْ سِوَاهُمَا اَلِفْ بِوَاحِدٍ كَاَرْبَعِيْنَ حَيْنَا

وَاِنْ اُضِيْفَ عَدَدٌ مُرَكَّبٌ يَبْقَى الْبِنَا وَجُزْ تَقَدِّيْرَ اِعْرَابٍ قَفَا

وَضَعْ مِنَ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقُ اِلَى عَشَرَةٍ اِعْنِ كَفَاعِلٍ مِنْ فَعَلَا

تفصيل وهذا جواب الشرط المقدر في كلام المصنف وتِلثَلَّثَةٍ وتِسْعَةٍ وما بينهما

اِنْ رُكِّبَا مع عشرة ما قبلهما من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها في التانيث نحو

عندي ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امرأة وَاَوَّلِ عَشَرَةَ بالتاء اثنتي كذلك عشرا

بغير تاء اثنى كذلك اِنْ اُنْثَى بِنَا راجع للاقل اَوْ ذُكِّرَا راجع للثاني نحو فانفجرت

مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا اِنَّ عِدَّةَ الشُّهُوْرِ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا هذا والمعرب منها

ذكر اثني واثنتا وَالْبَاقِيَ منهما بِالْجَرِّ الرَّفْعُ وَالرَّفْعُ بِالْاَلِفِ كما تقدم في اول الكتاب وَ

اَلْفَتْحُ بناء في جزئي سواهما اَلِفْ اما البناء فلتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح

فلخفته وثقل المركب واستثنى في الكافية ثمانية فيجوز اسكان بائها وكذا حذفها

مع بقاء كسر النون ومع فتحها وَمَيِّزِ الْعِشْرِيْنَ وما بعدها لِلتِّسْعِيْنَا اي معها بقوله

نكرة منصوبٍ كَاَرْبَعِيْنَ حَيْنًا وثلثين ليلة وميز وامرأة مثل عامٍ ميز عشرون فتقول

فسويهما نحو عندي احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اي فرقة

اسباطا وَاِنْ اُضِيْفَ عَدَدٌ مُرَكَّبٌ غير اثني عشر واثنتي عشرة يبقى البناء في

الجزئين نحو هذا خمسة عشر ك وبجزء واحد قدر اعرب فالمغلب تقدير كما قال سيبويه

وَضَعْ مِنَ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقُ اِلَى عَشَرَةٍ اي معها اِعْنِ كَفَاعِلٍ المصوغ مِنْ فَعَلَا

تمت

ع ٢٠٦

وَاخْتِمْ فِي التَّأْنِيثِ بِالتَّاءِ وَمَتَى ذَكَّرْتَ فَاذْكُرْ فَاعِلًا غَيْرَ تَا وَإِنْ تُرِدْ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِي تُضِفْ إِلَيْهِ مِثْلَ بَعْضِ بَيِّنِ وَإِنْ تُرِدْ جَعْلَ الْأَقَلِّ مِثْلَ مَا فَوْقَ تَحَكُّمٍ جَاعِلًا لَهُ احْكُمَا وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِي اثْنَيْنِ مُرَكَّبًا فَجِئْ بِتَرْكِيبَيْنِ أَوْ فَاعِلًا بِحَالَتَيْهِ اضِفِ الَى مُرَكَّبٍ بِمَا سِوَى يَفِي ٢٠٧

وَاخْتِمْ فِي التَّأْنِيثِ بِالتَّاءِ الْمُعَدَّدِ فَاذْكُرْ فَاعِلًا هَذَا الْمَصُوغَ بِغَيْرِ تَا وَإِنْ تُرِدْ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِي تُضِفْ إِلَيْهِ نَحْوَ ثَانِي اثْنَيْنِ أَوْ ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ أَوْ رَابِعَ أَرْبَعَةٍ وَإِنْ تُرِدْ جَعْلَ الْعَدَدِ الْأَقَلِّ مِثْلَ مَا فَوْقَ بِأَنْ تَسْتَعْمِلَهُ مَعَ مَا سَفَلَ فَحَكِّمْ جَاعِلًا إِيَّاهُ اسْمَ الْفَاعِلِ لَهُ احْكُمَا فَأَوْ تَنَوِّنْ وَانْصِبْ بِهِ نَحْوَ رَابِعٍ ثَلَاثَةٍ وَرَابِعَ ثَلَاثَةٍ أَيْ جَاعِلُهَا أَرْبَعَةً وَإِنْ أَرَدْتَ بِرَبْعِ بَعْضِ الَّذِي مِنْهُ بُنِي مِثْلَ مَا سَبَقَ فِي ثَانِي اثْنَيْنِ وَكَانَ الَّذِي مِنْهُ بُنِي مُرَكَّبًا فَجِئْ بِتَرْكِيبَيْنِ إِذْ لَهُمَا فَاعِلٌ مُرَكَّبًا مَعَ الْعَشَرَةِ وَمَا بَيْنَهُمَا مَا بُنِيَ مِنْهُ مُرَكَّبًا أَيْضًا مَعَ الْعَشَرَةِ وَاضِفْ جُمْلَةَ الْمُرَكَّبِ الْأَوَّلِ إِلَى جُمْلَةِ الْمُرَكَّبِ الثَّانِي فَقُلْ ثَانِيَ عَشَرَ اثْنَيْ عَشَرَ وَثَانِيَةَ عَشْرَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَوْ فَاعِلًا بِحَالَتَيْهِ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ اضِفْ بَعْدَ حَذْفِ عَجُزِهِ إِلَى مُرَكَّبٍ فَانْوِ بِمَا سِوَى أَيْ بِقَصْدٍ يَفِي نَحْوُ ثَالِثَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَثَالِثَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَشَاعَ الِاسْتِغْنَاءُ عَنِ الْإِتْيَانِ بِتَرْكِيبَيْنِ أَوْ بِفَاعِلٍ مُضَافًا إِلَى مُرَكَّبٍ بِحَادِي عَشَرَ أَوْهُوَ وَالْمُرَكَّبُ الْأَوَّلُ وَحَذْفُ الثَّانِي كَمَا

وَاخْتِمْ فِي التَّأْنِيثِ بِالتَّاءِ وَمَتَى ذَكَّرْتَ فَاذْكُرْ فَاعِلًا غَيْرَ تَا وَإِنْ تُرِدْ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِي تُضِفْ إِلَيْهِ مِثْلَ بَعْضِ بَيِّنِ وَإِنْ تُرِدْ جَعْلَ الْأَقَلِّ مِثْلَ مَا فَوْقَ تَحَكُّمٍ جَاعِلًا لَهُ احْكُمَا وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِي اثْنَيْنِ مُرَكَّبًا فَجِئْ بِتَرْكِيبَيْنِ أَوْ فَاعِلًا بِحَالَتَيْهِ اضِفِ الَى مُرَكَّبٍ بِمَا سِوَى يَفِي ٢٠٧

وشاع الاستغنا بحادي عشرا ... وبابه الفاعل من لفظ العدد
ميز في الاستفهام كم بمثل ما ... واجز ان تجره من مضمرا
ونحوه وقبل عشرين اذكرا ... بحالتيه قبل واو يعتمد
ميزت عشرين ككم شخصا سما ... ان وليت كم حرف جر مظهرا
واستعملنها مخبرا كعشرة ... او مائة ككم رجال او مرة
ككم كاين وكذا ينتصب ... تمييز ذين او به صل من تصب

٢٠٨

قاله في شرح الكافية ونحوه الى تاسع عشر وقبل عشرين اذكر او بابه الى
تسعين الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه التذكير والتانيث قبل
واو عاطفة يعتمد فقل حادي وعشرون حادية وتسعون

## فصل في كم وكاي وكذا

وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار ميز اذا
كان في الاستفهام كم بان تكون بمعنى اي عدد بمثل ما ميزت عشرين اي
بتمييز منصوب ككم شخصا سما اي علا واجز ان تجره اي تميز كم الاستفهامية
من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا نحو بكم درهم تصدقت اي بكم من
درهم وفيه دليل على ان كم اسم وبنائها لشبهها الحرف في الوضع واستعملنها
حال كونها مخبرا بها بان تكون بمعنى كثير كعشرة فميزها بمجموع مجرور او مائة
فميزها بمفرد مجرور ككم رجال جاؤني او كم مرة لغة في مرة تانيث مرء ككم
الخبرية كاي وكذا في افادة التكثير وغيره ولكن ينتصب تمييز ذين نحو
اطرد اليأس بالرجا فكاين الما حم يسره بعد عسر ورايت كذا وكذا رجلا
او به اي بتمييز كاي كما في الكافية صل من الجنسية تصب نحو وكاين من
دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها ولا يتصل بتمييز كذا ولا يجب تصديرها

بخلاف

اخلِ بأيِّ ما للمنكورِ يُسألُ عنهُ بما في الوقفِ وحينَ تصلُ فقلْ لمنْ قالَ رأيتُ رجلًا

وامرأةً وغلامَيْنِ وجاريتَيْنِ وبنتَيْنِ وبناتٍ أيًا وأيةً ورأيتَيْنِ وأيتَيْنِ و

أيتَيْنِ وأياتٍ ووقفًا اخلِ ما ثابتٌ للمنكورِ يمنْ والنونُ منها حُرِّكَ

مُطلقًا واشبِعَنْ حتى يَنشأ وفي حكايةِ المرفوعِ والفِ المنصوبِ

وياءٍ في المجرورِ فقلْ لمنْ قالَ لفتى رجلٌ منوونٌ ولمنْ قالَ رأيتُ رجلًا منًا

ولمنْ قالَ مررتُ برجلٍ منًى وصلْ يمنْ الفًا وياءً ونونًا وقلْ منانِ و

منينِ بعدَ قولِ شخصٍ لي الفانِ كاثنتينِ حاكيًا لهُ موافقًا في التثنيةِ و

الإعرابِ وسكِّنْ نونَ منانِ ومنينِ تعدِلْ وصلْ يمنْ تاءَ التأنيثِ

وقلْ لمنْ قالَ أنتَ بنتٌ حاكيًا منَهْ والنونُ من منهْ إذا وقعتْ قبلَ

تاءِ المثنى عندَ التثنيةِ فمِنْ مُسكِّنةٌ كقولكَ لمنْ قالَ عندي جاريتانِ

وقلْ لمنْ قالَ أنتَ بنتٌ منَهْ

بفتحِ الميمِ والنونِ بعدَها هاءٌ ساكنةٌ

وقلْ منانِ ومنينِ بعدَكَ

بضمِّ النونِ الأولى وسكونِ الثانيةِ

وقفًا أخلِ ما للمنكورِ يمنْ

بفتحِ النونِ

والنونُ حرِّكْ مطلقًا واشبعَنْ

بفتحِ النونِ

الفانِ كاثنينِ وسكِّنْ تعدِلْ

بكسرِ الدالِ

بحذفِ الفاءِ

بحذفِ الفاءِ

بحذفِ الفاء

والفتح نزر وصل التا والالف ... وقل منون ومنين مسكنا
وان تصل فلفظ من لا يختلف ... والعلم احكينه من بعد من
بمن باثر ذا بنسوة كلف ... ان قيل جا قوم لقوم فطنا
ونادر منون في نظم عرف ... ان عريت من عاطف بها اقترن

علامة التانيث تاء والف ... وفي اسام قدروا التا كالكتف

٢١٠

منتان والفتح نزر لها اى قليل وصل التاء والالف بمن اذا حكيت جمعا مؤنثا
فقل منات باثر قول شخص ذا بنسوة كلف وصل بمن واوا او ياء ونونا وقل
منون ومنين مسكنا للنون منهما ان قيل جا قوم لقوم فطنا حاكيا له موافقا
له في الجمع والاعراب وان تصل من بالكلام فلفظ من لا يختلف مطلقا بل يبقى
على حاله فقل لمن قال جاء رجل او امرأة او رجلان او امرأتان او رجال من يا هذا
ونادر الحاقها العلامة بان قيل منون وهو ثابت في نظم عرف وهو قوله
اتوا ناري فقلت منون انتم والعلم احكينه من بعد من وحدها ان عريت
من عاطف بها اقترن فقل لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رايت زيدا
من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت بعاطف نحو ومن
زيد تعين الرفع مطلقا **تتمة** لا يجوز حكاية غير ما ذكر واجاز يونس
حكاية كل معرفة قال المصنف ولا اعلم له موافقا

## هذا باب التانيث

وهو فرع من التذكير ولذلك افتقر الى علامة علامة التانيث تاء كفاطمة
وتمرة او الف مقصورة او ممدودة كحبلى وحمراء وفي اسام بفتح الهمزة
مؤنثة قدروا التاء كالكتف ويعرف التقدير للتاء في الاسم بالضمير

اذا اعيد

فيعرف التقديم بالتصغير
وتحوه كالرد في التصغير

ولا تلحق فارقة فعولا
كذلك مفعل ومفعالة

اصلا ولا المفعال والمفعيل يعود فالفرق من ذي فشذ وذ فيه

اذا اعيد اليهم نحو الكف نهشبها ونحوه كالاشارة اليه نحو هذه جمنهم كالرد

لها اي ثبوتها في التصغير نحو كشيقة وفي الحال نحو هذه الكف مشوبة والنعت

والخبر نحو الكف المشوبة لذيذة وكسقوطها في عدده نحو اشتريت ثلث اذود

هذا فالكثير في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كمسلم

ومسلمة وقل مجيئها في الاسماء كامرء وامرأة ورجل ورجلة وجاءت لتعيين الواحد

من الجنس كتمر وتمرة ولعكسه قليلا كجماء وجماة وللمبالغة كراوية و

لتاكيدها كنسابة ولتاكيد التانيث كنفجة وللتعريب كلكيا الجمر وعوضا عن

فاء كعدة وعين كقامة ولام كسنة ومن زايد لمعنى كاشعثي واشاعثة

او لغير معنى كزنديق وزنادقة ومن مدة تفعيل كتذكيرة ولا تلحق فارقة

بين صفة المذكر وصفة المؤنث توسعا فعولا حالكونها اصلا بان كان بمعنى

فاعل كرجل صبور وامرأة صبور بخلاف ما اذا كان فرعا بان كان بمعنى مفعول

كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعال كرجل مهذار وامرأة مهذار ولا

المفعيل كرجل مغطير وامرأة مغطير كذلك مفعل كرجل مغشم وامرأة

مغشم وقد تلحق فارقة بين ذي المذكورة كقولهم امرأة عدوة وميقانة

فضلت عليه انثا وافادت تاكيد المبالغة لان

الثاء

للمبالغة حكيم

قول كالرد لهاري نحوها

الرد عبارة عن وجود مسبوق

بعدم مسبوق بوجود فرجع الى وجود وحال

الشئ وهذا المعنى غير متحقق فيما سوى التصغير

من المشتقات بل الى التصغير ايضا اذ الفرق في التصغير

بالوجود السابق بالشهد

نبذ الوضع كما ذكره

اي فقد فرق بين المذكر والمؤنث

فهم من قوله

الفقد مبني على ان الفرق

العرب

المنقة بفتح

فاء المجموع

والبيت لذي الرمة

فاقا فلي

الاصل

لغة والمستعمل

الاصل

الاصل

الاص

ومن فعيل كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التاء تمتنع كجريح وقتيل وامرأة قتيل وجريح بمعنى مفعول

كذاك خليطى مع الشقارى لمدها فعلاء افعلاء

واعز لغير هذه استندارا مثلث العين وفعللاء



ووزن فعيلى بكسرتين وبتشديد العين نحو حنينا لكثرة الحث على الشئ مع

وزن فعلى بضمتين فتشديد نحو الكفرى لوعاء الطلع كذاك وزن فعيلى بضمة

ففتحة فتشديد العين نحو خليطى للاختلاط مع وزن فعالى بضمة وتشديد نحو

الشقارى لنبت وزاد فى الكافية فى المشهورة وزن فعللى كفرتنى وفوعلى

كخوزلى لمشية تبختر وفعلوى كهرنوى لنبت وافعلاوى كاربعاوى لقعدة

المتربع وفعللولى كجندقوقى لنبت ومفعلى كمكورى لعظيم الارنبة وفعلوتى

كرهبوتى للرهبة وفعللى كقرفصا بمعنى القرفصا ويفعلى كيهيرى للباطل و

فعللى كشفصلى لنبت يلتوى على الاشجار وفعيلى كهبيخا لمشية تبختر وفعليا

كمرحيا للمرح وفعللايا كبردرايا وفوعالا كحولايا وفوعولى كفوضوضى للمفاوضة

وفعلايا كبرحايا للعجب واعز اى انسب لغير هذه الاوزان المذكورة استندارا

وموضع ذكرها كتب اللغة **فصل** لمدها اى لممدود الف التانيث اوزان

مشهورة ايضا هى فعلاء بفتحة فسكون اسما كان كجرعاء او مصدرا كرعياء او

صفة كحمراء وديمة هطلاء او جمعا فى المعنى كطرفاء وافعلاء مثلث العين اى

مفتوحها ومكسورها ومضمومها كاربعاء مثلث الباء للرابع من ايام الاسبوع

ثم فِعالا فُعللا فاعولا ... ومطلق العين فعالا وكذا
وفاعلاء فعليا مفعولا ... مطلق فاء فعلاء اخذا
اذا اسم استوجب من قبل الطرف ... فلنظيره المعل الآخر
فتحا وكان ذا نظير كالاسف ... ثبوت قصر بقياس ظاهر



وفعللاء بفتحتين بينهما سكون كعقرباء للمكان ثم فعالا بكسرة كقصاصا بمعنى
القصاص وفعللاء بضمتين بينهما سكون كقرفصاء للضرب من القعود وفاعولاء
بضم ثالثه كعاشوراء وفاعلاء بكسر ثالثه كقاصعاء لاحد حجرة اليربوع وفعليا بكسرة فسكون
ككبرياء للكبر ومفعولاء كمأتوناء جمع اتان ومطلق العين فعالاء بالتخفيف اى
مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو براساء بمعنى الناس وقريثاء وكريثاء
لنوعين من البسر وعشوراء بمعنى عاشوراء وكذا مطلق فاء اى مفتوحها ومكسورها
ومضمومها مع فتح العين فعلاء اخذا نحو خنفساء للمكان وسيراء للذهب وظرفاء و
نفساء ورحضاء وزاد فى الكافية فى المشهورة فعيلياء كمزيقياء لقب ملك وافعيلاء
كاهجيراء للعادة ومفعلاء كمشيخاء للاختلاط وفعاللاء كجحادباء لضرب من الجراد
ويفاعلاء كينابغاء ويفاعلاء كينابغاء اسمى مكان وفعلياء كزكرياء وفعلولاء
كمعكوكاء وبعكوكاء اسمين للشر والجلبة وفعيلاء كدخيلاء لباطن الامر وفعنالاء
كبرناساء بمعنى برنساء بمعنى براساء وما عدا هذه الاوزان نادر

## هذا باب المقصور والممدود

اذا اسم صحيح استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا
نظير معتل كالاسف فلنظيره المعل الآخر كالاساء مثلا ثبوت قصر بقياس ظاهر

كفعل

كفعل وفعل في جمع ما ... كفعلة وفعلة نحو الدما

وما استحق قبل آخر الف ... فالمد في نظيره حتما عرف

كمصدر الفعل الذي قد بدئا ... بهمز وصل كارعوى وكارتأى

والعادم النظير ذا قصر وذا ... مد بنقل كالحجى وكالحذاء

آخر مقصور تثنى اجعله يا ... ان كان عن ثلثة مرتقيا

كذا الذي اليا اصله نحو الفتى ... والجامد الذي اميل كمتى

كفعل بكسر الفاء وفعل بضمها في جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم نحو الدما جمع دمية وهي الصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مرية اذ نظيرهما من الصحيح قرب جمع قربة وكل ما استحق من الصحيح قبل آخر الف فالمد في نظيره المعتل حتما قد عرف كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى اي كمصدره وهو الارعواء وكارتأى اي كمصدره وهو الارتياء اذ نظيرهما الاقتدار والاحمرار وكالاستقصاء اذ نظيره الاستخراج والعادم النظير السابق يكون ذا قصر وذا مد بنقل من العرب كالحجى بالقصر للعقل وكالحذاء بالمد للنعل وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه كقوله لا بد من صنعا وان طال السفر والعكس وهو مد المقصور اضطرارا بخلف بين البصريين والكوفيين يقع فمنعه الاولون واجازه الاخرون محتجين بنحو قوله يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء

## هذا باب كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا وفيه غير ذلك

آخر مقصور تثنى اجعله بقلبه ياء ان كان عن ثلثة مرتقيا بان كان رباعيا فما فوق فقل في حبلى حبليان كذا الثلاثي الذي الياء اصله نحو الفتى فقل فيه فتيان وكذا الثلاثي الجامد الذي لا اشتقاق له يعرف منه اصله الذي اميل

في غير ذا تقلب واوا الألف ... وما كصحراء بواو ثنيا ... بواو او همز وغير ما ذكر ... واحذف من المقصور في جمع على

واولها ما كان قبل قد ألف ... ونحو علباء كساء وحيا ... صحح وما شذ على نقل قصر ... حد المثنى ما به تكملا

والفتح ابق مشعرا بما حذف ... وان جمعته بتاء والف

كمتى علما فقل فيه متيان في غير ذا المذكور كالذي الفه عن واو او مجهولة

ولم تمل تقلب واوا الألف كقولك في عصى عصوان وفي لدى علما لدوان

واولها اي الكلمة المنقلبة ما كان قبل قد ألف من علامة التثنية وما كان ممدودا

وهمزته بدل من الف التانيث كصحراء بواو ثنيا فيقال فيه صحراوان والذي

همزته للالحاق نحو علباء او بدل عن اصل نحو كساء وحياء ثني بواو او همز فيقال

علباوان وعلباءان وكساوان وحياوان وكساءان وحياءان لكن في شرح

الكافية ان اعلال الاول ارجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغير ما ذكر

كالذي همزته اصلية صحح فقل في قراء قراءان وما شذ عن هذه القواعد على

نقل عن العرب قصر كقولهم في خوزلي خوزلان وفي حمراء حمرايان وفي عاشوراء

عاشوراءان وفي كساء كسايان وفي قراء قراوان واحذف من المقصور

وكذا المنقوص في جمع له على حد المثنى اي بالواو والنون ما به تكملا اي اخره

فقل في موسى والقاضي موسون وموسين وقاضون وقاضين والفتح في

المقصور ابق مشعرا بما حذف وهي الالف وابق في المنقوص الضم والكسر اما

الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية وان جمعته اي كلا من المقصور

والممدود

قال ألف قلب قلبها في التثنية وتاء ذي التاء الزمن تخير وسالم العين الثلاثي اسما أنل إن ساكن العين موتا بدل وسكن الثاني غير الفتح أو خفف بالفتح فكلا قد رووا

والممدود بتاء وألف فالألف او الهمزة اقلب قلبها في التثنية فقل في المشترى مشتريات وفي رحى رحيات وفي متى متيات وفي فتى فتوات وفي صحراء صحاوات وفي بناء بناوات وفي قراء قراءات وتاء ذي التاء الزمن ح

تخيرا اي حذفا كما سبق وكقولك في مسلمة مسلمات هذا ونهد الجمع احكام تختصر اشار اليها بقوله وسالم العين من التضعيف والاعتلال الثلاثي حال كونه اسما انزل اي اعطر اتباع عين منه فائه بما شكل به من الحركات ان ساكن العين موتا بدل سواء كان مختوما بالتاء او مجردا منها فقل في جفنة وجفن وعنق وسدرة وسدر وغرفة وغرف وجمل جفنات وجفان وعنقات وعنوق وسدرات وسدر وهندات وهند وغرفات وغرف وجمالات وجمال بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة وحلة وحلل وجوزة وجوز وديمة وديم وصورة وصور وغير الثلاثي كزينب والوصف كضخمة وساكن العين الثاني غير الفتح وهو الكسر والضم نقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات او خفف بالفتح فقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات وكلا مما ذكر قد رووا عن العرب اما الثاني للفتح فلا يجوز الا فتحه فيقال في رعد رعدات ومنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة

---

وسكن الثاني غير الفتح او خفف بالفتح فكلا قد رووا

ان ساكن العين موتا بدل

والسالم العين الثلاثي اسما انل

اتباع عين فائه بما شكل

مختوما بالتاء او مجردا

قال الف قلب قلبها في التثنية

وتاء ذي التاء الزمن تخير

والممدود بتاء وألف فالألف او الهمزة اقلب قلبها في التثنية فقل في المشترى

مشتريات وفي رحى رحيات وفي متى متيات وفي فتى فتوات وفي صحراء

صحاوات وفي بناء بناوات وفي قراء قراءات وتاء ذي التاء الزمن ح

تخيرا اي حذفا كما سبق وكقولك في مسلمة مسلمات هذا ونهد الجمع احكام

تختصر اشار اليها بقوله وسالم العين من التضعيف والاعتلال الثلاثي حال كونه

اسما انزل اي اعطر اتباع عين منه فائه بما شكل به من الحركات ان ساكن العين

موتا بدل سواء كان مختوما بالتاء او مجردا منها فقل في جفنة وجفن وعنق وسدرة

وسدر وغرفة وغرف وجمل جفنات وجفان وعنقات وعنوق وسدرات وسدر وهندات

وهند وغرفات وغرف وجملات وجمال بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة

وحلة وحلل وجوزة وجوز وديمة وديم وصورة وصور وغير الثلاثي كزينب

والوصف كضخمة وساكن العين الثاني غير الفتح وهو الكسر والضم نقل

في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات او

خفف بالفتح فقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات

وجملات وكلا مما ذكر قد رووا عن العرب اما الثاني للفتح فلا يجوز الا فتحه

فيقال في رعد رعدات ومنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة

---

الف التاء الاجود اقول

الصواب ما في النسخة الاولى

لان القراء بلا تاء جمع العابد و

المذكر الحقيقي لا يجمع بالالف والتاء والالف

المراد بجمع المذكر ما يكون عند الجمع مذكورا ولو لغيا

قبله غير مجرد والتاء غير مستغنى بها فسقط عليها باذن مقتض

فخلال

الالف للالف

المحذوفة والكلمة محذوفة

ابو حاتم

قول الناظم ودون جمعته بتاء والف اي يمنع

جمع المقصور والممدود بتغيرهما بقلب السين الفا في

او جمع الممدودة صحاوات بالواو كما تقول في تثنيتها

بالواو وربما قيل صحاءات بالهمزة وهذا بعيد

لان الهمزة من فروع الالف وقلبت الالف

الالف ثم قلبت ياء لاجتماع مثلين فاعلت

الهمزة بعد حذف التاء ياء لاجتماع مثلين

الفا في اصل الوضع فتبين ان التاء

فتحت بالتاء والالف والنون

الرمح والحفيرة قنوات بالواو وردت الى

اصلها لانها ثانية وتقول

في جمع كوثبات

بفتح الثاء

والباء الموحدة بعدها الف وزيادتها فهمزة جدل بين واو قال

الجوهري

الفتح عن الاخفش وضبطها

الموحدة بعدها همزة فتاء والتاء يثبت الصوت وتحذف

الكسر والضم الاخفاش ان اصل

الكوفة وتبعه

ان كان كالعناق والذراع في مد وتأنيث وعد الاحرف

وغير ما افعل فيه مطرد من الثلاثي اسما بافعال يرد

وغالبا اغناهم فعلان في فعل كقولهم صردان

في اسم مذكر رباعي بمد ثالث افعلة عنهم اطرد

فعل لنحو احمر وحمراء وفعلة جمعا بنقل يدرى

وفعل لاسم رباعي بمد قد زيد قبل لام اعلالا فقد

كسوط وبيت وشذ اعين واثوب وللرباعي حال كونه ايضا اسما يجعل افعل

جمعا ان كان كالعناق والذراع في مد ثالثه وتأنيث بلا علامة وعد الاحرف

كايمن جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ اقفل واغرب وغير ما افعل

فيه مطرد من الثلاثي حال كونه اسما بان لم يوجد فيه شروطه بان كان على فعل

لكنه معتل العين كثوب وسيف او على غيره كجمل وتمر وعضد وحمل وعنب و

ابل وقفل وعنق ورطب بافعال يرد مطردا جميع ذلك ولكن غالبا اغناهم

فعلان بالكسر في فعل بضمة ففتحة كقولهم صردان في صرد وفي اسم مذكر

رباعي بمد ثالث منه افعلة عنهم اطرد كاقذلة واعمدة وارغفة جمع قذال

وعمود ورغيف والزمه اي افعلة في فعال بفتح الفاء او فعال بكسرها

مصاحبي تضعيف او اعلال كابتة واقبية وائمة وانية جمع بتات وقباء و

امام واناء فعل بضمة فسكون جمع لنحو احمر وهو افعل مقابل افعلاء ونحوه

حمراء وهو فعلاء مقابل افعل وكذا ما لا مقابل له كاكمر ورتقاء وفعلة بكسر

وسكون جمعا بنقل يدرى كولدة جمع ولد ولا يتاتى جمعا قياسا و

بضمتين جمع لاسم رباعي بمد قد زيد ثالثا قبل لام اعلالا به فقد ما دام

ما لم يضاعف في الأعم ذو الألف ... ونحو كبرى ولفعلة فعل ... في نحو رام ذو اطراد فعلة ... فعلى لوصف كقتيل وزمن

وفعل جمعا لفعلة عرف ... وقد يجيء جمعه على فعل ... وشاع نحو كامل وكملة ... وهالك وميت به قمن

لفعل اسما صح لاما فعلة ... والوضع في فعل وفعل قلله

٢٢

لم يضاعف في الأعم الأغلب ذو الألف ككتب وسرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود

فان اعتل اللام او ضوعف ذو الألف فله افعلة كما سبق ومن مقابل الأعم

عنن جمع عنان وفعل بضمة ففتحة جمعا لفعلة بالضم عرف كغرف وغرفة و

لفعلى بالضم نحو كبرى وكبر ولفعلة بالكسر فالسكون فعل بكسرة ففتحة كسدرة وسدر

وقد يجيء جمعه اي فعلة على فعل بضمة ففتحة كلحية ولحى في وصف لمذكر عاقل

على فاعل معتل اللام نحو رام وقاض ذو اطراد فعلة بضمة ففتحة كرماة وقضاة

وشاع في كل وصف لمذكر عاقل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين نحو كامل

وكملة فعلى بفتحة فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل و

قتلى وكل من فعل نحو زمن وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفيعل نحو

ميت وموتى وكذا افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى

به اي بفعلى قمن اي حقيق الحاقا لفعل بضمة فسكون حال كونه اسما صح لاما

وان اعتل عينا فعلة جمعا بكسرة ففتحة كدب ودببة وكوز وكوزة والوضع

العربي في فعل بفتحة فسكون وفعل بكسرة فسكون قلله كغرد وغردة وقرد

وقردة وفعل بضمة ففتحة وتشديد العين جمع لفاعل وفاعلة حال كونهما وصفين

وفعل لفاعل وفاعلة ... ومثله الفعال فيما ذكرا ... فعل وفعلة فعال لهما ... وفعل ايضا له فعال ... او يك مضعفا ومثل فعل

وصفين نحو عاذل وعاذلة ... وذان في المعتل لاما ندرا ... وقل فيما عينه اليا منهما ... ما لم يكن في لامه اعتلال ... ذو التا وفعل مع فعل فاقبل

وفي فعيل وصف فاعل ورد ... كذاك في انثاه ايضا اطرد

وشاع في وصف على فعلانا ... او انثييه او على فعلانا

صحيحي اللام نحو عاذل وعذل وعاذلة وعذل ومثله اي فعل فيما سبق الفعال

بضبطه بزيادة الف فيما ذكرا بتشديد الكاف كتاجر وتجار وندر فيما انث

كصادة وصداد وذان الوزنان في المعتل لاما منهما ندرا كغاز وغزي وغزاء

وفعل وفعلة بفتحة فسكون في كليهما فعال بكسرة جمع لهما مطلقا ككعب و

كعاب وصعب وصعاب ونعجة ونعاج ولكن قل فيما عينه او فائه كما في الكافية

اليا منهما كضيف وضياف ويعر ويعار وفعل بفتحتين ايضا له فعال بكسرة

جمعا ما دام لم يكن في لامه اعتلال او لم يك لامه مضعفا نحو جمل وجمال

بخلاف ما اذا كان كذلك كرحى وطلل ومثل فعل فيما ذكر ذو التاء اي فعلة

كرقبة ورقاب وفعل بضمة فسكون مع فعل بكسرة فسكون لهما فعال فاقبل

كرمح ورماح وذئب وذئاب وشرط في الكافية للاول ان لا يكون واوي

العين كحوت ولا يائي اللام كمدي وفي فعيل وصف فاعل ورد فعال

ايضا جمعا كذاك في انثاه فعيلة ايضا اطرد كظراف جمع ظريف وظريفة و

شاع فعال ايضا في كل وصف على فعلانا بفتحة فسكون او انثييه وهما فعلى

وفعلانة او على فعلانا بضمة فسكون ومثله انثاه فعلانة كغضاب وندام

٢٢١

فاعلة للمؤنث الا في هذا البيت وحكاية مشهورة بين الاصمعي وابن الاعرابي والظاهر ان الضمير المؤنث للابصار لا للنساء لانه يقال بصر صاد كما يقال بصر عاد فهو صاد لا صادة لان قياس فعال ان يكون جمع فاعل لا فاعلة انتهى ولا يخفى ضعفه لما فيه من تخالف الضماير وعود الضمير على غير المحدث عنه تصريح

وبفعول فعل نحو كبد يحض غالبا كذلك يطرد

وفي فعل اسما مطلق الفاء وفعل نحو طويل وطويلة نفي

وشاع في حوت وشاع مع ما صاناهما وقل في غيرهما

وللافعال فعلان حصل وفعلان في غير معتل العين فعل

اثنا عشر من ابنية الكثرة نعول بفتحتين ويطرد في الفاظ اربعة اقدما اسم على فعل بفتح اوله وكسر ثانيه نحو كبد

وكبود وعدو وعدو

وهواي نعول فيه اي في

نعل اللازم وليس بفعل الناظم

وبفعول فعل نحو كبد وهو من غير الغالب

نحو فرند وسار وجاء في نحو فرند عنور على القياس وغير

بفتحتين على غير القياس قال سيبويه من معتوبة الربعي فيها

عاجبير

احد وعشرين لغة

اتبع وقال فيه

كن نحو فرند وسار وجاء في نحو فرند عنور على القياس وغير

بفتحتين على غير القياس قال سيبويه من معتوبة الربعي فيها

احد وعشرين لغة

وكرم وتحمل فعلا ونائب عنه افعال في المعل وفواعل لفوعل وفاعيل وعوايض وصاهل وفاعلة

وكذا الماضي منها وقد جعلا وامأو مضعف وغير ذلك قل وفاعل مع نحو كاهل لأكة وشذ في الفارس مع ما مائله



فعلا بالضم اسما وبالفتح صفة نحو حسن وحسنة وفعلا بالكسر اسما وبالفتح صفة نحو حمل وحملة وفعلا بالضم اسما وبالكسر صفة نحو عجز وعجزة وفعلا بالكسر اسما وبالضم صفة نحو دئل ودئلة وفعلا بالضم اسما وبالفتح صفة نحو جنب وجنبة وفعلا بالكسر اسما وبالفتح صفة نحو شعر وشعرة وفعلا بالضم اسما وبالكسر صفة نحو عجز وعجزة وفعلا بالكسر اسما وبالضم صفة نحو دئل ودئلة وفعلا بالضم اسما وبالفتح صفة نحو جنب وجنبة وفعلا بالكسر اسما وبالفتح صفة نحو شعر وشعرة

ولا معتل اللام فعلا بضمتين فقصر كرماء وبخلاء وكذا الماضي منها اي شابهها في الدلالة على معنى كالغريزة فجعل كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء

فناب عنه اي عن فعلاء افعل بكسر الشر في الوصف المذكور المعل اما كولي واولياء وفي مضعف منه كشديد واشداء وغير ذلك المذكور قل كتقي وتقواء ونصيب وانصباء فواعل بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر وجواهر وفاعل بفتح ثالثه كطابع وطوابع وفاعل بكسر كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسر نحو كاهل وكواهل وفاعل صفة المؤنث نحو حايض وحوائض وصفة ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس مع ما مائله كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفاء اجمع فعالة مثلث الفاء وشبهه مما هو بالتاء مؤنث ثالثه مدة سواء كانت الفا او ياء او واوا سواء كان ذا تاء او الثاء مزالة منه كسحابة وسحايب وشمال وشمائل ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علما لامرئة وسعائد وحلوبة وحلائب وطلوبة وطلائب وعجوز وعجايز وو

وبالفعالى والفعالى جمعا ... واجعل فعالى لغير ذي نسب
وبفعالل وشبهه انطقا ... من غير ما مضى ومن خماسي
صحراء والعذراء والقيس اتبعا ... جدد كالكرسي تتبع العرب
في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى ... جرد الآخر انف بالقياس
والرابع الشبيه بالمزيد قد ... يحذف دون ما به تم العدد
وزائد العادي الرباعي احذفه ما ... لم يك لينا اثره اللذ ختما

بالفعالى بكسر اللام والفعالى بفتحها والفاء مفتوحة فيهما جمعا فعلاء اسما كان

او صفة نحو صحراء وصحارى وصحارى والعذراء والعذارى والقيس

اي القياس وهما مصدران لقاس اتبعا في ذلك ولا تقتصر على السماع واجعل

فعالى بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا لغير ذي نسب جدد من كل

ثلاثي آخره ياء مشددة كالكرسي والكراسي بخلاف بصري فلا تقول فيه بصاري

تتبع العرب في استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر اللام الاولى وشبهه كافاعل

انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى فقل في جعفر جعافر و

في افضل افاضل ومن خماسي جرد الآخر انف اي احذف اذا جمعته بالقياس

فقل في سفرجل سفارج والرابع منه الشبيه بالمزيد في كونه احد حروف الزيادة

قد يحذف دون ما به تم العدد وهو الآخر كقولك في حذف خدرنق خدارق

لكن الاجود حذف الآخر نحو خدارن وزائد العادي اي المجاوز الرباعي وهو

الخماسي احذفه اي الزائد منه ما دام لم يك لينا اثره اي بعده الحرف اللذ

ختما الكلمة اي آخرها فقل في سبطرى سباطر وفي فدوكس فداكس بخلاف ما

اذا كان لينا قبل الآخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف والسين والتا

من

مِنْ كَسْتَدِعْ اِزَلْ اِذْ بِنَا اِلْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخَلْ فَقَلْ فَيْرُ مُذَاعٍ وَاَلِيمُ مِنْ

كستدع اَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا لِمَزِيَّتِهِ عَلَى غَيْرِهِ بِاخْتِصَاصِ زِيَادَتِهِ بِالْاَسْمَاءِ

وَاَلِفٍ وَيَاءٍ فَثَلْ اَيِ اَلِيمُ فِي الْاَوْلَوِيَّةِ بِالْبَقَاءِ اِنْ سَبَقَا غَيْرَهُمَا مِنَ

الْحُرُوفِ بِاَنْ كَانَا فِي اَوَّلِ الْكَلِمَةِ لِكَوْنِهِمَا فِي مَوْضِعٍ مَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى

فَيُقَالُ فِي اَلَنْدَدِ وَيَلَنْدَدٍ اَلَدٍ وَيَلَدٍ وَاَلِيَاءُ لَا اَلْوَاوُ اَحِقُّ اِنْ جُمِعَتْ

مَا كَحَيْزَبُونٍ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ لِمَزِيَّةِ الْوَاوِ بِاغْنَاءِ حَذْفِ الْيَاءِ عَنْ حَذْفِهَا

بِخِلَافِ الْعَكْسِ فَاَبْقِهَا وَاقْلِبْهَا يَاءً لِاِنْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا وَقُلْ فِي حَرَّاجٍ بَيْنَ

فَهُوَ حَكْمٌ حَتْمًا وَخَيَّرُوا اَلْحَاذِفَ فِي حَذْفِ مَا اَرَادَ مِنْ زَائِدَيْ سَرَنْدَى

وَهُمَا نُونٌ وَالْفٌ لِتَكَافُئِهِمَا فَاِنْ شِئْتَ قُلْتَ سَرَانْدًا وَسَرَادٍ وَمَعْنَاهُ الشَّدِيدُ

وَكُلَّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَلَنْدَى وَهُوَ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ فَاِنْ شِئْتَ قُلْتَ عَلَادٍ

وَعَلَادٍ هٰذَا بَابُ التَّصْغِيرِ عَبَّرَ بِهِ سِيبَوَيْهِ وَبِالتَّحْقِيرِ وَهُوَ

نَفْتَحُ فَعَيْلًا بِضَمِّ فَفَتْحِ فَيَاءٍ سَاكِنَةٍ اِجْعَلِ الثَّالِثَ اِنْ صَغَّرْتَ نَحْوَ

قُذَيٍّ فِي تَصْغِيرِ قَذًى وَهُوَ مَا يَسْقُطُ فِي الْعَيْنِ وَالشَّرَابِ فُعَيْعِيلٌ

بِضَبْطِ الْوَزْنِ قَبْلَ زِيَادَةِ عَيْنٍ مَكْسُورَةٍ مَعَ فُعَيْعِيلٍ بِضَبْطِ الْوَزْنِ

وَاَلْبَيِّنَ وَالْتَا مِنْ كَسْتَدِعْ اِزَلْ وَاَلِيمُ اَوْلَى مَنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا

اِذْ بِنَا اِلْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخَلْ وَاَلِفٌ وَيَاءٌ مِثْلُهُمَا اِنْ سَبَقَا

وَاَلِفٌ مَا اَلْوَاوُ اَحِقُّ اِنْ جُمِعَتْ وَخَيَّرُوا فِي زَائِدَيْ سَرَنْدَى

كَحَيْزَبُونٍ فَهُوَ حَكْمٌ حَتْمًا وَكُلَّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَلَنْدَى

فَعَيْلًا اجْعَلِ الثَّالِثَ اِنَّا صَغَّرْتَهُ نَحْوَ قُذَيٍّ فِي قَذًى

تَمَّتْ فَصُوصُ تَنْقِيحِهِ وَذَلِكَ بِالْعَضُدِيِّ وَاحِدِ

لِلْحَقِيرِ الْفَقِيرِ
عَلِيِّ الشِّنْقِيطِيِّ
عَفَا اللهُ عَنْهُ وَاَبَوَيْهِ

فُعَيْعِلٌ مَعَ فُعَيْعِيلٍ لِمَا فَاقَ كَجَعْلِ دِرْهَمٍ دُرَيْهِمَا لِتَلْوِ يَا التَّصْغِيرِ مِنْ قَبْلِ عَلَمْ تَأْنِيثٍ أَوْ مَدَّتِهِ الْفَتْحُ الْخَتَمْ كَذَاكَ مَا مَدَّةَ أَفْعَالٍ سَبَقْ أَوْ مَدَّ سَكْرَانَ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ

وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وَصِلْ بِهِ إِلَى أَمْثِلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ

وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرَفْ إِنْ كَانَ بَعْضُ الِاسْمِ فِيهِمَا انْحَذَفْ

وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْمًا رُسِمَا

٢٢٦

قبله بزيادة ياء ساكنة اجعل لما فاق الثلاثي كجعل درهم دريهما و
جعل قنديل قنيديل وما به لمنتهى الجمع وصل من الحذف السابق به
إلى أمثلة التصغير صل فقل في سفرجل وخدرنق وسبطرى ومستدع
والندد ويلندد وخيزبون وسرندى سفيرج وخديرق او خديرن
وسبيطر ومديع واليد ويليد وخزيبين وسرنيد او سريد وجائز
تعويض ياء ساكنة قبل الطرف إن كان بعض الاسم فيهما اي في التصغير
والتكسير انحذف فيقال في سفرجل سفاريج وسفيريج وحائد اي مائل
خارج عن القياس كلما خالف في البابين اي بابي التكسير والتصغير
حكما رسما كتكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب على مغيربان
لتلو اي للحرف الذي بعد يا التصغير اذا كان من قبل علم اي علامة
تأنيث كتائه او مدته الفتح الختم كفطيمة وحبيلى وحميراء كذاك كالتالي
ياء التصغير السابق في وجوب فتحه ما اي الحرف الذي امدة افعال
اي الفه سبق كاجيمال او الذي سبق مد سكران وما به التحق من
عثمان ونحوه كسكيران وعثيمان والف التأنيث حيث مدا وتائه

منفصلين

وألف التأنيث حيث مدا ... وتاؤه منفصلين عدا

كذا المزيد آخرا للنسب ... وعجز المضاف والمركب

وهكذا زيادتا فعلانا ... من بعد أربع كزعفرانا

وقدر انفصال ما دل على ... تثنية أو جمع تصحيح جلا

وألف التأنيث ذو القصر متى ... زاد على أربعة لن تثبتا

وعند تصغير حبارى خير ... بين الحبيرى فادر والحبير

واردد لأصل ثانيا لينا قلب ... فقيمة صير قويمة تصب

منفصلين عدا فلا يحذفان للتصغير وان حذفا للتكسير كقولك في قرفصاء وسفرجلة قريفصا وسفيرجة كذا اليا المزيد آخرا للنسب عد منفصلا فلا يحذف كقولك في عبقري عبيقري وكذا عجز المضاف كقولك في امرء القيس اميري القيس وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك في بعلبك بعيلبك وهكذا زيادتا فعلانا وهما الألف والنون عدا منفصلين فلا يحذفان اذا كانا من بعد أربع كزعفرانا فيقال فيه زعيفران وقدر ايضا انفصال ما دل على تثنية أو جمع تصحيح جلا بالجيم اي دل عليه من العلامة فلا تحذفه كقولك في جداوان وظريفون و ظريفات اعلاما جديران وظريفون وظريفات وألف التأنيث ذو القصر متى زاد على أربعة ولم يسبقه مدة لن تثبتا بل يحذف كقولك في قرقرى ولغيزى قريقر ولغيز وعند تصغير ما فيه الف مقصورة قبلها مدة نحو حبارى خير بين حذف المدة فيقال الحبيرى فادر ذلك وبين حذف الف التأنيث فيقال الحبير واردد لأصل حرفا ثانيا اذا كان لينا قلب عن لين فقيمة بالياء صير اذا صغرتها قويمة بالواو

وشذ في عيد عبيد وحتم للجمع من ذا ما لتصغير علم

والالف الثاني المزيد يجعل واوا كذا ما الاصل فيه يجهل

وكمل المنقوص في التصغير ما لم يحو غير التاء ثالثا كما

ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل كالعطيف يعني المعطفى

٢٢٨

رد الى الاصل تصب وشذ في تصغير عيد عبيد اذ كان الاصل عويدا لانه

من العود وخرج بقيد اللين ثاني متعد وبالقلب عنه ثاني ايمة وما ياتي

في البيت بعده وحتم للجمع المكسر المفتوح الاول من ذا الرد ما لتصغير علم

فيقال في تكسير ميزان موازين بقلب الياء واوا وفي تكسير عيد اعياد باثباتها

شذوذا ولا رد فيما لا يتغير فيه الاول كقيم في قيمة والالف الثاني المزيد يجعل

بالقلب واوا كهو يبيل في هابيل كذا يقلب واوا ما الاصل فيه يجهل كعويج

في عاج وكمل المنقوص اي المحذوف بعضه في التصغير برد ما حذف منه

ما دام لم يحو غير التاء ثالثا كما علما فقل فيهما موي وكشفة فقل فيها شفيهة

بخلاف ما اذا حوى ثلثة غير التاء فلا تكمل كجوبة في جاه ومن بترخيم يصغر

اكتفى بالاصل وحذف الزايد لانه حقيقة والحق به تاء التانيث اذا كان مونثا

ثلاثيا كالعطيف يعني المعطفى وكحميد في حامد وحمدان وحماد ومحمود

واحمد وسويدة في سوداء وقريطس في قرطاس فرع حكى سيبويه في

تصغير ابرهيم واسمعيل بريها وسميعا بحذف الهمزة منهما والالف و

الياء وحذف ميم ابرهيم ولام اسماعيل قال في شرح الكافية ولا يقاس

واختم بتا التأنيث ما صغرت من مؤنث عار ثلاثي كسن

ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس كشجر وبقر وخمس

وشذ ترك دون لبس وندر الحاق تا فيما ثلاثيا كثر

وصغروا شذوذا الذي التي وذا مع الفروع منها تا وتي

عليهما واختم بتا التأنيث ما صغرت من مؤنث معنى عار عنها لفظا

ثلاثي كسن فقل فيها سنينة ويد فقل فيها يدية ما دام لم يكن بالتا يرى

ذا لبس فان كان كشجر وبقر وخمس التي من الفاظ عدد المؤنث فلا تلحقه

اذ يلتبس الاولان بالمفرد والثالث بعدد المذكر وشذ ترك التاء دون

لبس كقولهم في قوس قويس وندر الحاق تا فيما ثلاثيا كثر بفتح الثاء المثلثة

اي زاد عليه كقولهم في وراء وقدام وريئة وقديديمة وصغروا من المبنيات

شذوذا الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما كما في شرح الكافية وذا مع الفروع

منها تا وتي وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا بها تصغير المعرب في ابقاء اولها

على حركته الاصلية والتعويض من ضمة الفا مزيدة في اخرها فقالوا اللذيا واللتيا

واللذيون واللويون واللويتا واللتيات وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع

ابن هشام تصغير تي استغناء بتا واللاء واللائي استغناء باللتيات واتفقوا

على منع تصغير ذي للالتباس **خاتمة** يصغر ايضا من غير المتمكن شذوذا

افعل في التعجب نحو ما احيسنه والمركب تركيب مزج كما سبق **هذا**

**باب النسب** ياء مشددة كيا الكرسي زادوا في اخر الاسم للنسب

ياء كيا الكرسي زادوا للنسب ... وكل ما تليه كسره وجب

ومثله مما حواه احذف وما ... تأنيث او مدته لا تثبتا

وان تكن تربع ذا ثان سكن ... فقلبها واوا وحذفها حسن

لشبهها الملحق والاصلي ما ... لها وللاصلي قلب يعتمى

وكل ما تليه كسره وجب كقولهم في النسب الى احمد احمدي ومثله اي مثل ياء النسب اما في التشديد او في كونها للنسب مما حواه احذف اذا كان قبله ثلاثة احرف فقل في النسب الى كرسي وشافعي كرسي وشافعي ولم ار من تعرض لجواز شفعوي قياسا على موسوي وان كان بعض الفقهاء استعمله وهو حسن للبس فان كان قبله حرفان كعلي جاز الحذف والقلب كعلوي او حرف فسيأتي ان شاء الله تعالى في قوله ونحو حي فتح ثانيه يجب وتاء تأنيث او مدته اي الفه لا تثبتا بل احذفها فقل في النسبة الى مكة مكي وقول العامة في خليفة خليفتي لحن من وجهين وان تكن مدة التأنيث تربع اي تقع رابعة في اسم اتى ذا ثان سكن فقلبها واوا مباشرة للام او مفصولة بالف وحذفها اي كل منهما حسن لكن المختار الثاني كقولك في حبلى حبلي وحبلوي و حبلاوي ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا كما سيأتي او رابعة متحركا ثاني ما هي فيه كقولك في حبارى وجمزى حباري وجمزي لشبهها اي مدة التأنيث وهو الملحق والاصلي عطف على لشبهها الخبر المتقدم على مبتدائه وهو ما لها اي لمدة التأنيث من حذف وقلب ولكن

للاصلي

والألف الجائز أربعا أزل ... كذاك يا المنقوص خامسا عزل

والحذف في اليا رابعا أحق من ... قلب وحتم قلب ثالث يعن

وأول ذا القلب انفتاحا وفعل ... وفعل عينهما افتح وفعل

وقيل في المرمي مرموي ... واختير في استعمالهم مرمي

ونحو حي فتح ثانيه يجب ... واردده واوا إن يكن عنه قلب

وعلم التثنية احذف للنسب ... ومثل ذا في جمع تصحيح وجب

٢٣١

للأصلي قلب يعتمى أي يختار وكذا الملحق كقولهم في أرطى وملهى أرطى وأرطوي وملهي وملهوي والألف الجائز أي المتعدي أربعا أزل كما تقدم كذاك يا المنقوص إذا وقع خامسا عزل بمعنى حذف كقولك في المقتدي مقتدي والحذف في الياء أي ياء المنقوص إذا وقع رابعا أحق من قلب كقولك في القاضي قاضي ويجوز القلب كقولك قاضوي وحتم قلب ألف وياء ثالث يعن كقولك في الفتى والعمى فتوي وعموي وأول ذا القلب حيث قلنا به انفتاحا وفعل بفتح أوله وكسر الثاني منه ومن الآتيين وفعل بضم أوله عينهما افتح عند النسب بقلب الكسرة فتحة وكذا فعل بكسر أوله اقلب كسرة عينه فتحة عند النسب فقل في نمر ودئل وابل نمري ودئلي وابلي وقيل في النسب إلى ما في آخره ياءان ثانيهما أصلية نحو المرمي مرموي بحذف أول اليائين وقلب ثانيهما واوا بعد فتحة العين واختير في استعمالهم مرمي بحذف اليائين والأول أحسن لأمن اللبس وكل ما في آخره ياء مشددة قبلها حرف نحو حي فتح ثانيه عند النسب يجب من غير تغيير له إن لم يكن منقلبا عن واو نحو حيوي واردده واوا إن يكن عنه قلب كطي فقل طووي وثالثه تقلبه واوا مطلقا فقل فيه حيوي وعلم التثنية احذف للنسب

وثالث من نحو طيب حذف ... وشذ طائي مقولا بالألف

وفعلي في فعيلة التزم ... وفعلي في فعيلة حتم

وألحقوا معل لام عريا ... من المثالين بما التا أوليا

وتمموا ما كان كالطويلة ... وهكذا ما كان كالجليلة

ومثل ذا في جمع تصحيح وجب فتحذف علمه كقولك في زيدان وزيدون علمين

زيدي نعم من اجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيداني ومن اجرى زيدين علما

مجرى غسلين قال زيديني ومن اجراه مجرى عريون والزمه الواو وفتح النون قال

زيدوني وثالث من نحو طيب حذف عند النسب فقل طيبي بسكون الياء ولكن شذ

من هذا طائي المنسوب الى طي اذ قياسه طيئي لكنه اتى مقولا بالألف المقلوبة

عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب هبيخ ومهيم فلا تحذف يائهما لانها في

طيب مكسورة موصولة بما قبل الآخر فاورثت ثقلا بخلافها في هبيخ لفتحها و

في مهيم لانفصالها وفعلي بفتحتين في النسب الى فعيلة بفتح اوله وكسر ثانيه

الصحيح العين الغير المضاعف التزم فقل في حنيفة حنفي وفعلي بضمة ففتحة

في النسب الى فعيلة كذلك حتم فقل في جهينة جهني وألحقوا معل لام عريا من

التاء من المثالين المذكورين بما التا أوليا منهما فقالوا في عدي وقصي عدوي

وقصوي كما قالوا في ضرية وامية ضروي واموي بخلاف صحيح اللام منهما فلا

تحذف منه الياء فيقال في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي وتمموا ما كان على فعيلة

بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا فيه طويلي وهكذا تمموا ما

كان

وهمز ذي مد ينال في النسب ... ما كان في تثنية له انتسب

وانسب لصدر جملة وصدر ما ... ركب مزجا ولثان تمما

اضافة مبدوة بابن او اب ... او ما له التعريف بالثاني وجب

فيما سوى هذا انسبن للاول ... ما لم يخف لبس كعبد الاشهل

واجبر برد اللام ما منه حذف ... جوازا ان لم يك رده الف

٢٣٣

كان على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة فقالوا فيها جليلي وتمموا ايضا

على فعيلة وهو مضاعف كقليلة وهمز ذي مد ينال اي يعطى في النسب ما كان

في تثنية له انتسب فيقال في قراء وصحراء وكساء وعلباء قرائي وصحراوي

وكسائي وكساوي وعلبائي وعلباوي وانسب لصدر جملة اسنادية

فقل في تابط شرا تابطي وصدر ما ركب مزجا فقل في بعلبك بعلي وانسب

لثان تمما اضافة اما مبدوة بابن او اب ام ام كعمري وبكري وكلثومي

في ابن عمرو وابي بكر وام كلثوم او اولها ما له التعريف بالثاني وجب بان

كانت اضافة معنوية كزيدي في غلام زيد وعندي في هذا القسم نظر لاجل

اللبس وفي القسم الاول بحث هل يلحق بما ذكر المبدوة ببنت كما قلنا بانه

كنية ولم ار من ذكره فيما سوى هذا المقرر كالذي ليس مصدرا بما عرفت

بالثاني ولا بكنية كما في شرح الكافية وهو يقوي بحثي الا ان يمنع انه كنية

انسبن للاول واحذف الثاني ما دام لم يخف لبس فقل في امرئ القيس

امرئي فان خيف فاحذف الاول وانسب للثاني كعبد الاشهل فقل فيه

اشهلي وهذا يعضد نظري في القسم السابق واجبر برد اللام ما منه

في جمعي التصحيح لو في التثنية ... وباخ اختا وبابن بنتا
وضاعف الثاني من ثنائي ... وان يكن كشية ما الفا عدم
وحق مجبور بهذا توفية ... الحق ويونس ابى حذف التا
ثانيه ذو لين كلا ولائي ... فجبره وفتح عينه التزم
والواحد اذكر ناسبا للجمع ... ان لم يشابه واحدا بالوضع

حذف عند النسب جوازا ان لم يك رده الف في جمعي التصحيح او في التثنية فقل

في غد غدوي وان شئت غدي وحق مجبور بالرد بهذا اي بجمعي التصحيح

او بالتثنية توفية له بالرد بالنسب حتما فيقال في اخ وعضة اخوي وعضوي

ليس غير وباخ اختا الحق فقل فيها بعد حذف تائها اخوي وبابن بنتا الحق

فقل فيها بعد حذف تائها بنوي كما تقول ذلك في ابن بعد حذف همزته هذا

مذهب سيبويه والخليل ويونس بن حبيب الظبيي الولا من البصريين ابى

حذف التاء منهما فقال اختي وبنتي وهو الذي اميل اليه لاجل اللبس وضاعف

الثاني وجوبا من ثنائي ثانيه ذو لين عند النسب اليه ثم ان كان الفا قلب

المضاعف همزة ويجوز قلبها واوا كلا ولائي ولاوي وفي وفيوي ولو ولووي

اعلاما اما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه ككم وكممي وكمي وان يكن

كشية في اعتلال اللام ما الفا عدم فجبره عند النسب اليه برد الفا وفتح عينه

التزم عند سيبويه فيقال فيه وشوي واجاز الاخفش السكون فيقال وشي

اما غير المعل اللام منه فلا يجبر كقولك في عدة عدي والواحد اذكر ناسبا للجمع

ان لم يشابه واحدا بالوضع اي بوضعه علما فقل في فرائض فرضي بخلاف ما اذا

ومع فاعل وفعّال فعل ... وغير ما أسلفته مقررا
تنوينا اثر فتح اجعل ألفا ... واحذف لوقف في سوى اضطرار
في نسب أغنى عن اليا فقبل ... على الذي ينقل منه اقتصرا
وقفا وتلو غير فتح احذفا ... صلة غير الفتح في الإضمار

شابهه بان وضع علما فيقال في أنمار أنماري وفي الأنصار أنصاري ومع فاعل وفعّال بفتحة فتشديد فعل بفتحة فكسرة في نسب أغنى عن الياء السابقة فقبل اذ ورد كقولهم لابن وتمار وطعم اي صاحب لبن وتمر وطعم وليس في هذين الوزنين معنى المبالغة الموضوعين له وخرج عليه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اي بذي ظلم وغير ما أسلفته من القواعد مقررا على الذي ينقل منه عن العرب اقتصرا ولا تقس عليه كقولهم في الدهر دهري وفي امية اموي وفي البصرة بالفتح بصري بالكسرة وفيه نظر اذ الكسر لغة فيها وفي مرو مروزي وفي الري رازي وفي الخريف خرفي ولعظيم الرقبة رقباني

## هذا باب الوقف

تنوينا اثر فتح في معرب او مبني اجعل ألفا وقفا كرأيت زيدا وأمها وتنوينا تلو غير فتح وهو الضم والكسر احذفا وقفا كجاء زيد ومررت بزيد واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الإضمار اي الحرف الذي ينشأ في اللفظ عن اشباع الحركة في الضمير وهو في غير الفتح وهو الضم والكسر الواو والياء كرأيته ومررت به واثبت صلة الفتح وهي الألف كرأيتها اما في الضرورة فيجوز اثبات الجميع واشبهت

وَأَشْبَهَتْ إِذَنْ مُنَوَّنًا نُصِبْ ... فَأَلِفًا فِي الْوَقْفِ نُونُهَا قُلِبْ

وَحَذْفُ يَا الْمَنْقُوصِ ذِي التَّنْوِينِ مَا ... لَمْ يَنْصِبْ أَوْلَى مِنْ ثُبُوتٍ فَاعْلَمَا

وَغَيْرُ ذِي التَّنْوِينِ بِالْعَكْسِ وَفِي ... نَحْوِ مُرٍ لُزُومُ رَدِّ الْيَا اقْتُفِي

وَغَيْرُهَا التَّأْنِيثُ مِنْ مُحَرَّكِ ... سَكِّنْهُ أَوْقِفْ رَائِمَ التَّحَرُّكِ

أَوِ اشْمِمِ الضَّمَّةَ أَوْقِفْ مُضْعِفًا ... مَا لَيْسَ هَمْزًا أَوْ عَلِيلًا إِنْ قَفَا

٢٣٦

إِذَنْ مُنَوَّنًا نُصِبْ فَأَلِفًا فِي الْوَقْفِ نُونُهَا قُلِبْ وبه قرء السبعة واختار

ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون وهو الذي اميل اليه فرارا

من الالتباس والقراءة سنة متبعة وَحَذْفُ يَا الْمَنْقُوصِ ذِي التَّنْوِينِ عند

الوقف مَا دَامَ لَمْ يَنْصِبْ أَوْلَى مِنْ ثُبُوتٍ لها فَاعْلَمَا كقراءة الستة وَلِكُلِّ قَوْمٍ

هَادٍ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ وباثبات الياء فيهما قراءة ابن كثير بخلاف

المنصوب فانه يبدل تنوينه الفا ان كان منونا كقطعت واديا وتثبت يائه ساكنة

ان لم يكن كاجب الداعي وبخلاف غير المنون كما صرح به بقوله وَغَيْرُ ذِي التَّنْوِينِ

المرفوع والمجرور بِالْعَكْسِ فثبوت يائه اولى من حذفها وَفِي منقوص محذوف العين

نَحْوِ مُرٍ اسم فاعل من ارى او محذوف الفاء كيف علما كما قال في شرح الكافية لُزُومُ

رَدِّ الْيَاءِ عند الوقف اقْتُفِي لئلا يكثر الحذف **فصل** وَغَيْرُهَا التَّأْنِيثُ مِنْ مُحَرَّكِ

سَكِّنْهُ عند الوقف وهو الاصل أَوْقِفْ رَائِمَ التَّحَرُّكِ بان تخفي الصوت بالحركة

ضمة كانت او كسرة او فتحة وخصه القراء تبعا للقراء بالاولين أَوِ اشْمِمِ الضَّمَّةَ فقط

عند الوقف بان تشير اليها بشفتيك مِنْ غَيْرِ تَصْوِيتٍ أَوْقِفْ مُضْعِفًا اي مشددا

مَا اي حرفا لَيْسَ هَمْزًا أَوْ عَلِيلًا إِنْ قَفَا اي تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما

ذكر

مُحَرَّكًا أَوْ حَرَكَاتٍ انْقُلَا ... وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى الْمَهْمُوزِ لَا ... وَالنَّقْلُ إِنْ بُعْدَمْ نَظِيرٌ مُمْتَنِعْ ... فِي الْوَقْفِ تَا تَأْنِيثِ الِاسْمِ هَا جُعِلْ

لَيْسَ كَذَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَيْسَ كَذَا ... وَذَاكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ مُمْتَنِعْ ... إِنْ صَحَّ وَصْلٌ كَيْسَلَمْ وَفَتَاهْ ... بِخِلَافِ مَا إِذَا وَصَلْ بِهِ كَنِعْ ... يَرَاهُ بَصَرِي وَكُوفٍ نَقْلَا ... وَمَا بِخِلَافٍ وَقَلَ نَا فِي جَمْعِ نَصِّحْ

ذَكَرْ حَرْفًا مُحَرَّكًا كَهَلْ اجْعَفْرْ وَهَذَا وَعَلِ بِخِلَافِ الْمُحَرَّكِ خَطَأً وَالْعَلِيلَ كَالْقَاضِي وَيَخْشَى وَ

يَدْعُو وَالتَّابِعَ سَاكِنًا كَمُرْ وَاذْكُرْ حَرَكَاتٍ نُقِلَا عِنْدَ الْوَقْفِ مِنْ مَوْقُوفٍ عَلَيْهِ لِسَاكِنِ

قَبْلَهُ بِخِلَافِ سَاكِنٍ لَمْ يُحْظَلَا أَيْ بِمَنْعٍ نَحْوُ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ إِذْ جَدَّ النَّقْرُ وَلَا يُنْقَلُ الْمُحَرَّكُ

وَأَنَا ابْنُ الْجَمَلِ وَجَاءَتِ النَّقْرُ جَدَّ كَمُخْفَرٍ وَلَا مُمْتَنِعٍ نَحْوُ يَخْشَى أَنَا ابْنُ أَوْ كَمُذَ

أَدَاءُ الْبِنَاءِ لَا نَظِيرَ لَهُ كَبُشْرٍ فُوعَا وَزُهَلٍ مُحَرَّكًا كَمَا سَيَأْتِي وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى الْمَهْمُوزِ

لَا لِأَلِهِ نَحْوَى بَصَرِيٍّ أَمَا مِنَ الْمَهْمُوزِ كَخُبْثٍ يَرَاهُ وَكُوفٍ نَقْلًا الْفَتْحِ مِنْ سِوَى

الْمَهْمُوزِ أَيْضًا وَالنَّقْلُ إِنْ يُعْدَمْ نَظِيرٌ لِلِاسْمِ حَيْثُ بِأَنْ يَكُونَ الْمَنْقُولُ فَتْحًا مَسْبُوقًا

كَعَنِقٍ جَمْعِ بَكْسَرٍ أَوْ بِالْعَكْسِ مُمْتَنِعٌ كَمَا تَقَدَّمَ وَلَكِنَّ ذَاكَ النَّقْلَ فِي الْمَهْمُوزِ وَإِنْ أَدَّى إِلَى مَا ذُكِرَ

لَيْسَ يَمْتَنِعُ وَيَجُوزُ فِي رُدْ وَكُفْ هَذَا رُدِّدَ وَمُرِيتُ بِكُفْ ثُمَّ لِمَا صَدَّرْتُهُ بِالضَّابِطِ

اشْتَرَطُوا أَنْ يَكُونَ الْمَوْقُوفُ عَلَيْهِ غَيْرَهَا التَّأْنِيثَ لِيَفْعَلَ غَيْرَ مَا ذُكِرَ احْتَاجَ إِلَى

بَيَانِ مَا يَفْعَلُ فِيهِ إِذَا كَانَ هَا نَقَالَ فِي الْوَقْفِ تَا تَأْنِيثِ الِاسْمِ هَا جُعِلْ إِنْ لَمْ يَكُنْ

لَيْسَ كَذَا إِنْ صَحَّ وَصْلٌ كَيْسَلَمْ وَفَتَاهْ بِخِلَافِ مَا إِذَا وَصَلْ بِهِ كَنِعْ وَاخْتَ وَبِخِلَافِ تَا

تَأْنِيثِ لِفِعْلٍ كَقَامَتْ وَأَمَّا تَأْنِيثُ الْحَرْفِ كَثُمَّ وَرُبَّتَا فَاخْتُلِفَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ جَوَازُ

ذَلِكَ فِيهِمَا فَيُقَالُ رُبَّهْ وَثُمَّهْ قِيَاسًا عَلَى لَهُمْ فِي لَاتَ وَقَلَّ ذَا أَيْ جَعْلَ التَّاءِ الْمَذْكُورَةِ

وقف بها السكت على الفعل المعل ... وليس حتما في سوى ما كع او

وما في الاستفهام ان جرت حذف ... وليس حتما في سوى ما انخفضا

بحذف آخر كاعط من سئل ... كيع مجزوما فراع ما رعوا

الفها واولها الهاء ان تقف ... باسم كقولك اقتضاء م اقتضى

ووصل ذي الهاء اجر بكل ما ... حرك تحريك بناء لزما

ووصلها بغير تحريك بنا ... اديم شذ في المدام استحسنا

وربما اعطي لفظ الوصل ما ... للوقف نثرا وفشا منتظما

هاء في الوقف في جمع تصحيح للمؤنث كقول بعضهم دفن البناة من المكرماة

وفي ما ضاهاه كهيهاه واولاه وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور وغير ذين اي جمع

التصحيح وما ضاهاه كغرفة وغلمة بالعكس انتمى فالكثير فيه جعل التاء هاء والقليل عدم

ذلك **فصل** وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف آخر كاعط من سئل ولم

يعط وقل في الوقف عليهما اعطه ولم يعطه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى

ما اذا كان الفعل قد بقي على حرف واحد كع او حرفين احدهما زائد كيع مجزوما فانه

واجب فيقال فيهما عه ولم يعه فراع ما رعوا وما في الاستفهام ان جرت حذف

الفها وجوبا واولها الهاء ان تقف نحو يا اسديا لم اكلته لمه وذلك جائز وليس حتما

في جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا باسم كقولك في اقتضاء م اقتضى اقتضاءمه و

وصل ذي الهاء اجر كائن بكل ما حرك تحريك بناء لزما عند الوقف عليه نحو هاؤم

اقرؤا كتابيه ولزم صفة بناء احترز به عما لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا توصل به الهاء ومثله

الفعل الماضي وشذ مجيء ذلك كما قال ووصلها بغير ذي تحريك بناء اديم شذ نحو

واضحى من عله وقوله في المدام بناء استحسنا بيان لاحسنية الاتصال فلا يعد مع

قوله ووصل ذي الهاء البيت المبين للوقوع تكرارا وربما اعطي لفظ الوصل ما

للوقف

الألف المبدل من يا في طرف ... دون مزيد أو شذوذ ولما
وهكذا بدل عين الفعل إن ... لذاك تالي الياء والفصل اغتفر
أمل كذا الواقع منه اليا خلف ... تليه ها التأنيث ما ألها عدما
يؤل إلى فلت كماضي خف ودن ... بحرف أو مع هاء كجيبها أدر
كذاك ما يليه كسر أو يلي ... تالي كسر أو سكون قد ولي

٢٣٩

للوقف نثرا من الحاق الها نحو لم يتسنه وانظر وغيره نحو هذه حبلو يا فتى وفشا ذلك
منتظما نحو مثل الخريق وافق القصبا بتضعيف لبا

## هذا باب الإمالة

هي كما في شرح الكافية أن ينحى بالألف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الألف
المبدل من يا في طرف أمل كالهدى وهدى كذا أمل الألف الواقع منه الياء
خلف في بعض التصاريف دون حرف مزيد معها أو شذوذ لوقوعها كحبلى
بخلاف نحو قفا فإن الياء تخلف الفه بزيادة في التصغير كقفي وفي التكسير كقفي
وشذوذ كقول هذيل في إضافته إلى الياء قفي وثابت لما تليه ها التأنيث حكم
ما ألها عدما من الإمالة كرماة وهكذا أمل الألف الكائنة بدل عين الفعل
إن يؤل ذلك الفعل عند إسناده إلى التاء إلى وزن فلت بكسر الفاء كماضي خف
ودن وهو خاف ودان فإنك تقول فيهما خفت ودنت كذاك أمل الفا تالي
الياء كبيان وكذا سابق الياء كبايع كما في شرح الكافية والفصل بين الياء وبين
الألف المتأخرة اغتفر في جواز الإمالة إن كان بحرف وحده كيسار أو بحرف
مع هاء كجيبها أدر كذاك أمل ما أي الفا يليه كسر كعالم أو يلي حرفا تالي كسر
ككتاب أو يلي حرفا تالي سكون قد ولي ذلك السكون كسرا كشملال و

كسر او فصل الها كلا فصل يعد ... وحرف الاستعلاء يكف مظهرا ... ان كان ما يكف بعد متصل ... كذا اذا قدم ما لم ينكسر

فدرهماك من يمله لم يصد ... من كسر او يا وكذا تكف را ... او بعد حرف او بحرفين فصل ... او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر

وكف مستعل ورا ينكف ... بكسر را كغارما لا اجفو

ولا تمل بسبب لم يتصل ... والكف قد يوجبه ما ينفصل

فصل الها بين الساكن وبين الحرف التالية الالف كلا فصل يعد لخفائها فدرهماك

من يمله لم يصد اى لم يمنع من امالته وحرف الاستعلاء اى حروفه وهى مجموع

قط خص ضغظ يكف مظهرا من كسر او يا عن الامالة بخلاف الخفى منهما كا

لكسرة المقدرة وما اذا اتى الفها عن ياء وكذا تكف را غير مكسورة من الامالة

نحو هذا عذار وعذاران وراشد ان كان ما يكف من حروف الاستعلاء بعد

بالضم اى بعد الالف متصل بها كناصح او بعد حرف تلاها كوائق او بحرفين

فصل عنها كمواثيق كذا يكف حرف الاستعلاء اذا قدم على الالف ما دام لم

ينكسر او يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب او سكن اثر الكسر

كالمطواع مر فلا يمنع الامالة وفى شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفى الساكن

تاليه يجوز ان يمنع وان لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا شانها فى جميع

احوالها كما سيأتى فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بتغايره لما قيل وان

اراد بيان احتمالين متساويين فى وجوب الكف وعدمه فلا باس ولعله المراد

فتامل وكف حرف مستعل وكف را ينكف بكسر را فتاتى الامالة كغارما لا

اجفو ولا تمل بسبب لم يتصل كلزيد مال والكف قد يوجبه ما ينفصل ككتاب

قاسم

وقد أمالوا لتناسب بلا ... داع سواه كعمادا وتلا

ولا تمل ما لم ينل تمكنا ... دون سماع غيرها وغيرنا

والفتح قبل كسر راء في طرف ... أمل كللأيسر مل تكف الكلف

كذا الذي تليه ها التأنيث في ... وقف إذا ما كان غير ألف

حرف وشبهه من الصرف بري ... وما سواهما بتصريف حري

قاسم وخالف ابن عصفور في المسئلتين وقواه ابن هشام رادا به على المص واقول

الفرق قوة المانع ولذا قدم على المقتضي وايضا فالمقتضي هنا اذا وجد لا يوجب الامالة

كما قال في الكافية وشرحها والمانع اذا وجد اوجب الكف فاتضحت تفرقة المص و

اتيانه بقد يشعر بانه قد لا يكف وبه صرح في شرح الكافية وقد أمالوا لتناسب

في رؤس الآي وغيرها بلا داع اي طالب للامالة سواه كعمادا اي كالف الاخيرة

اميلت لتناسب الالف التي قبلها وكالف تلا في قوله تعم والقمر اذا تليها اميلت

وان كان اصلها واوا لتناسب رؤس الآي ولا تمل ما لم ينل تمكنا بان كان مبنيا

دون سماع يحفظ نحو الحجاج وراء ونحوها من فواتح السور غيرها وغيرنا

فاملهما وان كانا غير متمكنين قياسا والفتح قبل كسر راء في طرف امل كللأيسر

مل تكف الكلف اي كسينه كذا امل فتح الحرف الذي تليه ها التأنيث في وقف كرحمة

ونعمة وقوله اذا ما كان في غير الف زيادة توضيح اذ معلوم ان الالف لا تفتح

## هذا باب التصريف

هو كما في شرح الكافية تحويل بنية الى غيرها

لغرض لفظي او معنوي ولكثرة ذلك اتى بالتفعيل الدال على المبالغة حرف

وشبهه وهو المبني من الصرف بري عبر به هنا دون التصريف للاشعار

وليس أدنى من ثلاثي يرى ... قابل تصريف سوى ما غيرا

ومنتهى اسم خمس إن تجردا ... وإن يزد فيه فما سبعا عدا

وغير آخر الثلاثي افتح وضم ... واكسر وزد تسكين ثانيه يعم

وفعل أهمل والعكس يقل ... لقصدهم تخصيص فعل بفعل

بأنه لا يقبله بوجه بخلاف ما لو أتى به فإنه يوهم نفي كثرته والمبالغة فيه دون أصله

وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذي ليس بجامد بتصريف حري أي حقيق

وليس أدنى من ثلاثي يرى قابل تصريف إذ لا يكون كذلك إلا الحرف وشبهه

سوى ما غيرا بالحذف بأن كان أصله ثلاثة ثم حذف بعضه فإنه يقبله كيد وق وبع

ومنتهى حروف اسم خمس إن تجردا من زائد نحو سفرجل وأقله ثلث كرجل وما بينهما

أربع كجعفر وإن يزد فيه فما سبعا عدا أي جاوز بل جاء على ستة كانطلاق و

سبع كاستخراج وقد يجاوز سبعا بتاء تأنيث كقرعبلانة قال بعضهم وبغيرها

كقولهم كذبذبان وغير آخر الثلاثي وهو أوله وثانيه افتح وضم واكسر بتوافق

وتخالف تبلغ تسعة وهي من جملة أبنية نحو فرس وعضد وكبد وعنق وصرد

ودئل وسيأتي أن هذا قليل إبل ضلع وسيأتي أن فعل مهمل وزد تسكين ثانيه

مع فتح أوله وضمه وكسره تبلغ ثلثة وهي مع ما تقدم تعم أبنية فلا يخرج عنها

شيء نحو فلس برد جذع وفعل بكسر الأول وضم الثاني أهمل لثقل الانتقال من الكسر

إلى الضم والحبك إن ثبت فمن التداخل والعكس وهو فعل بضم الأول وكسر الثاني

يقل في الأسماء لقصدهم تخصيص فعل وهو فعل المفعول بفعل ومما جاء منه دئل

وافتح وضم واكسر الثاني من ... فعل ثلاثي وزد نحو ضمن

ومنتهاه اربع ان جردا ... وان يزد فيه فما ستا عدا

لاسم مجرد رباع فعلل ... وفعلل وفعلل وفعلل

ومع فعل فعلل فان علا ... فمع فعلل حوى فعللا

لدويبة ودئم للست ووعل للوعل وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي

مع فتح اوله نحو ضرب ظرف علم وهذه فقط ابنية الاصلية كما ذكر سيبويه

وزد في اصوله عند بعضهم نحو ضمن بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل

وانما هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من انه جاءت افعال لم

ينطق لها بفاعل قط كزهي ولو كان فرعا للزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل

مردود بان العرب قد تستغني بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد جاءت جموع لم

ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحوه وهي لا شك فوان عن المفردات ومنتهاه

اي الفعل اربع ان جردا من زايد كعربد واقله ثلث وان يزد فيه فما ستا عدا

بل جاء على خمس كانطلق وست كاستخرج لاسم مجرد رباع اوزان هي فعلل بفتح

الاول والثالث كثعلب وفعلل بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر الاول وفتح

الثالث كقلفع وفعلل بضمهما كدملج ومع فعل بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد

اللام كفطحل فعلل بضم الاول وفتح الثالث رواه الاخفش والكوفيون كطحلب

فان علا الاسم بان كان خماسيا فمع كونه حاويا لوزن فعلل بفتح الاول والثاني

وتشديد اللام الاولى وفتحها كشقحطب حوى فعللا بفتح الاول والثالث وكسر

كذا فعلّل وفعلّل وما غاير للزيد او النقص انتمى
وان يك الزائد ضعف اصل فاجعل له في الوزن ما للاصل
واحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه والخلف في كلملم

والحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزائد مثل تا اجتذى
بضمن فعل قابل الاصول في وزن وزائد بلفظه اكتفى
وضاعف اللام اذا اصل بقي كراء جعفر وقاف فستق

الرابع كقهبلس كذا فعلّل بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى وكسرها
من اوزان الخماسي كخبعثن وفعلّل بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد اللام الاخيرة
كقرطعب وما غاير ما ذكرناه للزيد اي الزيادة وهما مصدر ازاد او النقص
او نحوه انتمى كعلبط اصله علابط ومحرنجم ومنطلق وجحدب والحرف ان يلزم
تصاريف الكلمة فاصل كضاد ضرب والذي لا يلزم هو الزائد مثل تا اجتذى
لسقوطها من جذى يجذو جذوة بضمن فعل اي بما تضمنه من الحروف وهو
الفاء والعين واللام قابل يا ايها الصرفي الاصول في وزن الكلمة فقابل الاول
بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل ويضرب يفعل
وزائد بلفظه اكتفى كقولك في مكرم مفعل ويستثنى المبدل من تاء الافتعال
كمصطفى فوزنه مفتعل او المكرر كما سيأتي وضاعف اللام في الميزان اذا
اصل بقي كراء جعفر وقاف فستق فقل وزنه فعلل وان يك الحرف الزائد
ضعف اصل كتاء حلتيت ودال اغدودن فاجعل له في الوزن ما للاصل بان
تقابله بحرف من حروف فعل واحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه لانه لا يصح
اسقاط شيء منها والخلف ثابت في ما صح اسقاطه كلملم بكسر الثالث و

كبكب

فَالِفُ اكثرَ من اصلين وَالِيًا كذا واوانِ لم يقعا وهكذا همزٌ وميمٌ سبقا كذاك همزٌ آخرٌ بعد الفِ

صاحبَ زائدٍ بغيرِ مينِ كالفِ حاجبٍ بخلافِ الفِ قالِ

اكثرَ من حرفين لفظها رِدِفْ كما هما في يُوْيُوٍ ودَعْوَعا ثلثةً تأصيلها تحققا

وكيكبٍ فالكونُ ثالثٍ تبدلْ من حرفِ مماثلٍ للثاني والزجاجِ زائدٍ غيرِ بدلْ

وبقيةُ المصدرين اصلُ هذا وحروفُ الزيادةِ عشرةٌ جمعها الناظمُ اربعُ مراتٍ في

بيتٍ وهو هناءٌ وتسليمٌ تلا يومَ النميرِ بها يَرَ مسؤلُ اماتَ وتسهيلٌ فالِفُ

اكثرَ من اصلين صاحبَ زائدٍ بغيرِ مينٍ كالفِ حاجبٍ بخلافِ الفِ قالِ

والِيًا كذا واوٌ ويكونان زائدين اذا صحبا اكثرَ من اصلين ان لم يقعا مكررين

ولم يصلِ الواوَ مطلقًا ولا الياءَ قبلَ اربعةٍ اصولٍ في غيرِ المضارعِ نحو صَيْرَفٍ و

قضيبٍ وعجوزٍ وجوهرٍ فان لم يصحبا اكثرَ من اصلين كبيتٍ وسَوْطٍ او وقعا

مكررين كما هما في يُوْيُوٍ لطائرٍ ودَعْوَعًا بمعنى صوّتَ او تصدرا الواوَ كورَنْتَلٍ

والِيًا قبلَ اربعةٍ اصولٍ كيَسْتَعُورٍ فاصلان وهكذا همزٌ وميمٌ يكونان زائدين ان

سبقا ثلثةً فقط تأصيلها تحققا كاصبعٍ ومجذعٍ فان لم يسبقا او سبقا اربعةً او ثلثةً

لم تتحققْ اصالتُهما فاصلان كذاك همزٌ آخرٌ يكونُ زائدًا اذا وقعَ بعدَ الفِ اكثرَ

من حرفين اصلين لفظها رِدِفْ كحمراءَ وعلباءٍ فان وقعَ بعدَ الفِ قبلها اصلٌ

فقط كسَمَاءٍ فاصلٌ فالنونُ في الآخرِ كالهمزِ فيكونُ زائدًا اذا وقعَ بعدَ الفِ قبلها اكثرُ

من اصلين كنَدْمانٍ بخلافِ رُهْبانٍ وعُثْمانٍ والنونُ اذا كانَ ساكنًا في الوسطِ

والتاء في التأنيث والمضارعة ... والهاء وقفا كلمه ولم تره
وامنع زيادة بلا قيد ثبت ... للوصل همز سابق لا يثبت
ونحو الاستفعال والمطاوعة ... واللام في الاشارة المشتهرة
ان لم تبين حجة كحظلت ... الا اذا ابتدي به كاستثبتوا
وهو لفعل ماض احتوى على ... اكثر من اربعة نحو انجلى

نحو غضنفر للاسد اصالة كفى واعطى زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا نحو غرنيق

اولا في الوسط نحو عنبر والتاء تكون زايدة في التانيث كمسلمة والمضارعة كتضرب

ونحو الاستفعال والتفعيل وما صرف منهما كاستخراج وتسنيم والمطاوعة كالتعلم و

التدحرج والاجتماع والتباعد وما صرف منهما **تتمة** تكون السين زايدة في الاستفعال

والهاء تكون زايدة وقفا في الاستفهامية المجرورة كلمه وجئت مجيء مه والفعل المجزوم

نحو لم تره ولم يقضه وفي الامهات والاهراق واللام تكون زايدة في الاشارة المشتهرة

نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طيسل وامنع يا ايها الصرفي زيادة بلا قيد ثبت

كما بيناه ان لم تبين حجة على زيادته من اشتقاق فان بينت قبلت فيحكم بزيادة

نوني حنظل وسنبل لسقوطهما في كحظلت الابل واسبل الزرع وهمزتي شمال و

احبنطاء وميمي دلامص وابنم وتائي ملكوت وعفريت وسيني قدموس و

استطاع لسقوطها في الشمول والحبط والدلاصة والبنوة والملك والعفر و

القدم والطاعة

## فصل في زيادة همزة الوصل

للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به لانه جيء به لذلك كاستثبتوا وهو لا يكون للمضارع

ولا لماض ثلاثي ولا رباعي بل لفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلى و

والمد زيد ثالثا في الواحد ... همزا يرى في مثل كالقلائد

كذاك ثاني لينين اكتنفا ... مد مفاعل كجمع نيفا

وافتح ورد الهمز يا فيما اعل ... لاما وفي مثل هراوة جعل

واوا وهمزا اول الواوين رد ... في بدء غير شبه ووفي الاشد

وفي اسم فاعل ما اي فعل اعل عينا ذا اي ابدال الهمزة من ياء ومن واو اقتفي كبائع

وقائم بخلاف ما لم تعل عينه وان اعلت نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور

والاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك والاعتلال كونها حرف علة

والمد الذي زيد ثالثا في الواحد همزا يرى بالابدال في جمعه على مفاعل مثل كالقلائد

والصحائف والعجائز بخلاف الذي لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومسيرة ومساير ومثوبة

ومثاوب كذاك يبدل همزا ثاني حرفين لينين اكتنفا مد مفاعل اي وقع احدهما

قبله والاخر بعده وتوسطهما كجمع شخص نيفا على نيائف واول على اوائل وسيد

على سيائد بخلاف نحو طواويس وقدرت فاعل جمع المحذوف المنوي بشخص تبعا

للكافية وافتح ورد الهمز المبدل من ثاني اللينين المكتنفين مد مفاعل يا فيما

اعل لاما منه كقضية وقضايا اصلها قضائي فابدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت

الياء المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والهمز في مثل هراوة اذا جمع جعل

واوا لانه ح يصير هرائي فتفتح الهمزة للاستثقال فتقلب الياء الفا لما سبق فيصير

هرائي فيكره اجتماع الامثال ففعل به ما ذكر وقيل هراوي وهمزا اول الواوين

رد اذا كانا متواليين في بدء كلمة غير شبه ووفي الاشد كاواصل بخلاف ما اذا

كانا

ومدا ابدل ثاني الهمزين من ... ان يفتح اثر ضم او فتح قلب
ذو الكسر مطلقا كذا وما يضم ... فذاك ياء مطلقا جا واوم
كلمة ان يسكن كاثر اوتمن ... واوا وياء اثر كسر ينقلب
واوا اصر ما لم يكن لفظا اتم ... ونحوه وجهين في ثانيه ام

٢٤٩

كاثا في بدء شبه ووفى وهو كل ما ثاني واويه منقلب عن الف فاعل اذا اصله وافى

فلا يرد همزا **فصل** ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن ذلك الهمز ثم

المد يكون من جنس الحركة التي قبله كاثر اصله ءاثر واوتمن بضم التاء اصله ائتمن

وايثار اصله ائثار وقيد الهمز بالسكون لان في غيره تفصيلا اشار اليه بقوله

ان يفتح ثاني الهمزين وكان اثر همز ذي ضم او فتح قلب واوا كاواخذ اصله ءاخذ

واوادم جمع ادم اصله ءادم وياء ان كان المفتوح اثر ذي كسر ينقلب كايم مثال

اجمع من الام اصله ءامم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة توصلا للادغام ثم ابدلت

الهمزة ياء والهمز ذو الكسر مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او كسر كذا اي ينقلب ياء

كاينه اي اجعله يئن وايمه وايم مثال اثمد من الام وما يضم من ثاني الهمزتين واوا

اصر مطلقا ما دام لم يكن لفظا اتم بان لم يكن في اخر الكلمة كاوم مثال ابلم من الام

واوب جمع اب واوم مثال اصبع بضم الباء من الام فان كان اتم اللفظ فذاك

ياء مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح ام كسر وكذا سكون جاء كالقرئي والقرئي

والقرئي وقرئي امثلة برثن وجعفر وزبرج وقمطر من القراء والياء في

الاخير سالمة لسكون ما قبلها وفي الثالث ساكنة لانها كياء قاض وفي الثاني

بالعكس جاء لام فعلى وصفا ... ان يسكن السابق من واو وياء
فياء الواو اقلبن مدغما ... من ياء او واو بتحريك اصل
وكون قصوى نادرا لا يخفى ... واتصلا ومن عروض عريا
وشذ معطى غير ما قد رسما ... الفا ابدل بعد فتح متصل
ان حرك التالي وان سكن كف ... اعلال غير اللام وهي لا يكف

٢٥٢

فعلى وصفا كصدى وقوله غالبا جاذا البدل لا دائما احتراز من نحو ريا بمعنى الرائحة
بالعكس اي بعكس اتيان الواو بدل الياء فهو اتيان الياء بدل الواو وجاء لام
فعلى بالضم حال كونه وصفا كالعليا بخلافه اسما كالخروى وكون قصوى الوصف
المصحح نادرا لا يخفى على اهل الفن **فصل** في نوع منه ان يسكن السابق من
واو وياء واتصلا في كلمة واحدة ومن عروض للسابق او للسكون عريا فياء الواو
اقلبن مدغما بعد القلب في الياء الاخرى كهين اصله هيون بخلاف ما اذا لم
يتصلا كابني وافد وكان السابق او السكون عارضا كرؤية مخفف رؤية و
قوي مخفف قوي وشذ معطى غير ما قد رسما كالاعلال العارض السابق
في قولهم ريه وتركه مع استيفاء الشروط في قولهم ضيون والاعلال بقلب
الياء واوا في قولهم هو نهو عن المنكر **فصل** من ياء او واو محركين
بتحريك اصل اي كان اصلا الفا ابدل ان وقعا بعد فتح متصل ان حرك
التالي لهما كباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يحركا كالبيع والقول
او حركا بتحريك عارض كحيل وتوم مخففي جيئل وتؤم او وقعا بعد غير فتح
كعوض او بعد فتح منفصل كان يزيد ومق او لم يتحرك تاليهما كما ذكره بقوله وان

سكن

اعلالها بساكن غير الف ... وصح عين فعل وفعلا ... وان يبن تفاعل من افتعل ... وان لحرفين ذا الاعلال استحق

او ياء التشديد فيها قد الف ... ذا افعل كاغيد واحولا ... والعين واو سلمت ولم تعل ... صحح اول وعكس قد يحق

وعين ما اخره قد زيد ما ... يخص الاسم واجب ان يسلما

وقبل يا اقلب ميما النون اذا ... كان مسكنا كمن بت انبذا

سكن كف اعلال ياء او واو غير اللام كبيان وطويل وهي اي اللام الياء او الواو

لا يكف اعلالها بابدالها الفا بساكن يقع بعدها غير الف او ياء التشديد فيها

قد الف كيخشون ويمحون اصلهما يخشيون ويمحوون والالف المبدلة محذوفة لالتقاء

الساكنين بخلاف الساكن الالف كغليان ونزوان والياء المشددة كغنوي وعلوي

وصح عين مصدر على فعل بفتح العين وماض على فعل بكسرها حال كون كل منهما

ذا اسم فاعل على افعل كاغيد اي كمصدره وهو غيد وماضيه وهو غيد ونحو احولا

اي مصدره وهو حول وماضيه وهو حول وان يبن اي يظهر تفاعل اي معناه

وهو التشارك من لفظ افتعل والحال ان العين واو سلمت جواب ان ولم تعل

كاجتوروا بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد الاصل

ارتيب واقتود وما اذا كانت العين ياء كابتاعوا وان لحرفين معتلين في الكلمة

ذا الاعلال استحق بان يحرك كل وانفتح ما قبله صحح اول واعل ثان كالحوى والحيا

والهوى وعكس وهو اعلال الاول وتصحيح الثاني قد يحق كالغاية والثاية و

عين ما اخره قد زيد فيه ما يخص الاسم واجب ان يسلما من الاعلال كالهيمان

والجولان والحيدى والصورى وقبل يا اقلب ميما النون اذا كان مسكنا سواء

لساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كابن ... ما لم يكن فعل تعجب ولا كابيض او اهوى بلام علل ... ومثل فعل في ذا الاعلال اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم ... ومفعل صحح كالمفعال والف الافعال واستفعال

ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض وحذفها بالنقل نادرا عرض ... وما لافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا قمن

كانا في كلمة او كلمتين كمن بت انبذا اي من قطعك اطرحه

## فصل في نقل حركة

المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح لساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كابن واقم واقام الاصل ابين واقوم واقوم بخلاف ساكن اعتل كبائع ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب كما اقومه واقوم به ولا مضاعفا كابيض او نحو اهوى مما هو بلام علل فان كان فلا نقل حملا للاول على شبهه افعل التفضيل وصونا للثاني عن التباسه بباض من البضاضة لحذف الفه للاستغناء بتحريك الهاء وللثالث عن توالي الاعلال ومثل فعل في ذا الاعلال وهو النقل المعقبة القلب اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم اي علامة من علاماته اما وزنه او زيادته كتبيع مثال تخلي من البيع اصله تبيع ومقام اصله مقوم بخلاف الحاوي لوزنه وزيادته كابيض واسود وبخلاف غير المضارع كما قال ومفعل صحح كالمفعال كالمقول والمسواك والف الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال كاقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو الى القاف فانقلبت الفا فالتقى ساكنان ففعل ما ذكر ثم الحقت التاء كما قال والتا الزم عوض من الالف وحذفها بالنقل نادرا عرض وتقدم ذلك في ابنية المصادر وما لافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا قمن نحو مبيع

ومصون

نحو مبيع ومصون وندر
تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر

وصحح المفعول من نحو عدا
واعلل ان لم تتحر الاجودا

كذاك ذا وجهين جا الفعول من
ذي الواو لام جمع او فرد يعن

وشاع نحو نيم في نوم
ونحو نيام شذوذه نمي

ذو اللين فا تا في افتعال ابدلا
وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا

ومصون الاصل مبيوع ومصوون نقلت حركة الياء والواو الى ما قبلهما فالتقى
ساكنان فحذفت الواو فيهما وقلبت ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب يائه واوا
وندر تصحيح مفعول ذي الواو فقيل فرس مقوود وفي ذي اليا اشتهر التصحيح فقيل
مبيوع وصحح المفعول المبني من فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو عدا
ان تحريت الاجود فقل فيه معدو واعلل ان لم تتحر الاجودا فقل فيه معدي بخلاف
المبني من فعل مكسورها كمرضي والمعتل اللام باليا كمرمي كذاك ذا وجهين
التصحيح والاعلال وذا بمعنى صاحب حال عامله قوله جاء الفعول بالضم من ذي
الواو سواء كانت لام جمع او فرد يعن كعصي وابو وعلو وعني ومن ههنا
بيانية وشاع نحو نيم بالاعلال في نوم الذي هو الاصل ونحو نيام في نحو نوام
شذوذه نمي اي نسب لاهل الفن **فصل** في نوع من الابدال ذو اللين فا
حال من ذو المبتداء المخبر عنه بابدل العامل في قوله تا في افتعال ابدلا كاتسر
واتصل الاصل ايتسر وايتصل والظاهر اوتصل وكذا تصاريفهما وشذ ابدال
الفاء تاء في افتعال ذي الهمز كاتزر والفصيح ايتزر واما قوله نحو ائتكلا
افتعل من الاكل فمثال لذي الهمز في الجملة وليس مما نحن فيه **فصل** طاء

طا تا افتعال رُدَّ اثر مطبق ... فا امر او مضارع من كوعد

وحذف همز افعل استمر في ... ظلت وظلت في ظللت استعملا

في اذان وازدد وادكر دالا بقي ... احذف وفي كعدة ذاك اطرد

مضارع وبنيتي متصف ... وقرن في اقررن وقرن نقلا

مفعول ثان تاء افتعال مفعول اول لقوله رُدَّ بمعنى صيّر تاء افتعال طاء اذا

وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد والضاد والظاء والطاء كاصطفى واضطرب

واطعن واضطلم وان وقع في اثر دال او زاء او ذال نحو اذان وازدد وادكر

فانه دالا بقي اي صار اذا اصل هذه الامثال اذتان وازتد واذتكر **فصل في**

الحذف فا امر او مضارع من معتل الفاء كوعد احذف فقل يعد عد وفي مصدره

كعدة ذاك الحذف اطرد وعوض عنه الهاء اخرا وحذف همز افعل استمر في

مضارع منه كاكرم وهو الاصل في الحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم وتكرم و

نكرم محمولة عليه طردا للباب وفي بنيتي متصف بكسر الصاد اي اسمي الفاعل

والمفعول منه كمكرم ومكرم ظلت بفتح الظاء وظلت بكسرها في ظللت

بفتحها وكسر اللام الاولى الماضي المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير

المتحرك استعملا الثاني على حذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء والاول على

حذفها ولا نقل واما الثالث فانه الاصل من الاتمام واستعمل قرن بكسر القاف

في اقررن بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس

ما تقدم في ظللت فيما يظهر واما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم

أوّل مثلين محرّكين في كلمة أدغم لا كمثل صفف

وذلل وكلل ولبب ولا كجسس ولا كاخصص أبي

ولا كهيلل وشذ في ألل ونحوه فك بنقل فقبل

نقل كسرة الأولى فبعيد وقرن بفتح القاف في أقررن نقلا نقله ابن القطاع

وقرئ به نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن وبالكسر الباقون

## الإدغام

بسكون الدال عبر به إيثارا للتخفيف وإن قال ابن يعيش إنه عبارة الكوفيين

وإن الإدغام بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو إدخال حرف

ساكن في مثله متحرك كما يؤخذ من كلامهم أوّل مثلين محرّكين في كلمة أدغم بعد

تسكينه في الثاني وجوبا كردّ يردّ لكن يشترط لذلك أن لا يصدر أولهما كما في الكافية

نحو ددن وأن لا تكون الكلمة على أوزان هي فعل بضمة ففتحة كمثل صفف وفعل

بضمتين نحو ذلل وفعل بكسرة ففتحة نحو كلل وفعل بفتحتين نحو لبب وهو ما يشد

على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستنجاء وما استرق من الرمل أيضا وأن لا

يكون قبل أول المثلين حرف مدغم كجسس وأن لا يكون حركة آخر المثلين عارضة

كاخصص أبي بنقل حركة الهمزة إلى الصاد وأن لا يكون ملحقا كهيلل إذا قال لا إله

إلا الله فإن كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها وشذ في ما استوفى شروط

الإدغام مثل ألل السقا إذا تغير ونحوه كالحمد لله المليك الأجلل فك بنقل

عن العرب فقبل ولم يقس عليه وإذا كان المثلان يائين لازما تحريك ثانيهما

وحيي افكك وادغم دون حذر ... وما بتائين ابتدي قد يقتصر
وفك حيث مدغم فيه سكن ... نحو حللت ما حللته وفي
كذاك نحو تتجلى واستتر ... فيه على تا كتبين العبر
لكونه بمضمر الرفع اقترن ... جزم وشبه الجزم تخيير قفي
وفك افعل في التعجب التزم ... والتزم الادغام ايضا في هلم

نحو حيي فياء افكك وادغم اي يجوز لك كل منهما دون حذر ومن الادغام و
يحيى من حي عن بينة كذاك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين مصدرين في
كلمة نحو تتجلى والفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل وقال اتجلى وكذلك يجوز
الوجهان اذا كان المثلان تائين في افتعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم
نقل حركة الاولى الى الفاء واسقط الهمزة فقال ستر يستر وما بتائين من فعل مضارع
ابتدي قد يقتصر فيه على تاء واحدة وهي الاولى ويحذف الثانية كما قال في شرح
الكافية تخفيفا فخصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة دونها كتبين
العبر اصله تتبين وفك الادغام من المضاعف وجوبا حيث حرف مدغم فيه
سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن لئلا يلتقي الساكنان نحو حللت ما حللته بالنون
واصله قبل الفك حل وفي جزم اي مجزوم من المضارع وشبه الجزم وهو الامر تخيير
بين الفك والادغام قفي نحو واغضض من صوتك فغض الطرف وفك افعل
بكسر العين في التعجب التزم لئلا يتغير صيغته المعهودة نحو واحبب الينا ان
يكون المقدما والتزم الادغام ايضا في هلم وهي اسم فعل بمعنى احضر او فعل امر
لا يتصرف مركبة من هاء ولم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه فحذف الالف

وما بجمعه عنيت قد كمل ... احصى من الكافية الخلاصة ... فاحمد الله مصليا على

نظما على جل المهمات اشتمل ... كما اقتضى غنى بلا خصاصة ... محمد خير نبي ارسلا



تخفيفا وكانه قيل اجمع نفسك الينا ولما انتهى كلام المصنف على ما اراده من علم

النحو والتصريف قال وما بجمعه عنيت بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها

قد كمل بتثليث الميم نظما اي منظوما على جل المهمات اي معظم المقاصد

النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة احصى هو فعل بمعنى جمع مختصرا

من الكافية الشافية الخلاصة اي النقاوة منها وترك كثيرا من الامثلة و

الخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو ثلثها حجما وعلة ذلك ما ذكره بقوله كما

اقتضى اي لاجل اقتضاء الناظم اي طلبه غنى لجميع الطالبين بلا خصاصة اي

بغير فقر يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل اذ الكافية بكبرها تقصر

عنها همم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية

فشبه الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لي

في شرح هذا البيت ولم ار من تعرض له فاحمد الله واشكره عود على ما بدأ

مصليا ومسلما على محمد خير نبي ارسلا اي ارسله الله الى الناس ليدعوهم

على دينه مؤيدا بالمعجزة واله الغر جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة اي

انهم لشرفهم على ساير الامة غير من يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر

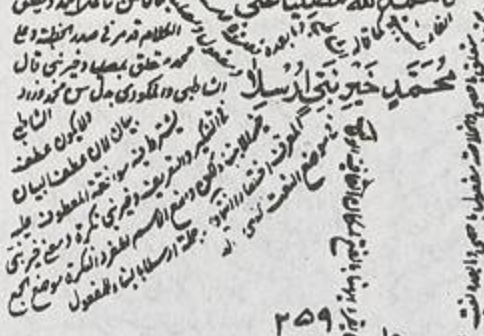

وآله الغرّ الكرام البررة

وصحبه المنتخبين الخيرة

بين الخيل الشرفم على غيره منها ويجوز ان يكون اراد مالة امتر كما هو بعض الاقوال

بها وفي الحديث انتم الغر المحجلون يوم القيمة من اثار الوضوء الكرام

جمع كريم اى الطيبي الاصول والنعوت والظاهر هنا البررة جمع بار اى ذوى

الاحسان وهو المفسر في حديث الصحيحين بان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن

قوله فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابة وهو من اجتمع بر مؤمنا

المنتخبين من الاقتراى المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك في احاديث

الخيرة بفتح الياء ويجوز التسكين كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره

الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وقد من الله تعالى بالكمال هذا الشرح

المحرر موشحا من التحقيق والتنقيح بالوشى المحبر محررا لمدلول هذا اللفظ مظهرا

لدقائق استعملنا الفكر فيها اناء ما الليل جن متحريا اوجز العبارة وخير الكلام

ما قل ودل معتمدا في دفع الايراد الطف الاشارة ليتنبه اولوا الالباب لما له

انتحل فربما خالفت الشراح في بيان حكم او تاويل او تعليل فحسبه من الاطلاع

لم والافهام سهوا او عمدا لا عن التبيل وما ادرى انا فعلنا ذلك عمدا لامر مهم

جليل ودينا نقصت حرفا او زدت حرفا فحسبه الغبي اخلالا او توضيحا او كشفا

وما ادرى

قوله اى الطيبي الاصول والنعوت اى المراد بالاصول

قوله فانه يراك فانه تعليل لمحذوف اى فاعبده فانه يراك

قوله المنتخبين من الاقتراى المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك في احاديث

قوله الخيرة بفتح الياء ويجوز التسكين كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره

قوله المحرر موشحا من التحقيق والتنقيح بالوشى المحبر محررا لمدلول هذا اللفظ مظهرا

قوله لدقائق استعملنا الفكر فيها اناء ما الليل جن متحريا اوجز العبارة وخير الكلام

قوله ما قل ودل معتمدا في دفع الايراد الطف الاشارة ليتنبه اولوا الالباب لما له

قوله انتحل فربما خالفت الشراح في بيان حكم او تاويل او تعليل فحسبه من الاطلاع

قوله لم والافهام سهوا او عمدا لا عن التبيل وما ادرى انا فعلنا ذلك عمدا لامر مهم

قوله جليل ودينا نقصت حرفا او زدت حرفا فحسبه الغبي اخلالا او توضيحا او كشفا

قوله وما ادرى

وما دري ان ذلك لنكتة مهمة تدق عن نظره وتخفى فلذلك قلت يا سيدا

طالع هذا الذي فاق نظام الدر والجوهر لا تعد حرفا منه او كلمة وللخبيئات

به اظهر وروض الذهن اذا مشكل يبدو وبالانكار لا يبدر فليس بالشائن

شيئا له فقد اتى المنصف في اعصر فدونك مؤلفا كانه سبيكة عسجد او

در منضد برز في ابان الشباب وتميز عند صدور اولي الالباب وقد قال

ابن عباس وما اوتي عالم علما الا وهو شاب فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما

كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جائت رسل ربنا بالحق اللهم صل على سيدنا محمد

عبدك ورسولك النبي الامي وعلى اله واصحابه وازواجه وذرياته كما صليت على

ابرهيم وعلى ال ابرهيم وبارك على محمد واله واصحابه وازواجه وذرياته كما باركت

على ابرهيم وعلى ال ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد قد تمت النسخة

المسماة بالسيوطي مع المتن والحواشي على يد العبد المذنب العاصي

عبد الرحيم بن محمد تقي التبريزي في دار

الطباعة الفخر الحاج الحاجي ابرهيم غفر الله

لهما ولوالديهما بحق النبي

والولي وآلهما الطاهرين

صلوات الله

عليهم اجمعين في العشر الاول من شهر رجب المرجب سنة ١٢٩٧

**نهج الفصاحه** باسخنان حضرت محمد ( ص ) مجموعه کلمات قصار حضرت رسول ترجمه و گردآورده آقای ابوالقاسم پاینده دوجلددریك مجلدزرکوب.

جلددوم **نهج الفصاحه** باترجمه آقای ابوالقاسم پاینده باجلدزرکوب.

**نفائس الفنون** فی عرایس العیون که مشتمل بر ذکری ازهمه علوم و تشریحی ازهمهٔ فنون می باشد تألیف علامه شمس الدین محمدبن محمود آملی بامقدمه وحاشیه وتصحیح دانشمند محترم آقای شعرانی درسه مجلد زرکوب.

**الحقایق** و قرة العیون تألیف علامه فیض کاشانی و کتاب مصباح الانظار درعلم اخلاق دریك مجلدزرکوب.

**ترجمه جامع الاخبار** به فارسی چاپ گراوری جدید.

**جامع الاخبار** عربی چاپ حروفی.

**جامع** الاحادیث عربی مجموعه پنج کتاب اخبار گردآورده شیخ فقیه ابی جعفر بن احمد بن علی القمی معاصر شیخ صدوق

**قبسات** میرداماد طاب ثراه .

**ثقات الرواة** به قلم آقای شهرستانی درعلم رجال به زبان عربی

**عنوان الکلام** مرحوم فشارکی چاپ جدیددرمواعظ ومنبر باکاغذ اعلا ۷۰ ریال باکاغذ معمولی .

**جلاء العیون** علامه مجلسی چاپ جدید باکاغذ معمولی و جلدزرکوب.

**معراج السعاده** تألیف مولا احمد نراقی باکاغذاعلا وچاپ گراوری .

**معراج السعاده** تألیف مولا احمد نراقی باکاغذ معمولی

**کلمه طیبه** حاج میرزاحسین نوری باکاغذ اعلا و جلد زرکوب

**اصول عقاید** تألیف مرحوم سید محمد میرلوحی.

**حلیة المتقین** مجلسی طاب ثراه چاپ گراوری باحاشیه مجمع المعارف وحسنیه باکاغذ معمولی .

**حلیة المتقین** بامزایای فوق باکاغذاعلاوجلدزرکوب.

**نفثة المصدور** عربی تألیف حاج شیخ عباس قمی .

**عقایدالشیعه** آقای شیخ علی اصغر بروجردی .

**ذیل تاریخ** عالم آراء عباسی تالیف اسکندر بیك شهیر به ترکمان

**تاریخ ایران باستان** تألیف مشیرالدوله جلد سوم مجلد .

**سراج الشیعه** ممقانی درآداب وسنن با کاغذ معمولی و جلد زرکوب.

**سراج الشیعه** ممقانی درآداب وسنن با کاغذ اعلا وجلد زرکوب

**انوارالنعمانیه** تالیف سید نعمت الله جزائری در ٤ مجلد زرکوب با کاغذ اعلا

ترجمه **زهرالربیع** سید نعمت الله جزایری چاپ جدید با کاغذ معمولی وجلد زرکوب با کاغذ اعلا وجلد زرکوب .

**دائرة المعارف** اسلامی ترجمه محمد علی خلیلی سه جزء ٦٠٠ صفحه .

**مرصاد العباد** شیخ نجم الدین کبری چاپ حروفی جدید با مقدمه مرحوم شمس العرفا .

**حیوة القلوب** علامه مجلسی جلد اول درقصص انبیاء چاپ جدید با کاغذ معمولی وجلد زرکوب ۱۰۰ ریال وباکاغذ اعلا و جلد زرکوب .

**حیوة القوب** علامه مجلسی جلد دوم یا زندگانی حضرت محمد ص با کاغذ معمولی وجلد زرکوب وباکاغذاعلا وجلد زرکوب .

**حیوة القلوب** علامه مجلسی جلد سوم درامامت باکاغذاعلا وجلد زرکوب

**زندگانی حضرت علی** بن ابیطالب ع به قلم آقای عماد زاده باکاغذاعلا وجلد زرکوب.

**الامام علی** تالیف جرج جرداق مسیحی درزندگانی مولای متقیان علی ع باترجمه فارسی آقای شعرانی جلد زرکوب .

**زندگانی** حضرت فاطمه یا ترجمه بیت الاحزان حاج شیخ عباس قمی باترجمه آقای سید محمود زرندی چاپ پنجم بافهرست مطالب و تجدید نظر کلی به انضمام کتاب **علی بن ابیطالب وخلفاء ثلاثه** تألیف آیة الله شریف عسگری ترجمه آیت الله کمرهٔ باجلدشمیز وبا جلد زرکوب.

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE
CU59638966
ME19067
Bahjah al-mardiyah f

من منشورات
المكتبة الإسلامية
[illegible] شارع الجامع